



قال إن التصعيد الأخير لم يؤثر على الحوار مع الحوثيين وزير الخارجية السعودي: لا رسائل سرية لإيران

ميونيخ، «الشرق الأوسط»
أكد وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان، أمس، أن الرياض لم ترسل أي «رسائل سرية» إلى طهران، وشدد على أن الحوار مع إيران لن يكون مجدداً قبل تغيير سلوكها.
وقال وزير الخارجية السعودي، في جلسة نقاشية خلال مؤتمر الأمن في ميونيخ، إن «الخطر والتوتر» في المنطقة ما زال قائمين، لكنه أشار إلى أن السعودية لا تسعى إلى التصعيد مع إيران. ونفى وجود حوار مباشر مع إيران، قائلاً: «لا فائدة من الحوار قبل أن تتمكن من الاتفاق على أسباب عدم الاستقرار ومصادره».
وفيما يخص اليمن، قال الأمير فيصل: «بعد الاعتداء على حقول النفط، الذي نفذته إيران، وطلبت من الحوثيين تبنيه، شعر الحوثيون أنهم أداة بيد إيران، وليسوا حلفاء، وبدأن عندما عبر قنوات خلفية محادثات معهم، وهي ما زالت مستمرة، رغم التصعيد الأخير».
وأشار الوزير السعودي إلى أن الهدف من المحادثات «تهيئة الأرضية للحوار بين الحكومة اليمنية والحوثيين»، الذين دعاهم إلى تقديم مصلحة بلادهم على مصلحة إيران. وشدد على أن الرياض ستستمر «بالرد على أي اعتداءات». (تفاصيل ص 2)

أكد تكثيف حملة «الضغوط القصوى» لدفع إيران إلى تغيير سلوكها بومبيو لـ التشرق الأوسط: السعودية شريك قوي لأميركا

واشنطن، هبة القدسي
وقال بومبيو: «على مدى 75 عاماً، كانت المملكة العربية السعودية شريكاً قوياً في تحقيق الأهداف المشتركة في منطقة الشرق الأوسط، وكانت أيضاً عضواً مؤسساً في التحالف من أجل مكافحة (داعش)، وساهمت في صندوق دعم الاستقرار في سوريا. كما أن للمملكة جهوداً قبل زيارته المرتقبة إلى الرياض، الأربعاء المقبل، تحدث وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، عن العلاقات -الشرق الأوسط-، والملفات الساخنة التي سيبحثها.
واضح في المساعدة في استقرار الاقتصاد العراقي، وإحباط العدوان الإيراني».
وفيما يتعلق بإيران، أكد وزير الخارجية الأميركي استمرار «تركيز حملة الضغوط القصوى الأميركية في ممارسة أقصى قدر من العزلة الدبلوماسية على إيران، وممارسة واضحة في المساعدة في استقرار الاقتصاد العراقي، وإحباط العدوان الإيراني».
وقال بومبيو: «على مدى 75 عاماً، كانت المملكة العربية السعودية شريكاً قوياً في تحقيق الأهداف المشتركة في منطقة الشرق الأوسط، وكانت أيضاً عضواً مؤسساً في التحالف من أجل مكافحة (داعش)، وساهمت في صندوق دعم الاستقرار في سوريا. كما أن للمملكة جهوداً قبل زيارته المرتقبة إلى الرياض، الأربعاء المقبل، تحدث وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، عن العلاقات -الشرق الأوسط-، والملفات الساخنة التي سيبحثها.
اتهامات لـ «الوحدات» الكردية بدعم النظام في معارك حلب
تراشق بين روسيا وتركيا حول إدلب

ماكرون وصف روسيا بأنها «طرف فاعل عدوانياً» شرح فرنسي - ألماني في مؤتمر ميونيخ

ميونيخ، «الشرق الأوسط»
ظهر إلى العلن شرح فرنسي - ألماني عميق في مؤتمر ميونيخ للأمن حول ملفين أحدهما روسيا والآخر الاتحاد الأوروبي. فبينما دعا الرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينماير، إلى التقارب بين الاتحاد الأوروبي وروسيا، اتهم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون موسكو بـ«العدوانية» وقال شتاينماير: «نحتاج إلى علاقة مختلفة، علاقة أفضل بين الاتحاد الأوروبي وروسيا وبين روسيا والاتحاد الأوروبي». وأوضح أنه لا يصح أن تتعايش أوروبا مع مزيد من العزلة بين بلدانها.
في المقابل، حذر ماكرون من أن روسيا ستواصل زعزعة استقرار الديمقراطيات الغربية (إما عبر أطراف فاعلة خاصة وإما عبر خدمات مباشرة، وإما عبر وكلاء) وأنها «ستكون طرفاً فاعلاً عدوانياً للغاية في هذا المجال خلال الأشهر المقبلة». وأضاف: «الانتخابات، ستحتج عن وضع استراتيجيات تمنعها من الحصول على وكلاء لها».
ماكرون عن «نفاذ صبره» من نقص تفاعل المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل مع مشاريعه الإصلاحية بشأن أوروبا. ولدى سؤاله حول قلة المحاسنة التي تلاقي بها برلين مقترحاته في السنوات الأخيرة، أجاب: «الست محبط، ولكن صبري بنفد».
السنن 30 سنة لتشييق وزير مصري سابق دين بتهديب آثار (ص 2)
«النهضة» التونسية تسحب مرشحها من حكومة الفخاخ (ص 8)
الحكومة الجزائرية تسعى لـ «تفكيك أفام» حكم بوتفليقة (ص 8)

اتهامات لـ «الوحدات» الكردية بدعم النظام في معارك حلب تراشق بين روسيا وتركيا حول إدلب



موسكو، راشد جبر
أنقرة، سعيد عبدالرازق
تراشقت موسكو وأنقرة بالاتهامات إزاء تدهور الوضع في إدلب في شمال غربي سوريا. وقال نائب الرئيس التركي فؤاد أوقطاي لفتاة «إن تي في»، إنه «لا يمكننا التغافل عن الوحشية التي تقع في (سوريا) المجاورة لنا». وزاد: «تركيا أوقت بمسؤولياتها في إدلب. بعض مواقع المراقبة الخاصة بنا توجد حالياً في مناطق يسيطر عليها النظام» في إدلب بموجب الاتفاق المبرم عام 2018.
بدوره، قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو لمؤتمر ميونيخ للأمن: «إذا لم ينجح الأمر عبر القنوات الدبلوماسية فسننخذ الخطوات الضرورية».
وأعلنت أنقرة أن الرئيس التركي رجب طيب إردوغان بحث مع نظيره الأميركي دونالد ترمب هاتفياً سبل إنهاء الأزمة في إدلب، باعتبار أن «هجمات النظام غير مقبولة، وتبادل الرئيسان وجهات النظر بشأن سبل إنهاء الأزمة في إدلب دون أي تأخير». وفي موسكو، نقلت وكالات أنباء عن مصدر عسكري قوله إن مقاتلي المعارضة في إدلب حصلوا على أنظمة دفاع جوي محمولة، أميركية الصنع من تركيا، وإن أنقرة أرسلت 70 دبابة ونحو 200 مركبة مدرعة و80 سلاحاً للمدعية إلى المنطقة. إلى ذلك، اتهم قائد عسكري سوري معارض، و«وحدات حماية الشعب» الكردية بدعم القوات السورية لقتال الفصائل في مناطق سيطرتها في ريف حلب الغربي. (تفاصيل ص 7)

القضاء العراقي يحقق في مزاعم عن شراء المناصب شبهات فساد حول حكومة علاوي قبل ولادتها

بغداد، حمزة مصطفى
وقاض النشمي
بينما ينتظر أن يعلن رئيس الوزراء العراقي محمد علاوي اليوم عن تشكيلته حكومته، قرر مجلس القضاء الأعلى فتح تحقيق بشأن شبهات فساد تحوم حول التشكيلة ومزاعم عن شراء المناصب.
وقال المتحدث الرسمي باسم مجلس القضاء الأعلى، القاضي عبد الستار بيرقدار، إن «رئيس مجلس القضاء الأعلى أوعز باستدعاء فوري لكل من يظهر في وسائل الإعلام ويدعي حصول مسامحات لأشغال مناصب في الحكومة الجديدة». وأضاف بيرقدار في بيان أمس أنه «في حال كذب هذا الادعاء فسوف يُعاقب من يصرح بخلاف الحقيقة وفق القانون». وكان السياسي العراقي إبراهيم الصمديعي أعلن في تصريح متلفز أنه تلقى عروضاً بملايين الدولارات من قبل قوى سياسية لم يكشف عنها، مقابل حجز وزارة لها أو أكثر في كابينه علاوي. وفي تصريح لـ «التشرق الأوسط» قال الصمديعي: «طبقاً لما سمعته، فإن صفقات شراء الوزارات تجاوزت 100 مليون دولار أميركي».
من ناحية ثانية، تفكر جماعات الحراك بالانسحاب من ساحة التحرير وسط بغداد وتركها لأنصار مقتدى الصدر الذين اتهمهم باستهداف



HUBLOT

THE ART OF FUSION

BIG BANG UNICO GMT TITANIUM

هوبلو
الرياض
جدة
الخبر

عطر الحنة
ATTAR UNITED

سائح صيني في فرنسا أول ضحية لـ «كورونا» أوروبا شي يوجه بضبط الإنترنت و«الاستقرار الاجتماعي»

لندن - باريس، «الشرق الأوسط»
مع استمرار ارتفاع الإصابات بفيروس «كورونا المستجد» في الصين، دعا الرئيس الصيني شي جينينغ، إلى تعزيز الأمن عبر مزيد من السيطرة على الإنترنت وضمان «الاستقرار الاجتماعي» في خضم مكافحة الفيروس.
وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، تأتي هذه التصريحات في وقت يبدو أن جزءاً من الرأي العام لا يزال غاضباً بسبب طريقة التعامل مع الوباء الذي أصاب 66 ألف شخص في الصين وقتل أكثر من 1500 مصاب.
وقالت وزيرة الصحة الفرنسية أنييس بوزان، إن هذه هي حالة الوفاة «الأولى خارج آسيا والأولى في أوروبا».
وقال شي في خطاب القاه في الثالث من الشهر الحالي، لكنه لم يُنشر إلا أمس من طرف «وكالة أنباء الصين الجديدة»، إنه يجب على الحكومة «تعزيز... سيطرتها على وسائل الإعلام الإلكترونية» و«اتخاذ إجراءات صارمة ضد من يستغل (الوباء) لنشر الإشاعات».
وفيما يتعلق بـ«الاستقرار الاجتماعي»، دعا شي إلى «زيادة انتشار قوات الشرطة» إلى ذلك، أعلنت فرنسا أمس وفاة سائح صيني يبلغ 80 عاماً كان يُعالج في أحد مستشفياتها منذ أواخر الشهر الماضي.
وقالت وزيرة الصحة الفرنسية أنييس بوزان، إن هذه هي حالة الوفاة «الأولى خارج آسيا والأولى في أوروبا».
متندي المرأة العالي في دبي
إيفانكا ترمب خلال زيارتها لمسجد الشيخ زايد في أبو ظبي أمس عشية انطلاق أعمال متندي المرأة العالمي في دبي الذي تشارك فيه (آب) (بوميات الشرق)

من مكانك بإمكانك!

افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أونلاين أو سامبا موبايل

سامبا sambabank.com

دعا الحوثيين إلى تقديم مصلحة اليمن... وأكد محاورتهم لـ «تهيئة الأرضية» لمفاوضات مع الشرعية وزير الخارجية السعودي: لا حوار مع إيران قبل تغيير سلوكها



وزير الخارجية السعودي خلال جلسة نقاشية في مؤتمر ميونيخ (أ.ب)

ربما أكثر خصوبة للحل السياسي... في النهاية على الحوثيين أن يُظهروا كذلك أنهم على استعداد لإنهاء القتال ويضعون مصلحة اليمنيين أولاً وليس إيران».

وأكد أن علاقة الرياض بواشنطن «جيدة جداً». وقال: «الدنيا حوار جيد مع كلا الحزبين في الكونغرس... هناك أوقات تختلف فيها، لكننا نستمر بالتعاطي البناء». وأضاف: «نحن على الصفحة نفسها مع الإدارة الأميركية فيما يخص إيران. هم يقولون إنهم لا يسعون إلى التصعيد ولا نحن، الهدف دفع إيران لطاولة الحوار والحديث عبر الحوار معها عن برنامج صواريخها الباليستية وتدخلاتها في المنطقة».

وتحدث عن استضافة الرياض لـ «مجموعة العشرين المقبلة». وقال: «نحن فخورون بفرصة استضافة قمة مجموعة العشرين، لدينا كثير من الأفكار التي سنعرضها واعتقد أن الناس ستأخذ فكرة إيجابية جداً لدى زيارة الرياض». وأضاف أن السعودية تتوقع زيارة ما يقارب

الحوثيين تبنيه، شعر الحوثيون بأنهم أداة بيد إيران وليسوا حلفاء، وبداننا عندها عبر قنوات خلفية محادثات معهم، وهي ما زالت مستمرة رغم التصعيد الأخير». وأشار إلى أن السعودية خففت من طابعها الجوية في اليمن للإسراع في المجال أمام هذه المحادثات، لكنه شدد على أن الرياض ستستمر «بالرد على أي اعتداءات». ودعا المجتمع الدولي إلى دعم اليمنيين لبدء محادثات سياسية لإنهاء القتال.

وكشف أن المحادثات هدفها «تهيئة الأرضية للحوار بين الحكومة اليمنية والحوثيين». ولدى سؤاله عما إذا كان متفاناً بالتوصل إلى نتائج، قال: «لا أريد القول إنني متفائل، لكنني أمل بأن نتكمن من تحقيق هدفاً». وأكد أن «السعودية كانت دائماً مؤيدة للحل السياسي في اليمن... تدخلنا في اليمن كان على أساس أمننا القومي وسندافع دائماً عن أمننا القومي. من البداية فضلنا حلاً سياسياً». ورأى أن «الأرض الآن

ميونيخ، «الشرق الأوسط»

نقى وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان، أمس، توجه الرياض «سائل سرياً» إلى إيران، مشدداً على أن الحوار مع طهران لن يكون مجدياً قبل تغيير سلوكها. وأكد أن التصعيد الأخير في اليمن لم يؤثر على محادثات جارية مع الحوثيين بهدف «تهيئة الأرضية للحوار بين الحكومة اليمنية والحوثيين» الذين دعاهم إلى تقديم مصلحة بلادهم على مصلحة إيران.

وقال الوزير السعودي في جلسة نقاشية خلال مؤتمر الأمن في ميونيخ، إن «الخطر والتوتر» في المنطقة ما زال قائماً، لكنه أشار إلى أن السعودية لا تسعى إلى التصعيد مع إيران، ونفى وجود حوار مباشر مع إيران، قائلاً: «لا فائدة من الحوار قبل أن نتكمن من الاتفاق على أسباب عدم الاستقرار ومصادره».

وقال الأمير فيصل بن فرحان، قال الأمير فيصل: «بعد الاعتداء على حقول النفط الذي نفذته إيران وطلب من

القاهرة تتوقع اتفاقاً «نهائياً»... وأيسر أبابا تتطلع إلى «مزيد من العمل» تباين مصري - إثيوبي بشأن تقدم مفاوضات «سد النهضة»

في المفاوضات بل لضبط بعض القضايا الهامشية التي تحتاج إلى تناول مجمع بين الدول الثلاث».

لكن فيستوسم أريغا، سفير إثيوبيا لدى الولايات المتحدة، قال في تصريحات نقلتها الوكالة الرسمية للإعلام إن «جولة المفاوضات حول السد انتهت أيضاً دون اتفاق نهائي».

و«سيبدأ ملاء السد في نهاية العام الجاري وسيكتمل في غضون 4 - 7 سنوات»، وفق إفادة الوكالة الإثيوبية.

وأشار وزير المياه الإثيوبي سيليشي بيكلي، عبر «تويتر» إلى أنه «تم تحقيق تقدم (خلال المفاوضات)، لكن هناك حاجة إلى مزيد من العمل» من أجل التوصل إلى اتفاق بحلول نهاية الشهر المقبل.

الولايات المتحدة بالدول الثلاث والروابط الاستراتيجية القائمة بالمفاوضات أشار إلى تفويض من الجانب الأميركي متوازناً وعادلاً وموضوعياً.

ومن المقرر أن يزور بومبيو إثيوبيا الأسبوع الجاري، ضمن جولة أفريقية تشمل عدداً من الدول. وتُمن شكري اهتمام الجانب الأميركي خصوصاً الرئيس دونالد ترامب، بالإضافة إلى وزير الخزانة ستيفن منوتشين، وإعلان وزير الخارجية مايك بومبيو، اهتمام إدارة بلاده بالتوصل إلى اتفاق، معتبراً أن «الخطأ الشريك الأميركي وإتمامه بهذا الأمر على أعلى مستوى وبالتوصل إلى اتفاق والتوقيع عليه يؤدي إلى تحقيق الاستقرار في شرق أفريقيا وفيما بين الدول الثلاث، والقاهرة مطمئنة وفقاً لهذه الرؤية حيث إن الصيغة الأميركية تحظى بتأييد مصر التي تسعى لاتفاق موضوعي ومنصف يراعي مصالح الأطراف كافة».

مبدأ الاستخدام المنصف والمعقول، معتبراً أن المفاوضات «لا تؤثر على مصلحة إثيوبيا المستدامة للمياه على نهر النيل».

وتسعى الولايات المتحدة الأميركية بحضور ممثلين عن البنك الدولي، منذ 4 أشهر تقريباً مفاوضات بين مصر وإثيوبيا والسودان، حول «سد النهضة»، الذي تخشى القاهرة من أن تؤدي طريقة ملء وتخزين المياه خلفه إلى الإضرار بصحتها من مياه النيل، والتي تقدر بـ 55 مليار متر مكعب، وتعتمد عليها بنسبة أكثر من 90% في الشرب والزراعة والصناعة.

وأشار وزير المياه الإثيوبي سيليشي بيكلي، عبر «تويتر» إلى أنه «تم تحقيق تقدم (خلال المفاوضات)، لكن هناك حاجة إلى مزيد من العمل» من أجل التوصل إلى اتفاق بحلول نهاية الشهر المقبل.

و«سيبدأ ملاء السد في نهاية العام الجاري وسيكتمل في غضون 4 - 7 سنوات»، وفق إفادة الوكالة الإثيوبية.

وأشار وزير المياه الإثيوبي سيليشي بيكلي، عبر «تويتر» إلى أنه «تم تحقيق تقدم (خلال المفاوضات)، لكن هناك حاجة إلى مزيد من العمل» من أجل التوصل إلى اتفاق بحلول نهاية الشهر المقبل.

مبدأ الاستخدام المنصف والمعقول، معتبراً أن المفاوضات «لا تؤثر على مصلحة إثيوبيا المستدامة للمياه على نهر النيل».

وتسعى الولايات المتحدة الأميركية بحضور ممثلين عن البنك الدولي، منذ 4 أشهر تقريباً مفاوضات بين مصر وإثيوبيا والسودان، حول «سد النهضة»، الذي تخشى القاهرة من أن تؤدي طريقة ملء وتخزين المياه خلفه إلى الإضرار بصحتها من مياه النيل، والتي تقدر بـ 55 مليار متر مكعب، وتعتمد عليها بنسبة أكثر من 90% في الشرب والزراعة والصناعة.

مبدأ الاستخدام المنصف والمعقول، معتبراً أن المفاوضات «لا تؤثر على مصلحة إثيوبيا المستدامة للمياه على نهر النيل».

وتسعى الولايات المتحدة الأميركية بحضور ممثلين عن البنك الدولي، منذ 4 أشهر تقريباً مفاوضات بين مصر وإثيوبيا والسودان، حول «سد النهضة»، الذي تخشى القاهرة من أن تؤدي طريقة ملء وتخزين المياه خلفه إلى الإضرار بصحتها من مياه النيل، والتي تقدر بـ 55 مليار متر مكعب، وتعتمد عليها بنسبة أكثر من 90% في الشرب والزراعة والصناعة.

رئيسة كرواتيا تشيد بدور «رابطة العالم الإسلامي»



الرئيسة الكرواتية خلال استقبالها أمين عام الرابطة (واس)

مقر رئاسة الوزراء، واستعرض معه مجالات العمل المشترك في إطار تنفيذ الخطط والمبادرات التي تطلقها الرابطة لترسيخ قيم الوثام الديني والوطني.

واجتمع العيسى أيضاً، مع رئيس مجلس النواب الكرواتي غوردن ياندروكوفيتش في مقر المجلس، وبحث معه مجالات التنسيق بين المجلس والرابطة في المهام ذات الاهتمام المشترك، خصوصاً فيما يتعلق بحقوق الأقليات وواجباتها.

كما التقى الأمين العام للرابطة (السبت) فرص التعاون لتعزيز قيم التسامح والتعايش، وتمنت الرئيسة الكرواتية رسالة السلمين في أعمالها حول العالم، وبخاصة مشاركتها في تعزيز صداقة والتعاون بين الأمم والشعوب من أجل عالم أكثر تفاهماً وسلاماً ومجتمعاً أكثر وثاماً واندمجاً، فيما أكد العيسى على رسالة الرابطة للمجتمع الإنساني نحو الالتزام بمبادئ السلام والتعايش ونبذ أشكال التطرف كافة.

وكذلك التقى العيسى خلال زيارته كرواتيا، رئيس الوزراء الكرواتي اندريه بلينكوفيتش في

قنصل إيطالي سابق وشقيق وزير المالية الأسبق أبرز المدانين مصر: أحكام بالسجن والغرامة في قضية كبرى لتهديب الآثار

المصري والسلطات القضائية الإيطالية المختصة، وتضمن قرار المحكمة معاقبة متهمين آخرين بالسجن المشدد 15 عاماً، وغرامة مليون جنيه في تغريم كل منهم مليون جنيه ومصادرة المضبوطات. وكانت النيابة العامة قد تلقت إخطاراً بوجود آثار يُشتبه بمصريتها تم ضبطها بمدينة ساليرنو الإيطالية، فصدر النائب العام السابق المستشار نبيل صادق،

المصري والسلطات القضائية الإيطالية المختصة، وتضمن قرار المحكمة معاقبة متهمين آخرين بالسجن المشدد 15 عاماً، وغرامة مليون جنيه في تغريم كل منهم مليون جنيه ومصادرة المضبوطات. وكانت النيابة العامة قد تلقت إخطاراً بوجود آثار يُشتبه بمصريتها تم ضبطها بمدينة ساليرنو الإيطالية، فصدر النائب العام السابق المستشار نبيل صادق،

المصري والسلطات القضائية الإيطالية المختصة، وتضمن قرار المحكمة معاقبة متهمين آخرين بالسجن المشدد 15 عاماً، وغرامة مليون جنيه في تغريم كل منهم مليون جنيه ومصادرة المضبوطات. وكانت النيابة العامة قد تلقت إخطاراً بوجود آثار يُشتبه بمصريتها تم ضبطها بمدينة ساليرنو الإيطالية، فصدر النائب العام السابق المستشار نبيل صادق،

المصري والسلطات القضائية الإيطالية المختصة، وتضمن قرار المحكمة معاقبة متهمين آخرين بالسجن المشدد 15 عاماً، وغرامة مليون جنيه في تغريم كل منهم مليون جنيه ومصادرة المضبوطات. وكانت النيابة العامة قد تلقت إخطاراً بوجود آثار يُشتبه بمصريتها تم ضبطها بمدينة ساليرنو الإيطالية، فصدر النائب العام السابق المستشار نبيل صادق،

سلفا كير: التسوية جاءت لتجنب البلاد العودة إلى الحرب

جنوب السودان يقلص عدد ولاياته إلى 10 لاستئناف عملية السلام

التي تم التوصل إليها. كما ناشد المجتمع الدولي وكافة الجهات «دعم تنفيذ اتفاق السلام عينا، ومساهمته في دعم الاقتصاد والتنمية».

بدوره، قال الوزير في مكتب رئيس جنوب السودان، ميك آبي دينق، إن الرئيس سلفا كير قرر إعادة البلاد إلى الولايات الـ 10 والمقاطعات السابقة، بالإضافة إلى مناطق آبي ورونيق وبيبور الإدارية، مشيراً إلى أن القرار اتخذ من أجل السلام والوحدة في جنوب السودان، وأن القرار الرئاسي وجه وزير العدل بتنفيذ هذه التغييرات القانونية على الفور.

كان جنوب السودان يحكم بالولايات الـ 10 حتى استقالته عام 2011. لكن في أكتوبر (تشرين الأول) 2015، وبعد مضي شهرين من توقيع اتفاق السلام، أعلن سلفا كير زيادة ولايات البلاد من 10 إلى 32، وهو ما رفضته فصائل المعارضة، وعدته انتهاكاً لاتفاق السلام الموقع في العام



رئيس جنوب السودان سلفا كير ميارديت ونائبه تعبان دينق خلال مؤتمر صحافي عقب الإعلان عن تقليص عدد الولايات (أ.ب)

التي تم التوصل إليها. كما ناشد المجتمع الدولي وكافة الجهات «دعم تنفيذ اتفاق السلام عينا، ومساهمته في دعم الاقتصاد والتنمية».

بدوره، قال الوزير في مكتب رئيس جنوب السودان، ميك آبي دينق، إن الرئيس سلفا كير قرر إعادة البلاد إلى الولايات الـ 10 والمقاطعات السابقة، بالإضافة إلى مناطق آبي ورونيق وبيبور الإدارية، مشيراً إلى أن القرار اتخذ من أجل السلام والوحدة في جنوب السودان، وأن القرار الرئاسي وجه وزير العدل بتنفيذ هذه التغييرات القانونية على الفور.

كان جنوب السودان يحكم بالولايات الـ 10 حتى استقالته عام 2011. لكن في أكتوبر (تشرين الأول) 2015، وبعد مضي شهرين من توقيع اتفاق السلام، أعلن سلفا كير زيادة ولايات البلاد من 10 إلى 32، وهو ما رفضته فصائل المعارضة، وعدته انتهاكاً لاتفاق السلام الموقع في العام

التي تم التوصل إليها. كما ناشد المجتمع الدولي وكافة الجهات «دعم تنفيذ اتفاق السلام عينا، ومساهمته في دعم الاقتصاد والتنمية».

بدوره، قال الوزير في مكتب رئيس جنوب السودان، ميك آبي دينق، إن الرئيس سلفا كير قرر إعادة البلاد إلى الولايات الـ 10 والمقاطعات السابقة، بالإضافة إلى مناطق آبي ورونيق وبيبور الإدارية، مشيراً إلى أن القرار اتخذ من أجل السلام والوحدة في جنوب السودان، وأن القرار الرئاسي وجه وزير العدل بتنفيذ هذه التغييرات القانونية على الفور.

كان جنوب السودان يحكم بالولايات الـ 10 حتى استقالته عام 2011. لكن في أكتوبر (تشرين الأول) 2015، وبعد مضي شهرين من توقيع اتفاق السلام، أعلن سلفا كير زيادة ولايات البلاد من 10 إلى 32، وهو ما رفضته فصائل المعارضة، وعدته انتهاكاً لاتفاق السلام الموقع في العام

التي تم التوصل إليها. كما ناشد المجتمع الدولي وكافة الجهات «دعم تنفيذ اتفاق السلام عينا، ومساهمته في دعم الاقتصاد والتنمية».

بدوره، قال الوزير في مكتب رئيس جنوب السودان، ميك آبي دينق، إن الرئيس سلفا كير قرر إعادة البلاد إلى الولايات الـ 10 والمقاطعات السابقة، بالإضافة إلى مناطق آبي ورونيق وبيبور الإدارية، مشيراً إلى أن القرار اتخذ من أجل السلام والوحدة في جنوب السودان، وأن القرار الرئاسي وجه وزير العدل بتنفيذ هذه التغييرات القانونية على الفور.

كان جنوب السودان يحكم بالولايات الـ 10 حتى استقالته عام 2011. لكن في أكتوبر (تشرين الأول) 2015، وبعد مضي شهرين من توقيع اتفاق السلام، أعلن سلفا كير زيادة ولايات البلاد من 10 إلى 32، وهو ما رفضته فصائل المعارضة، وعدته انتهاكاً لاتفاق السلام الموقع في العام

التي تم التوصل إليها. كما ناشد المجتمع الدولي وكافة الجهات «دعم تنفيذ اتفاق السلام عينا، ومساهمته في دعم الاقتصاد والتنمية».

بدوره، قال الوزير في مكتب رئيس جنوب السودان، ميك آبي دينق، إن الرئيس سلفا كير قرر إعادة البلاد إلى الولايات الـ 10 والمقاطعات السابقة، بالإضافة إلى مناطق آبي ورونيق وبيبور الإدارية، مشيراً إلى أن القرار اتخذ من أجل السلام والوحدة في جنوب السودان، وأن القرار الرئاسي وجه وزير العدل بتنفيذ هذه التغييرات القانونية على الفور.

كان جنوب السودان يحكم بالولايات الـ 10 حتى استقالته عام 2011. لكن في أكتوبر (تشرين الأول) 2015، وبعد مضي شهرين من توقيع اتفاق السلام، أعلن سلفا كير زيادة ولايات البلاد من 10 إلى 32، وهو ما رفضته فصائل المعارضة، وعدته انتهاكاً لاتفاق السلام الموقع في العام

التي تم التوصل إليها. كما ناشد المجتمع الدولي وكافة الجهات «دعم تنفيذ اتفاق السلام عينا، ومساهمته في دعم الاقتصاد والتنمية».

بدوره، قال الوزير في مكتب رئيس جنوب السودان، ميك آبي دينق، إن الرئيس سلفا كير قرر إعادة البلاد إلى الولايات الـ 10 والمقاطعات السابقة، بالإضافة إلى مناطق آبي ورونيق وبيبور الإدارية، مشيراً إلى أن القرار اتخذ من أجل السلام والوحدة في جنوب السودان، وأن القرار الرئاسي وجه وزير العدل بتنفيذ هذه التغييرات القانونية على الفور.

كان جنوب السودان يحكم بالولايات الـ 10 حتى استقالته عام 2011. لكن في أكتوبر (تشرين الأول) 2015، وبعد مضي شهرين من توقيع اتفاق السلام، أعلن سلفا كير زيادة ولايات البلاد من 10 إلى 32، وهو ما رفضته فصائل المعارضة، وعدته انتهاكاً لاتفاق السلام الموقع في العام

التي تم التوصل إليها. كما ناشد المجتمع الدولي وكافة الجهات «دعم تنفيذ اتفاق السلام عينا، ومساهمته في دعم الاقتصاد والتنمية».

بدوره، قال الوزير في مكتب رئيس جنوب السودان، ميك آبي دينق، إن الرئيس سلفا كير قرر إعادة البلاد إلى الولايات الـ 10 والمقاطعات السابقة، بالإضافة إلى مناطق آبي ورونيق وبيبور الإدارية، مشيراً إلى أن القرار اتخذ من أجل السلام والوحدة في جنوب السودان، وأن القرار الرئاسي وجه وزير العدل بتنفيذ هذه التغييرات القانونية على الفور.

كان جنوب السودان يحكم بالولايات الـ 10 حتى استقالته عام 2011. لكن في أكتوبر (تشرين الأول) 2015، وبعد مضي شهرين من توقيع اتفاق السلام، أعلن سلفا كير زيادة ولايات البلاد من 10 إلى 32، وهو ما رفضته فصائل المعارضة، وعدته انتهاكاً لاتفاق السلام الموقع في العام

على مدى 75 عاماً في حفظ الاستقرار، وعلى «الشراكة المتينة» بين الرياض وواشنطن.

وأكد بومبيو سعي بلاده لتجديد القيود المفروضة على تسليح إيران في مجلس الأمن، قبل انتهائها في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وتخشى دول عدة من رفع الحظر الذي سيمنح إيران من بيع الدبابات والصواريخ وأنظمة الدفاع الجوي وشراؤها، وبالتالي فتح الباب أمام سباق جديد للتسلح في الشرق الأوسط. وإلى نص الحوار:

الخامسة والسبعين للقاء التاريخي بين الملك المؤسس عبد العزيز آل سعود، والرئيس الأميركي الأسبق فرانكلين روزفلت، على متن السفينة البحرية «كوينسي» في 14 فبراير (شباط) 1945، وهو اللقاء الذي أسس للشراكة الاستراتيجية بين الولايات المتحدة والسعودية.

في هذا الحوار القصير، أجاب وزير الخارجية الأميركي، على بعض الأسئلة المتعلقة برحلته إلى المملكة، والملفات التي يحملها معه، مشدداً على الدور القوي الذي مارسته السعودية

قال إن السعودية «شريك استراتيجي» يلعب «دوراً محورياً» في استقرار المنطقة

بومبيو للتنترق الأوسط: ملتزمون بمنع إيران من التسليح

العنف وإطالة أمد الصراع والمعاناة. وقد تحدثت في أغسطس (آب) الماضي شركاء موثوقين لتحقيق الاستقرار في الشرق الأوسط. المملكة العربية السعودية تلعب دوراً محورياً في هذا الصدد، وسنحافظ على هذه الشراكة الاستراتيجية المهمة بين بلدينا. ويجب أن نتذكر أنه على مدى 75 عاماً، كانت المملكة العربية السعودية شريكاً قوياً في تحقيق الأهداف المشتركة في منطقة الشرق الأوسط، وكانت أيضاً عضواً مؤسساً في التحالف من أجل مكافحة «داعش»، وساهمت في صندوق دعم الاستقرار في سوريا. كما أن المملكة جهوداً واضحة في المساعدة في استقرار الاقتصاد العراقي وإحباط العدوان الإيراني.

ولدينا ساعة على صفحة وزارة الخارجية على الإنترنت، تقوم بالعد التنازلي لإظهار الوقت المتاح للنظام حتى يتراجع، ولا تتعرض إيران للقيود والاضطرابات من جديد. وتسعى الولايات المتحدة إلى إبرام صفقة شاملة مع إيران تتناول بشكل شامل سلوك إيران المزعج للاستقرار.

ولدينا ساعة على صفحة وزارة الخارجية على الإنترنت، تقوم بالعد التنازلي لإظهار الوقت المتاح للنظام حتى يتراجع، ولا تتعرض إيران للقيود والاضطرابات من جديد. وتسعى الولايات المتحدة إلى إبرام صفقة شاملة مع إيران تتناول بشكل شامل سلوك إيران المزعج للاستقرار، وليس فقط برنامجها النووي، لكن أيضاً برنامجها الصاروخي، وما يتعلق بدعم الوكلاء الإرهابيين والأنشطة الإقليمية الخبيثة، ببساطة، يجب أن تتصرف إيران كدولة طبيعية، وهذا ليس مطلباً صعب التحقيق.

سلامة الشعب الأميركي، وضمان الأمن القومي الأميركي، وهذا يتطلب شركاء موثوقين لتحقيق الاستقرار في الشرق الأوسط. المملكة العربية السعودية تلعب دوراً محورياً في هذا الصدد، وسنحافظ على هذه الشراكة الاستراتيجية المهمة بين بلدينا. ويجب أن نتذكر أنه على مدى 75 عاماً، كانت المملكة العربية السعودية شريكاً قوياً في تحقيق الأهداف المشتركة في منطقة الشرق الأوسط، وكانت أيضاً عضواً مؤسساً في التحالف من أجل مكافحة «داعش»، وساهمت في صندوق دعم الاستقرار في سوريا. كما أن المملكة جهوداً واضحة في المساعدة في استقرار الاقتصاد العراقي وإحباط العدوان الإيراني.

ولدينا ساعة على صفحة وزارة الخارجية على الإنترنت، تقوم بالعد التنازلي لإظهار الوقت المتاح للنظام حتى يتراجع، ولا تتعرض إيران للقيود والاضطرابات من جديد. وتسعى الولايات المتحدة إلى إبرام صفقة شاملة مع إيران تتناول بشكل شامل سلوك إيران المزعج للاستقرار، وليس فقط برنامجها النووي، لكن أيضاً برنامجها الصاروخي، وما يتعلق بدعم الوكلاء الإرهابيين والأنشطة الإقليمية الخبيثة، ببساطة، يجب أن تتصرف إيران كدولة طبيعية، وهذا ليس مطلباً صعب التحقيق.



وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو (د.أ)

يمكن الاستفادة من هذا التعاون في تحقيق الاستقرار في بلدان مثل سوريا والعراق ولبنان؟

- نحن مصممون على ضمان

دعواتها إلى تحقيق العدالة والمساواة. السعودية حليف رئيسي للولايات المتحدة في الشرق الأوسط، وكيف التعاون الاستراتيجي بين البلدين، وكيف

حين أن الأمر متروك للشعب الإيراني لتحديد مساره المستقبلي، فإن الولايات المتحدة ستواصل الوقوف إلى جانب الشعب الإيراني، وستظل تدعو وتكرر

مجدداً في هذا الأمر، فإن الرئيس ترمب يركز على أهمية زيادة دور حلف «النااتو» في منع الصراع والحفاظ على السلام في الشرق الأوسط. ونحن نواصل النقاشات في هذا الأمر، وهناك اتفاق واسع على أن حلف «النااتو» يمكن أن يساهم بشكل أكبر في تحقيق الاستقرار الإقليمي ومكافحة الإرهاب الدولي.

● على مدى الأسابيع والشهور الماضية، اهتمت واشنطن كثيراً بالاحتجاجات المناهضة للحكومة في إيران. كيف يمكن للولايات المتحدة مساعدة الشعب الإيراني الذي يعاني أكثر من قمع النظام ومن الآثار السلبية للعقوبات الاقتصادية الأميركية؟

● كما قلت من قبل، وهذه هي رسالتي إلى الشعب الإيراني: الولايات المتحدة تدعمكم، والولايات المتحدة تدعمكم وتقف إلى جانبكم، وهذا الدعم هو الآن أكثر أهمية من أي وقت مضى، لا سيما في مواجهة القمع الوحشي لهذا النظام ضد المتظاهرين المسالمين، وسيستمر تركيز حملة الضغوط القسوى

على ممارسة أقصى قدر من العزلة الدبلوماسية لإيران، وممارسة الضغوط الاقتصادية والردع العسكري لدفع هذا النظام إلى تغيير سلوكه. وفي

حوار سياسي

واشنطن، هبة القدسي

● في أعقاب الغارة الأميركية التي قتلت قاسم سليماني، ما هي خيارات واشنطن للتصدي للتهديدات الدعوية من إيران، سواء من «حزب الله» اللبناني أو الميليشيات العراقية التابعة لظهر أو ميليشيات الحوثي اليمنية؟

● لقد أنقذت العملية الأميركية ضد الإرهابي الإيراني قاسم سليماني، العديد من الأرواح الأميركية، كما قامت بحماية سيادة العراق. كان سليماني مسؤولاً عن مقتل أكثر من 600 أميركي وعقد لا يحصى من العرب وغيرهم في العراق وسوريا وأماكن أخرى، وكان يعمل بغاية لقتل المزيد في اللحظة التي قتلناه فيها. وكما أوضح الرئيس دونالد ترمب، فإننا لن نتسامح مع الهجمات التي تضر بالأميركيين.

● اقترح الرئيس ترمب توسيع عضوية حلف «النااتو» لتشمل دول الشرق الأوسط، ما الفارق بين هذا التوجه وبين التحالفات الأخرى التي دعمت إليها الولايات المتحدة وساهمت في تشكيلها؟

- نعم، وكما أكد البيت الأبيض

القضاء العراقي يحقق في شبهات فساد تحوم حول حكومة علاوي المرتقبة

بغداد: حمزة مصطفى

قرر مجلس القضاء الأعلى في العراق فتح تحقيق بشأن شبهات فساد تحوم حول تشكيل الحكومة المرتقبة التي ينوي رئيسها المكلف، محمد توفيق علاوي، إعلان أسماء وزرائها، اليوم.

وقال المتحدث الرسمي باسم مجلس القضاء الأعلى، القاضي عبد الستار بيرقدار، إن «رئيس مجلس القضاء الأعلى أوعز باستدعاء قوري لكل من يظهر في وسائل الإعلام ويعد حصول معاملات لإنشاء مناصب في الحكومة الجديدة، وأضاف بيرقدار في بيان أمس أنه «في حال كذب هذا الإدعاء

حلفاً فسيُعاقب من يصرح خلافًا للحقيقة وفق القانون».

وكان السياسي العراقي إبراهيم الصمديعي أعلن عروضا بملايين الدولارات من قبل قوى سياسية لم يكشف عنها، مقابل حجز وزارة لها أو أكثر في كابينة علاوي، وهو ما دعا الادعاء العام إلى التحرك لتحقيق معه بشأن ادعاءاته.

من جهته، أعلن الصمديعي في تصريح لـ «الشرق الأوسط» أنه «ليس جزءاً من الفريق المتفاوضي أو الاستشاري لرئيس الوزراء المكلف، مع أنني تمت دعوتي لأن انضم للفريق، لكنني وجدت أن آلية العمل في المكتب ليست صحيحة».

مبياً أنه «لا يوجد فهم حقيقي للازمة التي يمر بها البلد من قبل فريق علاوي، حيث إنه يسعى لحلحلة الأزمة الشعبية التي تمرّ بها البلاد لكن على حساب الأزمة السياسية، وهذا سيؤدي إلى أزمة كبيرة». وأوضح الصمديعي أن «محمد توفيق علاوي يريد أن يعمل بصدق ونزاهة عبر تشكيل كابينة وزارية مستقلة تماماً، بمعنى أنه يترشح مستقلين، ولكن من ضمن أن يقوم هؤلاء المستقلون ببناء الحزب لكي ينالوا الثقة وبالتالي تنتفي الاستقلالية».

وحول الحديث عن المال السياسي في هذه التشكيلة الوشيكية، يقول الصمديعي: «طبقاً لما سمعته، فإن شراء الوزارات تجاوزت 100 مليون دولار أميركي».

وحول الآثار القانونية التي تترتب على الرشى يقول الخبير القانوني علي التميمي إن «قانون العقوبات العراقي في المواد 307 وما بعدها حدد العقوبات الخاصة بتلقي الرشوة، وهي عقوبة سجن تصل إلى 7 سنوات، وربما 10 سنوات في بعض الأحيان».

من جهته، أكد الباحث السياسي هشام الهاشمي لـ «الشرق الأوسط» أن «هناك نقاشات سياسية جديدة في البرلمان، تشير إلى توجه لعدم منح الثقة لحكومة علاوي».

وأضاف الهاشمي أن «قيادات

سياسية تناقش بجديّة عدم إعطاء الثقة لحكومة محمد علاوي، بعدما أدركت أنه قادم إلى البرلمان بكابينة وزارية لم يشاورهم فيها».

وأوضح أن «أحد أهم النقاشات المطروحة، جمع التوقيعات ورفعها إلى رئيس الجمهورية لحل البرلمان، وإعلان انتخابات مبكرة، وتوقيت الفرصة على حكومة علاوي لأن تنال الثقة».

إلى ذلك، حذر ائتلاف النصر الذي يتزعمه رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي القوى السياسية من مغبة إعادة إنتاج نظام المحاصصة العرقي الطائفي الحزبي القائم على أساس المصالح الأثنية

في العراق فتح تحقيق بشأن شبهات فساد تحوم حول تشكيل الحكومة المرتقبة التي ينوي رئيسها المكلف، محمد توفيق علاوي، إعلان أسماء وزرائها، اليوم.

وقال المتحدث الرسمي باسم مجلس القضاء الأعلى، القاضي عبد الستار بيرقدار، إن «رئيس مجلس القضاء الأعلى أوعز باستدعاء قوري لكل من يظهر في وسائل الإعلام ويعد حصول معاملات لإنشاء مناصب في الحكومة الجديدة، وأضاف بيرقدار في بيان أمس أنه «في حال كذب هذا الإدعاء

ظريف وبريستيكو ناقشا التحقيقات في إسقاط الطائرة الأوكرانية

إيران تشرط إجراءات أوروبية لتعود إلى تعهداتها النووية

ميونيخ، «الشرق الأوسط»

استقرت خطة طائرة الركاب الأوكرانية (بوينغ 737) جنوب غربي العاصمة طهران الشهر الماضي، مما أدى إلى صرف كل الركاب البالغ عددهم 167 وأفراد الطاقم الـ9.

وكان ظريف أجرى العديد من اللقاءات مع مسؤولي الدول المختلفة المشاركين في مؤتمر ميونيخ الدولي، حيث التقى صباح يوم أمس الجمعة برئيس وزراء كندا «فرنسوا فليب شامباني» وبنظيره الكندي ورئيس مهم العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وأوضح ظريف في حوار مع شبكة «إن بي سي» الإخبارية، أن «إيران غير قادرة على استخراج المعلومات من الصندوق الأسود التابع للطائرة الأوكرانية، لكنها لن تسلم الصندوق إلى الحكومات الخارجية».

ويرر ذلك قائلاً: «بموجب قواعد الطيران الدولي، لإيران الحق في قيادة التحقيق في إسقاط الطائرة، لكنها تحتاج إلى برامج وكابلات وخبرات إضافية من الولايات المتحدة أو دول غربية أخرى حتى تتمكن من فك شفرة المعلومات الموجودة في الصندوق الأسود». وأضاف: «لقد طلبنا المساعدة، لماذا لم تسعدنا الولايات المتحدة؟ هذه قضية إنسانية، لماذا لم يقدموا لنا البرنامج؟ لماذا لم يقدموا لنا الخبرة؟».

وتابع ظريف: «ما زال هناك الكثير من الأسئلة، لهذا السبب نريد أكثر من أي شخص آخر معرفة ما هو موجود في الصندوق الأسود، لمعرفة ما حدث بالفعل؟ وهل يحاول أحد الآن فك الشفرة؟ أجاب: «لا، لن نلصق الصندوق الأسود دون وجود جميع الأطراف المعنية».

استقرت خطة طائرة الركاب الأوكرانية (بوينغ 737) جنوب غربي العاصمة طهران الشهر الماضي، مما أدى إلى صرف كل الركاب البالغ عددهم 167 وأفراد الطاقم الـ9.

وكان ظريف أجرى العديد من اللقاءات مع مسؤولي الدول المختلفة المشاركين في مؤتمر ميونيخ الدولي، حيث التقى صباح يوم أمس الجمعة برئيس وزراء كندا «فرنسوا فليب شامباني» وبنظيره الكندي ورئيس مهم العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وأوضح ظريف في حوار مع شبكة «إن بي سي» الإخبارية، أن «إيران غير قادرة على استخراج المعلومات من الصندوق الأسود التابع للطائرة الأوكرانية، لكنها لن تسلم الصندوق إلى الحكومات الخارجية».

ويرر ذلك قائلاً: «بموجب قواعد الطيران الدولي، لإيران الحق في قيادة التحقيق في إسقاط الطائرة، لكنها تحتاج إلى برامج وكابلات وخبرات إضافية من الولايات المتحدة أو دول غربية أخرى حتى تتمكن من فك شفرة المعلومات الموجودة في الصندوق الأسود». وأضاف: «لقد طلبنا المساعدة، لماذا لم تسعدنا الولايات المتحدة؟ هذه قضية إنسانية، لماذا لم يقدموا لنا البرنامج؟ لماذا لم يقدموا لنا الخبرة؟».

وتابع ظريف: «ما زال هناك الكثير من الأسئلة، لهذا السبب نريد أكثر من أي شخص آخر معرفة ما هو موجود في الصندوق الأسود، لمعرفة ما حدث بالفعل؟ وهل يحاول أحد الآن فك الشفرة؟ أجاب: «لا، لن نلصق الصندوق الأسود دون وجود جميع الأطراف المعنية».

وتابع ظريف: «ما زال هناك الكثير من الأسئلة، لهذا السبب نريد أكثر من أي شخص آخر معرفة ما هو موجود في الصندوق الأسود، لمعرفة ما حدث بالفعل؟ وهل يحاول أحد الآن فك الشفرة؟ أجاب: «لا، لن نلصق الصندوق الأسود دون وجود جميع الأطراف المعنية».

والناشطين، طرح المحتجون في ساحة الحويبي بمدينة الناصرية، أول من أمس، اسم الناشط والصيدلاني علاء الركابي مرشحاً لرئاسة الحكومة الانتقالية. وجاءت خطوة الناصرية ردا على عدم قبول معظم ساحات الاعتصام بمرشحا لقوى وأحزاب السلطة ولا يحظى بقبول الساحات.

ويرى رئيس «مركز التفكير السياسي» إحسان الشمري، أن «ترشيح أحد المتظاهرين (علاء الركابي) لمنصب رئيس الوزراء في هذا الوقت خطوة متأخرة». ويعتقد الشمري أن الترشيح سيتم «استغلاله من معادلة السلطة للبقاء على الحكومة والنهب الراهن، وإعاقة وإبتران المكلف بمرشح محمد علاوي ببديل ساحات المتظاهر».

أما الناشط علاء السيد جبر، وهو من أصدقاء الركابي، فيقر بنزاهة الأخير ومشاركته الفاعلة في الحراك ومساعدته للفقراء من أبناء مدينته، لكنه يرى أن «ما يؤخذ على الركابي الذي تحول لشخصية عامة وأيقونة للناصرية أنه استحوذ على قرار الساحات بشكل كامل وصار المناطق باسمها دون تفويض رسمي». وتساءل جبر عبر تدوينه في «الفيسبوك»: «ما الجديد الذي طرأ وتغير الموقف بعد تسمية محمد علاوي، لما يكن الأجدى أن يترشح الدكتور علاء الركابي بعد أسبوعين مثلاً من إعلان المواصفات وعدم توصل الكتل مرشحاً للجد؟».

وأضاف: «ليس أن نرشح المؤيدين للترشيح، اليقيني من المرجح جدا أن لا يؤخذ به (ترشيح الركابي) وأن تمضي الكتل السياسية مع علاوي الذي قطع شوطاً من المباحثات معها؟ وفي هذه الحالة سيكون عدم احترام إرادة الساحات طعنة أخرى لهيبة المتظاهرات».



عناصر أمن عند حاجز يؤدي إلى مكان اعتصام في بغداد أمس (أ.ب)

الهتافات المرحة، وهذا لا أرضى به، كما لا أرضى بالتعدي على رموزنا الدينية». وكان غاضبون من اتباع الصدر رددوا ليل السبت، هتافات تشير إلى قتل كل من يوجه انتقاداً لمقتدى الصدر.

ورغم المخاطر التي تحيط بالمحتجين هذه الأيام والاعتداءات التي تطال بعضهم وتلويح بعض الاتجاهات الاحتجاجية بالانسحاب من الحراك، دعا طلبة جامعة بغداد، أمس، زملاءهم في بقية الجامعات إلى الخروج بتظاهرات مليونية اليوم، إلى تقديم الدعم للمعتصمين في الساحات وعدم الاعتداء عليهم. وقال: «وصل لسماعي أن المواقب الخدمية باتت قليلة في ساحات الاحتجاجات، من هنا ادعو العراقيين الشرفاء بحسب بيان أصدره. من جهة أخرى، وفي تطور اعتبر متأخراً بنظر بعض المراقبين

بعد هجمات متكررة بالأسلحة الأبيض والمسدسات الكاتمة للصوت

الحراك يلوّح بالانسحاب من «ساحة التحرير» وتركها للصدرين

بغداد: فاضل الشمسي

شهدت ساحة التحرير وسط بغداد وخيام المعتصمين فيها الليلة قبل الماضية تطورات خطيرة تمثلت في قيام مجاميع مجهولة بالهجوم على الناشطين استخدمت خلاله المسدسات الكاتمة للصوت والسكاكين. ونجم عن «الغزوة الليلية» كما وصفها بعض الناشطين مقتل الناشط أحمد حرب بمسدس كاتم للصوت وتعرض آخرين إلى طعنات بالسكاكين.

وفيما تشير جماعات الحراك باصاح الاتهام إلى عناصر مرتبطة بالتيار الصدري الذي يتزعمه مقتدى الصدر بالوقوف وراء «الغزوة»، ينفي التيار ذلك ويعتبر الاتهامات جزءاً من الهجمات الإعلامية المضادة التي تشن ضد هذه الأيام. ونظرا للمخاطر الجدية التي يتعرض لها المتظاهرون والمعتصمون هذه الأيام، تلمح بعض قيادات الحراك إلى أنها «تفكر جدياً بالانسحاب من الساحة وتركها لآلتها الصدر».

وتشير المعلومات المتداولة بين الناشطين إلى أن الهجمات المنظمة على المعتصمين في «التحرير» بدأت منذ ليل الثلاثاء الماضي، وتنوعت بين الخطف والطعن بالسكاكين والأدوات الجارحة الأخرى، والاعتقال بالمسدسات الكاتمة للصوت بهدف إرهاب المعتصمين لتقليل أعدادهم وإنهاء وجودهم المتواصل في ساحتي التحرير والخلائي.

ووفق وحياتيات غير رسمية يتداولها ناشطون، فإن إجمالي الهجمات وتدابيرها ضد المتظاهرين منذ الخميس الماضي وحتى ليل السبت بلغت 14 إصابة بالسكاكين إلى جانب حاد الاعتقال بطلق ناري من مسدس كاتم للصوت للشباب أحمد

قال إن الميليشيات أطلقت النار على الضابطين... ويحقق في حادث محتمل خلال عملية البحث والإنقاذ سقوط مقاتلة شمال اليمن... والتحالف يحمل الحوثيين مسؤولية سلامة الطاقم

الرياض - تعز، «الشرق الأوسط»

أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن عن سقوط مقاتلة للتحالف بمحافظة الجوف (شمال اليمن) مساء يوم الجمعة الماضي، وقال المتحدث الرسمي باسم التحالف العقيد الركن تركي المالكي إن المقاتلة، وهي من نوع «تورنيدو»، سقطت في أثناء تنفيذها عملية إسناد جوي قريب للوحدات التابعة للجيش الوطني اليمني الساعة 11:45 مساء الجمعة. وأصدر التحالف بياناً إحصائياً في وقت لاحق أمس، أوضح خلاله العقيد المالكي أنه تم تنفيذ عملية بحث وإنقاذ قتالي بموقع سقوط الطائرة، مشيراً إلى الإبلاغ عن احتمالية وقوع أضرار جانبية أثناء عملية البحث والإنقاذ، وأنه سوف تتم إحالة كل الوثائق المتعلقة باحتمالية الحادث العرضي إلى الفريق المشترك لتقييم الحادث، وأوضح القيادة المشتركة

للتحالف أن الميليشيا الحوثية المدعومة من إيران أطلقت النار باتجاه الطاقم الجوي للطائرة المكون من ضابطين، إثر استخدامها كرسى النجاة للخروج من الطائرة قبل سقوطها في منطقة العمليات. وقالت قيادة التحالف إن «إطلاق الميليشيا الحوثية الإرهابية الأسلحة والأعيرة النارية على طاقم الطائرة يعد انتهاكاً لأحكام القانون الدولي الإنساني وقواعده الحرفية». وأشارت المتحدث باسم قوات التحالف العقيد تركي المالكي في بيان، أمس، إلى أن «القيادة المشتركة للتحالف تحمّل الميليشيا الحوثية الإرهابية مسؤولية حياة وسلامة الطاقم الجوي لطائرة (التورنيدو) بموجب القانون الدولي الإنساني». وأوضح العقيد المالكي أن «الطاقم الجوي قام باستخدام كرسى النجاة للخروج من الطائرة قبل سقوطها، في الوقت

الذي قامت فيه عناصر الميليشيا الحوثية الإرهابية بإطلاق الأسلحة والأعيرة النارية باتجاه الطاقم، مما يعد انتهاكاً لأحكام القانون الدولي الإنساني وقواعده الحرفية، وعليه فإن حياة وسلامة الطاقم الجوي هي مسؤولية الميليشيا الحوثية الإرهابية». وذكرت معلومات من محافظة الجوف اليمنية أن هناك باستعدادات جارية لنقل الجرحى من المدنيين الذين أصيبوا في أثناء عملية البحث والإنقاذ التي نفذها التحالف في موقع سقوط المقاتلة. وتحدثت مصادر عن نقل للجرحى إلى مستشفيات سعودية لتقديم الرعاية الصحية والخدمات الطبية اللازمة التزاماً من التحالف أخلاقياً وقانونياً في إطار عملياته العسكرية. وأوردت مصادر ميدانية أخرى قريبة من منطقة سقوط المقاتلة السعودية أن الحوثيين يستخدمون المدنيين دروعاً بشرية.

في الأثناء، أكد قائد عمليات المنطقة العسكرية السادسة الركن علي محسن الهدي، أن «قوات الجيش مسنودة برجال القبائل والتحالف وجهت ضربات قاسية إلى الميليشيات خلال اليومين الماضيين، وكثفتها خسائر فادحة في القتال والأرواح في الجوف». وقال، وفقاً لما نقل عنه المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية إن «الميليشيات الحوثية لم تتقدم شيئاً واحداً في محافظة الجوف وإن المعارك لا تزال مستمرة على حدود المنطقة العسكرية السابعة في جبال الجرش وبيام التابعة لديرية نهم»، متابعاً أن «الجيش والمقاومة الشعبية كسروا شوكة الميليشيات وأجبروها على التراجع مخلفة جثث قتلاها التي تمازج الشعب والوحدات». وأشار إلى أن «مليشيات الحوثي لجأت إلى اختلاق انصهار وهمية في وسائلها الإعلامية للتغطية على خسائرها الهائلة في محافظة الجوف».

مؤكد أن «قوات الجيش الوطني في المنطقة العسكرية السادسة تتمتع بجاهزية قتالية عالية وتحقق انتصارات ومكاسب ميدانية كل يوم في جبهات حام والغيل والمصلوب وجبهات الجوف كافة». وعبر عن «شكره للشاغل في تحالف دعم الشرعية على دعمهم وإسنادهم القوي للجيش الوطني خلال المعارك»، مشيداً «بالدور الكبير للطيران الذي أسهم في حسم المعركة لصالح القوات». يأتي ذلك في الوقت الذي أعلن فيه الجيش الوطني اليمني، المسون من التحالف تقدمه في جبهة صرواح، غرب مارب، فيما تجددت فيه المعارك في جبهة حيفان الريفية جنوب تعز، أمس السبت، وفقاً لما أفاد به مصدر عسكري أكد سقوط قتلى جرحى في صفوف الانقلابيين في المواجهات قوات الجيش اليمني محاولة تسلل والتفاف للحوثيين على مواقع الجيش

الوطني في جبال عار بمديرية الصفراء، أقصى شمال صعدة، شمال غرب، وفقاً ما أوردته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبا) التي نقلت عن العميد محمد الغنيمي، قوله إن «اشتباكات عنيفة اندلعت بين الطرفين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة وإن مدفعية الجيش الوطني استهدفت تجمعات للميليشيا وتعزيزاتها، أسفرت عن قتل وجرح عدد من عناصر الميليشيا التي حاولت التسلل والانلقاف، فيما لاذ البقية بالفرار».

وبالعودة إلى مارب، نقل الموقع الرسمي للجيش الوطني «ستمبرخت» عن قائد المنطقة العسكرية الثالثة اللواء الركن محمد الحبشي، تأكيد: «قوات الجيش تسير على مواقع استراتيجية في جبهة صرواح غرب محافظة مارب». وأضاف أن «القوات المسلحة يسيطرون على مواقع حاكمة في جبهة صرواح، وأن السيطرة على تلك المواقع تؤثر على العدو على خطوط إمداده»، لافتاً إلى أن «قوات الجيش تحقق تقدماً مستمرة في الجبهة، والميليشيا تتكدت قتلى وجرحى في صفوفها، ولا تزال جثثهم ممتاثرة في الجبال». وأشد الحبشي بـ«الروح المعنوية التي يخلى بها أبطال القوات المسلحة التي تعانق السماء»، في الوقت الذي ثخن «تضحياتهم في سبيل تحرير اليمن من يدهم الميليشيا الحوثية المتصدرة واستعادة الدولة المسلحة».

من جانبه، أكد قائد جبهة صرواح قائد اللواء 62 مشاة ميكا «العميد الركن أحمد أبو صبح، أن «قوات الجيش حققت انتصارات كبيرة في جبهة صرواح، واستعادت مواقع عديدة في الجبهة من قبضة الميليشيا الحوثية»، لافتاً إلى أن «قوات الجيش مستمرة حتى تحرير كل شبر من تراب الوطن».

انقلابيو اليمن ينفضون يوم الحب بحملات تتعقب «اللون الأحمر»

صنعاء: «الشرق الأوسط»

مثل كل عام، حرصت الميليشيات الحوثية على أن تتكف من حملاتها القمعية في صنعاء للاحقة كل شيء أحمر، من ملابس وورود ومظاهر، في سياق سعيتها للتضييق على المحتفلين بمناسبة يوم الحب، وهو ما أسفر عن اعتقال العشرات من الشبان والفتيات، وفق مصادر محلية. وذكرت المصادر أن عناصر حوثية مسلحة شنت حملات اعتداء ومطاردة وترويع واعتقال، طالت العشرات في صنعاء، ومدن يمنية أخرى بتهمة الاحتفاء بعيد الحب وتبادل الورود وارتداء الملابس باللون الأحمر. وبدأ المسلحون الحوثيون شن حملتهم يومي الخميس والجمعة الماضيين في الشوارع والحدائق والمحلات والأماكن العامة والمراكز التجارية والمتنزهات والحدائق، بحثاً عن شبان إما يستعدون للاحتفال أو يحتفلون بهذه المناسبة. وقال شهود لـ«الشرق الأوسط» إن مسلحي الجماعة اقتحموا ظهر الجمعة، ساحات حديقة الثورة والسبعين بصنعاء، وقاموا باختطاف العشرات من الشبان على متن عربات أمنية إلى أماكن مجهولة، كما سيربوا في الوقت ذاته دوريات في شوارع العاصمة للقبض على أي شخص يتردى

ملابس أو يحمل مقتنيات باللون الأحمر. وقدرت المصادر أن الجماعة زجت خلال يوم واحد ومن داخل حديقتين، بأكثر من 30 شاباً وشابة في سجون أقسام الشرطة القريبة من الحديقتين بتهمة الاحتفال بعيد الحب، في وقت أقدم الأمن النسائي الحوثي (الزينيةيات) على ضرب فتاتين ضرباً مبرحاً في حديقة السبعين بصنعاء، أولهما كانت تحمل حقيبة نسائية حمراء والأخرى في يدها باقة ورد باللون نفسه.

وتمكن بعض الشبان - بحسب الشهود - من الفرار من قبضة الميليشيات التي هاجمتهم بشكل مباغت خلال تحولهم في حديقة الثورة، شمال العاصمة صنعاء، وقامت بتمزيق ملابس عدد منهم والاعتداء عليهم واعتقال البعض الآخر. وأوضح أحد الشبان لـ«الشرق الأوسط» أنه استغل انشغال الميليشيات المسلحة بملاحقة أصدقائه، ولأن بالفرار هارباً بعدما تعرض في بداية الأمر مع بعض من أصدقائه

ولاعتداء وتقطيع الملابس. إلى ذلك أكدت المصادر أن حملات الجماعة الحوثية تجمت عن اعتقال 15 شاباً في شوارع «حدة والزبيري والتحرير وحي الصبحي» بتهمة الاحتفال بالمناسبة ذاتها. ولفت الشهود أيضاً إلى إغلاق الجماعة الحوثية عدداً من المحال التجارية لبيع الهدايا والورود الطبيعية المنتشرة في بعض شوارع صنعاء، مع تشديد الإجراءات الأمنية لمنع الاحتفال بهذه المناسبة.



صورة تداولها ناشطون بوسائل التواصل الاجتماعي لعنصر أمني حوثي اعتقل يمينياً وضع شرائط حمراء على سيارته بمناسبة «يوم الحب»

أجرة يحمل بالنونات وقطعا قماشية حمراء بتهمة الاحتفال بعيد الحب. وقوبلت تصرفات الحوثيين واستهدافهم بشكل متواصل لليمنيين، باستهجان كبير من قبل ناشطين من مختلف الأعمار والشرائح، حيث أكدوا في تعليقاتهم أن الجماعة لا تختلف كثيراً في جرائمها وانتهاكاتها للحريات الخاصة عما تقوم به الحركات الإرهابية المختلفة. وذكر شهود أن مسلحي الجماعة اعتدوا الجمعة في صنعاء على الشبان نور الدين العززي، وهو نجل مدير المركز اليمني للحقوق المدنية بسبب ارتدائه قميصاً أحمر، وقاموا بضربه وتمزيق قميصه وكسر ساعته ومن ثم إيداعه السجن. وتأتي هذه الجملة من التسفقات والانتهاكات المتكررة للميليشيات كردة فعل طبيعية لحاضرات ساءة تلعبها عبد الملك الحوثي، التي شدد فيها على اتباع ما وصفه بـ«الهوية الإيمانية»، في إشارة إلى معتقداته المتطرفة وضرورة الالتزام بمظهره والهئية التي يبدو عليها. وكانت الميليشيات الحوثية أغلقت منتصف الأسبوع الماضي عدداً من الكافيات والإستراحات والمقاهي في العاصمة صنعاء تحت ذريعة منع الاختلاط، ولقطع الطريق أمام من يستعدون للاحتفال بعيد الحب.

اعترفت الجماعة الحوثية الموالية لإيران، أمس السبت، بأنها شنت حملة اعتقالات واسعة في صنعاء، ومحافظات حجة وعمران والمحويت وذمار والبيضاة وتعز وأب، استهدفت عسكريين وأمنيين ومدنيين موالين للرئيس اليمني الراحل علي عبد الله صالح، زاعمة أنهم قاموا بتشكيل خلايا عدا لمواجهة الانقلاب، والتجسس على تحركات قادته. وجاء الاعتراف الحوثي في مؤتمر صحافي لداخلية الانقلاب في صنعاء، حيث زعمت الجماعة أن الخلايا التي أوقفت العشرات من عناصرها كانوا يتبعون وزير الداخلية السابق محمد عبد الله القوسي، وعمران محمد صالح نجل شقيق الرئيس الراحل. واتهمت الميليشيات العشرات ممن اختطفهم من منازلهم وأعمالهم بأنهم كانوا يقومون بأعمال استخباراتية ضدها المصلحة تحالف دعم الشرعية، وهي التهمة الأثيرة لدى الجماعة للانتقام من المعارضين لها أو الرافضين لانسحراط في مشروعها الانقلابي. وكانت مصادر قبيلية وأمنية قد أفادت لـ«الشرق الأوسط» في وقت سابق بأن الجماعة اعتقلت أكثر من 40 ضابطاً في داخليتها وأجهزتها الأمنية في الأسابيع الماضية، إضافة إلى عدد من زعماء القبائل في صنعاء وعمران وريمة وذمار، إلى جانب ناشطين مدنيين، في سياق الانتهاكات المستمرة التي تقوم بها ضد السكان في مناطق سيطرتها.

عند، علي ربيع وأكدت الميليشيات الحوثية أنها اختطفت محمد عبد القادر العبدلي المنسوب للشرطة العسكرية، وحسين محمد أحمد الدفاع عضو المجلس المحلي عن مديرية الرجم، بالإضافة إلى ضباط آخرين في الداخلية، هم: صدام حسين علي المصري، ومحمد حسين المقرفي، وذباب صالح محمد مرة، ومحمود صالح يحيى الشطبي نائب مدير عام القيادة والسيطرة بوزارة الداخلية، ونبيل الكعبي الضابط في الدائرة المالية بوزارة الدفاع، وإسكندر ثابت غراب ضابط البحث بوزارة الداخلية. وزعمت الجماعة أنها اعتقلت العشرات ممن اتهمتهم بالانتماء إلى هذه الخلايا، في حين تواصل البحث والتخري لسكان من مغبة التستر على أي مطلوب. وكانت الجماعة المدعومة إيرانياً قد اعترفت في وقت سابق بأنها اختطفت العام الماضي 125 شخصاً في العاصمة صنعاء وحدها، بعد أن وجهت لهم اتهامات بالولاء للحكومة الشرعية. وذكرت المصادر الرسمية للجماعة أن ميليشياتها التي تسيطر على داخلية الانقلاب وأجهزة الأمن التابعة لها في صنعاء استطاعت أن تعتقل المئات من الأشخاص، بعد أن لفتت لهم تهماً متفرقة، في وقت تقول فيه مصادر حقوقية في العاصمة اليمنية إن أغلب من زعمت الجماعة إلقاء القبض عليهم لفتت لهم تهماً جنائية لانتقام منهم بسبب عدم خضوعهم لها. وسقدر حقوقيون في صنعاء تحدثوا لـ«الشرق الأوسط» أن عناصر الجماعة اقتدوا على خطف أكثر من 5 آلاف مواطن طيلة أشهر السنة الماضية، أغلبهم من مناطق صنعاء وأب وذمار والحديدة وحجة، وقاموا باقتيادهم إلى سجون سرية، من بينهم العشرات من النساء. وفي سياق متصل، اتهمت الشبكة اليمنية للحقوق القنص وانفجار المذؤوقات الخاصة بالمواطنين، بالإضافة إلى المباني الحكومية الخاصة بالشبكة الحوقية وقالت الشبكة الحوقية إنها وقتت 51 حالة قتل من قبل الجماعة، إضافة إلى تسبب الغام الميليشيات في سقوط 19

الشرعية جددت دعوتها إلى تصنيف الانقلابيين ضمن لأحة المنظمات الإرهابية

من اليمن إلى المجتمع الدولي: اردعوا إيران وتدقق أسلحتها للحوثيين

عند، علي ربيع

جددت الحكومة اليمنية دعوتها للمجتمع الدولي من أجل تصنيف الجماعة الحوثية الموالية لإيران، ضمن لأحة المنظمات الإرهابية، خصوصاً مع استمرارها في تهديد اليمنيين والمصالح الدولية ودول الجوار، كما دعت إلى ضغط دولي أكبر على إيران لوقف تهريب شحنات السلاح للجماعة.

وطلب الوزير اليمني المجتمع الدولي ومجلس الأمن الدولي برفض عقوبات رادعة على نظام طهران، كما دعا إلى ممارسة الضغوط الكافية على النظام الإيراني لوقف عمليات تهريب السلاح والخبراء للميليشيات الحوثية التي تشكل ندخلاً سافراً في الشأن اليمني وانتهاكاً لمبدأ السيادة والقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالأزمة اليمنية. واعتبر وزير الإعلام اليمني التصريحات الأخيرة الصادرة عن قيادات عسكرية إيرانية تأكيداً على تورط طهران في القتال إلى جانب الحوثيين والتدخل المباشر في الأزمة اليمنية. ونقلت وكالة «سبا» عن الإيرانية 3 صواريخ (أرض - جو) إيرانية، ومناظير أسلحة التصوير الحراري، ومكونات الطائرات المسيرة، وذخائر أخرى وأجزاء

سلاحه متطورة كلها إيرانية الصنع، وتشكل انتهاكاً صارخاً لقرار مجلس الأمن بحظر توريد الأسلحة للحوثيين. وقال الإيراني إن الدور الإيراني الخبيث في اليمن واستمراره بتهريب الأسلحة وسيطرته على مفاصل القرار للميليشيات الحوثية لعد دوراً رئيسياً في التصعيد الأخير وقتل تنفيذ اتفاق السويد واستمرار نزيف الدم اليمني وتفاقم المعاناة وإجهاض كل جهود حل الأزمة اليمنية سلمياً، وفقاً للمرجعيات الثالت.

وحاجي زادة، ونائب قائد فيلق القدس، وتشكل انتهاكاً صارخاً لقرار مجلس الأمن بحظر توريد الأسلحة للحوثيين. وقال الإيراني إن الدور الإيراني الخبيث في اليمن واستمراره بتهريب الأسلحة وسيطرته على مفاصل القرار للميليشيات الحوثية لعد دوراً رئيسياً في التصعيد الأخير وقتل تنفيذ اتفاق السويد واستمرار نزيف الدم اليمني وتفاقم المعاناة وإجهاض كل جهود حل الأزمة اليمنية سلمياً، وفقاً للمرجعيات الثالت.

وكان وزير الخارجية الأميركية مايك بومبيو أكد في يوم الجمعة الماضي، أن طهران تتحدى مجلس الأمن بتزويدها أسلحة للحوثيين، مطالباً بتحرك دولي لتجديد حظر الأسلحة المفروض عليها الذي ينتهي قريباً. وقال في تغريدة على حسابه في «تويتر»، إن اعتراض أسلحة من إيران في طريقها للحوثيين دليل على أنها أكبر دولة راعية للإرهاب، مؤكداً في الوقت نفسه أن بحرية بلاده اعترضت 385 صاروخاً إيراني الصنع، ومكونات أسلحة أخرى في طريقها إلى الحوثيين باليمن، وقال إن ذلك «مثال آخر على مواصلة إيران أكبر دولة راعية للإرهاب في العالم تحديها لمجلس الأمن الدولي».

وأوصى في أحدث تقرير له بشأن اليمن، مجلس الأمن الدولي، بالتصدي للأسلحة المتطورة المهربة للجماعة ووضع لأحة حظر أنواع المواد المدنية المستخدمة في تصنيع القذائف والصواريخ والطائرات المسيرة. «فريق عامل يعني بالتحديات التي تواجه السلام والأمن نتيجة استحداث الحوثيين منظمات أسلحة جديدة أسلحة من قديم من قبل الطائرات المسيرة والأجهزة المتفجرة يدوية الصنع المقلدة بحراً والقذائف الانسيابية للهجوم الناري والخطر المحتمل في احتلال متوافرة تجارياً في بلدان صناعية مثل محركات طائرات بلا طيار، التي يتم تسليمها إلى الحوثيين عبر مجموعة وسطاء، في حين يتمثل الاتجاه الآخر في استمرار تسليم الحوثيين رشاشات وقنابل وصواريخ مضادة للدبابات ومنظمات من صواريخ «كروز» أكثر تطوراً.

وأوضح الخبراء في تقريرهم أن هذه الأسلحة لديها خصائص تقنية مشابهة لأسلحة مصنوعة في إيران، حيث يبدو أن القطع غير العسكرية والعسكرية - بحسب تقديريهم - أرسلت عبر مسار تهريب يمر بسلطنة عمان والساحل الجنوبي لليمن، عبر مناطق خاضعة لسيطرة الحكومة اليمنية، وصولاً إلى صنعاء المخططة من قبل الجماعة منذ أواخر 2014.

وأوردت مصادر قبيلية وأمنية للجماعة أن ميليشياتها التي تسيطر على داخلية الانقلاب وأجهزة الأمن التابعة لها في صنعاء استطاعت أن تعتقل المئات من الأشخاص، بعد أن لفتت لهم تهماً متفرقة، في وقت تقول فيه مصادر حقوقية في العاصمة اليمنية إن أغلب من زعمت الجماعة إلقاء القبض عليهم لفتت لهم تهماً جنائية لانتقام منهم بسبب عدم خضوعهم لها. وسقدر حقوقيون في صنعاء تحدثوا لـ«الشرق الأوسط» أن عناصر الجماعة اقتدوا على خطف أكثر من 5 آلاف مواطن طيلة أشهر السنة الماضية، أغلبهم من مناطق صنعاء وأب وذمار والحديدة وحجة، وقاموا باقتيادهم إلى سجون سرية، من بينهم العشرات من النساء. وفي سياق متصل، اتهمت الشبكة اليمنية للحقوق القنص وانفجار المذؤوقات الخاصة بالمواطنين، بالإضافة إلى المباني الحكومية الخاصة بالشبكة الحوقية وقالت الشبكة الحوقية إنها وقتت 51 حالة قتل من قبل الجماعة، إضافة إلى تسبب الغام الميليشيات في سقوط 19

اشتية؛ ضم إسرائيل غور الأردن ومناطق في الضفة يقضي على فرصة إقامة دولة فلسطينية متواصلة جغرافياً تمسك فلسطيني بأن أي محادثات سلام يجب أن تكون من خلال «مجموعة دولية»



بإفطة انتخابية لحزب «الليكود» في تل أبيب، أمس، يظهر فيها زعيم تحالف «كحول لفان» بيني غانتس، وعضو الكنيست عن حزب «الحركة العربية من أجل التغيير» أحمد الطيبي، وإلى جانبه عبارة باللغة العبرية تقول إن «غانس لا يستطيع تشكيل حكومة من دون الطيبي»، ويسعى «الليكود» اليميني إلى إظهار أن «كحول لفان» غريمه الأساسي في الانتخابات المقبلة، لا يستطيع أن يشكل حكومة جديدة إلا بالاعتماد على النواب العرب في الكنيست، والانتخابات النيابية المقررة الشهر المقبل هي الثالثة التي تجرى في إسرائيل خلال عام، وذلك بعدما فشل كل من زعيم «الليكود» بنيامين نتنياهو، وزعيم تحالف «كحول لفان» الوسطي بيني غانتس، في تشكيل حكومة بعد الانتخابات التي أجريت في أبريل (نيسان) وسبتمبر (أيلول) 2019، إذ لم يستطع أي منهما تجاوز عتبة 61 نائباً للحصول على الغالبية، حتى مع حلفائهما. (أ.غ.ب)

غانس لا يستطيع تشكيل حكومة من دون الطيبي

ومناطق في الضفة الغربية، وهو أمر قال إنه سيقتضي على أي فرصة لإقامة الدولة الفلسطينية المتواصلة جغرافياً. ويعمل الفلسطينيون الآن على إقناع العالم بضرورة تبني رؤية الرئيس محمود عباس القائمة على إطلاق مفاوضات برعاية دولية متعددة الأطراف لفترة زمنية محددة تلغى فيها أي قرارات سابقة وتتوقف فيها أي أعمال استيطانية أو ضد السلام، وإلى مرجعيات معروفة تستند إلى الشرعية الدولية. وترفض الولايات المتحدة وإسرائيل هذا الاقتراح. ويفترض أن تعقد اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير اجتماعاً تشاورياً، اليوم الأحد، في رام الله لبحث التحرك الفلسطيني على المستويين المحلي والدولي ضد «صفقة القرن» التي أعلنها الرئيس الأمريكي. وقال صالح رافقت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير إن اللجنة ستعقد اجتماعاً تشاورياً «لمتابعة التحرك الفلسطيني في مختلف محافظات الوطن، وكذلك متابعة التحرك الدولي في المؤسسات الدولية، من أجل مجابهة صفقة القرن الأميركية - الإسرائيلية والتصدي لها». وأشار إلى أنه سيتم تداول الخطوات اللاحقة في الاجتماع التشاوري بشأن ما تم إعلانه في الأمم المتحدة ومجلس حقوق الإنسان حول الشركات الغربية والجيولان المحتل، سواء الشركات الإسرائيلية أو الأوروبية أو الأميركية. وأضاف: «سيتم توجيه رسائل لكل الدول الأجنبية التي لها شركات تعمل في المستوطنات من أجل سحبها ومساءلتها وفقاً لقرار مجلس حقوق الإنسان باعتبار هذه الشركات خالفت القوانين الدولية». وبين رافقت أن هناك تحركاً دولياً من روسيا وأوروبا والصين الشعبية من أجل مجابهة «صفقة القرن»، والسعي إلى عقد «مؤتمر دولي حقيقي للسلام» تشارك فيه العديد من الدول بالإضافة للرعاية الدولية. وفيما يتعلق بالحملات الإسرائيلية المتواصلة التي تستهدف الرئيس عباس والقيادة الفلسطينية، قال رافقت إن «هذه الحملات ليست جديدة من قبل الإسرائيليين، وهذه الحملات لن تضر ولن تخيف الرئيس عباس والقيادة الفلسطينية». في غضون ذلك، ذكرت وكالة الأنباء الألمانية أن حركة

رام الله، «الشرق الأوسط»، قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية إن أي حل مستقبلي أو إطلاق محادثات سلام يجب أن يكون من خلال مجموعة عمل دولية، وليس من خلال الولايات المتحدة وحدها. وأضاف اشتية بعد لقائه وفداً من 21 عضواً من الكونغرس الأميركي من كلا الحزبين الجمهوري والديمقراطي، برئاسة السيناتور ليندسي غراهام، على هامش انعقاد أعمال الدورة 56 لمؤتمر ميونخ للامن، أن حل القضية الفلسطينية يجب أن يكون وفق مرجعيات الشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة، وأن «الصفقة» التي أعلنها الرئيس دونالد ترمب مؤخراً لحل النزاع الفلسطيني الإسرائيلي لا تلبي الحد الأدنى من الحقوق المشروعة للفلسطيني. وشدد اشتية على خطورة القرارات التي أصدرتها الإدارة الأميركية تجاه القضية الفلسطينية، مشيراً خصوصاً إلى «محاولة تصفية مكوناتها وأهمها قضية اللاجئين». وحذّر رئيس الوزراء الفلسطيني من مخططات إسرائيل لضخ غور الأردن

«حماس» تنتقد خطة الجيش الإسرائيلي للسنوات المقبلة؛ تحتمك لمنطق العصابات... وتبحث عن نصر مفقود

رام الله، «الشرق الأوسط»، هاجمت حركة «حماس» أمس، الخطة التي أعدها رئيس أركان الجيش الإسرائيلي أفييف كوخافي لقواته للتعامل مع التحديات المتوقعة في السنوات الأربع المقبلة، قائلة إنها «تؤكد العقلية الإجرامية التي تحكم قيادات الاحتلال، وضربهم بعرض الحائط كل الأعراف والقوانين الإنسانية، واحتكاهم لمنطق العصابات». وأكد حازم قاسم، الناطق باسم «حماس»، أن خطة كوخافي «تبحث عن نصر مفقود، وحسم للمعارك بتعدد مسافات متزايدة عن مثال هذا الجيش العدواني، ويريد أن يستعاض عن عدم قدرته على حسم المعارك العسكرية بارتكاب المجازر ضد المدنيين». وأضاف: «تحدث خطة كوخافي عن نية جيش الاحتلال تدمير قدرات المقاومة، ومحاولة

صور عباس وهنية «يستلمان» تفجّر خلافاً بين بلدية تل أبيب ومنظمة يمينية



إحدى اللافقات التي رُفعت في تل أبيب ويظهر فيها الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» إسماعيل هنية وهما معصوبا الأعين ويستلمان وخلفهما شعار بالعبرية يقول: «يتحقق السلام فقط مع الأعداء المهزومين». (أ.غ.ب)

رام الله، «الشرق الأوسط»، دُجّ خلافاً بين رئيس بلدية تل أبيب ومنظمة يمينية إسرائيلية بشأن صور رُفعت في تل أبيب تظهر «استسلام» مسؤولين فلسطينيين. وأمر رئيس بلدية تل أبيب بإزالة لافتات على الطرق السريعة تدعو فيما يبدو إلى استسلام القادة الفلسطينيين، تحت تهديد السلاح، من أجل تحقيق السلام. وكتب على اللافتات «يتحقق السلام فقط مع الأعداء المهزومين»، وتصوّر اللافتات الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» إسماعيل هنية معصوبي الأعين ويستلمان في منطقة حرب، بينما تظهر في الخلفية كمينية كبيرة من المباني المدعمة والدخان المتصاعد، وسط تحريك لطائرات مروحية. وقال رئيس بلدية تل أبيب رون هولداي، في بيان، إن اللافتات ستتم إزالتها وإن صورتها «تعرض على العنف وتشير إلى تصرفات داعش والنازيين الذين لا نريد أن نكون بينهم». وأضاف: «حتى في موسم الانتخابات، هذه خطوط حمراء». وتابع: «لا تدخل في منشورات المجال العام، ولكن هذه المرة تم كسر القواعد، وإذلال الآخر ليس طريقنا». وأشارت صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية إلى أن المنظمة اليمينية «مشروع انتحار إسرائيل» هي المسؤولة عن حملة الإعلانات. وأضافت الصحيفة أن اسم المنظمة اليمينية ليس مكتوباً



مؤسسة الكويت للتقدم العلمي
Kuwait Foundation for the Advancement of Sciences

جائزة الكويت لعام 2020 دعوة للترشح

تدعو مؤسسة الكويت للتقدم العلمي والهيئات العلمية والأفراد لتقديم ترشيحاتهم من العلماء والباحثين الكويتيين والعرب لجائزة الكويت لعام 2020 في المجالات الخمسة التالية:

العلوم الأساسية:	علوم الأرض (وتشمل على سبيل المثال لا الحصر: الجيولوجيا، علوم الغلاف الجوي، علوم الارصاد الجوية، علوم المحيطات والبحار، علوم المعادن)
العلوم التطبيقية:	العلوم الهندسية (وتشمل على سبيل المثال لا الحصر: الهندسة الميكانيكية، الكيميائية، الكهربائية، المدنية، الكمبيوتر، الصناعية، النووية، والبتترول)
العلوم الاقتصادية والاجتماعية:	العلوم الإدارية والمالية والمصرفية
الفنون والآداب:	دراسات في الفنون التشكيلية والمسرحية والموسيقية
التراث العلمي العربي والإسلامي:	وتشمل على سبيل المثال لا الحصر: العلوم الأساسية والتطبيقية والرياضيات

تقدم المؤسسة في كل مجال من المجالات المذكورة أعلاه جائزة نقدية مقدارها 40,000 د.ك (حوالي 135 ألف دولار أمريكي). ويتم منح جائزة الكويت وفق الشروط التالية:

1. تقبل المؤسسة ترشيحات الجامعات والهيئات العلمية، كما يحق للأفراد الحاصلين على هذه الجائزة سابقاً ترشيح من يرونه مؤهلاً لنيلها، ولا تقبل ترشيحات الهيئات السياسية.
2. تقبل المؤسسة طلبات الترشيح الذاتي على أن يكون التقديم مشفوعاً بقائمة تضم خمسة أسماء ترمي المتقدم لنيل الجائزة: أربع شخصيات أكاديمية أو بحثية ومؤسسة علمية واحدة، وستخاطب المؤسسة ثلاثاً من هذه القائمة لتقديم خطابات ترقية للمتقدم (اثنتان من الشخصيات الأكاديمية والمؤسسة العلمية).
3. في المجالات من 1 - 4، يجب أن يكون المتقدم عربي الجنسية ولديه ما يثبت منشأه العربي، من خلال شهادة ميلاد في بلد عربي أو جواز سفر عربي صالح. ويرفق مع طلب التقدم ما يثبت ذلك، أما المجال الخامس (التراث العلمي العربي والإسلامي) فالجائزة مفتوحة ويحق للعلماء من أي جنسية الترشيح لنيلها.
4. أن يكون المتقدم/المرشح عالماً في احد مجالات الجائزة ويحمل شهادة الدكتوراه.
5. أن يكون الإنتاج متكرراً وذا أهمية بالغة بالنسبة إلى المجال المقدم فيه ومنشوراً خلال السنوات العشر الماضية. ويشتمل الإنتاج العلمي ما يلي: أبحاث منشورة أو مقبولة للنشر في مجلات علمية محكمة أو مؤلفة أو مترجمة أو محققة أو فصل منشور في كتاب على أن يتمتع الكتاب بترقيم دولي معتمد (ISBN). لن يتم مراجعة أو تقييم الأعمال الأدبية والفنية أو أطروحات الماجستير والدكتوراه أو المطبوعات المستخرجة منها كجزء من ملف الإنجازات الخاصة بالمرشح.
6. قرارات مجلس إدارة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي نهائية ولا يجوز الاعتراض عليها.
7. تعبئة طلب التقدم للجائزة ويرسل مع جميع أعمال المتقدم إلكترونياً. ويمكن الحصول على طلب التقدم من خلال الموقع الإلكتروني للمؤسسة www.kfas.org، ويعبأ الطلب في مجالي العلوم الأساسية والعلوم التطبيقية باللغة الإنجليزية.
8. يرسل الطلب مع الأعمال وفق ملفات PDF، بواسطة مواقع خدمات التخزين السحابية مثل (OneDrive - Google drive - Dropbox) وترسل على البريد الإلكتروني لمكتب الجوائز prize@kfas.org.kw.
9. آخر يوم لاستلام طلبات الترشيح هو يوم الثلاثاء الموافق 30 يونيو 2020

للاستفسار يمكن التواصل مع المؤسسة على +965 2227-0465 والبريد الإلكتروني لمكتب الجوائز: prize@kfas.org.kw

تعزيزات عسكرية تركية إلى شمال غربي سوريا

أنقرة ترسل وفدها إلى موسكو غداً
لمواصلة المباحثات حول إدلب

إليه الجانبان في 17 سبتمبر (أيلول) 2018 بشأن إقامة منطقة عازلة منزوعة السلاح لفصل بين قوات النظام والمعارضة.

وتقول موسكو إن أنقرة لم تقم بما عليها بشأن فصل الجماعات المتشددة عن الفصائل المعتدلة في إدلب وإخراج المتشددين من المنطقة مع أسلحتهم الثقيلة، أو فتح الطريقين الدوليين «إم 4 وإم 5».

وبسبب ذلك، قال نائب الرئيس التركي فؤاد أوغلو في 17 يناير 2018 في مسقط رأسه في مدينة إسطنبول، «لن نبدأ المفاوضات مع تركيا حتى نرى أنها جادة في وقف إطلاق النار في إدلب». وقال أوغلو في 17 فبراير 2018، «لن نبدأ المفاوضات مع تركيا حتى نرى أنها جادة في وقف إطلاق النار في إدلب».

وقال أوغلو في 17 فبراير 2018، «لن نبدأ المفاوضات مع تركيا حتى نرى أنها جادة في وقف إطلاق النار في إدلب». وقال أوغلو في 17 فبراير 2018، «لن نبدأ المفاوضات مع تركيا حتى نرى أنها جادة في وقف إطلاق النار في إدلب».

وقال أوغلو في 17 فبراير 2018، «لن نبدأ المفاوضات مع تركيا حتى نرى أنها جادة في وقف إطلاق النار في إدلب». وقال أوغلو في 17 فبراير 2018، «لن نبدأ المفاوضات مع تركيا حتى نرى أنها جادة في وقف إطلاق النار في إدلب».

وقال أوغلو في 17 فبراير 2018، «لن نبدأ المفاوضات مع تركيا حتى نرى أنها جادة في وقف إطلاق النار في إدلب». وقال أوغلو في 17 فبراير 2018، «لن نبدأ المفاوضات مع تركيا حتى نرى أنها جادة في وقف إطلاق النار في إدلب».

وقال أوغلو في 17 فبراير 2018، «لن نبدأ المفاوضات مع تركيا حتى نرى أنها جادة في وقف إطلاق النار في إدلب». وقال أوغلو في 17 فبراير 2018، «لن نبدأ المفاوضات مع تركيا حتى نرى أنها جادة في وقف إطلاق النار في إدلب».

وقال أوغلو في 17 فبراير 2018، «لن نبدأ المفاوضات مع تركيا حتى نرى أنها جادة في وقف إطلاق النار في إدلب». وقال أوغلو في 17 فبراير 2018، «لن نبدأ المفاوضات مع تركيا حتى نرى أنها جادة في وقف إطلاق النار في إدلب».

وقال أوغلو في 17 فبراير 2018، «لن نبدأ المفاوضات مع تركيا حتى نرى أنها جادة في وقف إطلاق النار في إدلب». وقال أوغلو في 17 فبراير 2018، «لن نبدأ المفاوضات مع تركيا حتى نرى أنها جادة في وقف إطلاق النار في إدلب».

وقال أوغلو في 17 فبراير 2018، «لن نبدأ المفاوضات مع تركيا حتى نرى أنها جادة في وقف إطلاق النار في إدلب». وقال أوغلو في 17 فبراير 2018، «لن نبدأ المفاوضات مع تركيا حتى نرى أنها جادة في وقف إطلاق النار في إدلب».

وقال أوغلو في 17 فبراير 2018، «لن نبدأ المفاوضات مع تركيا حتى نرى أنها جادة في وقف إطلاق النار في إدلب». وقال أوغلو في 17 فبراير 2018، «لن نبدأ المفاوضات مع تركيا حتى نرى أنها جادة في وقف إطلاق النار في إدلب».

وقال أوغلو في 17 فبراير 2018، «لن نبدأ المفاوضات مع تركيا حتى نرى أنها جادة في وقف إطلاق النار في إدلب». وقال أوغلو في 17 فبراير 2018، «لن نبدأ المفاوضات مع تركيا حتى نرى أنها جادة في وقف إطلاق النار في إدلب».

وقال أوغلو في 17 فبراير 2018، «لن نبدأ المفاوضات مع تركيا حتى نرى أنها جادة في وقف إطلاق النار في إدلب». وقال أوغلو في 17 فبراير 2018، «لن نبدأ المفاوضات مع تركيا حتى نرى أنها جادة في وقف إطلاق النار في إدلب».

وقال أوغلو في 17 فبراير 2018، «لن نبدأ المفاوضات مع تركيا حتى نرى أنها جادة في وقف إطلاق النار في إدلب». وقال أوغلو في 17 فبراير 2018، «لن نبدأ المفاوضات مع تركيا حتى نرى أنها جادة في وقف إطلاق النار في إدلب».

وقال أوغلو في 17 فبراير 2018، «لن نبدأ المفاوضات مع تركيا حتى نرى أنها جادة في وقف إطلاق النار في إدلب». وقال أوغلو في 17 فبراير 2018، «لن نبدأ المفاوضات مع تركيا حتى نرى أنها جادة في وقف إطلاق النار في إدلب».

أنقرة، سعيد عبد الرازق

بتوجه وفد دبلوماسي وعسكري تركي إلى موسكو غدا (الاثنين) لإجراء جولة جديدة من المباحثات حول التطورات في إدلب، في وقت أكدت فيه تركيا أنها نفذت التزاماتها بموجب مذكرة سوتشي الموقعة مع روسيا وهددت باستخدام القوة لصد تقدم قوات الحكومة السورية.

وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو إن وفدا تركيا سيتوجه الاثنين إلى روسيا للتباحث حول الأوضاع في محافظة إدلب السورية، مضيفاً: «سيتوجه وفدنا إلى موسكو، وقبله كان الوفد الروسي في أنقرة... وتركيا ستواصل مباحثاتها للتوصل إلى حل».

وأكد جاويش أوغلو، في مؤتمر صحفي عقده مع نظيره الألماني هايكو ماس عقب مباحثاتها على هامش مؤتمر ميونيخ للأمن أمس (السبت)، أهمية بذل جهود مشتركة من أجل تثبيت وقف إطلاق النار في إدلب، قائلاً إن النظام السوري يفضل الحل العسكري على الحل السياسي، وإنه صعد من وتيرة اعتداءاته في الأونة الأخيرة في إدلب، وإن تركيا تبذل مع روسيا جهوداً لوقف اعتداءات النظام. وأشار جاويش أوغلو إلى أنه بحث الأوضاع في إدلب مع نظيره الألماني، عربياً عن رغبة تركيا في رؤية دعم واضح من جانب ألمانيا والدول الأوروبية، إلى جانب الدعم الذي تقدمه بريطانيا والولايات المتحدة، حيال تثبيت وقف إطلاق النار في إدلب. وحذر من مأساة إنسانية أكبر في حال عدم التدخل لوقف الاشتباكات في إدلب.

وتابع جاويش أوغلو: «نود أن نتجذّر وقف إطلاق النار بالطرق الدبلوماسية، خلال محادثاتنا مع روسيا، وإلا فإننا سنتخذ الإجراءات اللازمة كما أعلن عنها الرئيس رجب طيب إردوغان، لأن النظام لا يستهدف المدنيين البريانيين فحسب، بل يستهدف نقاط مراقبتنا العسكرية في إدلب، ومن غير الممكن أن نتسامح مع هذا». ومن جانبه، حث وزير الخارجية الألماني، هايكو ماس، روسيا على استخدام نفوذها على نظام الأسد لوقف الهجمات في إدلب.

كانت تركيا وروسيا أعلنتا وقف إطلاق النار في إدلب في 12 يناير (كانون الثاني) الماضي إلا أنه لم يصمد لأيام في ظل مواصلة الجيش التركي من إبداء دعم من روسيا التي أعلنت أن تركيا لم تلتزم بما يتعين عليها القيام به بموجب تفاهم سوتشي الذي توصل

روسيا تتهم تركيا بخرق «الخطوط الحمراء» وتسليح «جبهة النصرة»



سوريان على دراجة نارية في بلدة كفرنبيل المهجورة جنوب مدينة إدلب أمس (أ.ف.ب)

إدلب لوقف التصعيد». وعلق مصدر روسي تحدثت إليه «الشرق الأوسط» على الاتهامات، بالإشارة إلى أن موسكو «تشعر بقلق جدي، لأن التصعيد في إدلب، وإنه صعد من وتيرة اعتداءاته في الأونة الأخيرة في إدلب، وإن تركيا تبذل مع روسيا جهوداً لوقف اعتداءات النظام. وأشار جاويش أوغلو إلى أنه بحث الأوضاع في إدلب مع نظيره الألماني، عربياً عن رغبة تركيا في رؤية دعم واضح من جانب ألمانيا والدول الأوروبية، إلى جانب الدعم الذي تقدمه بريطانيا والولايات المتحدة، حيال تثبيت وقف إطلاق النار في إدلب. وحذر من مأساة إنسانية أكبر في حال عدم التدخل لوقف الاشتباكات في إدلب.

وتابع جاويش أوغلو: «نود أن نتجذّر وقف إطلاق النار بالطرق الدبلوماسية، خلال محادثاتنا مع روسيا، وإلا فإننا سنتخذ الإجراءات اللازمة كما أعلن عنها الرئيس رجب طيب إردوغان، لأن النظام لا يستهدف المدنيين البريانيين فحسب، بل يستهدف نقاط مراقبتنا العسكرية في إدلب، ومن غير الممكن أن نتسامح مع هذا». ومن جانبه، حث وزير الخارجية الألماني، هايكو ماس، روسيا على استخدام نفوذها على نظام الأسد لوقف الهجمات في إدلب.

كانت تركيا وروسيا أعلنتا وقف إطلاق النار في إدلب في 12 يناير (كانون الثاني) الماضي إلا أنه لم يصمد لأيام في ظل مواصلة الجيش التركي من إبداء دعم من روسيا التي أعلنت أن تركيا لم تلتزم بما يتعين عليها القيام به بموجب تفاهم سوتشي الذي توصل

إدلب لوقف التصعيد». وعلق مصدر روسي تحدثت إليه «الشرق الأوسط» على الاتهامات، بالإشارة إلى أن موسكو «تشعر بقلق جدي، لأن التصعيد في إدلب، وإنه صعد من وتيرة اعتداءاته في الأونة الأخيرة في إدلب، وإن تركيا تبذل مع روسيا جهوداً لوقف اعتداءات النظام. وأشار جاويش أوغلو إلى أنه بحث الأوضاع في إدلب مع نظيره الألماني، عربياً عن رغبة تركيا في رؤية دعم واضح من جانب ألمانيا والدول الأوروبية، إلى جانب الدعم الذي تقدمه بريطانيا والولايات المتحدة، حيال تثبيت وقف إطلاق النار في إدلب. وحذر من مأساة إنسانية أكبر في حال عدم التدخل لوقف الاشتباكات في إدلب.

وتابع جاويش أوغلو: «نود أن نتجذّر وقف إطلاق النار بالطرق الدبلوماسية، خلال محادثاتنا مع روسيا، وإلا فإننا سنتخذ الإجراءات اللازمة كما أعلن عنها الرئيس رجب طيب إردوغان، لأن النظام لا يستهدف المدنيين البريانيين فحسب، بل يستهدف نقاط مراقبتنا العسكرية في إدلب، ومن غير الممكن أن نتسامح مع هذا». ومن جانبه، حث وزير الخارجية الألماني، هايكو ماس، روسيا على استخدام نفوذها على نظام الأسد لوقف الهجمات في إدلب.

كانت تركيا وروسيا أعلنتا وقف إطلاق النار في إدلب في 12 يناير (كانون الثاني) الماضي إلا أنه لم يصمد لأيام في ظل مواصلة الجيش التركي من إبداء دعم من روسيا التي أعلنت أن تركيا لم تلتزم بما يتعين عليها القيام به بموجب تفاهم سوتشي الذي توصل

إدلب لوقف التصعيد». وعلق مصدر روسي تحدثت إليه «الشرق الأوسط» على الاتهامات، بالإشارة إلى أن موسكو «تشعر بقلق جدي، لأن التصعيد في إدلب، وإنه صعد من وتيرة اعتداءاته في الأونة الأخيرة في إدلب، وإن تركيا تبذل مع روسيا جهوداً لوقف اعتداءات النظام. وأشار جاويش أوغلو إلى أنه بحث الأوضاع في إدلب مع نظيره الألماني، عربياً عن رغبة تركيا في رؤية دعم واضح من جانب ألمانيا والدول الأوروبية، إلى جانب الدعم الذي تقدمه بريطانيا والولايات المتحدة، حيال تثبيت وقف إطلاق النار في إدلب. وحذر من مأساة إنسانية أكبر في حال عدم التدخل لوقف الاشتباكات في إدلب.

وتابع جاويش أوغلو: «نود أن نتجذّر وقف إطلاق النار بالطرق الدبلوماسية، خلال محادثاتنا مع روسيا، وإلا فإننا سنتخذ الإجراءات اللازمة كما أعلن عنها الرئيس رجب طيب إردوغان، لأن النظام لا يستهدف المدنيين البريانيين فحسب، بل يستهدف نقاط مراقبتنا العسكرية في إدلب، ومن غير الممكن أن نتسامح مع هذا». ومن جانبه، حث وزير الخارجية الألماني، هايكو ماس، روسيا على استخدام نفوذها على نظام الأسد لوقف الهجمات في إدلب.

كانت تركيا وروسيا أعلنتا وقف إطلاق النار في إدلب في 12 يناير (كانون الثاني) الماضي إلا أنه لم يصمد لأيام في ظل مواصلة الجيش التركي من إبداء دعم من روسيا التي أعلنت أن تركيا لم تلتزم بما يتعين عليها القيام به بموجب تفاهم سوتشي الذي توصل

إدلب لوقف التصعيد». وعلق مصدر روسي تحدثت إليه «الشرق الأوسط» على الاتهامات، بالإشارة إلى أن موسكو «تشعر بقلق جدي، لأن التصعيد في إدلب، وإنه صعد من وتيرة اعتداءاته في الأونة الأخيرة في إدلب، وإن تركيا تبذل مع روسيا جهوداً لوقف اعتداءات النظام. وأشار جاويش أوغلو إلى أنه بحث الأوضاع في إدلب مع نظيره الألماني، عربياً عن رغبة تركيا في رؤية دعم واضح من جانب ألمانيا والدول الأوروبية، إلى جانب الدعم الذي تقدمه بريطانيا والولايات المتحدة، حيال تثبيت وقف إطلاق النار في إدلب. وحذر من مأساة إنسانية أكبر في حال عدم التدخل لوقف الاشتباكات في إدلب.

وتابع جاويش أوغلو: «نود أن نتجذّر وقف إطلاق النار بالطرق الدبلوماسية، خلال محادثاتنا مع روسيا، وإلا فإننا سنتخذ الإجراءات اللازمة كما أعلن عنها الرئيس رجب طيب إردوغان، لأن النظام لا يستهدف المدنيين البريانيين فحسب، بل يستهدف نقاط مراقبتنا العسكرية في إدلب، ومن غير الممكن أن نتسامح مع هذا». ومن جانبه، حث وزير الخارجية الألماني، هايكو ماس، روسيا على استخدام نفوذها على نظام الأسد لوقف الهجمات في إدلب.

كانت تركيا وروسيا أعلنتا وقف إطلاق النار في إدلب في 12 يناير (كانون الثاني) الماضي إلا أنه لم يصمد لأيام في ظل مواصلة الجيش التركي من إبداء دعم من روسيا التي أعلنت أن تركيا لم تلتزم بما يتعين عليها القيام به بموجب تفاهم سوتشي الذي توصل

قوات النظام تزيل السواتر الترابية على طريق دمشق - حلب

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»

ذكرت وسائل إعلام رسمية سورية أن الجيش السوري بدأ في إزالة السواتر الترابية على الطريق السريع الرئيسي بين دمشق وحلب اليوم السبت بعدما سيطر سيطرة كاملة عليه في إطار هجوم تدعمه روسيا. ويمنزل ذلك انتصاراً للرئيس بشار الأسد نظراً لأن إعادة فتح الطريق السريع «إم 5» ستعني استرداد أقصر طريق يربط بين أكبر مدينتين في سوريا لأول مرة منذ أكثر من سبعة أعوام. وقال مراسل قناة «الإخبارية» الرسمية، الذي كان ينقل الحدث من على الطريق السريع على مشارف حلب، إن إزالة السواتر الترابية بدأت في الساعات الأولى من السبت. وينظر لاستعادة الحكومة السيطرة على الطريق «إم 5» على أنها أحد الأهداف الرئيسية

لهجوم تدعمه روسيا وبدأ في مطلع ديسمبر (كانون الأول) في شمال غربي سوريا الخاضع لسيطرة المعارضة المسلحة، وأجبر الهجوم أكثر من 800 ألف شخص على النزوح. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان الذي يراقب الحرب في سوريا، إن إزالة السواتر الترابية على الطريق السريع «إم 5» ستعني استرداد أقصر طريق يربط بين أكبر مدينتين في سوريا لأول مرة منذ أكثر من سبعة أعوام. وقال مراسل قناة «الإخبارية» الرسمية، الذي كان ينقل الحدث من على الطريق السريع على مشارف حلب، إن إزالة السواتر الترابية بدأت في الساعات الأولى من السبت. وينظر لاستعادة الحكومة السيطرة على الطريق «إم 5» على أنها أحد الأهداف الرئيسية

قلق أوروبي في ميونيخ من «كارثة إنسانية» في إدلب

ميونيخ، راغدة بهنام

أعرب متحدثون أوروبيون عن قلقهم من «كارثة إنسانية» في إدلب، وحثت برلين الجانب الروسي على وقف هجمات النظام السوري في شمال غربي البلاد، في وقت حذر فيه وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو من أن بلاده «لا تقف مكتوفة الأيدي» فيما يستمر النظام السوري بقصف إدلب، «في حال فشلت الجهود الدبلوماسية» مع روسيا. وكشفت أن وفدا تركيا سيزور موسكو يوم الاثنين المقبل لمناقشة جهود تخفيف التصعيد في إدلب، وقال في

مؤتمر صحفي مقتضب عقده على هامش مؤتمر ميونيخ للأمن بعد لقاء جمعه بنظيره الألماني وزير الخارجية الألماني هايكو ماس، إن «أنقرة تسعى لحل الأزمة في إدلب دبلوماسياً ولكن في حال فشل ذلك فإن كل الخيارات مطروحة على الطاولة». وأضاف أن بلاده «لا يمكنها أن تتسامح» مع قصف المدنيين واستهداف الليات العسكرية تركية في إدلب. الخارجية الروسية سيرغي لافروف إنه طرح على وزير الخارجية التركي «فصل الإراهيين عن المدنيين في إدلب، وإنشاء منطقة آمنة تسمح بحماية المدنيين»، ولكنه اعترف

في الوقت ذاته بصعوبة تحقيق ذلك. وبدا أن وجهة النظر التركية ما زالت بعيدة عن الروسية، إذ قال لافروف إن ما يدور في إدلب هو معركة للقضاء على الإرهابيين». واعترف لافروف بأن هناك خلافات كبيرة بين روسيا وتركيا حول سوريا رغم أنه وصف علاقة موسكو بانقرة بأنها «طيبة»، مضيفاً أن «هذا لا يعني أننا نتفق على كل شيء». وقال: «الليوات لدينا سياسية مشتركة في سوريا، ففي إدلب، الانتصار على الإرهاب هو أهم شيء». وأضاف: «سمعنا أن واشنطن قضت على الإرهاب (واعش) في العراق وسوريا

ولكن في سوريا هناك وجهة النظر التي تسمى اليوم (هيئة تحرير الشام) فهي منظمة إرهابية وهذه مشكلة، فهذه المنطقة هي البؤرة التي يوجدون فيها». وتحدث لافروف عن استمرار المشاورات مع تركيا لحل أزمة إدلب على صعيد الخبراء والعسكريين، ولكنه بدأ مصراً على ضرورة هزيمة الإرهابيين، وقال: «الانتصار على الإرهابيين في إدلب هو أمر حتمي». والخلافات بين إدلب وأيضاً في ليبيا بين اللواتين، فإن الوزير التركي حرص على التأكيد أن أياً من هذه الخلافات لن يؤثر على صفقة صواريخ «إس 400»

جدل حول تزامن هبوط طائرة مدنية في مطار دمشق مع القصف الإسرائيلي

دمشق - موسكو - لندن، «الشرق الأوسط» ظهرت تساؤلات أمس عن أسباب تأخير إقلاع طائرة مدنية سورية من القاهرة إلى دمشق ثم وفاة أحد طياريهما بالتزامن مع قصف إسرائيل لمواقع قرب مطار دمشق الدولي ليل الخميس - الجمعة.

وكان «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أكد أن ضربات ليلية نسبت إلى إسرائيل «سفرت عن مقتل سبعة مقاتلين، ثلاثة من الجيش السوري وأربعة من الحرس الثوري الإيراني». وأفاد موقع «روسيا اليوم» أمس: «تأخير وصول الطائرة من القاهرة في سيارايو يكاد يكون متشابهاً لما حصل في اعتداء سابق، عندما اضطرت طائرة

مدنية تزامن وصولها مع القصف، إلى تحويل مسارها باتجاه مطار حميميم كما أعلنت وزارة الدفاع الروسية آنذاك. ووفقها استطاع الملاحون الجويون أن ينصرفوا بمنهية عالية لتحويل المسار وتجنب كارثة». ونقل الموقع عن الكابتن البحري محمد محفوظ حديثاً «عن حالة الهلع التي عاشها المسافرون أثناء تساقط القذائف، ويقول إن التوقيت تزامن مع خروجهم من صالة الواصلين: عندما خرجنا من الصالة، وقبل أن تستنشق الهواء، بدأ تساقط القذائف، كان هناك نساء وأطفال وكبار في السن، ولم يكن أحد يفهم ما يحدث: مطار مدني فلماذا يستهدف؟» كان محفوظ عائداً بعدما

انتهى عقده في الإسكندرية في مصر، وكان موعد إقلاع الطائرة محدداً في السادسة مساءً. وأوضح: «أخبرونا بتأجيل الانطلاق حتى الخامسة، ثم عادوا وأخبرونا بتأجيله حتى الساعة والنصف، وحين سألنا قالوا إن ثمة خطأ فنياً، ثم أخبرونا أن التأخير من المطار في سوريا، ثم قالوا إن ثمة زحاما في مدرجات مطار القاهرة»، تابع: «في التاسعة والنصف انطلقت الرحلة، لتصل في الحادية عشرة والنصف تقريباً أي قبل حوالي ربع ساعة من بدء الاعتداءات الإسرائيلية». ونقل «روسيا اليوم» عن شاهد آخر قوله: «القذائف طالت مدرج المطار وصالة الاستقبال» كما شاهد قذائف تستهدف

النظام السوري إسرائيل بسنة على مواقع عسكرية قرب دمشق وفي جنوب البلاد. وفي 14 يناير (كانون الثاني)، أسفرت ضربات استهدفت مطار «تيفوق» العسكري في وسط البلاد، واتهمت دمشق إسرائيل بمسئولية الضربة. وقال إنقاذات من إسرائيل لمنع نقل أسلحة قاذلة من إيران نحو سوريا سواء جوا أو براً). وتعد طهران داعماً رئيسياً لدمشق. وقدّمت منذ بدء النزاع عام 2011 دعماً سياسياً واقتصادياً وعسكرياً كبيراً لدمشق. وتمكنت مع مجموعات موالية لها من تعديل موازين القوى ميدانياً لصالح القوات الحكومية السورية على جبهات عدة.

دفاعنا الجوي وأسقطت عدداً من الصواريخ المعادية قبل الوصول إلى أهدافها». ومنذ اندلاع النزاع في سوريا عام 2011، شنّ الجيش الإسرائيلي سلسلة من الغارات في سوريا، استهدفت بشكل أساسي مواقع للجيش السوري وأهدافاً إيرانية وأخرى لحزب الله اللبناني. وتكثرت الدولة العبرية التأكيد على أنها ستواصل تصديها لما تصفه بمحاولات إيران الرامية إلى ترسيخ وجودها العسكري في سوريا وإرسال أسلحة متطورة إلى حزب الله. والأسبوع الماضي قتل 23 مقاتلاً على الأقل، بينهم جنود سوريون ومسلحون موالون لطرهان، في قصف جوي أتهم

هجماتها على دمشق لإعاقة عمل منظومة الدفاع الجوية السورية»، وقالت إن طائرة ركاب كان على متنها 172 شخصاً، اضطرت للهبوط بمحيميم بدل دمشق يوم 6 من فبراير الجاري تقادياً لإصابتها أثناء الغارة الإسرائيلية». وكانت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) أفادت أول أمس، أنّ الدفاعات الجوية السورية تصدّت مساء الخميس لصواريخ فوق سماء العاصمة دمشق صدها للجولان المحتل. ونقلت «سانا» عن مصدر عسكري قوله إنه ليل الخميس في الساعة 23:45 (21:45 غ) «تم رصد صواريخ معادية قادمة من الجولان المحتل، وعلى الفور تعاملت معها منظومات

التي تسمى اليوم (هيئة تحرير الشام) فهي منظمة إرهابية وهذه مشكلة، فهذه المنطقة هي البؤرة التي يوجدون فيها». وتحدث لافروف عن استمرار المشاورات مع تركيا لحل أزمة إدلب على صعيد الخبراء والعسكريين، ولكنه بدأ مصراً على ضرورة هزيمة الإرهابيين، وقال: «الانتصار على الإرهابيين في إدلب هو أمر حتمي». والخلافات بين إدلب وأيضاً في ليبيا بين اللواتين، فإن الوزير التركي حرص على التأكيد أن أياً من هذه الخلافات لن يؤثر على صفقة صواريخ «إس 400»

التي تسمى اليوم (هيئة تحرير الشام) فهي منظمة إرهابية وهذه مشكلة، فهذه المنطقة هي البؤرة التي يوجدون فيها». وتحدث لافروف عن استمرار المشاورات مع تركيا لحل أزمة إدلب على صعيد الخبراء والعسكريين، ولكنه بدأ مصراً على ضرورة هزيمة الإرهابيين، وقال: «الانتصار على الإرهابيين في إدلب هو أمر حتمي». والخلافات بين إدلب وأيضاً في ليبيا بين اللواتين، فإن الوزير التركي حرص على التأكيد أن أياً من هذه الخلافات لن يؤثر على صفقة صواريخ «إس 400»

التي تسمى اليوم (هيئة تحرير الشام) فهي منظمة إرهابية وهذه مشكلة، فهذه المنطقة هي البؤرة التي يوجدون فيها». وتحدث لافروف عن استمرار المشاورات مع تركيا لحل أزمة إدلب على صعيد الخبراء والعسكريين، ولكنه بدأ مصراً على ضرورة هزيمة الإرهابيين، وقال: «الانتصار على الإرهابيين في إدلب هو أمر حتمي». والخلافات بين إدلب وأيضاً في ليبيا بين اللواتين، فإن الوزير التركي حرص على التأكيد أن أياً من هذه الخلافات لن يؤثر على صفقة صواريخ «إس 400»

التي تسمى اليوم (هيئة تحرير الشام) فهي منظمة إرهابية وهذه مشكلة، فهذه المنطقة هي البؤرة التي يوجدون فيها». وتحدث لافروف عن استمرار المشاورات مع تركيا لحل أزمة إدلب على صعيد الخبراء والعسكريين، ولكنه بدأ مصراً على ضرورة هزيمة الإرهابيين، وقال: «الانتصار على الإرهابيين في إدلب هو أمر حتمي». والخلافات بين إدلب وأيضاً في ليبيا بين اللواتين، فإن الوزير التركي حرص على التأكيد أن أياً من هذه الخلافات لن يؤثر على صفقة صواريخ «إس 400»

الحكومة الجزائرية تبحث اليوم «إبطال قنابل توشك على الانفجار»



جانب من المظاهرات الجزائرية المطالبة بإصلاحات سياسية واجتماعية (إ.ب.أ)

بصورة نهائية، وأشار جراد إلى «مسؤولية كل القوى السياسية والنخب الاقتصادية والاجتماعية والعلمية، وجميع المواطنين للتخندق، والعمل سويا لبلدنا الجزائر، التي ضحى في سبيلها ملايين الشهداء والمجاهدين». موضحاً أن مخطط عمل الحكومة يهدف إلى «بناء جزائر جديدة، ترفى لمستوى تطغات الشعب وطموحاته المشروعة، ويعجل بإجراء تغييرات عميقة لإحداث قطعية مع أنماط الحكم (السابق)، التي وسعت النهوة، وانتجت سياسات مكلفة (مالياً)، وتسببت في تدمير المال العام، وتعقيد أوضاع فئات من المجتمع». وشدد جراد على أن الحكومة «مدعوة للعمل على جبهتين: الأولى اجتماعية من خلال ضمان تكافؤ الفرص، وتهئية مناخ تطعية الثقة، والدعم انطلاقاً من جزائر جديدة لا تقصي أحداً، والثانية اقتصادية من خلال اتخاذ على بيع الاقتصاد الوطني، وطمأننة التعاملين الاقتصاديين، الذين تأثروا من سوء الخيارات التي تم تحديدها في مجال تسيير الاقتصاد، وتم عرقلة آليات المنافسة، وعدم استقرار التضخم». يُشار إلى أن «المجلس الشعبي الوطني» (الغرفة الأولى)، صادق «مخطط الخميس الماضي على «مخطط العمل»، الذي يصحح قابلاً للتنفيذ بعد الموافقة عليه من «مجلس الأمة».

مناصب شغل بسبب شلل الاقتصاد منذ 2014. إلى ذلك، قال رئيس الوزراء، أمس، خلال عرض برنامج عمل حكومته بـ«مجلس الأمة» (الغرفة البرلمانية الثانية)، أن رئيس الجمهورية وحكومته «عازمان على المضي قدماً مع كل القوى الوطنية، عبر الحوار والتشاور والمشاركة الصادقة والنزيهة، من أجل وضع الجزائر في مامن يجنبها المخاطر

الرئاسة توجه تحذيراً لوسائل الإعلام المحلية

برئاسة الجمهورية، أو عبر بيانات تنشر عن طريق وكالة الأنباء الجزائرية». وأكدت رئاسة الجمهورية على أن «عدم الالتزام بالبيان المشار إليه أنفاً يعتبر إخلالاً متعمداً بالأحكام والمبادئ الوطنية، وإمعاناً في نشر الأخبار المضللة والكاذبة، تتحمل الجهة الباعثة لها مسؤوليتها الكاملة». وكانت الرئاسة الجزائرية قد صاغت مختلف وسائل الإعلام ببلادها، محذرة من نقل المعلومات، التي لم ترد في وكالة الأنباء الوطنية، أو صادرة في بيان رسمي عن جهة رسمية.

مشروعات واستثمارات بالولايات الداخلية. وتواجه البلاد شحاً في الموارد المالية، يندرج بوقف أجور ملايين العمال والموظفين الحكوميين، إذا لم تنجح السلطات في إنعاش الاقتصاد بسرعة. وزاد توقف شركات أرباب العمل المسجونين من تعقيد الوضع الاقتصادي والاجتماعي لآلاف العمال المحالين على البطالة، الذين لا يمكن للحكومة أن توفر لهم

الجزائر: «الشرق الأوسط»

نشر الأخبار المضللة والكاذبة، وتتحمل الجهة الباعثة لها مسؤوليتها الكاملة». وأضاف البيان موضحاً: «تذكر رئاسة الجمهورية مرة أخرى وسائل الإعلام الوطنية، وبمختلف وسائلها، ومختلف وسائلها، وإمعاناً في نشر الأخبار المضللة والكاذبة، التي لم تتقدم ببيانها المؤرخ في 28 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، والمتضمن نشر المعلومات الرسمية الصادرة عن رئاسة الجمهورية، بأن كل الأخبار ذات الطابع البروتوكولي، أو المتعلقة بالعلاقات الدولية في جانبها الخاص بنشاط السيد رئيس الجمهورية، تستسقى حصراً من مصدرها الرسمي

دون تنفيذ السياسات في المجال الاجتماعي. وتسعى الحكومة، عبر استدراك أخطاء الماضي، لإبعاد قنابل غضب اجتماعي متوقع، ويفضل مسؤولون الحديث عن «إبطال قنابل توشك على الانفجار، خلفتها السياسات الحكومية السابقة»، علماً بأن العديد من رجال الأعمال يقعون في السجن منذ سقوط بوتفليقة، وهم متهتمون بجرائم فساد، وعهد إليهم إنجاز

الجزائر: «الشرق الأوسط»

أفاد مصدر حكومي لـ«الشرق الأوسط»، بأن جراد «مكلف من الرئيس تبون بتفكيك الألفاظ، التي نصبتها سياسات الرئيس بوتفليقة الخاطئة». ويتعلق الأمر، حسب المصدر نفسه، بأخطاء كبيرة ارتكبت في الـ20 سنة الماضية، تخص مشروعات الاستثمار في المناطق الداخلية، وعهدت لرجال أعمال، وضخت فيها أموال كبيرة بغضل قروض المصارف الحكومية. لكن لم تعط النتائج التي أعلن عنها قبل إطلاقها، على مستوى تطوير معيشة المواطن، خصوصاً ما يتعلق بالخدمات الصحية، وتوفير الماء الصالح للشرب، والكهرباء، والغاز، والصرف الصحي، وقيت أن هذه الجوانب كانت نقطة سوءاء في برامج التنمية، التي رصدت لها الدولة في عهد بوتفليقة 800 مليار دولار، وكانت النتيجة مخيبة بسبب ممارسات الفساد، التي حالت

«النهضة» تعلن سحب مرشحها من الحكومة التونسية الجديدة

أصوات نوابها في البرلمان الماضي لتشكيل حكومة في مدة شهر حسب الدستور، عن حكومته المقترحة مساء أول من أمس. لكنه أرجأ ذلك إلى أمس (السبت)، لمزيد التشاور. وتحتاج الحكومة المقترحة إلى الأغلبية المطلقة (نسبة 50% زائد واحد) لنيل ثقة البرلمان. لكن في حال فشلها في ذلك يتعين على الرئيس حل البرلمان، وإعلان انتخابات تشريعية مبكرة. وبيات من «النهضة» عدم مشاركة حزب «قلب تونس»، الحزب الثاني في البرلمان، بعدما استبعد الفخفاخ، وسيكون بالناتى تصويت حركة «النهضة» مؤثراً على مصير الحكومة المقترحة. وطالبت حركة «النهضة» بتوسيع تمثيليتها في حكومة الفخفاخ المرتقبة، عبر منحها وزارتين، إضافة لوزير «مكلف»، «وفق مقاربة تقوم على نقطتين أساسيتين: الأولى أن تكون الحكومة الوحدوية الوطنية الموسعة عنواناً أساسياً للفخفاخ، إن لم يكن ذلك في المرحلة المقبلة فعلى الأقل في المراحل المقبلة عندما تتغير الأوضاع السياسية»، وهذا يعني أن مقترح «النهضة»، وحزب التيار الديمقراطي على 3 وزارات، ووزارتان لحركة الشعب، ومنهلهما حركة «تحيا تونس»، و«حقيبة وزارة واحدة لحزب التكتل الديمقراطي من أجل العمل والحريات، وأخرى لحزب البديل التونسي، غير أن هذا التوزيع لم يُرض قيادات «النهضة»، الحزب الفائز في الانتخابات البرلمانية التي أجريت نهاية السنة الماضية، ومكثته من الحصول على المرتبة الأولى. كما تمسكت قيادات «النهضة» بضرورة توسيع الحزام السياسي الداعم للحكومة، عبر إشراك مختلف الأحزاب السياسية الممثلة في البرلمان، وأولها حزب «قلب تونس».

ويرى مراقبون أن الفخفاخ حاول من خلال هذا التاجيل إبعاد شبح فشل الحكومة في نيل ثقة البرلمان، كما حصل لحكومة الحبيب الجملي التي سبقتها، ويذكر أن إحجام حركة «النهضة» عن منحها

«النهضة» تعلن سحب مرشحها من الحكومة التونسية الجديدة

تونس، المنجي العبيداني أعلنت حركة النهضة الإسلامية أمس سحب مرشحها من الحكومة التونسية المقترحة من قبل رئيس الحكومة المكلف إلياس الفخفاخ وعدم منحها الثقة. وجاء قرار الحزب الحائز على أكبر عدد من المقاعد في البرلمان، عقب اجتماع مجلس الشورى، الهيئة الأعلى في الحزب، ومن شأن قرار حركة النهضة أن يلقي بالمرز من التعدي على طريق الفخفاخ لنيل ثقة البرلمان، بعد أن فشلت الحكومة السابقة المقترحة من الحبيب الجملي في يناير (كانون الثاني) الماضي في نيل الثقة.

وقد عقد مجلس شوري الهيئة الأعلى في حزب حركة «النهضة» التونسية (إسلامية)، أمس، اجتماع في العاصمة للحسم في موقفه من حكومة إلياس الفخفاخ، التي يتوقع الإعلان عنها في وقت لاحق، في وقت تسعى فيه الأحزاب المعنية بتشكيل الحكومة إلى التوصل إلى توافق مع رئيس الحكومة المكلف خلال الساعات القادمة قبل الشكف عن القائمة النهائية لأسماء الوزراء المقترحين. واعترضت حركة «النهضة»، الكفة الأولى في البرلمان، على بعض الأسماء المقترحة في الحكومة، علاوة على حصتها من الحقائق الوزارية التي عرضها عليها الفخفاخ. وقال القيادي في حركة «النهضة» عبد اللطيف المكي، عضو مجلس الشورى، للصحافيين قبل بدء الاجتماع: «نعرف أن الوقت ضيق، ومجلس الشورى سيخطر في الاجتماع الذي تم بين رئيس الحكومة المكلف ووهو... واعتقد أن جوهر قرارات مجلس الشورى منذ بدأ تكليف الفخفاخ هو الحرص على المشاركة في حكومة قوية، قادرة على الاستجابة لطموحات التونسيين».

وكان يُفترض أن يعلن الفخفاخ، الذي جرى تكليفه من الرئيس قيس سعيد منذ

الكبير». وأضاف حفتر موضحاً أن «القوات المسلحة لن تتوقف، ولو استنجد الخونة بجميع مرتزقة العالم حتى ترجع طرابلس لحضن الوطن»، مشدداً على أنه «لا مساومة المشير خليفة حفتر، القائد العام لـ«الجيش الوطني» الليبي، على أنه «لا سلام إلا بهزيمة الميليشيات المسلحة» (المالية لحكومة الوفاق برئاسة فائز السراج في العاصمة طرابلس)، ونزع سلاحها وطردها ومغادرة المرتزقة أراضي البلاد». وقال حفتر في كلمة وجهها مساء أول من أمس للمنتظرين، الذين احتشدوا في ساحة الكيش بمدينة بنغازي (شرق) للتدبير بالتدخل العسكري التركي في ليبيا، إن «وقف إطلاق النار بشكل دائم مرهون بتسليم الميليشيات سلاحها ومغادرة المرتزقة»، مشيراً إلى أن «قوات الجيش لن تتوقف حتى بلوغ الهدف، وتحقيق النصر

الكبير». وأضاف حفتر موضحاً أن «القوات المسلحة لن تتوقف، ولو استنجد الخونة بجميع مرتزقة العالم حتى ترجع طرابلس لحضن الوطن»، مشدداً على أنه «لا مساومة المشير خليفة حفتر، القائد العام لـ«الجيش الوطني» الليبي، على أنه «لا سلام إلا بهزيمة الميليشيات المسلحة» (المالية لحكومة الوفاق برئاسة فائز السراج في العاصمة طرابلس)، ونزع سلاحها وطردها ومغادرة المرتزقة أراضي البلاد». وقال حفتر في كلمة وجهها مساء أول من أمس للمنتظرين، الذين احتشدوا في ساحة الكيش بمدينة بنغازي (شرق) للتدبير بالتدخل العسكري التركي في ليبيا، إن «وقف إطلاق النار بشكل دائم مرهون بتسليم الميليشيات سلاحها ومغادرة المرتزقة»، مشيراً إلى أن «قوات الجيش لن تتوقف حتى بلوغ الهدف، وتحقيق النصر

الكبير». وأضاف حفتر موضحاً أن «القوات المسلحة لن تتوقف، ولو استنجد الخونة بجميع مرتزقة العالم حتى ترجع طرابلس لحضن الوطن»، مشدداً على أنه «لا مساومة المشير خليفة حفتر، القائد العام لـ«الجيش الوطني» الليبي، على أنه «لا سلام إلا بهزيمة الميليشيات المسلحة» (المالية لحكومة الوفاق برئاسة فائز السراج في العاصمة طرابلس)، ونزع سلاحها وطردها ومغادرة المرتزقة أراضي البلاد». وقال حفتر في كلمة وجهها مساء أول من أمس للمنتظرين، الذين احتشدوا في ساحة الكيش بمدينة بنغازي (شرق) للتدبير بالتدخل العسكري التركي في ليبيا، إن «وقف إطلاق النار بشكل دائم مرهون بتسليم الميليشيات سلاحها ومغادرة المرتزقة»، مشيراً إلى أن «قوات الجيش لن تتوقف حتى بلوغ الهدف، وتحقيق النصر

«الداخلية» المغربية تراجع اللوائح الانتخابية استعداداً لاقتراع 2021

أوقات العمل الرسمية». ويأتي فتح وزارة الداخلية لتقديم الطعون في اللوائح الانتخابية، وذلك في إطار عملية مراجعة اللوائح الانتخابية العامة التي تقوم بها مصالح الوزارة بشكل سنوي. غير أن إقبال البلاد على سنة انتخابية حاسمة لعام المقبل يجعل لحظة هذه السنة دالات سياسية كبرى. في غضون ذلك، دعا حزبا «الاستقلال» و«التقدم والاشتراكية» المرشحين، رئيس الحكومة سعد الدين العثماني لتعديل بفتح ورش الإصلاحات السياسية والانتخابية، في إطار الحوار والتشاور مع مختلف الفرقاء السياسيين، وطالبا في بيان مشترك لرئيس الحكومة بـ«مراجعة المنظومة الانتخابية، وبلورة التدابير التي من شأنها إحداث أفراج سياسي وشمائها في تدعيم وتقوية المشاركة السياسية، وكذا مراجعة القانون التنظيمي للأحزاب السياسية»، كما شدد على أهمية الإصلاحات، التي من شأنها تثبيت حالة التردد وأسس الأفاق». وتمثل دعوة الحزبين المعارضين لإصلاح قانون الانتخابات مؤشراً جديداً على شكل الصراع، والمبركة الانتخابية التي سيعيشها المغرب السنة المقبلة، خصوصاً مع الدخول المبكر لحزب الجمع الوطني لأحزاب، وبقية رجل المال الأعمال عزيز أخنوش، للمنافسة على تصد الانتخابات التشريعية المقبلة، في مقابل حزب العدالة والتنمية الذي يمني نفسه بالاستمرار في تصد المشهد للمرة الثالثة على شكل كبير على تماسك تحالف الغالبية وعملها.

أسام المحكمة المختصة خلال الفترة المخصصة لإيداع الجداول التعديلية النهائية، أي ما بين 23 و23 فبراير الحالي». وأشار وزير الداخلية إلى أن اللجان المختصة ستقوم بـ«الحصر النهائي للوائح الانتخابية العامة، واللوائح الانتخابية الخاصة بالبرغرف المهنية يوم الثلاثاء 31 مارس المقبل». وبتشان اللوائح الانتخابية العامة، أوضحت وزارة الداخلية أن اللجان الإدارية قامت بـ«تضمين قراراتها في الجداول التعديلية النهائية، وإيداع هذه الجداول رهن إشارة العموم في كل جماعة ومقاطعة بمكاتب السلطات الإدارية المحلية، وبمصالح الجماعات أو المقاطعات ابتداء من السبت 22 منه، فبراير الحالي، إلى يوم 22 منه، وذلك ليتمكن كل من يعنيه الأمر من الاطلاع عليها في عين المكان داخل أوقات العمل الرسمية»، إضافة إلى المنتخبتين وممثلي الأحزاب السياسية في مختلف الدوائر.

وزاد البيان مؤكداً أنه «يمكن لكل شخص يعنيه الأمر الاطلاع على البيانات الخاصة به خلال الأجل نفسه، عبر الموقع الإلكتروني الخاص باللوائح الانتخابية العامة» www.listelectorales.ma. أما فيما يتعلق باللوائح الانتخابية الخاصة بالبرغرف المهنية، فقد قامت لجان الفصل بإيداع الجداول التعديلية النهائية، أي ابتداء من السبت 15 فبراير الحالي إلى 23 منه، بمكاتب السلطة الإدارية المحلية التابع لها مقر الدائرة الانتخابية، وبمقر الغرفة المهنية المعنية، حيث يمكن لكل ناخب الاطلاع عليها خلال هذه الفترة، وداخل

الرياء: «الشرق الأوسط» بدأت معالم سنة 2021 الانتخابية المرتقبة في المغرب، والتي يتوقع أن تشهد سباقاً ساخناً حول تنوع صدارتها بين الأحزاب السياسية، حيث أعلنت وزارة الداخلية أمس، إيداع الجداول التعديلية النهائية للوائح الانتخابية العامة، رهن إشارة العموم للاطلاع عليها من 23 و22 فبراير (شباط) الحالي. وذكر وزير الداخلية عبد الوافي لفتيت، في بيان رسمي، أنه في إطار عملية المراجعة السنوية للوائح الانتخابية العامة، واللوائح الانتخابية الخاصة بالبرغرف المهنية برسم سنة 2020، «ينبغي وزير الداخلية إلى علم المواطنين والمواطنات المهنيين أن اللجان الإدارية ولجان الفصل الممتدة اجتماعاتها خلال الفترة الممتدة من 10 إلى 14 فبراير الحالي، خصصتها لدراسة طلبات التسجيل والشكاوى المقدمة إليها، وقامت باتخاذ القرارات اللازمة في شأنها». وأكد وزير الداخلية أنه يحق لكل شخص «رفضت اللجنة الإدارية طلب تسجيله في اللوائح الانتخابية العامة»، أو يعتبر أن اللجنة المعنية شططت اسمه منها بكيفية غير قانونية، أن يقيم دعوى طعن لدى المحكمة المختصة خلال أجل ثمانية أيام، المالية لفترة إيداع الجداول التعديلية النهائية، أي ابتداء من 23 فبراير (إلى 1 مارس (أذار) المقبل».

وأضاف المصدر ذاته مبيناً أنه «يمكن لكل مهني رفضت لجنة الفصل طلب تسجيله في لائحة انتخابية لفرقة مهنية، أو قامت بشطط اسمه منها بكيفية غير قانونية، أن يتقدم بطلب

إطلاق خطة الاستجابة الإنسانية للعام الحالي، إن الاجتماع تناول احتياجات النازحين، وسبل تحسين أوضاع مراكز إيواء المهاجرين غير الشرعيين. بالإضافة إلى الأوضاع الإنسانية المستجدة، والتماتجة من تداعيات العدوان، وسبل إيصال المساعدات الإنسانية للمتضررين. العلياً للأمم المتحدة للاجئين من الإعلان عن تفكيرها في أن تغلق «الأسبوع المقبل» مركزاً لعمور المهاجرين في طرابلس، تحول إلى «هدف» في «أسوأ بلد في العالم» لطالبي اللجوء.

وقالت المسؤولة في المفوضية كارولين غلاك في باريس إنه لا يتبقى سوى 119 شخصاً في المركز، الذي «تتوقع إغلاقه الأسبوع المقبل»، وأضاف أنه «من غير الممكن الإبقاء على الأمور كما كانت لأن المركز أصبح هدفاً».

أكد أن قوات الجيش الوطني أصبحت «قاب قوسين» من تحرير العاصمة حفتر يوبخ إردوغان... ويتوعد «ميليشيات طرابلس» بالهزيمة

على أجداده نزل هذا المعنوه على كفه وضلاله بعدد النار والشمس والنجوم». لافتاً إلى أن «قوات الجيش أصبحت على نخود قلب العاصمة لجزيرة طرابلس، وصرنا قاب قوسين أو أدنى من تحريرها. نطمئنتك بأنه لا رجوع عن بلوغ الهدف، الذي دفع بناؤنا لأرواحهم من أجل تحرير البلاد، ونحن نضحيات الشعب الليبي لتحرير أرضه»، مؤكداً أنه إن نهزم. إلى ذلك، أكد وفد من السياسيين والإعلاميين ومسايخ وحمكاه وأعيان كافة المناطق الليبية، خلال اجتماعهم مساء أول من أمس، مع عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب الليبي، على مساندة الشعب الليبي بكل مكوناته لتحركات البرلمان، والحكومة الليبية والجيش الوطني الذي يحارب الإرهاب. وبحسب المستشار الإعلامي لصالح، فقد عبر أعضاء الوفد

على أجداده نزل هذا المعنوه على كفه وضلاله بعدد النار والشمس والنجوم». لافتاً إلى أن «قوات الجيش أصبحت على نخود قلب العاصمة لجزيرة طرابلس، وصرنا قاب قوسين أو أدنى من تحريرها. نطمئنتك بأنه لا رجوع عن بلوغ الهدف، الذي دفع بناؤنا لأرواحهم من أجل تحرير البلاد، ونحن نضحيات الشعب الليبي لتحرير أرضه»، مؤكداً أنه إن نهزم. إلى ذلك، أكد وفد من السياسيين والإعلاميين ومسايخ وحمكاه وأعيان كافة المناطق الليبية، خلال اجتماعهم مساء أول من أمس، مع عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب الليبي، على مساندة الشعب الليبي بكل مكوناته لتحركات البرلمان، والحكومة الليبية والجيش الوطني الذي يحارب الإرهاب. وبحسب المستشار الإعلامي لصالح، فقد عبر أعضاء الوفد

على أجداده نزل هذا المعنوه على كفه وضلاله بعدد النار والشمس والنجوم». لافتاً إلى أن «قوات الجيش أصبحت على نخود قلب العاصمة لجزيرة طرابلس، وصرنا قاب قوسين أو أدنى من تحريرها. نطمئنتك بأنه لا رجوع عن بلوغ الهدف، الذي دفع بناؤنا لأرواحهم من أجل تحرير البلاد، ونحن نضحيات الشعب الليبي لتحرير أرضه»، مؤكداً أنه إن نهزم. إلى ذلك، أكد وفد من السياسيين والإعلاميين ومسايخ وحمكاه وأعيان كافة المناطق الليبية، خلال اجتماعهم مساء أول من أمس، مع عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب الليبي، على مساندة الشعب الليبي بكل مكوناته لتحركات البرلمان، والحكومة الليبية والجيش الوطني الذي يحارب الإرهاب. وبحسب المستشار الإعلامي لصالح، فقد عبر أعضاء الوفد

على أجداده نزل هذا المعنوه على كفه وضلاله بعدد النار والشمس والنجوم». لافتاً إلى أن «قوات الجيش أصبحت على نخود قلب العاصمة لجزيرة طرابلس، وصرنا قاب قوسين أو أدنى من تحريرها. نطمئنتك بأنه لا رجوع عن بلوغ الهدف، الذي دفع بناؤنا لأرواحهم من أجل تحرير البلاد، ونحن نضحيات الشعب الليبي لتحرير أرضه»، مؤكداً أنه إن نهزم. إلى ذلك، أكد وفد من السياسيين والإعلاميين ومسايخ وحمكاه وأعيان كافة المناطق الليبية، خلال اجتماعهم مساء أول من أمس، مع عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب الليبي، على مساندة الشعب الليبي بكل مكوناته لتحركات البرلمان، والحكومة الليبية والجيش الوطني الذي يحارب الإرهاب. وبحسب المستشار الإعلامي لصالح، فقد عبر أعضاء الوفد

«انتفاضة فبراير»... ذكرى تقسم الليبيين كل عام

الآن عبارة عن منفذين، وليسوا أصحاب مشروع سياسي». لافتاً إلى أن «اجتماع الليبيين، لكن الإغلامي في ليبيا تعتمد دائماً سرعة جهود المواطنين بانها صاحبة نفوذ ومحركة للمشهد». وبينما وصفت بانها مناقفات مناطقية، تساءل السفير إبراهيم موسى قرادة، كبير المستشارين سابقاً في الأمم المتحدة: «هل ستحبي بنغازي ذكرى الثورة التي أطلقتها... بنغازي أكدت في 15 من فبراير 2011 أنها ثورة شعب خرج للشارع، وليس بياناً عسكرياً متلفراً، يتنحل رداء الثورة، ويحظر التجول».

وبدأت المناكفات والمناوشات السياسية حول ذكرى 17 فبراير باكراً هذا العام، مدفوعة بتنامي

يوم الـ17ن عطله رسمية بمناسبة ذكرى (فبراير)، وبدأت بعض البلديات، وخاصة في غرب البلاد، استعداداتها منذ أيام للاحتفال بهذه المناسبة من خلال تعليق الرايات والأعلام، تعبيراً عن فرحة السكان بالمناسبة: فيما دعا المجلس البلدي في نالوت المواطنين للاحتفال بذكرى «الثورة الجيدة». وقال إن احتفالاً خاصاً سيقام غداً الاثني في قاعدة الجهاد خليفة بن عسكر صباحاً، قبل أن يحيي دور «الشهداء الأبرار في هذه الثورة».

ورأى يوسف أبو عليم، مدير مكتب الرئاسة في المجلس الأعلى للدولة سابقاً، في حديثه لـ«الشرق الأوسط» أنه «يؤمن بأن إصلاح الأجسام الموجودة أفضل من إزاحتها وتغييرها»، وذهب إلى أن «الموجودين على الساحة



مقتل 9 مدنيين بغارة «درون» شرق أفغانستان

الرئيس الأفغاني: اتفاق أميركا و«طالبان» مشمول بشروط

واشنطن - كابل، «الشرق الأوسط»

أعلن القصر الرئاسي الأفغاني، أمس السبت، أن مسؤولين أميركيين بلغوا الرئيس الأفغاني أشرف غني، أن هناك شروطاً تطبق على كل بنود الاتفاق المطروح مع مسلحي «طالبان»، لخفض مستوى العنف في أفغانستان، وفي اجتماع عقد على هامش مؤتمر ميونيخ للأمن أول من أمس الجمعة، قال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، ووزير الدفاع الأميركي مارك إسبر، للرئيس غني، إن «كل بنود الاتفاق تخضع لشروط»، وجاء في بيان القصر الرئاسي أن بومبيو وإسبر قالوا إن «طالبان» مستعدة لإنهاء الحرب وقبول مجتمع تعددي.



أفغاني يعني أولاده الثلاثة الذين قتلوا في غارة «درون» أميركية بولاية نغرهار بشرق أفغانستان أمس (إ.ب.أ)

مع مطلع الأسبوع المقبل، واستمرت لمدة السبعة أيام المقررة، فسوف تكون اتفاقية السلام جاهزة للتوقيع في وقت يقارب زيارة الرئيس دونالد ترامب إلى الهند. ويتبع هذا الأمر الذي الخيار للرئيس الأميركي، الذي حاول في السابق جلب مفاوضات «طالبان» إلى منتجج كامب ديفيد بالولايات المتحدة للتوقيع، لأن يحاول السفر إلى مكان آمن مثل قاعدة «باغرام» الجوية الأميركية في أفغانستان، لإضفاء الطابع الرسمي المطلوب على الاتفاق. ومن المتوقع على نطاق واسع لدى مختلف الأوساط التوصل إلى هدنة بين الجانبين.

وكان وزيراً الخارجية والدفاع الأميركيان قد التفتيا في ميونيخ، الرئيس الأفغاني أشرف غني، بيد أن التقارير لم تنشر إلى قرب الإعلان عن اتفاق وشيك، ذلك مع انهيار الجهود الدبلوماسية الماثلة. وكان الانسحاب. وبعد توقيت إعلان التقدم في مفاوضات السلام مع «طالبان» ذات أهمية بالغة. فإذا ما بدأت مهلة الأيام السبعة مع نهاية الأسبوع الحالي، أو

الكبير، الذي اجتمع مع الصحافيين في ميونيخ، إن الاتفاق لن يدخل حيز التنفيذ الفعلي حتى التأكد من نجاح مهلة الأيام السبعة، للتخفيف من أعمال العنف العداثية، وهو الأمر الأدنى بقليل من الوفاق الكامل لإطلاق النار بين الجانبين. وأضاف المسؤول الكبير أن الاتفاق على الحد من أعمال العنف العداثية محدد المعالم بصورة كبيرة، وقال إنه ينبغي أن يسري ذلك الاتفاق على كامل التراب الأفغاني، ويشتمل كذلك على أعمال العنف ضد المواطنين الأفغان، وأعضاء التحالف الدولي الذي يقوده الولايات المتحدة، مع انسحابه على كافة عناصره ومكونات العنف التي باتت معروفة ومألوفة في البلاد عبر 18 عاماً من الحرب المستمرة. العبودات النافسة المرزوعة على جوانب الطرق، والقتال الانتحارية، والهجمات الصاروخية. كان المبعوث الأميركي الخاص المعني بالمصالحة الأفغانية زلمي خليل زاد، الذي يرأس فريق التفاوض الأميركي، مشاركاً أيضاً في الاجتماع. وأشار إلى أنه لم يتم إشراك

الحكومة الأفغانية في محادثات الولايات المتحدة و«طالبان» خلال 18 شهراً الماضية، حتى في الوقت الذي يقترب فيه الجانبان من إبرام اتفاق. ونقل عن بومبيو قوله: «دعوا «طالبان» تقول ما تشاء... ولكن في الواقع يجب أن تقول وداعاً للإرهاب وللقاعدة»، وأن توقف القتال. وطبقاً للقصر الرئاسي الأفغاني، يريد غني إجراء مشاورات موسعة بشأن الخطوات، و«بحث فرص الاتفاق ومخاطره». وقال وزير الدفاع الأميركي، مارك إسبر، للصحافيين، في بروكسل، أول من أمس، إن الولايات المتحدة و«طالبان» تفاوضتا بشأن «اقتراح» لتقليل العنف يستمر سبعة أيام. وفي اليوم نفسه، قال الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، إن التوصل إلى اتفاق أصبح أمراً «وثيقاً للغاية»، وتردد اتفاقاً سوف يتضمن جدولاً زمنياً لانسحاب القوات الأميركية وضمانات من «طالبان»، بالا يتم التخطيط لأي هجمات إرهابية من أفغانستان. ويهدف أيضاً إلى بدء محادثات سلام بين الأفغان. وقال

تميم أسني من مؤسسة «دراسات الحرب والسلام» الليجنية، ومقرها كابل، «كلنا نريد السلام... دعونا لا ننجرف وراء المشاعر، ونرحب باتفاق مجهول تم التفاوض عليه في غايانا (الأفغان)». إلى ذلك، قتل 9 مدنيين على الأقل بضربة «درون» طائرة بدون طيار في أفغانستان، أول من أمس، الجمعة، حسب وكالة «رويترز»، نقلاً عن شهود عيان. وأكد سكان إقليم نغرهار، شرق البلاد، أن الغارة استهدفت سيارة تقل مدنيين، وأن بين القتلى التسعة طفلاً، أنه تم لم يكشف المتحدث باسم حاكم الإقليم هوية الضحايا. وجاء الحادث في الوقت الذي أكد فيه مسؤول رفيع بإدارة الأميركية أن واشنطن توصلت مع حركة «طالبان» إلى اتفاق يقضي بخفض العنف، وذكر المتحدث باسم حركة «طالبان»، أنه تم تدمير سيارتي ركاب كانتا تقلان 11 مدنياً في الهجوم. ولم يرد الجيش الأميركي على الفور على طلبات التعليق.

وإقليم نغرهار من بين الأقاليم المضطربة، حيث تشنط حركة «طالبان»، وتنظيم «داعش»، من جهة أخرى، ذكر مسؤولون من الجيش الأفغاني، أمس السبت، أن غارة جوية أسفرت عن مقتل 5 مسلحين من حركة «طالبان» في إقليم تخار شمال شرقي أفغانستان. ونقلت وكالة «خاما برس» الأفغانية للأنباء عن المسؤولين قولهم، إن قوات الأمن نفذت عمليات بمناطق جبرو بإقليم غزني، ومنطقة محمد آغا بإقليم لوجار، و«طالبان» في الإقليم الذي يحمل الاسم نفسه. ومدت القوات الخاصة أيضاً مجاً صغيراً للاتصالات تابعاً لـ«طالبان» في إقليم لوجار ومخاين للأسلحة تابعين للحركة في إقليم لوجار ونغرهار، طبقاً لما ذكره مسؤولون. ولم تعلق حركة «طالبان» على العمليات حتى الآن.

برلين، «الشرق الأوسط»
أوقف 12 شخصاً في ألمانيا أول من أمس، في سياق التحقيق بشأن مجموعة تنتمي إلى اليمين المتطرف كانت تحرض على اعتداءات تتلال سياسيين وطالبي لجوء ومسلمين، ما أوج القلق من تصاعد أعمال العنف على يد منظرين. ويشتهر بقيام 4 من بين الموقعين بتشكيل «منظمة يمينية متطرفة ذات طابع إرهابي»، بينما يدعي البقية أنهم ابداوا استعدادهم لتوفير دعم «مالي» أو «مساعدة من أجل حيازة أسلحة»، وفق ما أعلنته النيابة العامة الفيدرالية في بيان.

وتأتي الاعتقالات في الوقت الذي تواجه فيه ألمانيا زيادة في وتيرة العنف وتسلل المتطرفين اليمينيين إلى أجهزتها الأمنية. وجاءت الإجراءات الأخيرة بعد سنوات من التركيز على المخاطر التي يشكلها المتطرفون والجماعات الأجنبية لتدفع بالمسؤولين إلى إعادة التفكير في استراتيجية مكافحة الإرهاب ومواجهة العنف النابع من الداخل. وتعد الاعتقالات الأخيرة الأحدث في سلسلة العلاقات التي وصفتها كريستين لامبريست، وزيرة العدل، بالتهديد «الإرهابي اليميني المتطرف المقلق في بلادنا».

وقالت في تعليق على «تويت»: «يجب أن نكون يقظين بدرجة كبيرة، وأن نصف ببحر ضد هذا التهديد». وذكرت النيابة العامة في مدينة كارلسروه المعنية بالنظر في قضايا الإرهاب أن المجموعة التي تشكلت في سبتمبر (أيلول) الماضي كانت تهدف إلى «تقويض نظام الدولة والمجتمع في ألمانيا»، وكانت تستهدف بشكل خاص «مسؤولين سياسيين وطلبي لجوء ومسلمين».

وكانت النيابة العامة قد أعلنت في وقت سابق عن مدهامات في 13 مكاناً مؤرخين على 5 ولايات، بينها بافاريا وشمال - الراين - وستفاليا الأكثر اكتظاظاً بالسكان في ألمانيا كافة. وجرى تحديد 5 مشتبه بهم، بالإضافة إلى 8 أشخاص أشبهت بتقديمهم الدعم. ويبرهن من بين المشتبه بهم، وجميعهم من الجنسية الألمانية، شرطي في شمال - الراين - وستفاليا، بحسب ما قاله المتحدث باسم وزارة الداخلية المحلية وكالة الصحافة الفرنسية. وأشارت النيابة العامة إلى أن «اعتداءات لم يتم الوقوف بعد على ترتيباتها العملية كانت تستهدف مسؤولين سياسيين وطلبي لجوء وأشخاصاً يتبعون الديانة المسلمة،

اعتقال 12 شخصاً خططوا لهجمات ضد مسلمين ومهاجرين ألمانيا عطلت شبكة إرهابية يمينية متطرفة

بغية إثارة وضع شبيه بحرب أهلية». ويهدف تنفيذ مخططاتهم، التقى المشتبه بهم في عدد من المناسبات، وفي أمكنة مختلفة، وفق القضاء. كما أنهم استفادوا من إمكانية التحادث عبر تطبيقات مراسلة عدة. وتخشى السلطات الألمانية من إرهاب اليمين المتطرف، خاصة بعد مقتل مسؤول ألماني داعم للمهاجرين ينتمي إلى حزب المشاركة أنجلا ميركل، في يونيو (حزيران) الماضي. وأوقف في ذلك الملف شخص ينتمي إلى النازيين الجدد، كان قد أدرك في الماضي بأعمال عنف على خلفية عرقية، ولكنه استفاد من عدم تبعه من أجهزة الاستخبارات منذ عدة سنوات، بحسب تقرير لـ«نيويورك تايمز».

وعثر على المسؤول الإقليمي الرفيع فالتر لوبكه ميتاً في 12 يونيو (حزيران) في شرفة منزله. وكان من أشد الداعمين لاستقبال المهاجرين، وسبق له أن تلقى تهديدات بالقتل. وأثار مقتل هذا المسؤول صدمة في ألمانيا، حيث يراكم اليمين المتطرف الانتصارات الانتخابية، وخاصة في ألمانيا الشرقية السابقة، حيث تبقى الغفلة الأكثر تشدداً من حزب «البدل لألمانيا» في مرمى الأجهزة الاستخبارية.

وشهدت ألمانيا صدمة ثانية حين حاول رجل ذو خلفية يمينية متطرفة الاعتداء على كنيس في مدينة هاله في شرق البلاد. ومنذ نحو 5 شهور، يحاكم 8 من النازيين الجدد في دريسدن في شرق ألمانيا أيضاً، لتخطيهم تنفيذ اعتداءات على أجناب ومسؤولين سياسيين. ويزداد القلق في ألمانيا أيضاً بسبب تكرار أعمال العنف التي تستهدف نواباً، في ظل سياق سياسي يتصف بالتوتر نتيجة ضغوط اليمين المتطرف. وفي يناير (كانون الثاني) الماضي، تلقى النائب من أصول سنغالية كرامبا ديابي تهديدات بالقتل، وعثر على نقوب من الرصاص في واجهة إقامته في هاله. وفي السياق ذاته، خضع عدد من ضباط الشرطة في منطقة فرانكفورت للتحقيق للاشتباه في مشاركتهم في مجموعات الدردشة المتطرفة. وشرعت السلطات في إجراء التحقيقات عقب اعتقال ضابط شرطة فرانكفورت بتهمة تهديد محام يمثل ضحايا المتطرفين اليمينيين. وأفادت السلطات بأن هناك أكثر من 12 ألف شخص في ألمانيا معروفون بوجهات نظرهم المتطرفة ويميلهم إلى العنف.

موريتانيا والسنغال تستضيفان

تمريناً عسكرياً أميركياً للتصدي للإرهاب

نواكشوط، «الشرق الأوسط»

أعلنت السفارة الأميركية في نواكشوط مشاركة ألف وستمائة عسكري من أربعة وثلاثين بلداً أفريقيًا وغربيًا في تمرين «فلنتلوك» العسكري الأميركي الذي ستطلق فعالياته في 17 فبراير (شباط) في موريتانيا والسنغال، وذلك بهدف تعزيز القدرات في مجال محاربة الإرهاب والجريمة العابرة للحدود. وأوضحت السفارة في بيان أنه سيجري توزيع القوات المشاركة على ثلاث محافظات بالنظر إلى أن التضاريس الموريتانية ملائمة لتحرك الجيوش ضد الجماعات الإرهابية وعصابات الجريمة المنظمة. وبحسب البيان، سيشترك في التمرين الذي تنظمه القيادة الأميركية في أفريقيا، جيوش من بنين وبوركينا فاسو والكاميرون وتشاد والبرازيل والمغرب والنيجر ونيجيريا والسنغال وتوجو، بالإضافة إلى شريكاً دوليين هم كندا والنمسا والبرازيل وتشيك وفرنسا وألمانيا وإيطاليا واليابان وهولندا والنرويج وبولندا والبرتغال وإسبانيا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة. وأشار البيان إلى أن الهدف من التمرين المقام منذ 2009 هو تعزيز قدرات الدول المشاركة في مجال محاربة منظمات التطرف العنيفة وحماية الحدود وضمان أمن السكان. وسيطلق التمرين في مدينة أطار الموريتانية ويختتم في العاصمة نواكشوط في 28 من فبراير الحالي على أن تشهد مدينة «تيسس» السنغالية جزءاً من التمرين. وسيبج موريتانيا أن احتضنت في السابق تمرين فلنتلوك، ويأتي هذا التمرين وسط تقارير تشير إلى عزم الرئيس الأميركي دونالد ترمب تقليص قوته في منطقة الساحل الأفريقي وهو ما يثير قلق فرنسا.

التوتر العرقي يودي بحياة 31 شخصاً على الأقل

مقتل 9 جنود في الجيش المالي بهجومين إرهابيين منفصلين

نواكشوط، الشيخ محمد

ساعات قليلة من مقتل 31 مدنياً على الأقل، في صدامات عرقية بين قبائل «الفولاني» و«الدوغون»، ووقع الهجوم أول من أمس الجمعة، في قرية «أوغوساغو»، وهي نفس القرية التي شهدت العام مجزة راح ضحيتها 161 شخصاً، في أكبر مجزة تشهدها مالي خلال العقود الأخيرة». وأعلنت الحكومة المالية في بيان رسمي حصيلة الهجوم الذي تعرضت له القرية الواقعة وسط مالي، والتي يقطنها رعاة من قبائل «الفولاني»، ولكن الحكومة لم تحدد هوية منفذي الهجوم، الذي أكدت مصادر محلية أنه وقع في ساعة مبكرة من فجر يوم الجمعة، بعد ساعات من انسحاب الجيش من القرية».

وقال حمادو ديكو وهو أحد المنتهين لعرقية الفولاني: «جاءوا واطلقوا النار على كل شيء وتحرك، فيما أكدت مصادر عديدة أن 30 مسلحاً نفذوا الهجوم، وأضرموا النيران في بيوت القرية، لتتحطم الجثث». ورجحت المصادر أن يكون الهجوم من تنفيذ الصيادين التقليديين من قبائل «الدوغون»، المتصارعة منذ عقود مع قبائل المسلمين، وهي جماعة محلية مرتبطة بتنظيم «القاعدة»، وتنشط بشكل أساسي في منطقة شمال ووسط دولة مالي، بالإضافة إلى مناطق أخرى من شمال دولة بوركينا فاسو المجاورة مالي». وجاء هذا الهجوم بعد



جنود فرنسيون يقومون بدورية مراقبة في شوارع جوسي بمالي عقب تصاعد أعمال العنف والإرهاب (رويترز)

بلدية بانكاس القريبة ومسؤول محلي آخر، طلب عدم نشر اسمه، إن الهجوم الأحدث وقع في القرية بعد أقل من 24 ساعة من مغادرة قوات مالية كانت متمركزة قرب أوغوساغو، فيما قال المتحدث العسكري إن الجيش نشر جنوداً لصد الهجوم لكنه لم يدل بأي تفاصيل أخرى». ويخشى سكان وسط مالي الجيش قائلين إنه لا يجمعهم من أعمال العنف التي تسببت في نزوح 200 ألف شخص وتركه للكثير من القرى دون حكومة محلية أو وسائل دفاعية».

منطقة الساحل، شمال شرقي بوركينا فاسو، أنه تم العثور على جثث خمسة أشخاص، أحدهم قس كانت مجموعة مسلحة قد خطفهم يوم الثلاثاء الماضي. وقال الكولونيل سالفو كابوريه: «ليل العاشر إلى 11 من فبراير (شباط) الجاري، وحوالي الساعة الحادية عشرة ليلاً، اقتحمت مجموعة إرهابية مسلحة مدينة (سبيا) في إقليم (ياهاغا) وهاجمت منزلين»، مؤكداً أن الهجوم أدى إلى «مقتل شخص واحد في البداية (...) حارب سبعة أشخاص آخرين إلى جانب الاستيلاء على ألبية ومعدات أخرى».

وتابع المصدر نفسه أن «قوات الدفاع والأمن أطلقت على الفور عمليات بحث سمحت بالعثور صباح الخميس 13 فبراير الجاري على اثنين من المخطوفين»، موضحاً أن «عمليات البحث التي توصلت أدت إلى العثور على جثث المخطوفين الخمسة الآخرين». وقال الكولونيل كابوريه إن «المخطوفين الذين عثر عليهم مقتولين هم خصوصاً أفراد عائلة قس وهو عم ابنه بين الضحايا»، مؤكداً أن «الجثث دفنت أول من أمس». وتشهد بوركينا فاسو الحادية للمالي والنيجر هجمات للمتطرفين باستمرار أكثر من 2015، أسفرت عن سقوط أكثر من 700 قتيل حسب حصيلة أعتها وكالة الصحافة الفرنسية، ونزوح أكثر من 600 ألف شخص، حسب أرقام الأمم المتحدة.

ودخلت هذه المنطقة دوامة عنف منذ عام 2015. حين ظهرت جماعة إسلامية مسلحة يقودها «أما دو كوفلا» الذي جند أعداداً كبيرة من أبناء قبائل «الفولاني» التي ينتمي إليها مستغلاً ما تتعرض له هذه القبائل من ظلم وتهيش، وإحساس شبابها بانعدام الألق في المستقبل، وإصابتهم بإحباط كبير، وكثيراً ما ظهر «كوفلا» في مقاطع فيديو يدعو شباب «الفولاني» بالالتحاق به من أجل الانتقام من الدولة وإنهاء الظلم». وبسبب تصريحات «كوفلا» ومقاطع الفيديو التي تظهره

الادعاء طلب إحالة 8 فقط للمحكمة الجنائية ضمن قائمة تضم 13 شخصاً

تحديد جلسة النظر في إحالة المشتبه بهم في ملف تفجيرات بروكسل

بروكسل، عبد الله مصطفى

عدم ملاحظته». وجاء ذلك بعد أن قررت غرفة الاتهام في بروكسل، اعتماد الإجراءات والخطوات غير التقليدية، التي اتبعتها رجال التحقيق في أثناء البحث والتحريات الاستشارية في مجمع المحاكم ببروكسل، للنظر في إحالة المتهمين في ملف تفجيرات بروكسل، التي وقعت في في مارس (آذار) 2016. إن قرار غرفة الاتهام، منتصف الأسبوع الماضي، كان الخطوة الأخيرة، في المسار المتبع، قبل إحالة الملف إلى المحكمة الاستشارية، لإصدار قرار الإحالة بالنسبة للمتهمين. وكان

مكتب الادعاء قد طلب إحالة كل من صلاح عبد السلام، وأسامة عطار، ومحمد عبريني، وسيفان عياري، وأسامة كريم، وعلي الحداد، وبلال المخوخي، وهيرفي باينغانغ من «أصول أفريقية»، إلى المحكمة الجنائية، وطلب إحالة كل من إسمايل وإبراهيم فارسي، إلى المحكمة الابتدائية، بينما أقرح مكتب التحقيقات عدم ملاحقة ثلاثة من المشتبه بهم، وهم فيصل شيفو، وإبراهيم تابيشي ويوسف

شخصاً يُشتبه في تورطهم بهذا الملف، يمكن أن يحضر نصف هذا العدد، ويغيب الباقي، وخاصة من يُوجد منهم حالياً في السجون الفرنسية، مثل صلاح عبد السلام، الناجي الوحيد من بين منفذي هجمات باريس نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، وأيضاً هناك من لا يزال هارباً، ووضعت بلجيكا على قائمة المطلوبين دولياً، ولا يعرف حتى إذا ما كان على قيد الحياة أو مات في سوريا أثناء العمليات

القائلية، ضمن صفوف الجماعات المسلحة المتشعبة. وتعتبر جلسة غرفة الاتهام الخطوة الأخيرة، قبل انعقاد جلسة الإحالة للمحاكمة، وذلك استعداداً لبدء المحاكمات في سبتمبر (أيلول) 2021، التي ستعقد في مبنى المقر القديم لحلف شمال الأطلسي (الناتو) في بروكسل. وحسبما ذكرت وكالة الأنباء البلجيكية، فإن المشتبه في علاقته بهذا الملف غير ملزمين بحضور الجلسة،

وفي منتصف يوليو (تموز) الماضي، جرى الإعلان عن انتهاء التحقيقات في ملف تفجيرات بروكسل، وتسليم ملف التحقيقات إلى المدعي العام، عقب انتهاء التحقيقات في يونيو (حزيران) من العام ذاته، التي استمرت ثلاث سنوات وثلاثة أشهر، ويتضمن ملف الدعوى 6200 محضر وألف الوثائق التي تجري ترجمتها إلى 9 لغات مختلفة، تمثل غالبية الضحايا.

تسجيل 2641 إصابة بالفيروس يرفع العدد الإجمالي للمصابين إلى 66492

وزير الخارجية الصيني يصف مقاومة كورونا بأنها «حرب بلا دخان»



وزير الخارجية الصيني وانغ يي في ميونيخ (إب.أ)

من أصل 11 حالة مؤكدة في فرنسا لا يزالوا في المستشفى وحالتهم الصحية لا تتغير القلق، بينهم خمسة بريطانيين أصيبوا في جبال الألب، فيما سُجِّل شفاء أربع حالات. وذكرت هيئة الصحة العامة الكورية الجنوبية أمس السبت أن أول مجموعة تضم 366 كوريا جنوبياً، كان قد تم إجلاؤهم من مدينة ووهان الصينية، جرى السماح بخروجهم بعد أسبوعين من خضوعهم للحجر الصحي، حيث أُثبتت الاختبارات عدم إصابتهم بالفيروس. ونقلت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية للأخبار اليوم عن المراكز الكورية للسيطرة على الأمراض والوقاية منها إن المجموعة وصلت إلى البلاد في 31 يناير. كان قد تم نقل هذه المجموعة جواً إلى خارج المدينة الواقعة وسط الصين، التي يُعتقد أنها مركز تفشي الفيروس، على متن طائرة خاصة للطيران العارض.

أعلن مسؤول في وزارة الصحة التايوانية، اليوم السبت، أن تايوان سجلت حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا، مما يرفع العدد الإجمالي للإصابات هناك إلى 34 منذ يناير. وقال المدير العام لإدارة مكافحة الأمراض في مؤتمر صحفي إن الحالة الجديدة إصابة تايوانية تبلغ من العمر 35 عاماً، وتعمل في القطاع الطبي، وأصيبت بالعدوى بسبب تعاملها مع أحد المرضى، وتوفي 14 مصاباً من المرض وعادوا إلى منازلهم.

ولدى وصول السفينة إلى قبالة سواحل يوكوهاما قرب طوكيو، كان على متنها أكثر من 3700 شخص لكن تم تشخيص إصابة أكثر من مائتي راكب بفيروس كورونا المستجد. وتم إنزال أيضاً مسافرين يعانون من التهابات أخرى تتطلب رعاية طبية. وأعلنت وزيرة الصحة الفرنسية أنيس بوزان السبت وفاة مريض مصاب بالفيروس في مستشفى في فرنسا منذ أواخر يناير (كانون الثاني) وهو سائح صيني يبلغ من العمر ثمانين عاماً. وأشارت الوزيرة الفرنسية خلال مؤتمر صحفي إلى أن حالة الوفاة هذه هي «الأولى خارج آسيا والأولى في أوروبا». وحتى الآن، كانت سُجِّلت ثلاث وفيات فقط خارج الصين القارية في الفلبين وهونغ كونغ واليابان.

وقالت بوزان: «أبلغت مساء أمس» بهذه الوفاة، مضيفة أن وضع هذا المريض

أعلنت وزيرة الصحة الفرنسية وفاة مريض مصاب بالفيروس كان يُعالج في مستشفى في فرنسا منذ

أواخر يناير مشيرة إلى أن حالة الوفاة هذه هي الأولى خارج آسيا والأولى في أوروبا

الذي كان يخضع للعلاج في مستشفى بيشا في باريس «تدهور بسرعة وكان منذ أيام عدة في حال حرجية». وأضافت أن ستة مصابين

وأعلنت السفارة الأميركية في طوكيو السبت أن الولايات المتحدة تحضّر لإجلاء الأميركيين الموجودين على متن السفينة. وأعربت واشنطن في رسالة موجهة إلى المواطنين الأميركيين الموجودين على متنها عن نيتها إرسال طائرة الأمد، مضيفة أن هؤلاء الأشخاص يجب أن يحترموا حجراً صحياً إضافياً لمدة 14 يوماً لدى وصولهم إلى الولايات المتحدة. وجاء في الرسالة أيضاً: «سيخضع الركاب لفحوص لرصد وجود أعراض محتملة وتعمل مع شركائنا اليابانيين لضمان أن كل راكب يُظهر عوارض سيتلقى الرعاية اللازمة في اليابان إذا لم يكن في حال تحوُّله ركوب الطائرة». وتضيف الرسالة متوجهة إلى

وذكرت وزارة الصحة اليابانية أن 67 شخصاً آخرين على متن السفينة السياحية الأميركيين الموجودين على متن سفينة «دايموند برنسيس»، من دون احتساب أحد المشرفين عن الحجر الصحي أصيب بالفيروس أيضاً.

في المقاطعة، إلى 54 ألفاً و406 حالات إصابة مؤكدة. وأشارت لجنة الصحة بالمقاطعة، كما

أعلن وزير الصحة الياباني السبت أن تعاليل جديدة أجريت لركاب السفينة السياحية التي تخضع للحجر الصحي قبالة سواحل اليابان كشفت

عن وجود 67 إصابة جديدة بالفيروس المستجد

نقلت عنها «رويترز»، إلى خروج 912 مريضاً خلال فترة الـ 24 ساعة، بما في ذلك 263 حالة تم تشخيص شفائهما سريرياً.

إذا كانت هذه الشروط تنطبق على العائدين إلى بكين من الخارج. وكانت الإجراءات التي اتخذت في وقت سابق قد بمراقبة والسيطرة على تدفق غير سكان تلك المجتمعات إلى داخل المدينة، وطالبت السكان العائدين من مناطق تأثرت بشدة بفيروس كورونا (كوفيد-19) بالدخول في حجر صحي.

وتأتي هذه الإجراءات في الوقت الذي أعلنت فيه السلطات الصحية في الصين أمس السبت ارتفاع عدد حالات الوفاة بفيروس كورونا في البلاد إلى 1523 حالة. ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأخبار عن لجنة الصحة الوطنية قولها في بيان إنه تم تسجيل 2641 حالة إصابة جديدة ليرتفع العدد الإجمالي لحالات الإصابة إلى 66492 حالة إصابة. وأعلنت مقاطعة هوبي اليوم تسجيل 2420 حالة

عززت بكين إجراءاتها الاحترازية لمكافحة انتشار عدوى الفيروس، وطالبت كل من يصل إلى العاصمة الصينية بالبقاء في منازلهم تحت الملاحظة في حجر صحي لمدة 14 يوماً، حسبما ذكرت وسائل الإعلام الرسمية. وأفادت صحيفة «بكين داييلي» أمس السبت بأن الإجراءات الجديدة، التي فرضتها مجموعة من المراسم مكلفة بالمسطرة على المرض وحماية المدينة، شملت عقوبات صارمة للمخالفين.

ووفقاً لإعلان، يتعين على سكان بكين العائدين إليها أن يبلغوا وحدات عملهم ومجتمعاتهم السكنية بعودتهم. ولم يحدد الإعلان ما

بلومبرغ... من صديق قديم إلى عدو محترف

ترمب يلتقي بتوأمه في مشاكسات «تويتر»



تبادل المليارديران مايكل بلومبرغ وترمب إهانات متعلقة بطول القامة والذكاء وغيرها من المظاهر الخارجية (أ.ف.ب)

تبادل المليارديران مايكل بلومبرغ وترمب إهانات متعلقة بطول القامة والذكاء وغيرها من المظاهر الخارجية (أ.ف.ب)

بدمقراطياً. ودعم ترمب في ذلك الوقت منافس بلومبرغ في الانتخابات للقب عمدة نيويورك، لكن عندما فاز بلومبرغ بالانتخابات، أعرب ترمب عن دعمه له. فالرئيس الأميركي كان رجل أعمال يحضر على توطيد العلاقات مع عمدة نيويورك، لأنه بحاجة إلى دعمهم لتفكيك انتماءاتهما الحزبية بشكل متكرر. لكن إذا ما تعمق المرء بالنظر، فيسرى رجلين مختلفين شدة الاختلاف: فبلومبرغ ترعرع في عائلة متوسطة الدخل في ولاية ماساتشوستس، فيما ورت ترمب بلومبرغ ثروته من خلال بيع

لرئاسة في عام 2015، حينها ترمب التحالف بينهما. وقال ترمب في مقابلة مع «واشنطن بوست»: «لقد أحببت مايكل واعتقد أنه كان يجنبني أيضاً، لكن العلاقة بيننا أصبحت غريبة منذ أن أعلنت ترشيحي للرئاسة». وتابع ترمب قائلاً إن بلومبرغ لم يكتفِ لأنه لرائحة السياسية عندما كان رجل الأعمال في نيويورك لكنه الآن «لا يحب سياسياً، فأنا أدمع حق حمل السلاح، وهو يعارضه». إن رجل الأعمال مختلف عن المرشح للرئاسة.

وتعود العلاقة بين ترمب وبلومبرغ إلى عام 2001، حينها كان بلومبرغ جمهورياً، وترمب

علبة ليقف عليها؛ هو يكره بيرني الجنون، وقد يتحمن من وقفه لأن لديه الأموال. وهذا سيثير غضب داعمي برني». يتحدث ترمب هنا عن غياب بلومبرغ عن ساحة المناظرات الانتخابية حتى الساعة. فبلومبرغ لم يتمكن من المشاركة لأنه دخل السابق الانتخابي متأخراً، ولم يتأهل للمشاركة، لكن يبدو أنه سيتمكن من الحضور في المناظرة المقبلة في التاسع عشر من فبراير (شباط)، في نيفادا. وقد ترددت أنباء عن أنه طلب وضع علبه وراء منصة المناظرة ليقف عليها كي لا يظهر فارق كبير

في الطول بينه وبين المرشحين الآخرين. وهذا ما يسخر منه ترمب. لكن حاكم ولاية نيويورك السابق باغت ترمب برد وازى هجوم الرئيس الأميركي عليه؛ فقال على «تويتر»: «منصة ترمب الغضبية: «لدينا معرفة مشتركة بكثير من الأشخاص في نيويورك. هم يهزأون بك عندما تدير ظهرك، ويصفونك بالهجر الذي يعوي في المهرجانات. تعلمون أنك ورتت ثروة طائلة وبيدتها من خلال صفقاتك الغبية وعدم كفاءة. لدي السجل والموارد لهزيمتك، وهذا ما سوف أقوم به».

وهذا ما سوف أقوم به». كلمات قاسية ومهينة ترنح ترمب لدى قراءتها، فقد استهدف

علبة ليقف عليها؛ هو يكره بيرني الجنون، وقد يتحمن من وقفه لأن لديه الأموال. وهذا سيثير غضب داعمي برني». يتحدث ترمب هنا عن غياب بلومبرغ عن ساحة المناظرات الانتخابية حتى الساعة. فبلومبرغ لم يتمكن من المشاركة لأنه دخل السابق الانتخابي متأخراً، ولم يتأهل للمشاركة، لكن يبدو أنه سيتمكن من الحضور في المناظرة المقبلة في التاسع عشر من فبراير (شباط)، في نيفادا. وقد ترددت أنباء عن أنه طلب وضع علبه وراء منصة المناظرة ليقف عليها كي لا يظهر فارق كبير

في الطول بينه وبين المرشحين الآخرين. وهذا ما يسخر منه ترمب. لكن حاكم ولاية نيويورك السابق باغت ترمب برد وازى هجوم الرئيس الأميركي عليه؛ فقال على «تويتر»: «منصة ترمب الغضبية: «لدينا معرفة مشتركة بكثير من الأشخاص في نيويورك. هم يهزأون بك عندما تدير ظهرك، ويصفونك بالهجر الذي يعوي في المهرجانات. تعلمون أنك ورتت ثروة طائلة وبيدتها من خلال صفقاتك الغبية وعدم كفاءة. لدي السجل والموارد لهزيمتك، وهذا ما سوف أقوم به».

وهذا ما سوف أقوم به». كلمات قاسية ومهينة ترنح ترمب لدى قراءتها، فقد استهدف

بلومبرغ: «هو لم يستمع إلى نصيحتي». وكانت هذه المرة الأخيرة التي يتحدث فيها الرجلان مباشرة.

أين بلومبرغ في السباق الرئاسي؟

بلومبرغ دخل السباق متأخراً، بعد أن لاحظ أن حظوظ مرشحه المفضل جو بايدن بالفوز تتضاءل. واتخذ قراراً بعدم خوض الانتخابات التمهيدية والتجمعات في ولايات أيوا ونيوهامشير ونيفاذا وساوث كارولينا نظراً لقلّة المنبذيين الذين تقدمهم هذه الولايات. عوضاً عن ذلك، قرر تركيز حملته على ما يسمى «الثلاثة الكبار»، حين تخوض 15 ولاية الانتخابات التمهيدية في الثالث من مارس (آذار). وهو وظف حتى الساعة أكثر من 800 موظف يعملون على حملته، وهو عدد كبير مقارنة بموظفي الحملات الانتخابية الأخرى. أما غيابها عن المناظرات التلفزيونية، فيعود سببه إلى عدم تأهلها لها، نظراً للقواعد التي وضعتها اللجنة الديمقراطية. لكن هذا سيتغير في التاسع عشر من فبراير، حين يتوقع أن يشارك بلومبرغ في مناظرة نيفادا، بعد أن غيرت اللجنة من قواعدها لتسمح له بالمشاركة.

معطيات متعلقة بـ«وول ستريت» عندما كان في التاسعة والثلاثين من عمره. وطور بلومبرغ خلال فترة حكمه كمعدّد وجهات نظر ليبرالية فيما يتعلق بالناخ وحمل السلاح والأجهزة وغيرها، فيما غيّر ترمب آراءه الليبرالية لتصبح محافظة في كل الملفات المذكورة.

فوز ترمب وتدهور العلاقة

عمدة نيويورك فكر أكثر من مرة بخوض السباق الرئاسي، وغيّر رأيه في اللحظة الأخيرة، وهو كان قلقاً من أن يخسر لأنه أقصر القامة ويهودي ومطلق». بحسب وصفه. لكن عندما فاز ترمب، تغيرت المعطيات وقال بلومبرغ في مقابلة حينها: «اعتراضي على دونالد ترمب هو على الطريقة التي يمارس بها دوره الحالي، ويمثّل البلاد الأميركيين. إن تصرفاته وسلوكه غير الحضاري سيئ للبلاد، وأنا أراه مهيناً». وقد تحدث بلومبرغ مع ترمب عبر الهاتف بعد فوزه في الانتخابات، حينها سأله الرئيس الأميركي عن رأيه بكيفية إدارة البلاد. فاجابه بلومبرغ، بحسب مقابلة مع «واشنطن بوست»: «يمكنك أن تكون رئيساً ناجحاً إذا أحطت نفسك بأشخاص جديرين يمكنك الاعتماد عليهم». وأضاف

قائلاً إنه «قائد رائع». واستمرت العلاقة الطيبة بين الرجلين على مدى ولايتي بلومبرغ في منصب العمدة، وأراد الأخير الترشح لولاية ثالثة، لكن قوانين نيويورك حالت دون ذلك. حينها تكاتف رجال أعمال نيويورك، وسعوا إلى تغيير القوانين، ونجحوا في ذلك. وكان ترمب على رأسهم. وفاز بلومبرغ بولايته الثالثة، وتوطدت العلاقة بشكل كبير بين الرجلين.

نقاط التشابه والاختلاف بين ترمب وبلومبرغ

للناظر بالعين المجردة، قد يبدو الشبه كبيراً للغاية بين الرجلين: فهما في السبعينات من العمر، سعيًا شركائهما ومصالحهما الخاصة تيمناً باسميهما. وكلاهما أصبح مليارديراً في مدينة نيويورك، وفازا بمنصبيهما بطريقة مفاجئة. كما أنهما غترا من انتماءاتهما الحزبية بشكل متكرر. لكن إذا ما تعمق المرء بالنظر، فيسرى رجلين مختلفين شدة الاختلاف: فبلومبرغ ترعرع في عائلة متوسطة الدخل في ولاية ماساتشوستس، فيما ورت ترمب بلومبرغ ثروته من خلال بيع

درس من السنغال

وهو الذي ينظر بقدر كبير من الإعجاب لأفكار التي يعبر عنها قادتها الشباب، وهي أفكار تتقاطع مع نفس الرؤية التي يحملها الرجل القادم من بلاد «السالوم». عمق السنغال ومهد الحضارة في تلك البلاد. ويؤمن ماكي صال أن التصبر في تجارب الدول والأنظمة الأخرى التي قطع بها قادتها أنشواط في التنمية والإزدهار، سيوفر على القارة الأفريقية كثيراً من الوقت والجهد الضروريين لكسب معركة التنمية والتقدم. ولذا، تسعى ألا تكون الطائفة الرئاسية مجرد وسيلة لسفر الرئيس، بل أن تكون فوق ذلك - كما الحام الزاجل - وسيلة لنقل تجارب التنمية بين الشعوب، وتبادل الأفكار بين الثقافات. * كاتب متخصص في الشؤون الأفريقية

بل إنه يرى أنه من أجل الوصول إلى النهضة الأفريقية لا بد من إيجاد حلول أفريقية لمشكلاتها، إنها ضرورة لا بد من تلبيتها. وهو يعتقد جازماً أن أي حلول غير أفريقية لمشكلات أفريقيا ستفزع الجباب أمام التدخل الخارجي. غير أن رفض التدخل لا يعني تباطؤ الامتناع عن الشركات، فأفريقيا تبحث عن شركاء جادين في مجالات التنمية والأمن والسياسة، لكنها ترفض وجود لاعبين على أرضها يرفضون مبدأ الشراكة التي تضمن الربح لطرفيها. إن دول الخليج، وخاصة السعودية والإمارات، توصف من طرف ماكي صال ما تعاني شريكاً جاداً على الصعيد الدولي، منه القارة من أزمتها الأمنية، لكنه يعتقد أن القارة قادرة على أن تقدم حلولاً محلية لمشكلاتها الأمنية، بالإضافة إلى الحكم الرشيد وإقامة الشركات الجادة، يحضر شريكاً جاداً على الصعيد الدولي، منه القارة من أزمتها الأمنية، لكنه يعتقد أن القارة قادرة على أن تقدم حلولاً محلية لمشكلاتها الأمنية، بالإضافة إلى الحكم الرشيد

ينادون بتجاوز عهد المساعدات نحو عصر الشراكة بين طرفين رابحين. يرفض ماكي صال بشدة مقولة إن «أفريقيا هي المستقبل»، ويؤكد دوماً أنها أصبحت هي «الحاضر»، إذ أن العالم أجمع أصبح حاضراً في هذه القارة المليئة بالموارد والمشروعات، قارة ما تزال قيد البناء والتشييد، وتحقق أعلى نسب النمو في العالم. قارة رغم أوجاع الحروب في بعض مناطقها فإنها تشهد نهضة اقتصادية هامة في كثير من مناطقها الأخرى. يدافع ماكي صال عن أحلامه بتحقيق النهضة الأفريقية الشاملة، لكنه يؤمن بأن تحقيق هذه الأحلام لن يكون سهلاً، إذ لا بد أولاً من تعزيز سياسة الحكم الرشيد في تشيير شؤون دول القارة، وهو الذي سبق أن قال

يختط لنفسه نموذجاً فريداً من تدبير الحكم في تاريخ السنغال، رغم احترامه الكبير وتقديره الجَمِّ للرؤساء الثلاثة الذين سبقوه، وخطبه. فهو يستند في قراراته على تراث والتقاليد السنغال في الحكم، مع إضافة لمسته الشبابية الخاصة والمتطلعة نحو المستقبل. فهو يرى في القيادة الشباب لدول الخليج نموذجاً صائباً في القيادة؛ حيث توضع مصلحة الشعوب فوق كل الاعتبار.

التي تجتاح العالم اليوم على شكل حروب اقتصادية وسياسية من أجل الهيمنة والنفوذ، لكن هذه العاصفة تخفي صراعا بين حضارات تعطلت فيما بينها لغة الحوار. هكذا كان الفيلسوف القادم على متن الطائرة الرئاسية يُفكر، فقد أعجبت مدينة ابوظبي، وأطلع على نماذج من طريقة تدبير المدن الحديثة في أرقى صورها، وعاد إلى بلديته التي تظنها أغلبية من المزارعين، وهو يحمل معه أفكاراً جديدة لتحسين حياتهم.

من بضائع في أسواق أسبوعية غيرت مجرى حياتهم للأبد، عندما جلى بضاعة جديدة عبر الطائرة الرئاسية، وكسبن خبرة وانتقacha في تجربتهن الفريدة. أما عمدة البلدة الريفية التي تقع على الحدود السنغالية - الموريتانية، فقد أعجبت مدينة ابوظبي، وأطلع على نماذج من طريقة تدبير المدن الحديثة في أرقى صورها، وعاد إلى بلديته التي تظنها أغلبية من المزارعين، وهو يحمل معه أفكاراً جديدة لتحسين حياتهم.

عبد الله ولد محمددي» عمدة بلدة ريفية، وياثعات بسطة خضار في ضواحي شعبية بالعاصمة السنغالية، داکار، وفيلسوف متخصص في فلسفة كانط. هذه نماذج من عيّنات راقت الرئيس السنغالي ماكي صال في رحلاته المختلفة، التي قادته خلال الأسابيع الأخيرة إلى عدد من الدول. الفكرة التي يشرحها الرجل بكل بساطة، هي أن الطائرة الرئاسية وسيلة عمل تتصل على مصافيها من جيب داخل الضرائب السنغالي، فلم لا يتم إشراك نماذج من بعض فئات الشعب في التمتع بما يدفَع؟ مكنت رحلتنا رئاسية، ياثعات البسط في الحي الشعبي اللواتي سافرن عبر الطائرة الرئاسية لأول مرة، من الاطلاع على نماذج

برلين تدعو إلى تقارب مع موسكو رغم أزمة أوكرانيا

تعمل من أجل هذا الغرض كل يوم، وكانت وزارة الخارجية الروسية أعربت مؤخراً عن شكوكها في الالتزام بموعد القمة المقبلة. وأضاف الرئيس الأوكراني أن العمل متواصل بشأن تطبيق القرارات التي اتخذت في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وأعلن زيلينسكي اعترافه إجراء الانتخابات المحلية، وفق القانون المعمول به في البلاد، في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، بما في ذلك المناطق التي أعلنت انفصالها بشرق أوكرانيا.

وكرر زيلينسكي، في كلمته أمام مؤتمر ميونيخ التي أوردت مقتطفات منها وكالة «بلومبرج» للأنباء، طلبه من روسيا تسليم منطقة الحدود مع منطقة دونباس، التي يسيطر عليها الانفصاليون المواليون لموسكو، مشدداً على إجراء الانتخابات وفق القانون الأوكراني. وقال زيلينسكي: «إننا على استعداد للحوار مع السكان السلميين في هذه المناطق، ولكن ليس مع أولئك الذين لا يتمتعون بالشرعية وفق القانون الدولي». وأضاف: «منذ اليوم الأول في فترة رئاستي، قلت صراحة، إننا لم نبدأ هذه الحرب، ولكن علينا أن نضع حداً لها».

وأشار الرئيس إلى أن أوكرانيا سوف تقترح آلية لتحقيق فصل تدريجي بين الأطراف المتصارعة في دونباس «قطعاً بقطاً».

وتعزّم الولايات المتحدة دعم دول في شرق ووسط أوروبا بملحار بيورو للاستقلال عن روسيا في مجال الطاقة. وقال وزير الخارجية الأميركي إن هذه الأموال سذهب إلى دول مبادرة البحار الثلاثة بغرض دعم الاستثمارات الخاصة في قطاع الطاقة. وفي النزاع حول مشروع خط أنابيب الغاز «نورد ستريم 2» الذي ينقل الغاز الروسي مباشرة

إلى ألمانيا عبر بحر البلطيق، تحذر الولايات المتحدة منذ فترة طويلة من اعتماد الاتحاد الأوروبي بشكل كبير على الغاز الروسي، وتعمل على عرقلة هذا المشروع عبر فرض عقوبات على الشركات المشاركة فيه. وتؤيد ألمانيا المشروع وتتخذ العقوبات، بينما تعارض دول أخرى في الاتحاد، وبينها بولندا، المشروع، حيث تخشى من ازدياد النفوذ الروسي في سوق الطاقة الأوروبية، ولذلك تدعم هذه الدول الموقف الأميركي.

ميونيخ، «الشرق الأوسط»

لقى كثير من القضايا بظلاله الكثيفة على العلاقات بين روسيا والاتحاد الأوروبي، بل بين روسيا وحلف شمال الأطلسي (الناتو) أيضاً منذ عام 2014. وتتهم دول الاتحاد الأوروبي روسيا بالاستيلاء على شبه جزيرة القرم الأوكرانية بالبحر الأسود وضمها بصورة تعارض القانون الدولي إلى أراضيها ودعم الانفصاليين المواليين لروسيا في شرق أوكرانيا. وفرض الاتحاد الأوروبي في أعقاب ذلك عقوبات اقتصادية على روسيا، كما وسع حلف شمال الأطلسي من وجوده في المنطقة الشرقية.

لكن دعا الرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينماير إلى التقارب بين الاتحاد الأوروبي وروسيا. وقال شتاينماير اليوم: «نحتاج إلى علاقة مختلفة، علاقة أفضل بين الاتحاد الأوروبي وروسيا وبين روسيا والاتحاد الأوروبي». وأوضح شتاينماير أنه لا يصح أن تتعاش أوروباً مع مزيد من العزلة بين بلدانها.

وأعرب كل من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ونظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي عن أملهما في عقد لقاء قمة في برلين في أبريل (نيسان) المقبل لحل الصراع في أوكرانيا. وقال ماكرون أمس (السبت)، أمام مؤتمر ميونيخ للأمن إن استئناف لقاءات القمة بين أوكرانيا وروسيا في ظل وساطة المانحة - فرنسية أحدث في العام الماضي ديناميكية جديدة في المفاوضات. وأضاف ماكرون أنه يأمل أن تتعدّد القمة المقبلة في أبريل في برلين.

وكان اللقاء الأخير جمع بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والأوكراني زيلينسكي في قصر الإليزيه في باريس، وشارك فيه كل من ماكرون والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل. كان هذا هو اللقاء الأول من نوعه منذ 3 أعوام. وأعلن ماكرون وقتها أن قمة أخرى ستعقد خلال الأشهر الأربعة المقبلة. وقال زيلينسكي في ميونيخ أيضاً: «واجبنا الرئيسي هو الحفاظ على تطبيق الاتفاقات التي أبرمت في قمة باريس»، مضيفاً أن أوكرانيا

ماكرون عبر عن قلقه من تراجع أوروبا... متهماً موسكو بأنها «طرف فاعل وعدواني للغاية» بومبيو يرفض اتهامات قادة أوروبا لواشنطن بأنها «انعرالية»

ميونيخ، راغدة بهنام



وزير الخارجية الأمريكي مع نظيره الياباني ونظيره الكورية الجنوبية (أ.ب.)

أو تقبل بنخبة كبيرة، أو تريد أن ترى بلداً اشتراكياً ينجح، وهذا مؤسف». وأضاف أن «الصينيين الحق بأن يعيشوا حياة أفضل. وهذا ما نسعى له الصين من خلال تطوير نفسها»، مشيراً إلى أن بلاده «لن تقبل بأن يعيق أحد تطورها».

وأبدى استعداده «الاستمرار تطوير علاقات ودية مع واشنطن، بناء على التعاون والتنسيق والاستقرار»، وأضاف: «إن أهم مهمة للصين والولايات المتحدة هو الجلوس، وإجراء حوار جدي، وإيجاد طريقة لبلدنا لنظم عيش مختلفة، والعيش معاً بسلام».

ورداً على تصنف واشنطن «هاوي» شركة تهديد الأمن القومي، وحظها الدول الأوروبية على عدم السماح لها ببناء شبكة «5» في أوروبا، عبر عن أمره بالأسف «الأوروبيين أن 45 صوتاً على العلاقات الاستراتيجية بيننا، وهي تتطور منذ ذلك الحين»، مضيفاً أن لديه الثقة بأن كل دولة أوروبية ستتخذ القرار الصائب من خلال السماح ب«تأمين بيئة متكافة لكل الشركات لكي تنافس» على بناء شبكة «جي 5»، انطلاقاً من مبدأ الإيمان بالسوق الحرة، في اتفاق جديد لسياسة إدارة ترمب التجارية.

من وزير الخارجية الصيني وانغ يي. فقد عبر ماكرون عن قلقه من تراجع أوروبا على الساحة العالمية، ومن عدم قدرتها على إيجاد أجوبة طوال السنوات الماضية عما يقف شعوبها. وقال إن على القارة الهضي «توتيرة أسرع من خلال التكنولوجيا، والتصدي للتحديات التي تخلق شعوبنا، مثل المناخ والعلاقات على صعيد الحدود والهجرة». وأضاف أن أوروبا «قارة لا تؤمن بما يكفي بمستقبلها».

وتحدث ماكرون عن العلاقات الفرنسية الألمانية، وحذر من فشل الشراكة الألمانية الفرنسية، في ظل تزايد الحديث عن الخلافات بين الطرفين، وقال إن هذا سيكون «خطأ كبيراً»، وأكد أن «صبره ينفد» بسبب غياب الرد الألماني بشأن أوروبا، ومشاركته الإصلاح الاتحاد الأوروبي، مضيفاً: «لا أشعر بالاحباط، بل بصبري ينفد».

ودعا الرئيس الفرنسي إلى تبني «ردود واضحة»، من قبل فرنسا وألمانيا وشركائهما على التحديات الأوروبية. وتابع ماكرون: «لدينا تاريخ من انتظار الردود، من كل طرف». الأمر الأساسي في السنوات المقبلة هو التحرك بشكل أسرع في قضايا السيادة على المستوى الأوروبي». وهاجم الرئيس الفرنسي روسيا،

الدول الغربية تعرف من أين يأتي الخطر، ولكنها تختلف على أسلوب التعاطي معه، معدداً كذلك مثلاً لرفض طهران تسليم الصندوق الأسود للطائرة الأوكرانية المدنية التي أسقطتها، ونيتها الحصول على قنبلة نووية. وكان أمين عام الناتو، ينس شولتنبيرغ، قد تحدث قبل بومبيو، ووافق وزير الخارجية الأميركي في اتقاده للنظرة المتشائمة التي رسمها المؤتمر للعلاقات الغربية عبر الأطلسي، وقال إن «التحسر على أننا أضعنا الطريق لن يدفعنا إلى الامام»، مشدداً على أن أوروبا والولايات المتحدة شركتان، ولا يمكنهما التحلي عن شراكتهما.

أما إسبيري الذي تحدث من بعد بومبيو، فقد وصف إيران وكوريا الشمالية «بالدولتين المارقتين»، وقال إن الصين هي «على رأس أجندة المتخاطون، مضيفاً أن «الحزب الشيوعي الصيني يتجه بسرعة كبيرة في الطرق الخطأ، من خلال مزيد من القمع ومحاولة التوسع»، ولكنه أضاف أن واشنطن لا تريد صراعاً مع بكين، ودعاها لأن تكون «شفافة»، وأن تحترم حدود الدول الأخرى». وجاء الرد على بومبيو من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وعلى الثاني

البرازيلي الأسبق بان المصور الذي التقط الصورة هو الذي كان يرافق لولا رسمياً خلال ولايته الرئاسية وحملاته الانتخابية. وبعد اللقاء عقد لولا مؤتمراً صحافياً في مقر نقابة الاتحاد العمالي الإيطالي العام الذي كان دائماً في طلبه الهياكل التي احتجّت على اعتقاله ومحاكمته ثم سجنه، وحيث سبق للرئيس البرازيلي أن أمضى سنة تدريجية عندما كان زعيماً نقابياً في بلاده قبل أن يؤسس حزب العمال ويرشّح لرئاسة الجمهورية. وقال لولا: «تداولت مع قداسته موضوع مكافحة الجوع وحماية الفقراء، والكل يعرف أن الظلم يزداد في هذا العالم بسبب من المصالح المالية التي باتت تشكل خطراً على المكاسب الاجتماعية التي تحققت

تقاسم الوزير الأميركي المشاركان في مؤتمر الأمن في ميونيخ الأدوار في اليوم الثاني للمؤتمر: الأول وزير الخارجية مايك بومبيو للرد على الأوروبيين الذين ينتقدون «الانعرالية» الأميركية، والثاني وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر للتهجم على الصين التي وصفها بالدولة «الأنوقراطية العدائية». ورفض بومبيو الكلام الأوروبي عن أن الولايات المتحدة في ظل الرئيس دونالد ترمب لم تعد تؤمن بالتعددية الدولية، وباتت سياساتها انفرادية، في رد على كثير من الكلمات التي لقيت في اليوم الأول من المؤتمر، خاصة من الرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينماير الذي قال إن واشنطن ترفض «حتى فكرة وجود مجتمع دولي»، وتتحرك بشكل أحادي على «حساب الجيران والشركاء». وكرر كذلك رئيس المؤتمر الدبلوماسي الألماني ولغافغ إيشنغر كلاماً شبيهاً.

ولكن بومبيو أورد أمثلة كثيرة للسياسة الأميركية الخارجية تدحض ما سماه «خطأ» الاتهامات الأوروبية. فقادت مثلاً عن قيادة واشنطن لتحالف دولي من 81 دولي للقضاء على الإرهاب، والعمل على تقوية حلف الناتو في شرق أوروبا، والانسحاب من معاهد الأسلحة النووية الموقعة على سبب حرق روسيا المتكرر لها «مع المصادقة للمعاهدات الدولية

للمد من انتشار السلاح». ولم يتردد بومبيو في الاستهزاء بعنوان مؤتمر ميونيخ هذا العام، وهو «أقول الغرب»، مضيفاً أن الغرب لا يفلح بل على العكس «ينتصر». وقال: «الولايات المتحدة تقاوم للسيادة والحرية، يجب أن تكون لدينا الثقة بالتحالف عبر الأطلسي، الغرب الحر لدينا مستقبل أفضل من البدائل غير الليبرالية».

وشدد بومبيو على أن العلاقات بين الحلفاء الغربيين عبر الأطلسي ليست بالسوء الذي يريد هذا المؤتمر رسمها، رغم الخلافات بين الطرفين. وكان بومبيو يرد، بشكل غير مباشر، على رئيس المؤتمر الدبلوماسي الألماني ولغافغ إيشنغر الذي قال قبل يوم في افتتاح المؤتمر إن إدارة ترمب «ترفض أفكار المجتمع الدولي».

وأشبه بومبيو دولاً أخرى، مثل روسيا وإيران والصين، بتهديد الأمن العالمي من خلال تصرفاتها الأحادية، وعقد مثلاً «احتلال روسيا للتابعين، وإطلاق إيران لصواريخ باليستية على حقول النفط السعودية، ونشرها جندوها في العراق وسوريا واليمن وليبنان، وحقنها للذخائير والعراقيين»، وأكمل ليصف الصين بالدولة «العدوانية». وقال إن كل

ينتظر قرار القضاء ليعن رسمياً عودته إلى المشهد السياسي

الرئيس البرازيلي الأسبق لولا يلتقي البابا ويرجّح لبرنامجهم الاشتراكي

والإنجيلية، حيث كانت هذه الأخيرة لا تمثّل أكثر من 5 في المائة من مجموع السكان في ثمانينيات القرن الماضي، وأصبحت اليوم تمثّل نحو 20 في المائة وكانت الرافعة الانتخابية الأساسية لجاير بولسونارو الذي كان قد أعلن اعتناقه المذهب الإنجيلي (البروتستانتي) قبيل بداية حملته الانتخابية في صيف عام 2018، وذهب ليعتمد مجدداً في نهر الأردن لهذا الغرض.

وتقول مصادر حزب العمال البرازيلي إن لولا ينتظر قرار القضاء في استئناف الأحكام الصادر بحقه، الذي يرجّح أن يكون لصالحه، ليعن رسمياً عودته إلى المشهد السياسي تحضيراً للانتخابات المحلية المقررة في الخريف المقبل.

فرنسيس عند تقديم الوثيقة: «إن غاية الأمازون هي ملك العالم بأسره»، ودعا إلى حماية الشعوب الأصلية والحفاظ على تراثها الثقافي.

وقد أنارت هذه الوثيقة انتقادات شديدة من الحكومة البرازيلية التي اتخذت مؤخراً قرارات برفع الحظر عن استغلال مساحات واسعة من الأمازون كانت الحكومات السابقة قد أعلنتها محمية طبيعية، حتى أن رئيس الجمهورية جاير بولسونارو علّق عليها بقوله: «إننا كان البابا أرحمناً، فإن إله برازيلي». كما تجدر الإشارة إلى أن البرازيل، التي تعتبر خزناً للثقافة في العالم، تشهد منذ سنوات صراعاً خفياً ومنافسة بين الكنيستين الكاثوليكية

لكي يشكره على «اهتمامه بالشعوب التي تعاني من القمع ويعرض أمامه تجربة البرازيل في مكافحة الفقر»، وأنه يريد أن يعرب له عن امتنانه لوقفه التضامني معه عندما كان في السجن، حيث بعث له البابا برسالة يدعو فيها إلى «التسلّح بالإيمان والالتكال على الله».

ويترام هذا اللقاء بين البابا الفاتيكان والرئيس البرازيلي الأسبق مع صدور الوثيقة الختامية للمجمع الذي كان البابا فرنسيس قد دعا إليه في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي حول منطقة الأمازون، التي تتناول قضايا بيئية وثقافية واجتماعية وسياسية تشكل تهديداً للسلام والاصليين الذين يعيشون في تلك المنطقة. وجاء في كلمة البابا



لولا دا سيلفا مع البابا فرنسيس في مقر إقامته الخاص بالفاتيكان (أ.ب.)

المنطرق جاير بولسونارو، إن السلطات القضائية أعادت إلى لولا جواز سفره وأجلت مثوله

في السنوات الماضية».

يذكر أن الرئيس البرازيلي الأسبق لولا ينتظر خارج السجن نتيجة الاستئناف الذي تقدّم به ضد الحكم الصادر بسجنه 9 سنوات، وكان من المقرر أن يمثل أمام القضاء يوم الثلاثاء الماضي، لكنه طلب تأجيل موعد مؤهله ليتمسنى له السفر إلى إيطاليا ومقابلة البابا فرنسيس التي تمت، حسب مصادر دبلوماسية، بفضل وساطة الرئيس الأرجنتيني البرنو فرنانديز الذي زار الفاتيكان مؤخراً وترطبه علاقة وطيدة بالرئيس البرازيلي. وقالت مصادر حزب العمال البرازيلي، الذي أسسه لولا منذ 40 عاماً وينكبّ حالياً على إعادة تنظيم صفوفه بعد الانتخابات البرازيلية الأخيرة التي فاز فيها اليميني

روما، شوقي الرئيس

في أول زيارة له إلى الخارج منذ مغادرته السجن في 9 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، قام الرئيس البرازيلي الأسبق لويس إيناسيو لولا دا سيلفا بزيارة البابا فرنسيس الذي استقبله في مقر إقامته الخاص، من غير أن يصدر عن الفاتيكان أي بيان بشأن الزيارة أو المواضيع التي دار حولها اللقاء الذي قال لولا إنه تناول «السعي من أجل عالم أكثر عدالة وأخوة»، وكان لولا، الذي أمضى في السجن 19 شهراً بتهمة الفساد وغسل الأموال، قد علّق في حسابه «توتيت» صورة عن لقائه بالبابا يظهر فيها خاشعاً يلتقي البركة من البحر الأعظم. وأفادت مصادر الرئيس

1,73 تريليون دولار قيمة الإنفاق العسكري العالمي في 2019 بزيادة 4%

الإنفاق الدفاعي في أوروبا إلى المستويات التي كان عليها قبل الأزمة المالية (277 مليار دولار في عام 2008 - 289 مليار دولار في عام 2019)، مسجلاً زيادة بنسبة 4.2% عن عام 2018 عند احتسابه بالقيمة الحقيقية. تتركز زيادات الإنفاق هذه أكثر فائز في المشتريات والأبحاث والتطوير، فقد سجلت الاستثمارات الدفاعية نمواً من 19.8% عام 2018 إلى 23.1% في عام 2019 في الدول التي تنفق على الدفاع بنسبة 6.6% عنما كان عليه في العام السابق. وعلى المستوى الإقليمي، بلغ ارتفاع الإنفاق الدفاعي للولايات المتحدة وحدها 53.4 مليار دولار، ما يوازي ميزانية المملكة المتحدة الدفاعية الكاملة لعام 2019 (54.8 مليار دولار)، بينما بلغ الارتفاع الاسمي في ميزانية الصين (10.6 مليار دولار) بارتفاع طفيف عن ميزانية تايوان الدفاعية الكاملة لعام 2019 (10.9 مليار دولار).

من التحقيقات، عاد مجموع

الامر نفسه ينطبق على التعامل مع التطورات في التقنيات العسكرية أو التقنيات المرتبطة بالمجال العسكري. في جميع الأحوال، يؤكد التقرير أنه «يمكن للتعاون الفعال بين الشركاء واستغلال اطر العمل الدولية المرتبطة أن يشكل قوة محرّزة لمواجهة هذه الدول. ولكن الصراعات التي لا تزال تستخدم القوة العسكرية الشديدة باتت الآن أكثر انتشاراً من قبل، وأصبحت اليوم تضمّ عدداً أكبر من الألبين والمزيد من القوى، بعضها ليست (عسكرية) تقليدية، ما يولد ضبابية في النتائج المرتبطة بالسلام، والحرب، والمساحة الفاصلة بينهما».

الاقتصادات الدفاعية

تابع الإنفاق الدولي على الدفاع نموه في عام 2019، مسجلاً ارتفاعاً بنسبة 4% هذا عام (عند مقارنته بأرقام عام 2018 واحتسابه بقيمة الدولار الأميركي لعام

روسيا سيطرتها على جزيرة القرم وإتكارها التورط في شرق أوكرانيا، واستخدامها السلاح الكيميائي في عملياتها الشخصية في المملكة المتحدة، وتدخّلها المزعم في الانتخابات. ورأى الملف الاستراتيجي لشبكات النفوذ الإيراني الذي أعده المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية، نشاطات إيران مثلاً آخر على هذه الاستراتيجيات، حيث إن قدرتها على قيادة صراع بواسطة أطراف نفوذها الإيراني التي أعده المعهد ثالثة منحتها تقدماً استراتيجياً على منافسيها الذين يعتمدون على قدرات تقليدية. تحوّل هذه القدرات التي تحققت من خلال الأطراف الثالثة، وحملت التضليل أو النشاطات المزعومة غير المنفذة دون التعامل معها بالردود العسكرية التقليدية. لا تصب هذه الدول تركيزها على تطوير القدرات العسكرية والاستخباراتية الصحيحة، فحسب، بل أيضاً على تعزيز جهوية وقوة المعتقدات والمعتقدات العسكرية، وحتى المجتمعات وصناعة القرار السياسي.

تحديات عالية

وعدّ الدول المنافسة التي تستخدم استراتيجيات مؤثرة لا تصل إلى عتبة الحرب تمثّل تحدياً إضافياً في هذا المجال، وتتعدّد الامثلة على هذا التحدي، وأبرزها

إلى أن كلاً من مصر، وقطر، وعمان، والمملكة العربية السعودية، تعمل على «إعادة تجهيز مؤنات أساطيل طائراتها الدفاعية»، وأشارت إلى أن نشاط إيران العدواني في مضيق هرمز ومناطق أخرى، دفع الولايات المتحدة إلى محاولة بناء تحالف دولي تحت مسمى التحالف الدولي لأمن وحماية حرية الملاحة البحرية. وقالت المؤسسة في التقرير: «تواظب دول كثيرة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أبرزها مصر والمملكة العربية السعودية، على تشغيل أساطيل تضمّ مزيجاً من المركبات المذرعة والطائرات». وأضاء التقرير على القدرات العسكرية في العالم بدءاً من سلاح الجيوش البرية والقدرات الجوية والبحرية والقدرات السيبرانية، وأظهر تفوقاً أميركياً عالمياً بالأبحاث، تليه الصين ثم المملكة العربية السعودية تليها روسيا. وكشف عن تقدم في مرتبتي كل من إيطاليا وأستراليا في عام 2019 ضمن الدول

بيروت، «الشرق الأوسط»

كشفت «المؤسسة الدولية للدراسات الاستراتيجية» في أحدث تقاريرها عن الإنفاق والموازنات العسكرية في 171 دولة، عن نمو مطرد في الإنفاق الدولي على الدفاع في عام 2019 ناهز الـ4% زيادة على الإنفاق في 2018. وهو ارتفاع السنوي الأكبر خلال السنوات العشر الماضية، حيث بلغ 1,73 تريليون دولار أمريكي. ويعد تقرير «الموازنة العسكرية» للمؤسسة موقداً أساسياً لأولئك المشاركين في صنع السياسات الأمنية وتحليلها والبحث فيها. وخضت المؤسسة «الشرق الأوسط» بشكل حصري بنسبة عن تقريرها لهذا العام الذي أفرجت عنه أمس، واستطلته بالقول إن الصراعات الدفاعية لا تزال محكومة ببيئة أمنية دولية غير مستقرة.

وكشفت التقرير إن عوامل أساسية في النظام الدولي الذي حكم

مقتدى الصدر والمرأة...

الكثيرة التي كان يؤسسهها، وأخرها «الفتحات الزرق»، ثم جعلها ويشهر بعضها، أو عن بعض مساعديه الذين طردهم وشتمهم ثم أعادهم إلى حيث كانوا مقرّبين منه. مع هذا، فمقتدى لا يُدرّس انطلاقاً من أفكاره، ولا من تكوينه النفسي أو العصبي المتقلب، ولا حتى من حبه للضجيج، لقد بات المدخل إليه، خصوصاً بعد اندلاع الثورة العراقية،



حازم صاغية

حين بدأت تتشكّل الأحزاب الحديثة في العالم العربي، استلّ التقليديون في وجهها سيف الأخلاق، فالحزبيون بلا أخلاق، والدليل اختلاط الرجال بالنساء فيها. فتنة الشتمية كانت متوقّعة: في تلك الأحزاب المختلطة، تحدث أمور سائنة، بما فيها سفاح القربى.

السيد مقتدى الصدر بعيد إلى الصدارة، بعد قرابة ثلثي قرن، ذلك النقد الذي واجه به العالم القديم، الضعيف الحجج، علماً جديداً بأفكاره وتنظيماته ومؤسساته، لكنّه، بدل الأحزاب بالأصم، يركّز اليوم على التظاهرات والانعصامات التي تشهدها الثورة العراقية. يقول، هو وأصحابه في بعض تغريداتهم، إنّ هذا الاختلاط ينافي الأخلاق والدين والقيم والوطنية، وأنه بالضرورة مصحوب بتعاطي المخدرات والكحول. يحذّر من التحول إلى... شيكاغو!

بالطبع لا يملك مقتدى العذبة الفكرية لمُتفكّرين كلبو ستراوس وفدوا الحداثة بجزيرة، مستندين إلى قافلة من الفلاسفة تبدأ بأفلاطون ولا تنتهي بآين مايمون.

أفكار مقتدى، في المقابل، يمكن الاستدلال عليها، بين أمثلة عدة، في مظهرين: ماهرين: مرّة هاجم كرة القدم ورُخص الشيطان وراء كرة، بدل أن يركضوا وراء الفروسية والمبارزة. لم يتكف بهذا، بل جزم بأن الغرب، «وخصوصاً إسرائيل واليهود، تركوا العبايا كهذه لنا، كي نلتقي بها، بينما انصرفوا هم إلى العلوم والتقدم.

وفي مرّة أخرى أفتى، فيما عُرف بفتوى «الحواشم» التي أريد لها أن تمهّد لمعاركه مع الأميركيين، بإجادة أعمال السرقة والنهب شريطة أن يُقدّم خمس الأسلاب له ومؤسّساته.

لكن أفكار الصدر لا يمكن التعامل معها إلا على مدى زمني طويل. فالثورة الراهنة شارك في الدعوة إليها، وانخرط فيها، وانسحب منها، وعاد إليها، ثمّ باشر قمعها بأقصى من أي قمع آخر. الشيء نفسه يمكن قوله عن علاقته بإيران التي أيدها وانقدها وهاجمها وامتدحها وانتقل، حتى إشعار آخر، إلى العيش فيها. أمّا

في العلاقة بالطائفة السنّية، فهو شارك بنشاط في حرب 2006 الأهلية، وكانت «فوق الموت» التابعة له تخرج من مدينة الصدر لتعتق قتلاً خطأً. لكنه هو نفسه تضامن لاحقاً مع المحتجّين السنّة في الأنبار ضدّ حكومة نوري المالكي، وذهب أبعد بكثير، إذ اعترف بولاية الخلفاء الراشدين، ونفى أن يكون يزيد بن معاوية قد قتل الحسين بن علي. وقل الشيء نفسه عن التفضيحات

ربما كانت السياسة الإعلامية القطرية المعتمدة على الإثارة ناجحة ومثيرة بعض الشيء في عقود سابقة، أما اليوم فالجميع تطخّأها إثر انتهاء صلاحيتها، فالإثارة لا تصنع تأثيراً على الرأي العام، فحتى كبار المجرمين والإرهابيين يصنعون إثارة ويستمتع لخطاباتهم، لكن أين هم بعد ذلك، وهذه فعلاً حقيقة قطر اليوم، تعتقد أن أبقاها الإعلامية، وليس تغيير سلوكياتها، قادرة على إنقاذها من أقسى أزمة تواجهها في تاريخها.

لو حدثت هذه المفاوضات في بداية الأزمة لوجدنا لها صدى واهتماماً إعلامياً وشعبياً، أما اليوم فلم يعد الكثير يهتم بقطر، سواء عادت، أم بقيت معزولة، نجحت المفاوضات أم لم تنجح، فالجميع أضفى على قناعة بأنه هناك داخل هذه الدول من القضايا والاهتمامات ما هو أكثر أهمية وجدوى من الانشغال بأزمة الحقيقة المرّة التي يغفل عنها الساسة القطريون، ولذلك سيقفون معزولين حتى يلتزموا بإطفاء الحرائق التي أشعلتها نيرانهم، ووفق ذلك لا يتذكرهم أحد، سواء عادوا إلى محيطهم، أم بقوا معزولين خارجة.

من يتذكر أزمة قطر؟!



سلمان الدوسري

التي بلغت في تقديرها، لتجد نفسها مجبرة على الذهاب للرياض رغمًا عنها للبحث عن حل ينجيها من إطالة أمد أزمتها، وبإلها من زيارة لخصمك تطلب منه مد طوق النجاة لك. ما الذي بقي تملكه قطر بعد فشل المفاوضات، وعدم استغلالها الفرصة الحقيقية الوحيدة منذ بداية أزمتها؟! في الواقع ينسى الكثير أن الدوحة ليست أكثر من بوق إعلامي كبير، تعتقد أنها خلقت الأزمات الإعلامية، والتدخل في شؤون الآخرين، وترويج القصص المختلفة، وإطلاق الأكاذيب المعتمدة على تمرير الأخبار المزورة، وإعادة تأهيلها، تستطيع أن تبقى في دائرة اهتمام خصومها، والقول بكل تبجح: نحن هنا. ويختصر هذه الإثارة الإعلامية المزيفة، ما نقلته مجلة «الايكونوميست» عندما سخرت من مفارقة أمير قطر، الذي يقول فيها «زيد حرية التعبير لشعوب المنطقة وهم ليسوا سعداء بذلك»، بينما معظم القطريين مجبرون على الصمت.

المعتمدة على الترويج بأنها الدولة التي أصبحت أقوى، وسلطاتها كثيراً من المقاطعة، استسلمت الدوحة أخيراً للواقعية السياسية بأن الكرة في ملعبها، وأن الصباح والنيابكي لن ينفعاها؛ اتخذت خطوة بإرسال وزير خارجيتها وفقاً للمبادئ الستة التي كانت أساساً للمقاطعة، والتي تلتزم الدول الأربع بها ولا تلتزم قطر فقط بها، وأهمها الالتزام بمكافحة التطرف والإرهاب بصورهما كافة، ومنع تمويلهما أو توفير الملائدات الإمتة، وإيقاف أعمال التحريض وخطاب الحز على الكراهية أو العنف، والالتزام الكامل ب«اتفاق الرياض» لعام 2013، والاتفاق التكميلي، والياته التنفيذية لعام 2014، في إطار مجلس التعاون الخليجي، بل حضرت الدوحة لشراء الوقت وبيع الكلام دون أي أفعال تلتزم بها، لذلك حدث ما كان متوقّعا أن يعود وزير خارجيتها خالي الوفاض، بل خسرت قطر حتى كبرياءها

عندما قطعت الدول الأربع (السعودية ومصر والإمارات والبحرين) علاقاتها مع دولة قطر، قبل عامين ونصف تقريبا، بسبب تحريضها المستمر على التطرف وتمويل الجماعات الإرهابية، كانت الأزمة القطرية حينها حديث المجالس الخليجية، واستمرت حاضرة إعلامياً وسياسياً لشهور بعد ذلك، ثم بدأت تدريجياً في الأفول، فالدول الأربع موقفها واضح ومطالبتها معروفة، ورسالتهم واحدة: لن نعود أبداً إلى الوضع السابق، بينما الحكومة القطرية، المتخضر الوحيد من المقاطعة، اتخذت أسلوب التصعيد السياسي والإعلامي كمبركة مصر بالنسبة لها، وتغيير شكلي، وليس جذرياً في سلوكها. مرت السنة تلو الأخرى، وفشلت الدوحة في معرفتها فشلاً ذريعاً بعد أن أصبحت أزمتها نسبياً منسبياً، وما هي الأزمة القطرية في سنتها الثالثة، وكما كان متوقّعا لم يتغير شيء ببقاها بالنسبة للدول الأربع، التي نسيت الأزمة، وضمت في طريقها، بينما الدوحة وحدها من لا تزال تعاني كثيراً من عزلتها، وتتوَجح من استمرار وعلى عكس سياستها الإعلامية

أوروبا وازدحام سوق المبادرات

على أي دور أوروبي ذي طابع سياسي. دون النظر إلى محتوى الموقف حتى لو كان مماثلاً لموقفها.

القطريون الذين يعتبرون مجرد ذكر اسمهم في المحافل الدولية إنجازاً يستحق الجري وراءه والرهان عليه، سيواصلون العمل على هذا الخط، مع علمهم بأنهم على أرض الصراع مع إسرائيل، يقاثلون بلحمهم الحي تحت معادلة إما المواصله رغم قلة المردود على الأرض، وإما رفع الراية البيضاء دون الحصول على ما هو أقل من الحد الأدنى من حقوقهم، وفي حالة كهذه لا مناص أمامهم من اختيار المواصله، معتمدين على رصيدهم استراتيجي ما زالوا يمتلكونه وهو البقاء على الأرض وبكثافة بشرية متنامية، وهذا البقاء لم يجد خصومهم المتقوقون

حالا له لا في صفة القرن ولا في غيرها. نصيحتي للسيد جوزيب بوريل الذي يعتزم العمل على إصدار مبادئ أوروبية جديدة تتخذ طابع الرد المخالف لمبادرة الأميركية المسماة بصفقة القرن، أن يضع البيات تطبيق مبادرته قبل عاونهي وإلا سيقول له العالم... إن ازدحام السوق السياسي في الشرق الأوسط لا يحتمل سلعة جديدة.

من المبادرات التي سيقبها... مثل أولسو. وخطة خارطة بل إن الدافع الأكثر تأثيراً مموله للأولى وشركة في صياغة الثانية.

غير أن أوروبا التي تدفعها مصالحها وخبرتها في المنطقة إلى اتخاذ مواقف وسياسات أكثر اعتدالا من مساوقف وسياسات الأميركيين، رضيت بحدود الدور الذي حده الأميركيون لها، التمويل والمساعدة على

إطفاء بعض الحرائق، ومن أجل مزيد من الإقضاء تم إنهاء خطة خارطة الطريق بإنهاء الإطار الذي أنتجها وهو الرباعية الدولية، التي كانت المدخل المتاح للتدخل السياسي لأوروبا وروسيا والأمم المتحدة، ثم إن أوروبا جارة الشرق الأوسط والخبرية أي شؤونها وتفصيل قضاياها، سوف تجد نفسها لو أصغت لمقترحات رئيس دبلوماسيتها في وضع أضغف من وضعها أثناء زمن الرباعية وخطة خارطة الطريق، فهي ذاتها واقعة تحت تأثير عدم انسجام مواقف وسياسات أقطابها إضافة إلى أن الأميركيين والإسرائيليين يتحفظون



نبيل عمرو

والمستمر لدى أصحاب المبادرات في إنهاء الصراع، بل إن الدافع الأكثر تأثيراً ويشكل حاسم هو استثمار الصراع على نحو تكون إدارته والإفادة منه هي الأكثر ملاءمة للعبة تعظيم النفوذ في منطقة هامة لم يتوقف الاقتتال حولها ولو ليوم واحد.

غير أن عرض المبادرات لن يتوقف كما لم تتغير قواعد اللعب في أمر يرودها العكسي والذي سيبقي على حاله بالتاكيد، هو تواصل التدهور على الأرض، وتواصل الابتعاد عن الحل ومثلما حدث مع أول مبادرة سبحت مع الأخرى.

ما دعاني للتذكير بهذه الحقيقة البديهية، هو دعوة رئيس السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي السيد جوزيب بوريل لإطلاق مبادرة جديدة، وحين تطلع على الدوافع التي أوردتها لإطلاق المبادرة العتيبة، فستكتشف أنها ذات الدوافع التي حددت السياسة الأوروبية من مسألة السلام في الشرق الأوسط مع خلوها تماما من البيات عملية تجعلها أوفر حظا

النزاع الفلسطيني الإسرائيلي هو من أكثر النزاعات التي شهدتها التاريخ غرارة، في مجال المبادرات ومشاريع الحلول. لم يبق لاعب سياسي إقليمي ودولي ناهيك عن الفلسطينيين والعرب، إلا وقد مبادرة للحل، بعضها كان تفصيليا ويصلح لإنهاء النزاع، وبعضها الآخر كان مجرد ملء الفراغ بما تحتاجه الدول من مواقف كي لا تخسر أسهمها في شركة النفوذ الدولي في الشرق الأوسط.

غير أن ما بدأ غربياً وحتى غير منطقي، هو أن كثرة المبادرات كانت تؤدي إلى مزيد من الابتعاد عن الحل، حتى المبادرة التي حظيت بتطبيق عملي والمعني هنا «أوسلو» تم بثرتها في أول الطريق.

ما حول الأموال الكبرى التي علقت عليها إلى كوابيس وكوارث، إذ تم إخراجها من التداول لمصلحة صفقة القرن التي لو تمت مقرراتها بموضوعية وحيد مع كل المبادرات التي سبقتها لحازت بجدارة على وصف أسوأ وأخطر ما عرض في سوق المبادرات منذ بداية القضية الفلسطينية وإلى ما لا نهاية.

هناك كلمة سر تختزل بدقة أسباب فشل المبادرات وتحولها إلى عكس ما هدفت إليه، وهي عدم وجود الدافع القوي

«صفقة القرن» والعقلانية الفلسطينية

خطوة إيجابية يجب البناء عليها. وبالأخص على القيادة الفلسطينية الاستمرار في تأكيد حقيقتها تؤدي إلى قيام دولة فلسطينية إلى إسرائيل، مع التأكيد أنه من أجل الإبقاء على هذا الخيار متاحاً، سيتعين استمرار دعم المجتمع الدولي لهذا الخيار في المحافل الدولية كافة والتصدي لأي إجراء أحادي تتخذه إسرائيل... أما إذا أقدمت إسرائيل على اتخاذ إجراء من جانب واحد لتنفيذ «الصفقة» في تحدّ للشريعة الدولية، بل وحتى مواقف وقرارات غالبية الكونغرس الأميركي، فإن الفلسطينيين لن يكون أمامهم حينها سوى خيار العمل من أجل قيام «الدولة الواحدة». وفي نهاية الأمر، فإن الخيار الذي سيتخذه المجتمع الدولي بالشرعية الدولية الذي شارك في صياغتها على مدى العقود الماضية وفي نفس الوقت التأكيد أن «الصفقة» تتعارض مع تلك الشرعية، وهي معادلة دقيقة للغاية يجب أن تبقى تُصَبّ أعين القيادة الفلسطينية. إضافة إلى ذلك، فإن تواصل الرئيس عباس مع العناصر المعارضة لـ«الصفقة» داخل إسرائيل وظهوره مع رئيس الوزراء السابق إيهود أولمرت،

يقف الفلسطينيون في المرحلة الراهنة عند مفترق طرق بالغ الأهمية. فإما أن يتحمسوا من الاستمرار في العمل من أجل بناء دولة مستقلة قابلة للحياة ذات سيادة وعاصمتها القدس الشرقية، وإما أن يتجهوا نحو إقامة دولة واحدة على أرض فلسطين الانتداب التي سيشكلون فيها الأغلبية في المستقبل المنظور.

وسيتطلب ذلك اتخاذ قرارات مصيرية، بعضها لم يسبق التفكير فيه، منها اتباع نهج جديد إزاء العلاقات بين الفلسطينيين أنفسهم بمن في ذلك الفلسطينيون داخل إسرائيل. لقد اتخذ الرئيس محمود عباس حتى الآن القرارات الصائبة، خصوصاً بالتوجه إلى الأمم المتحدة، وإلى مؤسسات ومنظمات دولية أخرى، لتأكيد استمرار التزام المجتمع الدولي بالشرعية الدولية الذي شارك في صياغتها على مدى العقود الماضية وفي نفس الوقت التأكيد أن «الصفقة» تتعارض مع تلك الشرعية، وهي معادلة دقيقة للغاية يجب أن تبقى تُصَبّ أعين القيادة الفلسطينية. إضافة إلى ذلك، فإن تواصل الرئيس عباس مع العناصر المعارضة لـ«الصفقة» داخل إسرائيل وظهوره مع رئيس الوزراء السابق إيهود أولمرت،

توقيت الإعلان عن «الصفقة» مرتبط باعتبارات انتخابية داخل كل من الولايات المتحدة وإسرائيل هدفها تعزيز فرص إعادة انتخاب كل من الرئيس الأميركي ورئيس الوزراء الإسرائيلي، فبمجرد إعادة انتخاب الرئيس ترمب في نوفمبر القادم وهو الاحتمال الأرجح حتى الآن، وأخذاً في الاعتبار أسلوبه في الإدارة المبني على «تقديم شيء مقابل شيء» ستكون «الصفقة» قد أدت الغرض المطلوب منها، وبالتالي لن يكون هناك حاجة أو اهتمام بمتابعة تنفيذها.

في هذا الصدد، تجدر الإشارة إلى أن الرئيس ترمب تباعد عن رئيس الوزراء نتنياهو عندما أخفق الأخير مرتين في انتخابات



رمزي عز الدين رمزي

إقناع نتنتايهو بعدم الإقدام على ذلك قبل الانتخابات الإسرائيلية المقررة في مارس (آذار) المقبل، ولكن حادثة حديث بعد الانتخابات. ولتحقيق هذه النتيجة فمن

كيف يمكن التعامل مع «صفقة القرن» مع الأخذ في الاعتبار حقائق عالمنا اليوم بما في ذلك توازن القوى السائد فعلى الرغم من أن الولايات المتحدة تبقى القوة العظمى الوحيدة فعلياً أن تواجه حقائق معينة لا يمكن تجاهلها

الأهمية وضع عدد من الأمور في الاعتبار. أولاً: الانتخابات الإسرائيلية المقررة في مارس وما يمكن أن ينتج عنها من تشكيل المعارضة الحالية للحكومة القادمة. ثانياً: بالنظر إلى أن

إقدام أي حكومة إسرائيلية على إجراء أحادي الجانب نحو تنفيذ «الصفقة»، على الأقل حتى الانتخابات الأميركية في نوفمبر (تشرين الثاني) القادم، وحتى الآن يبدو أن الإدارة الأميركية نجحت في

أقوى الشركات العقارية إلى إيجاد سبل قانونية للتعامل مع هذا النوع من أصحاب الأراضي المتشبهين بحقوقهم. التساؤل الأهم الآن هو: كيف يمكن التعامل مع «صفقة القرن» مع الأخذ في الاعتبار حقائق عالمنا اليوم، بما في ذلك توازن القوى السائد.

فعلى الرغم من أن الولايات المتحدة تبقى القوة العظمى الوحيدة، فعليها أن تواجه حقائق معينة لا يمكن تجاهلها. أولاً: في ضوء تعارض «الصفقة» بشكل واضح مع القانون والشريعة الدوليين، فإنه من الصعب على أي إدارة أميركية مستقبلية أن تتمسك بها، فهناك معارضة واضحة بين الأطراف المختلفة داخل الولايات المتحدة، تحديداً الكونغرس، وكذلك معظم وسائل الإعلام، ومراكز الفكر بل حتى داخل المجتمع اليهودي نفسه. جدير بالذكر أن الكونغرس أصدر القرار رقم 326 في 6 ديسمبر (كانون الأول) 2019 بغالبية 226 صوتاً والذي يوضح أن الكونغرس يعارض أي إجراءات من جانب البيت الأبيض للتشجيع على ضمّ أحادي الجانب للضفة الغربية أو أي خطوات أخرى تقوّض إمكانية حل الدولتين، أعقبه خطاب في نفس

قبل وكُتِب الكثير حول «صفقة القرن»: أنها تتعامل بتعال مع الفلسطينيين، وأنها مخالفة للقانون الدولي، وأنها تمنح التناز اليميني الإسرائيلي المتشدد كل ما كان يحلم به، إلى جانب أن ما تقدمه من حزمة اقتصادية يعد بمثابة رشوة تستخدم أموال الغير لغرض صفقة مجحفة في حق الفلسطينيين، إلخ.

وعلى عكس بعض التصريحات السلبية التي تم إطلاقها مؤخراً، فإن الفلسطينيين تصرفوا بوجه عام بعقلانية في ظل أصعب الظروف، وهذا لا يعني أنهم لم يقترفوا أخطاء في الماضي، فنجّل من لا يخطئ، لكن من المؤكد أنهم كانوا دوماً في وضع لا يحسون عليه ولا أتخيل أن هناك من يقبل تبادل الموقع معهم.

ويبدو أن واضعي «الصفقة» ينظرون إلى الفلسطينيين على أنهم أقرب إلى مستاجر يهودي في نهاية متداعية تصادف وجودها في موقع متمين مؤهلة للتطوير العقاري رفيع المستوى. إلا أن الواضح أنه يعيب عن هؤلاء أن الفلسطينيين في الواقع يملك الأرض والعقار المبني عليها ولا ينوي الرحيل عنها. وأي شخص عاش في نيويورك يعرف كيف تُضطر سلطات المدينة

المقر الرئيسي	المكاتب	وكيل الإعلان	وكيل الاشتراكات	وكيل التوزيع
<p>الرياض - Riyadh</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p>	<p>الكويت - Kuwait</p> <p>☎ +965 2997799</p> <p>☎ +965 2997800</p>	<p>الرباط - Rabat</p> <p>☎ +212 37262216</p> <p>☎ +212 37260300</p>	<p>الدمشق - Damascus</p> <p>☎ +963 2227734</p> <p>☎ +963 2227736</p>	<p>الدمشق - Damascus</p> <p>☎ +963 2227734</p> <p>☎ +963 2227736</p>
<p>جدة - Jeddah</p> <p>☎ +966126511333</p> <p>☎ +966126576159</p>	<p>دبي - Dubai</p> <p>☎ +9714 3916500</p> <p>☎ +9714 3918353</p>	<p>التهنسي - Washington DC</p> <p>☎ +1 202 6628825</p> <p>☎ +1 202 6628823</p>	<p>التهنسي - Washington DC</p> <p>☎ +1 202 6628825</p> <p>☎ +1 202 6628823</p>	<p>التهنسي - Washington DC</p> <p>☎ +1 202 6628825</p> <p>☎ +1 202 6628823</p>
<p>الدمشق - Damascus</p> <p>☎ +9664 8340271</p> <p>☎ +9664 8396618</p>	<p>القاهرة - Cairo</p> <p>☎ +2023 7492996</p> <p>☎ +2023 7492855</p>	<p>بيروت - Beirut</p> <p>☎ +9611 549002</p> <p>☎ +9611 549001</p>	<p>بيروت - Beirut</p> <p>☎ +9611 549002</p> <p>☎ +9611 549001</p>	<p>بيروت - Beirut</p> <p>☎ +9611 549002</p> <p>☎ +9611 549001</p>
<p>الدمشق - Damascus</p> <p>☎ +96613 8353838</p> <p>☎ +96613 8354918</p>	<p>القاهرة - Cairo</p> <p>☎ +2023 7492996</p> <p>☎ +2023 7492855</p>	<p>بيروت - Beirut</p> <p>☎ +9611 549002</p> <p>☎ +9611 549001</p>	<p>بيروت - Beirut</p> <p>☎ +9611 549002</p> <p>☎ +9611 549001</p>	<p>بيروت - Beirut</p> <p>☎ +9611 549002</p> <p>☎ +9611 549001</p>
<p>الدمشق - Damascus</p> <p>☎ +96613 8353838</p> <p>☎ +96613 8354918</p>	<p>القاهرة - Cairo</p> <p>☎ +2023 7492996</p> <p>☎ +2023 7492855</p>	<p>بيروت - Beirut</p> <p>☎ +9611 549002</p> <p>☎ +9611 549001</p>	<p>بيروت - Beirut</p> <p>☎ +9611 549002</p> <p>☎ +9611 549001</p>	<p>بيروت - Beirut</p> <p>☎ +9611 549002</p> <p>☎ +9611 549001</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

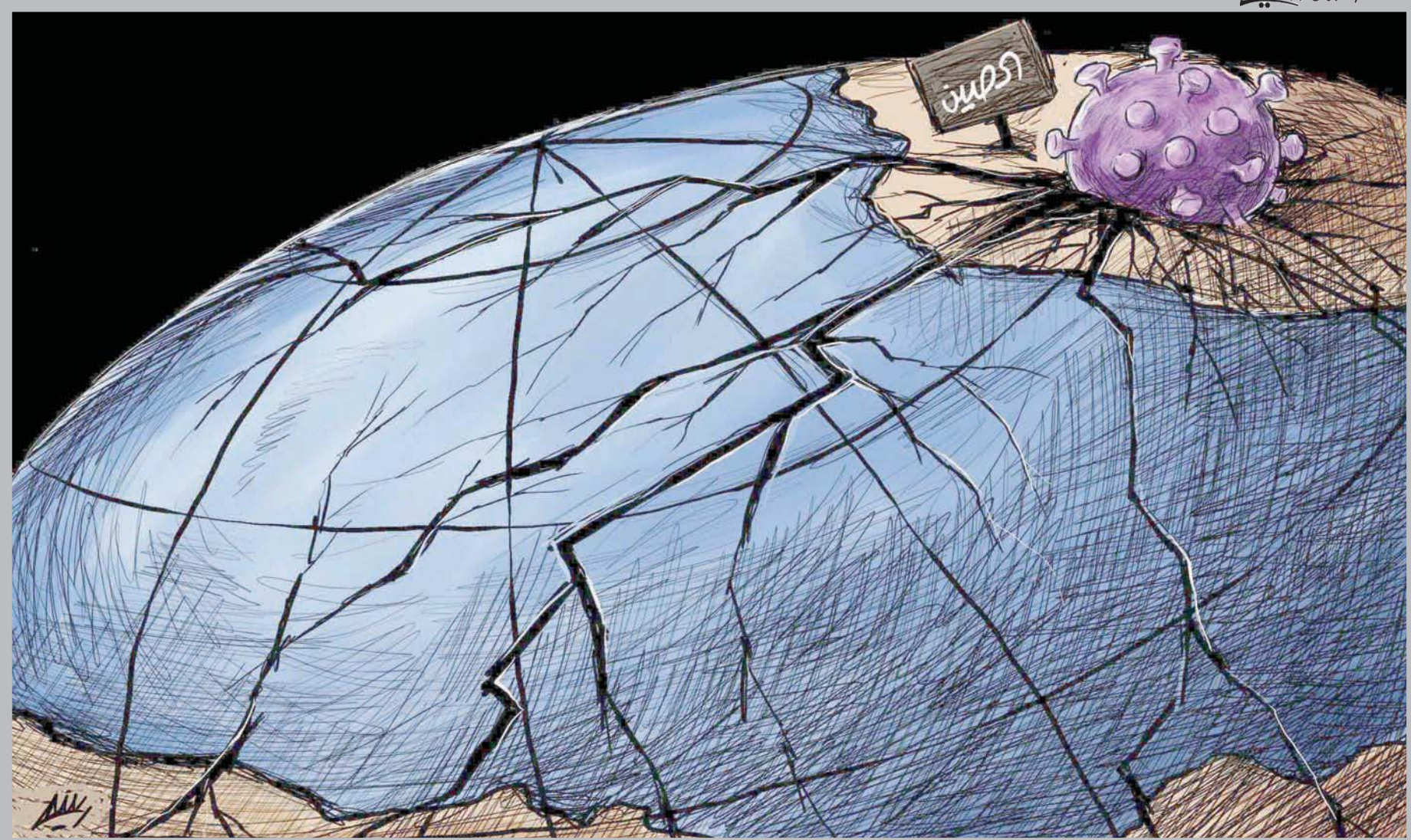
عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كني

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



ديكتاتورية الأغلبية واحتجاجات الجماهير

لتحقيق مطالبها والتخلص من المحتل ونخبه العملية التابعة له، ذلك أن العقول هي التي تحزّر البلدان وليست العواطف مهما كانت مخلصّة ومحقة.

كما لا يمكن تعميم نموذج الديمقراطية الغربية على العالم أجمع، فكذلك لا يمكن استحضر نموذج موحد لما يمكن أن تصنعه الجماهير لتغيير واقعها السياسي، وكل من يدعي ذلك فهو مسكونٌ بوهم النماذج الجاهزة، وليس معنياً بفهمها أو استشراف الجديد منها.

خروجت الجماهير إبان الثورة الفرنسية لتبدأ بصور الجمهورية، ولكن خروج الجماهير في كثير من النماذج حول العالم فشل في تحقيق أي هدف أو غاية، بل أعاد الأمور ما هو أسوأ مما تم الاحتجاج عليه والانتفاض ضده.

أخيراً، بلغ تزل الصراعات الكبرى في المنطقة تزداد تشابكاً وتداخلًا، ويستبقى أهداف القوى العظمى متناقضة ومختلفة، واختلاف المصالح يقود الدول، والشعبان حطب هذه الصراعات، والشعبان نتائجهما، والرهان هو على إقناع هذه الجماهير بالواقعية والعقلانية

إيران ضدها وضد مصالحها. في العراق، يجري الأمر نفسه تقريباً؛ فمحمد علاوي انتهى من تشكيل حكومته، وهو مستعدٌ لتقديمها في نفس يوم نشر هذا المقال، وهي حكومة تمثل استمراراً صارخاً لنفس النظام القديم الذي انتفضت عليه الجماهير، من دون أي اهتمام بكل تلك الاحتجاجات الواسعة والعريضة ضده من المواطنين العراقيين، ودون أي توش ولو صغيرة لتجميله أو تحسينه.

هذا السياق يُراد به التنبيه على أن الأوهام لا تغير التاريخ، والأحلام لا تُسقط الأنظمة السياسية، وعلى الشعوب المطالبة بحقوقها المستحقة أن تكون أكثر واقعية ووعياً لتتجنب في مساعيها، وهذه صفات تناقض تركيبة الجماهير النفسية والاجتماعية، وتعايير طرق التفكير التي تسيطر على الجماهير في لحظات الطهر الثوري.

أخطر ما يهدد هذه الجماهير هو تفشي الإحباط بين صفوفها، والإحباط صناعة يمكن التخطيط لها ونشرها والمراهنة على نتائجها، والرهان هو على إقناع هذه الجماهير بالواقعية والعقلانية

إيران هيمنتها على العراق، وهو ما يبدو أن النخبة السياسية في العراق لم تلحظ له ولم تتنبه لخطورته على مستقبلها السياسي ومستقبل العراق كدولة عربية حديثة.

في لبنان، أعلن رئيس الوزراء الجديد حسان دياب عن تشكيل حكومة جديدة تمثل امتداداً صارخاً لنفس النظام السياسي الذي خرجت الجماهير للاحتجاج عليه وإسقاطه، وتزيد عليه أنها أكثر عاطفية وفساداً ممن سبقها، وأن كل هذا يجري والدولة

اللبنانية برمتها على وشك أن تُصنّف دولة فاشلة بكل المقاييس، وحتى لا تفشل الدولة اللبنانية، فهي بحاجة لدعم اقتصادي عريض لا يوجد في العالم من يقدمه؛ فلا النظام الإيراني الخاضع لعقوبات أميركية صارمة وغير مسبوقة قادرٌ على تقديمه، ولا الدول العربية الإنجاز كان ليضمّن لـ«احتلال» العراق، وبعد 2003 حين بسطت

الخاصة وغيرها من المتغيرات. تعاني الجماهير الغاضبة في لبنان والعراق من حالة إحباط لما اتجهت له الأمور في البلدين؛ فبعد حالة غضب عارمة أرادت اقتلاع النظامين السياسيين من الجذور، تم العمل بتخطيط وإصرار على إفشال تلك الحالة، وإعادة الجماهير لبيوتها بخفي حنين، وبقوة الدولة

والجديد هناك هو انحياز «حزب الله» والنظام الأسد وللنظام الإيراني ضد مصالح الشعب اللبناني نفسه، ولكن النظام الطائفي في العراق حديثاً لم يبدأ إلا بعد 2003، واستقرار النظام السياسي الجديد على التقاسم الطائفي والخضوع الكامل والولاء المحض لإيران والفساد العريض الذي مآل عرض البلاد وطولها.

العدالة غاية والديمقراطية وسيلة
وحيث نطفي الوسيلة على الغاية تنقلب الصورة
وتطيش الأهداف وتعتثر الوسائل

لغرضها على مجتمعات ودول تنتمي لسياقات حضارية شديدة الاختلاف عن السياق الحضاري الغربي الذي نتجت عنه ونبتت فيه، وأوضح الأمثلة هنا ما جرى في أفغانستان والعراق؛ بعد 2001 في الأولى، و2003 في الثانية. لمحاولات هذا الإسقاط الحضاري للديمقراطية في بيئة لا تعرفها ما تم نشره حينذاك من صور لبغال تنقل صنابير الاقتراع على قمم جبال الهندوكوش في أفغانستان، أو الشعارات فاقعة الطائفية في العراق ما بعد 2003.

العدالة غاية، والديمقراطية وسيلة، وحيث تطغي الوسيلة على الغاية تنقلب الصورة وتطيش الأهداف وتعتثر الوسائل، ولئن كان تشرشل يرى أنها أفضل أنواع الحكم السيئة، فلا ننسى أنها هي التي أوصلت القائد النازي هتلر إلى سدة الحكم في ألمانيا، عندما كشفت سياسات الرئيس العلمي وغير الدقيق بأحقية الديمقراطية بالعدالة دون النظر إلى كل المعطيات والمتغيرات بين الدول والأمم والشعوب وثقافتها وطبيعتها ومراحلها التاريخية

خرجت الجماهير العريضة في لبنان والعراق احتجاجاً على تردي الأوضاع السياسية والاقتصادية، واعتراضاً على التبعية العمياء لنخبة النظام السياسي في البلدين للدولة الإيرانية، إن رغبا وإن رهبا، وهي ظلت في تصاعد مستمر، ولكنها لم تلبث أن خفت جذوتها، وإن لم تنطفئ بعد.

إحدى مشكلات الديمقراطية أنها تحكم بالثرة والقلة العددية، وهذا لا يتجلى إلا قليلاً؛ فغالب الدول الديمقراطية المتقدمة تحرك غالباً في الوسط السياسي بين الفراق، ولا تجنح إلى أحد الطرفين إلا نادراً في الأزمان التاريخية حين تتناقض الرؤى أو تتضاد، ومن ذلك ما يجري من صراع داخل الولايات المتحدة الأميركية بين الحزبين الرئيسيين الجمهوري والديمقراطي، حيث وصل الحال إلى رؤى متناقضة وتوجهات متضادة، ويصح هذا (أيضاً) على بريطانيا وقضية «بريكست»، والأمثلة التاريخية والمعاصرة كثيرة ومعبرة.

إحدى سيئات الديمقراطية أو خطاياها تتجلى عندما تسعى القوى العظمى في العالم

عبد الله بن بجاد العتيبي
a.alotibi@aawsat.com

إيران ضدها وضد مصالحها. في العراق، يجري الأمر نفسه تقريباً؛ فمحمد علاوي انتهى من تشكيل حكومته، وهو مستعدٌ لتقديمها في نفس يوم نشر هذا المقال، وهي حكومة تمثل استمراراً صارخاً لنفس النظام القديم الذي انتفضت عليه الجماهير، من دون أي اهتمام بكل تلك الاحتجاجات الواسعة والعريضة ضده من المواطنين العراقيين، ودون أي توش ولو صغيرة لتجميله أو تحسينه.

هذا السياق يُراد به التنبيه على أن الأوهام لا تغير التاريخ، والأحلام لا تُسقط الأنظمة السياسية، وعلى الشعوب المطالبة بحقوقها المستحقة أن تكون أكثر واقعية ووعياً لتتجنب في مساعيها، وهذه صفات تناقض تركيبة الجماهير النفسية والاجتماعية، وتعايير طرق التفكير التي تسيطر على الجماهير في لحظات الطهر الثوري.

أخطر ما يهدد هذه الجماهير هو تفشي الإحباط بين صفوفها، والإحباط صناعة يمكن التخطيط لها ونشرها والمراهنة على نتائجها، والرهان هو على إقناع هذه الجماهير بالواقعية والعقلانية

إيران هيمنتها على العراق، وهو ما يبدو أن النخبة السياسية في العراق لم تلحظ له ولم تتنبه لخطورته على مستقبلها السياسي ومستقبل العراق كدولة عربية حديثة.

في لبنان، أعلن رئيس الوزراء الجديد حسان دياب عن تشكيل حكومة جديدة تمثل امتداداً صارخاً لنفس النظام السياسي الذي خرجت الجماهير للاحتجاج عليه وإسقاطه، وتزيد عليه أنها أكثر عاطفية وفساداً ممن سبقها، وأن كل هذا يجري والدولة

اللبنانية برمتها على وشك أن تُصنّف دولة فاشلة بكل المقاييس، وحتى لا تفشل الدولة اللبنانية، فهي بحاجة لدعم اقتصادي عريض لا يوجد في العالم من يقدمه؛ فلا النظام الإيراني الخاضع لعقوبات أميركية صارمة وغير مسبوقة قادرٌ على تقديمه، ولا الدول العربية الإنجاز كان ليضمّن لـ«احتلال» العراق، وبعد 2003 حين بسطت

العدالة غاية والديمقراطية وسيلة
وحيث نطفي الوسيلة على الغاية تنقلب الصورة
وتطيش الأهداف وتعتثر الوسائل

لغرضها على مجتمعات ودول تنتمي لسياقات حضارية شديدة الاختلاف عن السياق الحضاري الغربي الذي نتجت عنه ونبتت فيه، وأوضح الأمثلة هنا ما جرى في أفغانستان والعراق؛ بعد 2001 في الأولى، و2003 في الثانية. لمحاولات هذا الإسقاط الحضاري للديمقراطية في بيئة لا تعرفها ما تم نشره حينذاك من صور لبغال تنقل صنابير الاقتراع على قمم جبال الهندوكوش في أفغانستان، أو الشعارات فاقعة الطائفية في العراق ما بعد 2003.

العدالة غاية، والديمقراطية وسيلة، وحيث تطغي الوسيلة على الغاية تنقلب الصورة وتطيش الأهداف وتعتثر الوسائل، ولئن كان تشرشل يرى أنها أفضل أنواع الحكم السيئة، فلا ننسى أنها هي التي أوصلت القائد النازي هتلر إلى سدة الحكم في ألمانيا، عندما كشفت سياسات الرئيس العلمي وغير الدقيق بأحقية الديمقراطية بالعدالة دون النظر إلى كل المعطيات والمتغيرات بين الدول والأمم والشعوب وثقافتها وطبيعتها ومراحلها التاريخية

خرجت الجماهير العريضة في لبنان والعراق احتجاجاً على تردي الأوضاع السياسية والاقتصادية، واعتراضاً على التبعية العمياء لنخبة النظام السياسي في البلدين للدولة الإيرانية، إن رغبا وإن رهبا، وهي ظلت في تصاعد مستمر، ولكنها لم تلبث أن خفت جذوتها، وإن لم تنطفئ بعد.

إحدى مشكلات الديمقراطية أنها تحكم بالثرة والقلة العددية، وهذا لا يتجلى إلا قليلاً؛ فغالب الدول الديمقراطية المتقدمة تحرك غالباً في الوسط السياسي بين الفراق، ولا تجنح إلى أحد الطرفين إلا نادراً في الأزمان التاريخية حين تتناقض الرؤى أو تتضاد، ومن ذلك ما يجري من صراع داخل الولايات المتحدة الأميركية بين الحزبين الرئيسيين الجمهوري والديمقراطي، حيث وصل الحال إلى رؤى متناقضة وتوجهات متضادة، ويصح هذا (أيضاً) على بريطانيا وقضية «بريكست»، والأمثلة التاريخية والمعاصرة كثيرة ومعبرة.

إحدى سيئات الديمقراطية أو خطاياها تتجلى عندما تسعى القوى العظمى في العالم

«انتفاضة» الحريري... ما لها وما عليها!

مثير إعلان رئيس الحكومة اللبنانية السابق سعد الحريري نهاية ما عُرف بـ«التسوية الرئاسية» التي عقدها عام 2016، وأدت إلى انتخاب الجنرال ميشال عون وتسمية الحريري رئيساً للحكومة.

«التسوية» التي «نعاهما» الحريري رأى كثرة من اللبنانيين في حياها أنها صفقة لا تستند إلى أساس منطقي أو مسوغ وطني غير كسب الوقت، بينما يريّز لبنان تحت احتلال إقليمي مسلح لا قدرة عند اللبنانيين على إنهائه.

سلسلة اعتبارات أفضت إلى تلك الصفقة الكارثية التي أكسبت الاحتلال المسلح «شرعية» - أقله على الورق - كان يفترض إليها، أبرزها ما يلي:

أولاً، وصول عداء تيار عون وقاعدته الشعبية المسيحية إلى «اتفاق الطائف» - واستطراداً للزعامة التي بناها رفيق الحريري - إلى حد التحالف في فبراير (شباط) 2006 مع أقوى رموز الشيعة الثيوقراطية الإيرانية ممثلة بـ«حزب الله»... وهذا الحزب - ومن يمثّل - ما كان في يوم من الأيام أقل عداءً للسنة اللبنانية

مخضص حصراً للمسيحيين الموارنة.

الاعتبارات الخمسة، بالتوازي مع المناخين الإقليمي والدولي، أتاحت عام 2016 فرض عون، الذي كان لسنوات المرشح المعلن لـ«حزب الله»، رئيساً للبنان... والذي من أجل ترشيحه عطل الحزب حياة لبنان السياسية غير مرة.

الإنجاز كان ليضمّن لـ«احتلال» إيران للبنان «شرعية» سياسية كانت حريصة جداً على تمتينها.

كان على الحريري، من واقع معرفته العميقة بتاريخ عون السياسي، وأيضاً تاريخ «حزب الله» وأهدافه، أن يتنبه إلى أنه سيستخدم كأداة لهدم «اتفاق

مخضص حصراً للمسيحيين الموارنة.

الاعتبارات الخمسة، بالتوازي مع المناخين الإقليمي والدولي، أتاحت عام 2016 فرض عون، الذي كان لسنوات المرشح المعلن لـ«حزب الله»، رئيساً للبنان... والذي من أجل ترشيحه عطل الحزب حياة لبنان السياسية غير مرة.

الإنجاز كان ليضمّن لـ«احتلال» إيران للبنان «شرعية» سياسية كانت حريصة جداً على تمتينها.

كان على الحريري من واقع معرفته بتاريخ عون وأيضاً تاريخ «حزب الله» أن يتنبه إلى أنه سيستخدم كأداة لهدم «اتفاق

مخضص حصراً للمسيحيين الموارنة.

الاعتبارات الخمسة، بالتوازي مع المناخين الإقليمي والدولي، أتاحت عام 2016 فرض عون، الذي كان لسنوات المرشح المعلن لـ«حزب الله»، رئيساً للبنان... والذي من أجل ترشيحه عطل الحزب حياة لبنان السياسية غير مرة.

كان على الحريري من واقع معرفته بتاريخ عون وأيضاً تاريخ «حزب الله» أن يتنبه إلى أنه سيستخدم كأداة لهدم «اتفاق

مخضص حصراً للمسيحيين الموارنة.

الاعتبارات الخمسة، بالتوازي مع المناخين الإقليمي والدولي، أتاحت عام 2016 فرض عون، الذي كان لسنوات المرشح المعلن لـ«حزب الله»، رئيساً للبنان... والذي من أجل ترشيحه عطل الحزب حياة لبنان السياسية غير مرة.

كان على الحريري من واقع معرفته بتاريخ عون وأيضاً تاريخ «حزب الله» أن يتنبه إلى أنه سيستخدم كأداة لهدم «اتفاق

مخضص حصراً للمسيحيين الموارنة.

الاعتبارات الخمسة، بالتوازي مع المناخين الإقليمي والدولي، أتاحت عام 2016 فرض عون، الذي كان لسنوات المرشح المعلن لـ«حزب الله»، رئيساً للبنان... والذي من أجل ترشيحه عطل الحزب حياة لبنان السياسية غير مرة.

كان على الحريري من واقع معرفته بتاريخ عون وأيضاً تاريخ «حزب الله» أن يتنبه إلى أنه سيستخدم كأداة لهدم «اتفاق

مخضص حصراً للمسيحيين الموارنة.

الاعتبارات الخمسة، بالتوازي مع المناخين الإقليمي والدولي، أتاحت عام 2016 فرض عون، الذي كان لسنوات المرشح المعلن لـ«حزب الله»، رئيساً للبنان... والذي من أجل ترشيحه عطل الحزب حياة لبنان السياسية غير مرة.

وما أدراك ما التاريخ!



حسين شبكي

يقف المتابع السياسي والمؤرخ الاجتماعي بذهول تام وهو يتابع تداعيات المشهد الدامية في العالم الإسلامي والناجحة عن التطرف الشديد في الأزمان المتشعبة العلمية في مكة المكرمة 1115 - 1334هـ وأصبحت لسان حال المنطقة. ولكن التاريخ يقول لنا غير ذلك.

دشيق عاصمة الدولة الأموية، التي كان فيها جالية مسيحية ضخمة جداً، حتى إن وزير مالية الخليفة معاوية وطبيبه وأحدى زوجاته كانوا من المسيحيين. بغداد بعد ذلك كانت أكثر قبولا وتسامحا في قبول الآخر. كانت المدن متعددة الجنسيات ومتعددة الأعراق ومتعددة الثقافات، تماما مثل الإمبراطورية التي تشبهت عبر القارات تحت الحكم الأموي ومن بعده العباسي. وهذا له جذور بدأت منذ وصول الخليفة عمر بن الخطاب إلى القدس، وقام بتطهير المسجد الأقصى والمنطقة التي حوله من تجاورات حصلت من قبل الحكم الموحدة، وخصوصاً حرمان اليهود من الصلاة في مواقعهم على أيدي المسيحيين الحاكمين وقتها، وبعث اليهود إلى استئصال صلواتهم بسلام، وقدم بذلك سابقة تاريخية للتعايش همة ولافة، وذلك على عكس الغزاة المسيحيين الذين اغتفوا المساجد الخاصة بالمسلمين في كل من المجر واليونان وإسبانيا.

المسلمون من جانبهم لم يفعلوا ذلك بل على العكس؛ فقرة فتحت حكم المسلمين أصبحت منارة للتعايش والعلوم والسلام والسلم الاجتماعي والتسامح، وأصبحت أكبر مدن أوروبا. حتى إسطنبول، التي تحولت إلى مدينة إسلامية عام 1453، أصبحت مركز الكنيسة الأرثوذكسية، وأيضا مقراً للحاخام الأكبر بالنسبة للديانة اليهودية.

هذا التنوع والثراء حول هذه المدن المهمة العظيمة إلى معالم للأفكار المؤثرة والمهمة والكبرى مع الوقت. بعد وصول اختراع الورق في القرن الثامن ففتح المدارس وانتشرت العلوم، وبعدها انطلقت الأكاديميات للتعليم الأعلى، مع توفيق كتب مكتبتها هائلة ومهمة. جامعة القرويين استقبلتها امرأة في مدينة فاس بالمغرب عام 859، هي اليوم أقدم كيان تعليمي متواصل في العالم. ابن توديلة زائر يهودي إلى بغداد في القرن الثامن عشر، قال بدهشة: «قابلت الخليفة الذي تحدث معي بالعبرية وكان يقرأها أيضا. الحاكم المسلم الثالث (أكبر) الذي حكم الهند أطلق منظومة للحوار بين الأديان، وانطلقت مبادرات مماثلة في كابل ومصر وغيرها. ولكن مع صعود التفوق الغربي، عادت المنطقة إلى الداخل فأصبحت الروح العنصرية والرأي المتشدد هما سادة الساحة. هناك كتاب بديع وممتع اسمه «الإمبراطوريات الإسلامية» للكاتب جاستن ماروتزي الذي يوضح هذا التاريخ وأسباب التعصب الذي طرأ اليوم وأصبحت بالتالي الصورة مشوهة. هناك مسلمون يؤمنون بالتعددية والانفتاح والتجارة المفتوحة واحترام الآخر المختلف، إلا أن صوتهم تم كبحه ومنعه وتخوينه، وفي بعض الأحيان تكفيره لفترة طويلة. هذا ماض قبيح. مطلوب اليوم إعادة نقد التاريخ بصورة موضوعية، لأن التاريخ تم تشويهه عمدا، وأصبح لا يكتبه إلا المنتصرون ولا يصدقه إلا المغفلون.

إيمان مشوب بقلق وشك



علي الحميم

ثلاثين يوماً لنحوز فضل هؤلاء بمطابقة العدد. وقد أكرمنا الله بزيادة يومين لتكملة العدد.

ثم يعلق على هذا المثال، قائلاً: «إن مصيبة هذا الجواب من جهتين: أولاً، لسخافة هذه الفكرة، وثانياً، عدم إصابتها المقصد. فقد سالت الشيخ عن حكمة مشروعية الصيام فاجاب عن حكمة عدد أيام الصوم كمن يسأل: من أيها؟ فيجب: أنا ابن اخت شعيب».

حسن عواد كان ينبغي -إذا ما أخذنا بظاهر كلامه- على المشتغلين بعلوم الدين من المسلمين بصورة عامة، وعلى علماء الحجاز بصورة خاصة أنهم لا يفهمون الإسلام-عبادات ومعاملات ومجادلات- على نحو عصري جديد، كما تفعل ذلك المدرسة الإسلامية الإصلاحية. وللمس ذلك بوضوح في خاتمة مقاله «مداعبة مع العلماء»، إذ نصح علماء الحجاز أن يدرسوا كتابي: «الإسلام والصنانية» و«الإسلام والرد على منتقديه»، للإمام محمد عبده -وهو من مؤسسي تلك المدرسة- وكتاب «الإسلام والمدنية الحديثة»، ولا إلى دراسة كتب الإصلاحية التي خضها بالذكر. ولا يحتاج منهم إلى إعمال «أفكارهم» و«عقولهم» التي تسائل مستهزئاً بها: «أين أفكاركم وعقولكم؟ ليست موجودة في رؤوسكم؟ ماذا خلقت رؤوسكم؟»

فالجواب عن حكمة الصوم جواباً أتباعي تقليدي وليس جواباً يعتمد على إنشاء إسلامي محدث وجديد. هذه هي الأسباب التي جعلتني أتفق مع ما قاله الناقد والدارس، وتجعلني لا أتفق مع ما قاله صاحب الشأن. لكن إيماني بما ذهب إليه حسين -أصار- حكم يشوبه بعض القلق والشك، فمحمد حسن عواد قال في مقاله «مداعبة مع العلماء»: «يؤلف بعض علمائنا كتاباً في النحو أو في الصرف أو في المنطق أو في الفقه أو في الخيزرانية، ويشاركونهم في تصوفهم الشعبي وفي تصوفهم الدراويشي وفي طقوسه وشعائره».

ففي مقدمة كتاب محمد فريد وجدي التي تصحح علماء الحجاز بدرسه من أول سطوره مقدمته، تنذير بتلك الدع، وقد وجد العذر للأوروبيين بسببها في تصديق النهم ضد الإسلام والمسلمين وفي عدم فهمهم -كما عبر- حقيقة ديننا والمعلومات التي عرفها وعاشها عن كتبنا؟ وبؤدي أن استفسر من ذلك علماء الحجاز هل هم من رجال الطرق الصوفية أم هم من ضلع علماء الحجاز أم لهم صلة بهيمة الوفاة؟ ولتحديد بقية.

وهل يوجد في علماء الحجاز من هم من رجال الطرق الصوفية، يشاركونهم في وضع العلامات العظيمة والقلنسوات الخيزرانية، ويشاركونهم في تصوفهم الشعبي وفي تصوفهم الدراويشي وفي طقوسه وشعائره؟

وهل يوجد في علماء الحجاز من هم من رجال الطرق الصوفية، يشاركونهم في وضع العلامات العظيمة والقلنسوات الخيزرانية، ويشاركونهم في تصوفهم الشعبي وفي تصوفهم الدراويشي وفي طقوسه وشعائره؟

وهل يوجد في علماء الحجاز من هم من رجال الطرق الصوفية، يشاركونهم في وضع العلامات العظيمة والقلنسوات الخيزرانية، ويشاركونهم في تصوفهم الشعبي وفي تصوفهم الدراويشي وفي طقوسه وشعائره؟

وهل يوجد في علماء الحجاز من هم من رجال الطرق الصوفية، يشاركونهم في وضع العلامات العظيمة والقلنسوات الخيزرانية، ويشاركونهم في تصوفهم الشعبي وفي تصوفهم الدراويشي وفي طقوسه وشعائره؟

ربما أنه يدرج رجال الطرق الصوفية ضمن علماء الدين. أنه أي يقصد بمقالته علماء الدين الرسميين، ويقصد بها رجال الطرق الصوفية لكونهم ينتمون إلى السلك الديني.

هذا الاضطراب يشمل حديثه عن ردود الفعل التي واجهها كتابه بعد مضي ما ينوف على نصف قرن من تأليفه له.

ففي المقابلة التي أجراها محمد رضا نصر الله معه في التلفزيون السعودي عام 1979، عندما سألته عن شكل الموقف المضاد أو الموقف الرفض لكتابه، ذكر أن في طليعة الطبقات التي تألفت عليه وأرادت أن توقع بينه وبين الحكومة وبينه وبين الناس، طبقة علماء الدين الذين يرون أنفسهم -كما قال- زعماء البلاد أو وجهاء البلاد الذين هاجمهم في كتابه.

وأضاف أن «في الكتاب مقالة عنوانها (مداعبة مع العلماء) كنت أقصد بها علماء الحجاز بالذات». وفي الحوار الصحافي الذي أجراه معه خالد تاج سلامة في صحيفة المدينة، بتاريخ جمادى الآخرة 400هـ، 16 - 4 - 1980م، قبيل وفاته بمدة وجيزة -وهو الحوار الذي كان من ضمن مصادر دراسة حسين بافقيه التي تصدّرت تحقيقه للطبعة الأولى من الكتاب- ذكر أنه في طليعة الغاضبين على كتابه طبقة المطوفين، ومن سباهم مدعي الفقه في الدين. وذكر أنه في طليعة الذين كتبوا عرضة مطولة، رفعوها إلى الملك عبد العزيز يطالبون فيها بإعدامه أو سجنه أو نفيه من السعودية.

الإفادة هنا، وهي محزنة كتابياً، اختلفت عن الإفادة الأولى المتفاهية. ففي الإفادة الأولى ردة العلماء: «يؤلف بعض علمائنا كتاباً في النحو أو في الصرف أو في المنطق أو في الفقه أو في الخيزرانية، ويشاركونهم في تصوفهم الشعبي وفي تصوفهم الدراويشي وفي طقوسه وشعائره».

وهل يوجد في علماء الحجاز من هم من رجال الطرق الصوفية، يشاركونهم في وضع العلامات العظيمة والقلنسوات الخيزرانية، ويشاركونهم في تصوفهم الشعبي وفي تصوفهم الدراويشي وفي طقوسه وشعائره؟

وهل يوجد في علماء الحجاز من هم من رجال الطرق الصوفية، يشاركونهم في وضع العلامات العظيمة والقلنسوات الخيزرانية، ويشاركونهم في تصوفهم الشعبي وفي تصوفهم الدراويشي وفي طقوسه وشعائره؟

وهل يوجد في علماء الحجاز من هم من رجال الطرق الصوفية، يشاركونهم في وضع العلامات العظيمة والقلنسوات الخيزرانية، ويشاركونهم في تصوفهم الشعبي وفي تصوفهم الدراويشي وفي طقوسه وشعائره؟

وهل يوجد في علماء الحجاز من هم من رجال الطرق الصوفية، يشاركونهم في وضع العلامات العظيمة والقلنسوات الخيزرانية، ويشاركونهم في تصوفهم الشعبي وفي تصوفهم الدراويشي وفي طقوسه وشعائره؟

وهل يوجد في علماء الحجاز من هم من رجال الطرق الصوفية، يشاركونهم في وضع العلامات العظيمة والقلنسوات الخيزرانية، ويشاركونهم في تصوفهم الشعبي وفي تصوفهم الدراويشي وفي طقوسه وشعائره؟

وهل يوجد في علماء الحجاز من هم من رجال الطرق الصوفية، يشاركونهم في وضع العلامات العظيمة والقلنسوات الخيزرانية، ويشاركونهم في تصوفهم الشعبي وفي تصوفهم الدراويشي وفي طقوسه وشعائره؟

وهل يوجد في علماء الحجاز من هم من رجال الطرق الصوفية، يشاركونهم في وضع العلامات العظيمة والقلنسوات الخيزرانية، ويشاركونهم في تصوفهم الشعبي وفي تصوفهم الدراويشي وفي طقوسه وشعائره؟

آيرلندا ومفاجاتها الانتخابية



جمعة بوكليب

في عام 1940، شعر الفرنسيون بكثير من الغرر لدى انتهائهم من بناء «خط ماجينو» الدفاعي على طول الحدود مع ألمانيا، الذي اعتبروه رادعاً كافياً لأي هجوم ضدهم.

من واحد، مناحاً أفضلية لهم بالترتيب. ولدى فرز الأصوات تقوم الهيئات المختصة أولاً بحصر أصوات التفضيل الأول للناخبين، وفي كل الدوائر، ثم بعدها تتنقل لحصر أصوات التفضيل الثاني.

الاشكالية أن نظام التمثيل التناسلي لا يفرز حكومات قوية تحت قيادة حزب واحد، بل حكومات ائتلافية، تستغرق شهوراً للتوافق على تشكيلها بين قادة عدة يمثلون أحزاباً متناقضة في توجهاتها، وأهدافها.

جاء حزب شين فين في الترتيب الأول بـ24.2 في المائة، ويليه حزب «فيانا فل» بنسبة 22.2 في المائة، وفي الترتيب الثالث، حزب «غابيل» الذي يزعّمه رئيس الوزراء ليو فارادكار بنسبة 20.9 في المائة.

خلال فترة الحملات الانتخابية تعهد قادة الحزبين الرئيسيين برفض عقد أي ائتلاف مع حزب شين فين. في اليوم التالي لظهور النتائج تراجع مايكل مارتن زعيم حزب «فيانا فل» عن موقفه السابق، مبرراً ذلك التراجع بضرورة الانصاف لما يريد الناخبون.

يرى أغلبية المراقبين للساحة الأيرلندية أن آيزام ليو فارادكار رئيس الوزراء وعميد حزب «غابيل» صارت زعيمة، وأن حزب شين فين لن يتولى رئاسة الحكومة القادمة، لأنه لم يقدّم بتقديم مرشحين في كل الدوائر الانتخابية، مكتفياً بعدد 42 مرشحاً فقط. ومن الأرجح أن مايكل مارتن سيستلم الحكومة القادمة، والأقرب باتتلاف مع شين فين. تحصل حزب السيد مارتن وشين فين على 35 مقعداً من مجموع 160 مقعداً.

ما يهّم في هذا الفوز المفاجئ تأثيراته على الساحة الجارية، وتعني بذلك الأحزاب الاتحادية في شمال آيرلندا. ذلك أن حزب شين فين لا يخفي رغبتة في إعادة توحيد آيرلندا، جنوباً وشمالاً، في دولة واحدة. وودع بإجراء استفتاء في شمال آيرلندا حول الوحدة. الأمر الآخر أن

النتائج تجاوزت حدود آيرلندا، إلى الجارة القريبة بريطانيا، ووصلت إلى واشنطن. ووصفها مراسل صحيفة «الغارديان» في دبلن بأنها بمثابة «زلزال» قوِّض نظام سيطرة الحزبين، وانعطلت بالمسار السياسي في دبلن نحو اليسار، بعد أقل من شهرين على انعطاف المسار في لندن يميناً.

التمثيل التناسلي هو النظام الانتخابي المطبق في آيرلندا، ومعظم دول أوروبا الغربية، وإسرائيل. ويختلف عن نظيره البريطاني. ويقوم على توزيع حصص المقاعد البرلمانية على أساس حصة الأحزاب من أصوات

المال والاقتصاد، كقاعدة لنظام حكم مستقر. ومنصب وزير المالية، كوكيل لتتاج باسمه الحالي (تشانلور)، ظهر في 1221م، في عهد هنري الثالث (1216-1272م)، وشاغله الأول كان أسقف مدينة لندن، يوستيس الفوكونبيرغ، فلندن المنطقة المعروفة اليوم بحي المال والبنوك بدأت منذ قرون طويلة دورها كمحرك لاقتصاد البلاد.

ومهام وزير المالية (تشانلور) هي رسم السياسة الاقتصادية، والإشراف على المعاملات التجارية، ومتابعة تنفيذ السياسة المالية (تحصيل الضرائب والرسوم والدمغة، وإنفاقها جميعاً لصالح المشروعات الاقتصادية)، ورسم وتنفيذ السياسات النقدية (دعم العملة النقدية وثباتها وسعر الفائدة والإقراض ومراقبة البنوك ومعاملات المؤسسات النقدية). ومن هنا، نفهم مدى قلق أو اطمئنان الأسواق والبورصات

أساس حصة الأحزاب من أصوات حكم مستقر. ومنصب وزير المالية، كوكيل لتتاج باسمه الحالي (تشانلور)، ظهر في 1221م، في عهد هنري الثالث (1216-1272م)، وشاغله الأول كان أسقف مدينة لندن، يوستيس الفوكونبيرغ، فلندن المنطقة المعروفة اليوم بحي المال والبنوك بدأت منذ قرون طويلة دورها كمحرك لاقتصاد البلاد.

ومهام وزير المالية (تشانلور) هي رسم السياسة الاقتصادية، والإشراف على المعاملات التجارية، ومتابعة تنفيذ السياسة المالية (تحصيل الضرائب والرسوم والدمغة، وإنفاقها جميعاً لصالح المشروعات الاقتصادية)، ورسم وتنفيذ السياسات النقدية (دعم العملة النقدية وثباتها وسعر الفائدة والإقراض ومراقبة البنوك ومعاملات المؤسسات النقدية). ومن هنا، نفهم مدى قلق أو اطمئنان الأسواق والبورصات

أساس حصة الأحزاب من أصوات حكم مستقر. ومنصب وزير المالية، كوكيل لتتاج باسمه الحالي (تشانلور)، ظهر في 1221م، في عهد هنري الثالث (1216-1272م)، وشاغله الأول كان أسقف مدينة لندن، يوستيس الفوكونبيرغ، فلندن المنطقة المعروفة اليوم بحي المال والبنوك بدأت منذ قرون طويلة دورها كمحرك لاقتصاد البلاد.

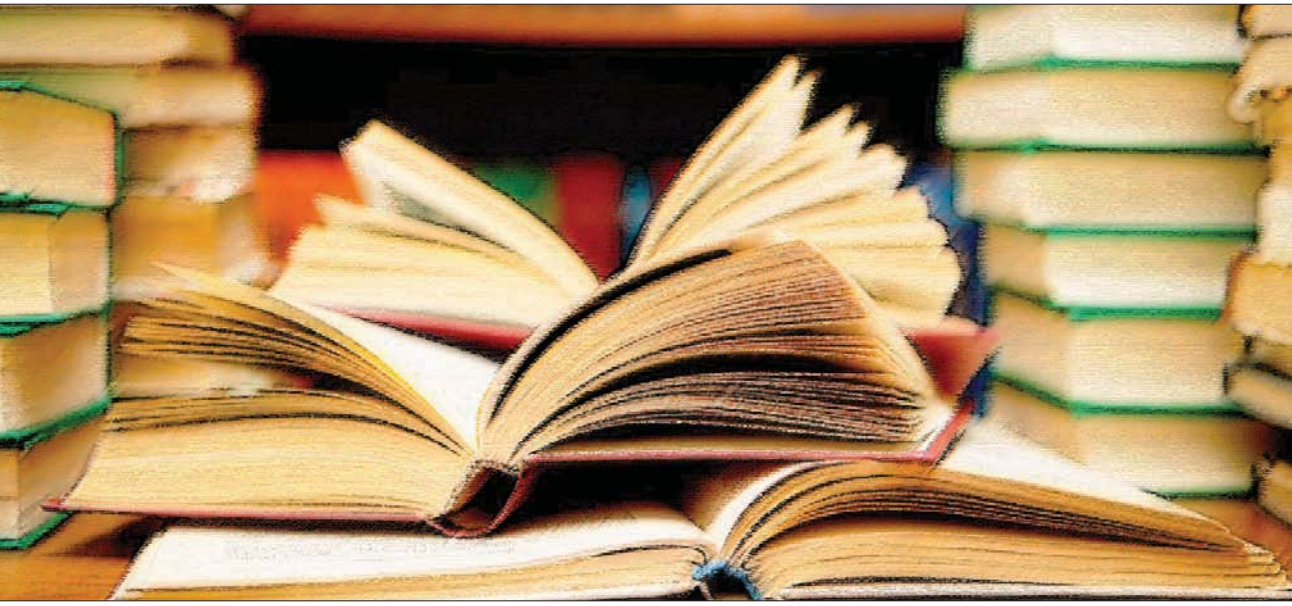
ومهام وزير المالية (تشانلور) هي رسم السياسة الاقتصادية، والإشراف على المعاملات التجارية، ومتابعة تنفيذ السياسة المالية (تحصيل الضرائب والرسوم والدمغة، وإنفاقها جميعاً لصالح المشروعات الاقتصادية)، ورسم وتنفيذ السياسات النقدية (دعم العملة النقدية وثباتها وسعر الفائدة والإقراض ومراقبة البنوك ومعاملات المؤسسات النقدية). ومن هنا، نفهم مدى قلق أو اطمئنان الأسواق والبورصات

أساس حصة الأحزاب من أصوات حكم مستقر. ومنصب وزير المالية، كوكيل لتتاج باسمه الحالي (تشانلور)، ظهر في 1221م، في عهد هنري الثالث (1216-1272م)، وشاغله الأول كان أسقف مدينة لندن، يوستيس الفوكونبيرغ، فلندن المنطقة المعروفة اليوم بحي المال والبنوك بدأت منذ قرون طويلة دورها كمحرك لاقتصاد البلاد.

ومهام وزير المالية (تشانلور) هي رسم السياسة الاقتصادية، والإشراف على المعاملات التجارية، ومتابعة تنفيذ السياسة المالية (تحصيل الضرائب والرسوم والدمغة، وإنفاقها جميعاً لصالح المشروعات الاقتصادية)، ورسم وتنفيذ السياسات النقدية (دعم العملة النقدية وثباتها وسعر الفائدة والإقراض ومراقبة البنوك ومعاملات المؤسسات النقدية). ومن هنا، نفهم مدى قلق أو اطمئنان الأسواق والبورصات

أساس حصة الأحزاب من أصوات حكم مستقر. ومنصب وزير المالية، كوكيل لتتاج باسمه الحالي (تشانلور)، ظهر في 1221م، في عهد هنري الثالث (1216-1272م)، وشاغله الأول كان أسقف مدينة لندن، يوستيس الفوكونبيرغ، فلندن المنطقة المعروفة اليوم بحي المال والبنوك بدأت منذ قرون طويلة دورها كمحرك لاقتصاد البلاد.

ومهام وزير المالية (تشانلور) هي رسم السياسة الاقتصادية، والإشراف على المعاملات التجارية، ومتابعة تنفيذ السياسة المالية (تحصيل الضرائب والرسوم والدمغة، وإنفاقها جميعاً لصالح المشروعات الاقتصادية)، ورسم وتنفيذ السياسات النقدية (دعم العملة النقدية وثباتها وسعر الفائدة والإقراض ومراقبة البنوك ومعاملات المؤسسات النقدية). ومن هنا، نفهم مدى قلق أو اطمئنان الأسواق والبورصات



مفاجأة التعديل الوزاري البريطاني



عادل درويش

كميريدج منذ 2010) الذي بحقيبة وزارية يحضر اجتماعات مجلس الوزراء الدورية (صبيحة كل ثلاثاء)، بينما وزير المالية والاقتصاد الذي خلف جويد هو نجم صاعد من أصل هندي، رئيسي سوناك، ابن التاسعة والثلاثين نائب دائرة ريشموند (مقاطعة يوركشير). ومن القاب الوظيفية أنه «كس - أوفيسو» (ex-officio). وهي من اللاتينية، وتعني أن صلاحيات مركزه مستمدة من وظيفة أخرى يشغلها في حالته (مجلس اللورد الأعلى للخزانة، وبدوره يعود لعام 1421م، كمثل للناج.

وصلاحية وزير المالية المدة من المجلس تجعله «شيخ الخزانة الثاني» (اللورد الثاني للخزانة). أما اللورد الأول للخزانة فهو رئيس الوزراء، مثلما تعلن

الدول الأخرى تجاه السياسة البريطانية، تعود لتعريف الدور والمهام المناصب، والإسهام الحقيقية التاريخية للمالية والخزانة، ودورها في بناء الإمبراطورية الماضية.

المراجع السياسية البريطانية عند تعريفها اللغوي لمنصب وزير المالية (Chancellor of the exchequer) وتحدث غير البريطانيين من اعتباره «وزير الخزانة» بمفهوم البلدان الأخرى. فالخزانة في الأخيرة موقعها السياسي ووزنها ودورها المالي الاقتصادي يختلف جذرياً وستورياً عن دورها وتاريخها في بريطانيا.

وزير الخزانة، وهي وزارة تحتية في المملكة المتحدة، وتحدد رد فعل الأسواق المال

براون، وزير مالية حكومة بلير ما بين 1997 و2007، الذي كان يخفي عن بلير نفسه تفاصيل الميزانية حتى دقائق قبل إعلانها أمام مجلس العموم؛ أو علاقة تنسيق، بالعمل كفريق واحد من المستشارين، كنموذج جورج أوزبورن الذي كان وزير مالية في حكومتي ديفيد كامرون ما بين 2010 و2016، وهو النسق الذي يسعى إليه الآن بوريس جونسون، ويبدو من رد فعل أسواق المال أنها تفضله.

وأذكر كيف كان المستشارون السياسيون في داوونج سترتيت، وفي الخزانة (في أثناء حكومات بلير)، يسربون المعلومات لنا -الصحافيين- في «بريفينغ» المقصود به نيل بعضهم من بعض بشكل تناقضي أثر على الأسواق، وهو ما لا يريد جونسون تكراره.

ولفهم العلاقة الفريدة بين رقمي 11 (مسكن وزير المالية) و10 داوونج سترتيت، العلاقة التي تجعل وزير المالية ثاني أهم وأقوى منصب سياسي في المملكة المتحدة، وتحدد رد فعل الأسواق المال

باركلي نائب دائرة شمال شرقي

فريق المستشارين السياسيين لرقم 10 داوونج سترتيت (مكتب رئيس الوزراء): «خطام عمل لا يقبل به أي وزير يحترم مهامه ومسؤولية وزارته المستقلة».

التصريح، كالمتوقع، أدى إلى تذبذب ردود فعل أسواق المال، لكنها عادت إلى الاستقرار في خلال ساعتين، وارتفع سعر الجنية الإسترليني إلى أعلى مستوى له منذ عدة أشهر. وهذا مؤشر على أن أسواق المال ترى في التعديل الوزاري نوعاً من الاستقرار؛ إسماع رئيس الوزراء جونسون وفريقه بزماء الأمور، مع إضعاف سيطرة قسم المالية والخزانة الذي عادة ما ينجح برغبة الوزارات الأخرى في الإنفاق على مشاريع كبيرة. والافتاق يعني رواجاً في أسواق المال، مما يفسر رد الفعل الإيجابي في البورصات.

علاقة الخزانة برقم 10 داوونج سترتيت مهمة وذات أثر بالغ في سعر الجنية وفائدة الإقراض وأسعار الأسهم، وبالطبع السياسة العامة للبلاد: علاقة حب -كرامية- اتسمت أحياناً بالتنافس، كحال غوردون

السياسيين في الخزانة والمالية مع الحكومة البريطانية طغت -صاحفياً- على أخبار أكثر خطورة، كإنتشار فيروس «كورونا» الصيني، أو العاصفة الثلجية التي تصرب الجزر البريطانية في أقل من السبعين السبب مفاجأة ما تم تكن في الحسبان: استقالة ثاني أهم وأقوى وزير، ساجد جايفد (جويد)، وزير المالية والاقتصاد، ظهر الخسيس، رغم إلحاح وتوسل رئيس الوزراء بتولي المنصب، والصدمة أنه من أكثر المحافظين انتماءً إلى -وتعبيراً عن- المدرسة الخائضية من النواحي الاجتماعية والسياسية والمالية.

جافيد هادئ صامت، لا يحب الشرقة، بل العمل، بلا إضاعة للوقت في جدل وخلافات، لدرجة أنه لم يخض معي في تفاصيل المنصب منذ توليه الصيف الماضي، رغم صداقتنا القديمة. لكن المفاجأة كانت إعلانه سبب استقالته: رفض الاقتراح التنظيمي لرئيس الوزراء بمرج العمل السياسي لمستشاريه السياسيين في الخزانة والمالية مع

العالمية، والبعثات الأجنبية التي تنصح حكوماتها بشأن الاستثمار في بريطانيا والتجارة معها.

مثلاً، خطاب وزير المالية (تشانلور) في العشاء السنوي لعدد من حي المال والبنوك (عمدة مدينة لندن، وليس المنصب الجديد الذي يحتله صديق خان) يحدد ملامح السياسة المالية والاقتصادية الخارجية، وأولوية الدعوات للبعثات الدبلوماسية، وعميدها منذ أكثر من عقد هو السفير الكويتي خالد الدوسان الذي يجلس بجوار رئيس الوزراء وزير المالية وعمدة لندن المالية.

خطة التعديل الوزاري، لكن لكل سحابة بطانة من الفضة، فتعين سوناك، أول وزير مالية ينتخب لتبار «بريكست»، بمخافة إشارة للعالم الخارجي إلى إعادة الترتيب المالي والاقتصادي السياسي بشكل منفتح على العالم وراء حدود قيود التجارة والاستثمار التي فرضتها بروكسل لثلاثة عقود.

السياسيين في الخزانة والمالية مع الحكومة البريطانية طغت -صاحفياً- على أخبار أكثر خطورة، كإنتشار فيروس «كورونا» الصيني، أو العاصفة الثلجية التي تصرب الجزر البريطانية في أقل من السبعين السبب مفاجأة ما تم تكن في الحسبان: استقالة ثاني أهم وأقوى وزير، ساجد جايفد (جويد)، وزير المالية والاقتصاد، ظهر الخسيس، رغم إلحاح وتوسل رئيس الوزراء بتولي المنصب، والصدمة أنه من أكثر المحافظين انتماءً إلى -وتعبيراً عن- المدرسة الخائضية من النواحي الاجتماعية والسياسية والمالية.

جافيد هادئ صامت، لا يحب الشرقة، بل العمل، بلا إضاعة للوقت في جدل وخلافات، لدرجة أنه لم يخض معي في تفاصيل المنصب منذ توليه الصيف الماضي، رغم صداقتنا القديمة. لكن المفاجأة كانت إعلانه سبب استقالته: رفض الاقتراح التنظيمي لرئيس الوزراء بمرج العمل السياسي لمستشاريه السياسيين في الخزانة والمالية مع

اقتصاد

الأحد 2020/2/16 - العدد 15055 Issue

15 ASHARQ AL-AWSAT الشرق الأوسط

تأثر 500 مليون شخص بقيود على الحركة والسفر

الصين «تحجر» على الأوراق النقدية لوقف انتشار كورونا

لندن، الشرق الأوسط

أعلن البنك المركزي الصيني عن قرار يقضي بـ«تخفيف» الأوراق النقدية الموضوعية في التداول عبر وضعها في «الحجر» بهدف الحد من انتشار فيروس كورونا، مؤكداً مواصلة دعم الشركات التي تعاني صعوبات بسبب الوباء.

وقال فان ييفي، نائب حاكم البنك المركزي الصيني، إن المصارف تستخدم الأشعة فوق البنفسجية أو درجات حرارة عالية جداً لتعقيم الأوراق النقدية، قبل عزلها لمدة تتراوح بين 7 و14 يوماً.

وأشار في مؤتمر صحفي أمس، إلى إمكانية إعادة الأوراق النقدية إلى التداول بعد انقضاء فترة «الحجر الصحي» التي تعتمد على شدة الوباء في المنطقة المعنية. وأضاف: «علينا أن نحافظ على سلامة وصحة مستخدمي السبلة النقدية»، مشيراً إلى تعليق التحويلات المالية بين المقاطعات الصينية.

تأتي إجراءات البنك المركزي بالتوازي مع تزايد تردد الصينيين في استخدام العملة النقدية خوفاً من التقاط العدوى، رغم أن غالبية المستهلكين يستخدمون هواتفهم الذكية لدفع مستحقاتهم وثمانٍ مئتين منهم اليومية منذ سنوات.

إلى ذلك، أصدر البنك المركزي الصيني قبل عطلة رأس السنة القمرية الجديدة «إصداراً طارئاً» من الأوراق النقدية بقيمة 4 مليارات يوان (53 مليون يورو) في مقاطعة هوبي (وسط) بؤرة تفشي الوباء، وهي مواجهة الوباء التنفسي الجديد، الذي تسبب ب وفاة نحو 1500 شخص وإصابة أكثر من 66 ألف شخص في الصين، ارتفعت عمليات تعقيم الألبان العامة، فيما يتم تشجيع المقيمين من الحد من الاتصال المباشر مع الآخرين. ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية، ينتقل وباء كوفيد - 19 عبر الجري التنفسي بشكل رئيسي (من خلال

اللعاب مثلاً) وأيضاً من خلال الاتصال الجسدي وعبر لمس المساحات الملوثة بالوباء. وفي حين يتوقع المحللون أن تعيد تسهيلات نقدية إحياء اقتصاد مشلول بسبب الوباء، لم يعلق ييفي سوى بأن البنك المركزي سيتبع سياسة نقدية «حكيمه». وفي هذا السياق، يقول ييفي إن معدل الدين المشكوك بتحصيلها لا يزال «منخفضاً نسبياً» في ميزانية المصارف. ودعت هيئة تنظيم المصارف الصينية، المصارف التجارية إلى زيادة معدل الإقراض إلى الشركات مع الحفاظ على «معدلات فائدة معقولة»، وفق ما نشر نائب رئيس الهيئة ليانغ تاو في المؤتمر الصحفي.

وقال نائب محافظ البنك المركزي الصيني إن الصين ستساعد الشركات على استئناف الإنتاج في أسرع وقت ممكن. وتضرر ثاني أكبر اقتصاد في العالم من وباء فيروس كورونا الذي ينتشر سريعاً وقتل أكثر من 1500 شخص. وقال ليانغ تاو نائب رئيس لجنة تنظيم المصارف والتأمين في المؤتمر الصحفي أمس، إن الصين ستسرع تقديم القروض والائتمان للمشروعات الاستثمارية الرئيسية، كما ستدعم الشركات الصغيرة والخاصة التي تضررت من انتشار الفيروس. ويشكل منقل، قال خوان تشانغ نينغ، نائب رئيس الهيئة المنظمة

للمصرف الأجنبي في البلاد خلال المؤتمر، إن من المتوقع أن تحافظ الصين على فائض طفيف في ميزان المعاملات الجارية. اقتصاد الصين يكابد للعودة لنشاطه فرضت السلطات في العاصمة الصينية بكين حجراً صحياً ذاتياً لمدة 14 يوماً على العائدين إلى المدينة بعد انقضاء العطلات، وذلك للحيلولة دون انتشار فيروس كورونا الجديد، وهددت بمعاينة المخالفين. ولم ينضج بعد كيف ستطبق السلطات القيود الجديدة التي نشرتها صحيفة «بيكين ديلي» الرسمية، وما إذا كانت ستطبق

على غير المقيمين في بكين أو الأجانب الوافدين من الخارج. وأقر وزير الخارجية الصيني في مقابلة مع «رويترز» يوم الجمعة، بالتحدي الكبير الذي يمثله فيروس كورونا لبلادها لكنه دافع عن إدارة بكين للآزمة الناجمة عن الوباء وانتقد مبالغة الدول الأخرى في رد الفعل. وقال وانغ بي إن الصين اتخذت أكثر الإجراءات صرامة وحسماً لمكافحة هذا الوباء، إذ تجاوزت العديد من إجراءات اللوائح الصحية الدولية وتوصيات منظمة الصحة العالمية. وأضاف: «من خلال جهودنا... الوباء تحت السيطرة بشكل عام».

المعاودة نشاطه بعد عطلة العام القمري الجديد التي جرى تمديدتها عشرة أيام في مسعى لاحتواء انتشار الفيروس الجديد شديد العدوى الذي يصيب الجهاز التنفسي، والذي جرت تسميته رسمياً باسم 2019-إن -كوف. وأعلنت السلطات عن 5030 حالة جديدة في بر الصين الرئيسي منها أكثر من 120 حالة وفاة، مما يرفع عدد الإصابات إلى 63851 حالة، وعدد الوفيات إلى 1380 شخصاً. وقال آدم كامرات - سكوت خبير الأمراض المعدية في مركز دراسات الأمن الدولي بجامعة سيدني إن الأرقام لا تدل على أن انتشار الفيروس يقترب من ذروته.

لكن مصادر قالت إنه في ظل تأثر 500 مليون شخص بقيود على الحركة والسفر فإن الرئيس الصيني شي جينبينغ حذر كبار المسؤولين قبل أيام من أن الجهود الهادفة لاحتواء الفيروس قد تجاوزت المدى وأنها تهدد الاقتصاد. وفي مدن مثل بكين وشنغهاي مركز الأعمال ظلت الشوارع ومحطات قطارات الأنفاق مهجورة إلى حد كبير، كما كانت الكثير من المتاجر والمطاعم خاوية أو مغلقة.

تأثر الناتج المحلي الأمريكي

قال لاري كودلو المستشار الاقتصادي للبيت الأبيض يوم الجمعة، إن تفشي فيروس كورونا في الصين «ربما» يقلص الناتج المحلي الإجمالي الأمريكي في الربع الأول بواقع 0,2 إلى 0,3 في المائة. وأضاف كودلو في مقابلة مع شبكة «فوكس بيزنس»: «نعتقد أننا ربما نفقد في الربع الأول... 0,2 أو 0,3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي».

كان بنك الاستثمار غولدمان ساكس قد قال يوم الجمعة، إن تفشي فيروس كورونا من المرجح أن يقطع 0,4 نقطة مئوية من النمو الاقتصادي في الصين في 2020، ومن المحتمل أن يكون له أيضاً تأثير سلبي بدرجة أقل على نمو الاقتصاد الأمريكي. ويقدّر البنك أن نمو الاقتصاد الأمريكي سينتج 0,4 نقطة مئوية في الربع الأول، لكنه قال إن النمو من المرجح أن يتعافى في الربع الثاني «وهو ما سيؤدي إلى تراجع صافٍ صغير للنمو في أميركا في عام 2020 كالمعتاد». وعادل غولدمان ساكس بالخفض توقعاته لنمو الصين هذا العام إلى 5,5 في المائة من 5,9 في المائة.

ألمانيا: قطاع السفن السياحية يتوقع تحقيق نمو رغم «كورونا»

هامبورغ، الشرق الأوسط

يتوقع قطاع السفن السياحية في ألمانيا، رغم الضغوط الحالية التي يتعرض لها بسبب تفشي فيروس كورونا الجديد «كوفيد - 19»، أن يحقق نمواً هذا العام. وقال مدير فرع الاتحاد الدولي للسفن السياحية في ألمانيا، هيلغه غرامرشتروف، في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الألمانية، أمس (السبت): «هذا الموضوع (فيروس كورونا) له الأولوية القصوى في القطاع حالياً... القطاع يتصرف بمسؤولية ويحاول عدم المخاطرة»، مؤكداً أنه «تمت إعادة جدولة

الرحلات بناءً على التطورات الراهنة». وأضاف: «لا يتوقع القطاع أن يشهد تأخيرات سلبية على المستوى المتوسط والطويل حال تراجع انتشار المرض». وقال غرامرشتروف: «نأمل أن تحدث إجراءاتنا الوقائية الأثر المنشود، وأن نتأكد من العودة قريباً إلى الوضع المعتاد». وكرر غرامرشتروف أن قطاع السفن السياحية في ألمانيا يتوقع تحقيق نمو ملحوظ هذا العام، مشيراً إلى الحجزات الجيدة للسفن السياحية.

ويتأثر قطاع السفن السياحية مثل قطاع الطيران بشدة حالياً جراء تفشي فيروس كورونا الجديد في الصين. وتعد آسيا من أهم المقاصد للسفن السياحية القادمة من أميركا وأوروبا. وعقب التأكد من إصابة أكثر من 200 حالة بفيروس كورونا الجديد على متن سفينة «دايموند بريسيس» السياحية المحترجة قيد الحجر الصحي قبالة ميناء يوكوهاما الياباني، تتردد دول أسيوية في السماح بدخول سفن سياحية إلى موانئها.

وتم السماح لمجموعة من ركاب سفينة «ويستردام» السياحية الفاخرة، التي رفضت عدة دول أسيوية رسوياً بسبب مخاوف من ذلك الموعد.

المصانع الصينية تعدّل خطوطها الإنتاجية لتصنيع أقنعة واقية من الفيروس

بكين، الشرق الأوسط

دفع نقص الأقنعة الواقية من فيروس كورونا المستجد في الصين الصناعي تعديل خطوط الإنتاج استجابة لطلب المتزايد على هذا المنتج، بما يشمل مصانع هواتف «إيفون» والملابس والسيارات وحتى حفازات الأطفال. وتصح شركة «نيو بيفا» عادة منتجات صحية موجهة إلى العامة، بينها فوط التنظيف والمحارم الورقية. غير أن الشركة نجحت خلال يومين، في تحويل خط إنتاج مصنعها الواقع في مقاطعة فوجيان (شرق)، بهدف إنتاج أقنعة واقية ورقية لإرسالها إلى الطواقم الطبية التي تحتاج إليها بشدة للحماية من انتقال العدوى من المرضى المصابين بالفيروس.

وأشار إلى أن مصنعها ينتج أكثر من 600 ألف وحدة يوميا، كما أن الشركة تعتزم تحويل خط إنتاجي آخر مخصص في العادة لتصنيع الحفازات. غير أن لهذا الأمر كلفة باهظة، إذ اضطرت شركة «نيو بيفا» إلى إجراء إنجاز طلبية تفوق قيمتها 6 ملايين دولار للتركيز على إنتاج الأقنعة الواقية. وتفيد آخر حصيلة متوافرة بتسجيل نحو 64 ألف إصابة بفيروس كورونا المستجد الذي أودى بحياة أكثر من 1500 شخص في الصين.

وأقرت السلطات الصينية بحاجه البلاد الماسة إلى الأقنعة، خصوصاً في مقاطعة هوبي (وسط) البؤرة الرئيسية للوباء التي يواجه فيها الأطباء وأفراد الطواقم الطبية نقصاً فادحاً في معدات الحماية. وفي استطاعة المصانع الصينية عندما تعمل بكامل طاقتها إنتاج ما يصل إلى 20 مليون قناع واطق يوميا.

وفي ظل هذه الحالة الطارئة، وصلت الطاقة الإنتاجية الإجمالية في هذا المصنع الثلاثاء، إلى 94 في المائة، وفق شا نونغ المسؤول في الوكالة الوطنية للتخطيط الاقتصادي، داعياً الشركات التي لم تبلغ بعد هذا المستوى إلى فعل ذلك «في أسرع وقت ممكن». «نيو بيفا» إلى تعديل خطوطها الإنتاجية لخوض غمار تصنيع الأقنعة الواقية. وبدأت شركة «فوكس كون» التايوانية التي تجمع منتجات كهربائية لحساب مجموعة «أبل» الأمريكية العملاقة بما يشمل هواتف «إيفون»، إنتاج أقنعة في مصنعها في شجنج جنوب الصين. وهي تطمح إلى أن تنتج مليوني قناع يوميا بحلول نهاية الشهر الجاري، لتوزيعها على عمال المجموعة، وأيضاً إلى جهات خارجية عند الحاجة. وأمدت شركة «بي واي دي» 11 خطاً إنتاجياً جديداً.

لندن، الشرق الأوسط

في الوقت الذي قال فيه خبراء في الاقتصاد، استطلعت «رويترز» آراءهم، إن التباطؤ الاقتصادي يعقبه نفث آخر للفيروس. وقالت: «فحص البيانات بعناية بالغة... ينبغي أن نفعل مثل عاملي فرق الاستجابة السريعة: نتجهل من أجل الأفضل ونستعد للأسوأ». وقال مسؤولان محلين في فيتنام إن السلطات فرضت حجراً صحياً لمدة عشرين يوماً على منطقة سون لوي الريفية قرب العاصمة هانوي، حيث صدرت 11 من 16 حالة إصابة بالبلاد.

وأضر الفيروس بشدة صناعة ركوب السفن السياحية العالمية التي تقدر بنحو 46 مليار دولار. وسجلت سفينة سياحية تخضع لحجر صحي في ميناء ياباني أكبر عدد للإصابات بالفيروس خارج الصين بلغ 218 حالة. وأعلنت شركة صناعة السيارات الإيطالية الأمريكية «فيات كرايسلر أوتوموبيلز»، اعترافها وقف العمل في مصنع تجميع سياراتها في دولة صربيا بسبب توقف إمدادات مكونات السيارات القادمة من الصين، نتيجة استمرار أزمة تفشي فيروس «كورونا» المتحور الجديد (كوفيد - 19) في الصين والذي أدى إلى وقف الإنتاج في العديد من المصانع المختلفة بالصين. وأشارت وكالة «بلومبرغ» لأنباء، إلى أن هذا التوقف سيكون أول وقف لصنع سيارات في أوروبا بسبب مشكلات متعلقة بالفيروس الذي أدى إلى أكثر من 1380 حالة وفاة وأكثر من 63 ألف مريض. وكان عدد كبير من شركات صناعة السيارات العالمية قد أوقفت تشغيل مصانعها في الصين بسبب الأزمة. وقال المتحدث باسم «فيات كرايسلر» إن الشركة ستعيد ترتيب جدول العمل في مصنعها في

مطالب بتنسيق عالي لتخفيف أثر الوباء على الاقتصاد يتكهنون بالتداعيات الاقتصادية إنما بخاطرون. وأوضحت أن مبعث قلقها الرئيسي هو احتواء الوباء يفضي إلى تعاف اقتصادي للون يعقبه نفث آخر للفيروس. وقالت: «فحص البيانات بعناية بالغة... ينبغي أن نفعل مثل عاملي فرق الاستجابة السريعة: نتجهل من أجل الأفضل ونستعد للأسوأ». وقال مسؤولان محلين في فيتنام إن السلطات فرضت حجراً صحياً لمدة عشرين يوماً على منطقة سون لوي الريفية قرب العاصمة هانوي، حيث صدرت 11 من 16 حالة إصابة بالبلاد. وأضر الفيروس بشدة صناعة ركوب السفن السياحية العالمية التي تقدر بنحو 46 مليار دولار. وسجلت سفينة سياحية تخضع لحجر صحي في ميناء ياباني أكبر عدد للإصابات بالفيروس خارج الصين بلغ 218 حالة. وأعلنت شركة صناعة السيارات الإيطالية الأمريكية «فيات كرايسلر أوتوموبيلز»، اعترافها وقف العمل في مصنع تجميع سياراتها في دولة صربيا بسبب توقف إمدادات مكونات السيارات القادمة من الصين، نتيجة استمرار أزمة تفشي فيروس «كورونا» المتحور الجديد (كوفيد - 19) في الصين والذي أدى إلى وقف الإنتاج في العديد من المصانع المختلفة بالصين. وأشارت وكالة «بلومبرغ» لأنباء، إلى أن هذا التوقف سيكون أول وقف لصنع سيارات في أوروبا بسبب مشكلات متعلقة بالفيروس الذي أدى إلى أكثر من 1380 حالة وفاة وأكثر من 63 ألف مريض. وكان عدد كبير من شركات صناعة السيارات العالمية قد أوقفت تشغيل مصانعها في الصين بسبب الأزمة. وقال المتحدث باسم «فيات كرايسلر» إن الشركة ستعيد ترتيب جدول العمل في مصنعها في

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,70	9,72	1508	2,85	
ج. استرليني £	4,88	4,74	0,50	4,78	0,49	0,40	0,92	20,44	12,65	1963	3,71	
يورو €	4,07	3,95	0,42	3,99	0,41	0,33	0,77	17,04	10,55	1636	3,09	



علي المزيد

بنك إلكتروني

تتوجه البنوك في العالم إلى التحول إلى بنوك رقمية، وتقوم البنوك المركزية بتشجيع هذا التوجه لعدة أسباب: أهمها إمكانية مراقبة الأموال الخارجة والداخلية لهذا البنك لحظياً، ما يمكن من مراقبة الأموال غير المشروعة والناجحة عن تجارة المخدرات أو غيرها.

والبنوك العادية لها أسبابها التي تجعلها تتوجه للتحول لبنوك رقمية، وأهم سبب خفض التكاليف، لأن البنك الرقمي لا يحتاج لعدد كبير من الموظفين، بل إن العميل يصبح هو الموظف، حيث يمكنه عمل كل شيء من خلال هاتفه، مثل طباعة كشف الحساب ومعرفة رصيده وغير ذلك من العمليات البنكية.

العالم العربي ليس بمعزل عن العالم وسيتحول عاجلاً أو آجلاً إلى البنوك الرقمية. وفي السعودية، هناك عمل جاد للتحول والاستفادة من التقنية، فبعض البنوك شرعت في جعل بعض فروعها رقمية، وأظن أنها ستراقب التجربة وتقرر فيما بعد ماذا ستفعل؛ هل تستمر في التجربة أم توقفها؟ لأن القرار سيعتمد على نتائج التجربة.

شركة الاتصالات السعودية أو «اس. تي. سي.» أنشأت مصرفاً رقمياً سفته «إس. تي. سي. باي»، وهو بنك قيد التجربة وأظنه سينجح لكنه سيحتاج لوقت.

حدثكم عن أسباب توجه البنوك التقليدية للتحول لبنوك رقمية ولم أحدتكم عن العميل، العميل في العالم لديه توجس من البنوك الرقمية، أو لنقل لديه حذر على الأقل، سيقول القارئ الكريم: كيف عرفتم؟ وهذا سؤال منطقي وسأشرح في الإجابة عنه، فقد كنت في بريطانيا وأطلت الإقامة فيها وقررت أن أفتح حساباً مصرفياً ففحصني إخواني العرب أن أفتح حساباً لدى بنك مونزو (Monzo) وهو بنك رقمي. لا أخفيكم القول إنني كنت متردداً في البداية ولكنني قلت في نفسي: لماذا لا أجرب؟ وفعلت بدأت التجربة وكانت النتيجة أكثر من رائعة، فقد فتحت الحساب من جوالي بعد أن استوفوا شروط الأمان، وهي صورة فيديو والعمل يتكلم، وحوالت المبلغ من بنك تقليدي، والبنك الرقمي يزودني بكشف حساب دقيق يتضمن حتى موقع المتجر الذي اشترت منه، طبعاً البطاقة وصلت لي عن طريق البريد، وقد نسيت الرقم السري ومن خلال هاتفي استعدت الرقم.

المخافة أن عدد مشتركي «مونزو» وقت اشترائي بلغ 35 ألف مشترك فقط في بلد يبلغ عدد سكانه 90 مليون نسمة، أضف إلى ذلك أن كلهم متعلمون. وأقصد يعرفون القراءة والكتابة، وهذا يدل على أن هناك حذراً من هذا النوع من البنوك، ولكن في الأخير هي التي سنكتسب، لأنه سيخرج أجيال لا تتعامل سوى مع الحاسب الآلي.

إبه 400 إم، بما كبد المجموعة 1,36 مليار يورو (1,48 مليار دولار) خسارة صافية في 2019.

وقالت إيرباص الخميس الماضي، إن توقعات ضعيفة لمبيعات طائرة النقل العسكري أدت إلى تكلفة 1,21 مليار يورو، وإن هذا البند سيواصل تأثيره السلبي في السنوات المقبلة. وترجع خسارة العام بأكمله أيضاً إلى مخصصات لتسوية أزمات الشهر الماضي مع ممثلي ادعاء بقيمة 4 مليارات دولار تتعلق بممارسات فساد سابقة. وأضافت إيرباص أن الأرباح التشغيلية المعدلة، المستثنى منها التكاليف والبنود غير المكررة، ارتفعت في 19 في المائة إلى 6,95 مليار يورو وستجاوز 7,5 مليار في 2020. وزادت الإيرادات في 11 في المائة إلى 70,48 مليار.

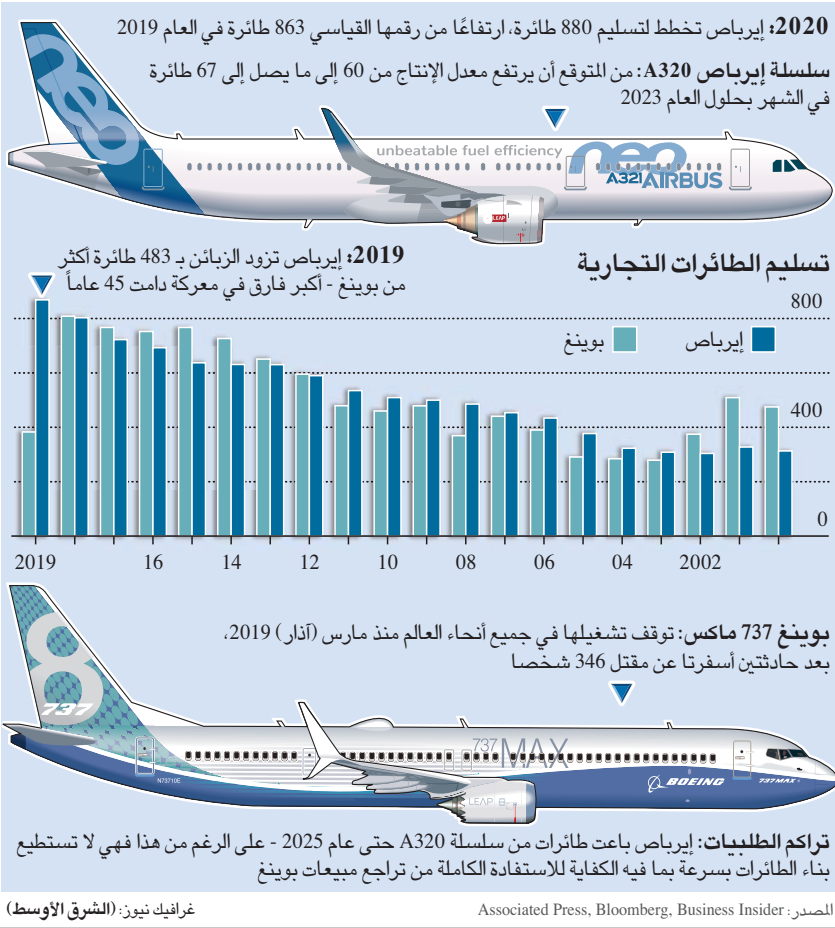
وقال الرئيس التنفيذي جيوم فوري إن إيرباص حققت «إداء مالياً أساسياً قوياً بالفعل». وأضاف أنها ستركز هذا العام على تحسينات في التشغيل والتكاليف إلى جانب «إعادة ترسيخ ثقافة شركتنا».

وقالت إيرباص من حجم الضرر المحتمل لتفشي فيروس كورونا، الذي يسبب اضطرابات لشركات الطيران والاقتصاد العالمي عموماً، وأيدت توقعات نمو حركة الطيران التي تفتقر عدم حدوث تعطيلات كبيرة بما في ذلك تلك الناجمة عن الفيروس.

وتستهدف إيرباص تسليم نحو 880 طائرة تجارية هذا العام. ورفعت إيرباص توقعات الأرباح المقترحة تسعة في المائة إلى 1,8 يورو للسهم، متوقعة 187 في المائة من ناتجها المحلي الإجمالي. وتصل هذه الديون في مدينة هونغ كونغ الصينية، التي تشهد وجوداً كثيفاً للمستثمرين الألمان، إلى 365 في المائة من ناتجها المحلي. في الواقع، يأخذ المستثمرون الألمان بعين الاعتبار درجة مدونية الدول قبل التخطيط لتوجيه رؤوس

إيرباص تتطلع إلى الاعتماد على عمليات تسليم الطائرات القياسية

تسعى شركة الطيران الأوروبية العملاقة «إيرباص» إلى تحطيم الرقم القياسي الذي حققته سابقاً وتعزيم عمليات تسليم الطائرات إلى أعلى مستوى لها على الإطلاق في العام 2020، في الوقت الذي تواصل فيه شركة بوينغ المنافسة لها مواجهة المشاكل في أعقاب أزمة MAX 737



معلنة مسبقاً، من بينها 10 في المائة ضريبة على الطائرات الأوروبية، التي سبقتها شركة بوينغ في العام 2019، وهو ما ياتي في إطار النزاع القائم منذ فترة طويلة بشأن شركة «إيرباص» الأوروبية لصناعة الطائرات. وتعد الخطوة تعديلاً من الممثل التجاري الأمريكي لرسوم

واشنطن، «الشرق الأوسط»

أعربت مجموعة الصناعات الجوية الأوروبية «إيرباص» السببت عن «أسفها العميق» لزيادة الرسوم الجمركية التي تفرضها واشنطن على الطائرات المصنعة في أوروبا، معتبرة أنها لا تقوم إلا «بزيادة التوترات التجارية بين أوروبا والولايات المتحدة».

وصرحت المجموعة في بيان بأن «القرار الأمريكي يخلق عدم استقرار أكبر لشركات الطيران الأمريكية التي تعاني أصلاً من نقص في الأجهزة»، مشيرة إلى أنه «يتجاهل أيضاً ملاحظات الشركات الأمريكية التي تشير إلى أنها ستكون في نهاية المطاف الجهة التي ستدفع هذه الرسوم».

وأعلنت الولايات المتحدة الجمعة أنها ستترفع نسبة الضرائب الجمركية المفروضة على طائرات إيرباص المستوردة من أوروبا من 10 في المائة حالياً إلى 15 في المائة اعتباراً من 18 مارس (آذار) المقبل، في إجراء عكسي يُضاف إلى الرسوم الجمركية التي فرضت على منتجات أوروبية بقيمة 7,5 مليار دولار في أكتوبر (تشرين الأول).

واتخذت واشنطن هذا الإجراء في الأصل رداً على إعانات تلققتها الشركة الأوروبية المصنعة للطائرات التي اعتبرت منظمة التجارة العالمية أن لا مبرر لها. وفرضت ضرائب على منتجات أوروبية أخرى، من بينها النبيذ والحبة والقهوة والزيوتون، تصل إلى 25 في المائة مذاك.

وإذا كانت الضرائب المفروضة على الشركة الأوروبية تُطبق على الطائرات الجاهزة

مخاطر التخلف عن السداد ترتفع

الأموال الرخيصة تفرق العالم بالديون

ديون العالم بدائرة التوسع الاقتصادي الحالي الذي يُعرف عنه الخبراء بالبوليون (بالقضاء جولدبولوس)، حيث يكون فيه النمو الاقتصادي مُعتدلاً إنما ثابت في موازاة موجة تضخم مالي كبير حسب البلد أو المقاطعة أو الولاية، استناداً إلى عدة عوامل اقتصادية كما المخاطر الكامنة والمخاطر المتوقعة والاستقرار السياسي لامة واستقرار العملة والأنظمة المصرفية والحدارة الائتمانية للمقترض والتصنيف الائتماني لدولة ما.

والاقتراض لسداد الديون القائمة، علماً بأن إعادة التمويل هي الاستعاضة عن التزام دين قائم بالتزام دين آخر بشروط مختلفة. وقد تختلف شروط وأحكام إعادة التمويل إلى حد كبير حسب البلد أو المقاطعة أو الولاية، استناداً إلى عدة عوامل اقتصادية كما المخاطر الكامنة والمخاطر المتوقعة والاستقرار السياسي لامة واستقرار العملة والأنظمة المصرفية والحدارة الائتمانية للمقترض والتصنيف الائتماني لدولة ما.

وتختم شميت القول: «ترتبط ديون العالم بدائرة التوسع الاقتصادي الحالي الذي يُعرف عنه الخبراء بالبوليون (بالقضاء جولدبولوس)، حيث يكون فيه النمو الاقتصادي مُعتدلاً إنما ثابت في موازاة موجة تضخم مالي كبير حسب البلد أو المقاطعة أو الولاية، استناداً إلى عدة عوامل اقتصادية كما المخاطر الكامنة والمخاطر المتوقعة والاستقرار السياسي لامة واستقرار العملة والأنظمة المصرفية والحدارة الائتمانية للمقترض والتصنيف الائتماني لدولة ما.

وتختم شميت القول: «ترتبط ديون العالم بدائرة التوسع الاقتصادي الحالي الذي يُعرف عنه الخبراء بالبوليون (بالقضاء جولدبولوس)، حيث يكون فيه النمو الاقتصادي مُعتدلاً إنما ثابت في موازاة موجة تضخم مالي كبير حسب البلد أو المقاطعة أو الولاية، استناداً إلى عدة عوامل اقتصادية كما المخاطر الكامنة والمخاطر المتوقعة والاستقرار السياسي لامة واستقرار العملة والأنظمة المصرفية والحدارة الائتمانية للمقترض والتصنيف الائتماني لدولة ما.

وتختم شميت القول: «ترتبط ديون العالم بدائرة التوسع الاقتصادي الحالي الذي يُعرف عنه الخبراء بالبوليون (بالقضاء جولدبولوس)، حيث يكون فيه النمو الاقتصادي مُعتدلاً إنما ثابت في موازاة موجة تضخم مالي كبير حسب البلد أو المقاطعة أو الولاية، استناداً إلى عدة عوامل اقتصادية كما المخاطر الكامنة والمخاطر المتوقعة والاستقرار السياسي لامة واستقرار العملة والأنظمة المصرفية والحدارة الائتمانية للمقترض والتصنيف الائتماني لدولة ما.

أموالهم إليها. في سياق متصل، تنوّه الخبير الألمانية المستقلة كسينيا شميت من مدينة دوسلدورف، بأن مجموعة من السدات وأذن الخزانة، تستحق عام 2020 ويصل إجماليها إلى 19 تريليون دولار، تحتاج إلى الضوء الأخضر لإعادة تمويلها. ويستوطن 30 في المائة من هذه السدات في الدول النامية.

وتضيف أنه ينبغي على ألمانيا سوية مع اليابان والولايات المتحدة دراسة مخاطر إعادة تمويل المقترض عن طريق

وسويسرا. في حين وصلت ديون الشركات غير المالية في كل من فرنسا والسويد وسويسرا إلى مستويات مقلقة. وتبقى الديون، لدى الأسر والشركات الألمانية، خاضعة لتقلبات أسعار المواد الرئيسية. ولليوم، لا تزال الديون الألمانية عالية إنما تحت السيطرة.

ويختتم: «تذهب أنظار المستثمرين الألمان إلى الدول النامية التي تتراكم عليها ديون إجماليها 72 تريليون دولار من جراء أسعار الفائدة المتدنية والدولار الأمريكي الضعيف». وترسو ديون هذه الدول بالعملة

أرقام قياسية جديدة. وفي الربع الأول من عام 2020، من المتوقع أن يتخطى إجمالي هذه الديون العالمية 257 تريليون دولار. واللافت أن القطاع العالمي غير المالي، الذي ترسو ديونه حالياً عند 200 تريليون دولار، سيحمل هذه الديون إلى مستوى تاريخي جديد لم يشهده قط عالم المال والأعمال منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

ويضيف أن ديون الأسر الأوروبية ضربت رقماً قياسياً جديداً في كل من بلجيكا وفنلندا وفرنسا والنرويج والسويد

السهل، قد يُشعلان توترات مالية مستقبلية مخيفة. علاوة على ذلك، تلاحق الديون كل الأسر الأوروبية على حد سواء. وعلى صعيد ألمانيا قد تصل ديون أسرة، مكونة من 5 أفراد ومتمتعة إلى الطبقة الوسطى، إلى ما يُعده 25 ألف يورو.

وفي هذا الصدد، يفيد البروفيسور الألماني هانز هويس في الشؤون المالية والاقتصادية الدولية في جامعة بوخوم، بأن ديون الدول والشركات المالية، حول العالم، لن تتوقف عن تحقيق

برلين، اعتدال سلامة يغرق العالم اليوم في بحر من الديون المغترقة بنحو 255 تريليون دولار، أي 322 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي. وقررت هذه الديون في الربع الثالث من عام 2019 إلى مستوى قياسي، وذلك بدعم من أسعار الفائدة المتدنية والتسهيلات الائتمانية، ما يزيد من الأموال الرخيصة في الأسواق.

ويعد الخبراء الألمان حالة الديون العالمية التي يترن لها إلى بارومتريين اثنين؛ هما أسعار

مناقشات جادة لاستراتيجية جديدة لصناعة السيارات

تراجع البطالة في مصر إلى 8% بنهاية 2019



سائحون على متن قارب في نهر النيل بمدينة أسوان المصرية... ويوفر قطاع السياحة العائد بقوة فرص عمل كبيرة في البلاد (إبأ)

4500 مصنع، بما يسهم في زيادة إنتاجية القطاع الصناعي، وبصفة خاصة المنتجات التي يتم استيرادها من الخارج، فضلاً عن توفير المزيد من فرص العمل المباشرة، إلى جانب جذب مزيد من الاستثمارات المحلية والأجنبية للقطاع الصناعي، خاصة في المراتب التصنيعية، ومنها منظومة

المضافة، بهدف زيادة معدلات الإنتاجية والتصدير للأسواق الخارجية، لافتة إلى أن الوزارة ستعمل خلال المرحلة المقبلة على تهيئة بيئة الأعمال الصناعية، وتذليل العقبات والقضاء على البيروقراطية، وميكنة الخدمات الصناعية، بالإضافة إلى زيادة الاعتماد على مدخلات الإنتاج المصرية، ودعم الصناعات المغذية

التي قامت بعرض الاستراتيجية على رئاسة الجمهورية في وقت سابق من هذا الشهر، وهي الآن «قيد المراجعة القانونية، ومتوقع الانتهاء منها وإبلاغها بالوزارة خلال الأسبوع الحالي». ولم تخض الوزارة في أي تفاصيل بشأن الاستراتيجية الجديدة.

وتتجهز مصر لمشروعات صناعية عملاقة، أبرزها صناعة السيارات التي توفر فرص عمل كبيرة. وفي هذا الصدد، قالت نيفين جامع، وزيرة التجارة والصناعة المصرية، أمس، إنها ستعرض على مجلس الوزراء استراتيجية جديدة لصناعة السيارات بالبلاد خلال هذا الأسبوع. وأضافت جامع، خلال مؤتمر صحافي في القاهرة،

القاهرة، «الشرق الأوسط»

قال الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في مصر، أمس (السبت)، إن معدل البطالة بلغ 8 في المائة في الربع الرابع من 2019، مقابل 8,9 في المائة قبل عام، بتراجع 0,9 في المائة، لكن المعدل ارتفع 0,2 في المائة على أساس ربعي، من 7,8 في المائة في الربع الثالث من 2019.

وبلغ حجم قوة العمل 28,950 مليون فرد خلال الربع الأخير من 2019. وتعمل مصر على كثير من المشروعات القومية الكبيرة الكثيفة العمالة، مثل العاصمة الإدارية الجديدة والمدن والطرق الجديدة.

وتتجهز مصر لمشروعات صناعية عملاقة، أبرزها صناعة السيارات التي توفر فرص عمل كبيرة. وفي هذا الصدد، قالت نيفين جامع، وزيرة التجارة والصناعة المصرية، أمس، إنها ستعرض على مجلس الوزراء استراتيجية جديدة لصناعة السيارات بالبلاد خلال هذا الأسبوع. وأضافت جامع، خلال مؤتمر صحافي في القاهرة،

كونها تملك وتدير المحفظة العقارية الضخمة للمجموعة».

وأضافت الوزيرة، حسبما ورد في بيان صادر عن الوزارة، أن قيمة الصادرات غير البترولية في يناير (كانون الثاني) 2020 بلغت 2,188 مليار دولار، مقارنة بنحو 2,103 مليارات دولار خلال الشهر نفسه من عام 2019. ولم تشر الوزيرة إلى حجم الواردات خلال الشهر نفسه.

ولدى كل وزارة حالياً خطة للتوسع في جذب استثمارات جديدة، في ضوء خطة الدولة للاستفادة من الأصول غير المستغلة. وفي هذا الشأن، أعلنت شركة «مصر لإدارة الأصول العقارية»، وهي إحدى شركات وزارة قطاع الأعمال، عن إطلاق مشروع «أصول الهرم»، من خلال توقيع عقد تسويق حصري مع شركة من القطاع الخاص.

ونوه باسل الحديني، رئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب لشركة مصر القابضة للمنتخب، بـ«أن شركة مصر لإدارة الأصول العقارية كيان رئيسي داخل مجموعة شركة مصر القابضة للتأمين، ولها كل الدعم والمساندة من الشركة الأم والشركات الشقيقة نظراً لأهمية الدور الذي تلعبه،

وتشركتها مع مجموعة من المستثمرين العرب والأجانب.

وقال خالد راسخ، رئيس مجلس الإدارة، إن المشروع يعد باكورة مشروعات الشركة التي تحمل الاسم نفسه. وقد تم إطلاق المشروع منذ فترة قليلة في السوق المصرية، بتصميمات تناسب طبيعة الشركات المختلفة.

أمير منطقة المدينة المنورة يدعو إلى تعزيز البيئة من خلال الإضاءة الموفرة للطاقة «الكهرباء السعودية» تستعرض مشاريع بقيمة 1,8 مليار دولار



الأمير فيصل بن سلمان أمير المدينة المنورة لدى لقائه مسؤولي الشركة السعودية للكهرباء (الشرق الأوسط)

الجديدة ستساعد المشترك بالحكم في كمية الاستهلاك ونمط الاستهلاك وتمكن المشترك من ضبط الاستهلاك وتقنين المصاريف. وبجانب عناية حكومة السعودية بملف كفاءة الطاقة من خلال جودة ونوع الأدوات المستخدمة في جميع القطاعات، تهتم كذلك بملف تعزيز البيئة وتقليل التلوث المنبعثة من مصادر طاقة الكهرباء. في وقت تعني فيه السعودية بتوطين المحتوى المستخدم في صناعات الطاقة الكهربائية، إذ تقرر أن يتم توريد 3,5 مليون عداد من قبل المصانع المحلية فيما سيكون ثلث قيمة المشروع من المحتوى المحلي.

ويصرى الأمير فيصل بن سلمان أهمية تحسين الهوية البصرية لمحطات توليد الطاقة الكهربائية في المنطقة، التي تسهم في الحد من التشوه البصري، مشيراً إلى أن الجهات المعنية تعمل على أن تكون المدينة المنورة صديقة للبيئة من خلال الإضاءة الجديدة في الطرق العامة الموفرة للطاقة بتقنية LED. ومعلوم أن النظام الكهربائي بمنطقة المدينة المنورة يتضمن خدمة أكثر من 700 ألف مشترك في المنطقة بنسبة 7 في المائة على مستوى المملكة، وارتفاع قدرات التوليد إلى نسبة 29 في المائة خلال الأعوام الأربعة الماضية. وتواصل «الكهرباء

الرياض، الشرق الأوسط» في وقت قدمت فيه الشركة السعودية للكهرباء عرضاً متكاملاً لمشروعات تقوم عليها بقيمة 1,8 مليار دولار في مجالات طاقة الكهرباء، التقى الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز، أمير منطقة المدينة المنورة، مسؤولي الشركة، مشدداً على أهمية تحسين الهوية البصرية لمحطات توليد الكهرباء في المنطقة وتعزيز البيئة من خلال الإضاءة الموفرة للطاقة. والتقى أمير منطقة المدينة المنورة مع كل من وكيل وزارة الطاقة لشؤون الكهرباء الدكتور نايف العبادي، برفقة الرئيس التنفيذي للشركة السعودية

«أرامكو السعودية» تعلن بدء مراجعة أسعار البنزين شهرياً

الظهران، «الشرق الأوسط» أعلنت «أرامكو السعودية» أن أسعار البنزين المحدثة ابتداءً من اليوم ستكون على النحو التالي، حيث حدد سعر بنزين 91 و95 و1,55 ريال لكل لتر، وبنزين 95 و1,11 ريال لكل لتر. وأوضحت «أرامكو السعودية» أنه ابتداءً من شهر فبراير (شباط) الحالي ستكون فترة المراجعة الدورية لأسعار البنزين شهرية بدلاً من ربع سنوية، وسيكون التعديل في اليوم العاشر من كل شهر ميلادي، والتطبيق يكون في صباح اليوم الحادي عشر، وفقاً لإجراءات حوكمة تعديل أسعار منتجات الطاقة والمياه، مشيرة إلى أن الأسعار المحلية للبنزين قابلة للتغيير تبعاً لتغيرات في أسعار التصدير من المملكة إلى الأسواق العالمية.

تحذيرات في السعودية للتحوط من عمليات غسل الأموال

الرياض، «الشرق الأوسط» خصصت جهازاً متكاملاً معنياً بهذا الملف تحت اسم اللجنة الدائمة لمكافحة غسل الأموال تقع تحت مسؤوليتها سن الأنظمة والتعليمات كان من بينها نظام جرائم الإرهاب وتمويله، ونظام مكافحة غسل الأموال، واللائحة التنفيذية لنظام مكافحة غسل الأموال. ووضعت السعودية قواعد وتعليمات للجرم المالية؛ منها دليل مكافحة الاختلاس والإحتيال المالي وإرشادات الرقابة عن مؤسسة النقد العربي السعودي في عام 2008، بالإضافة إلى الدليل الإرشادي الصادر عن وحدة الحريات المالية، ودليل إجراءات الإصحاح عن الأموال النقدية عبر المنافذ الحدودية. وتوجد هناك قواعد لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب لهيئة السوق المالية صدرت في عام 2011، وقواعد مشابهة لشركات التأمين صدرت خلال عام 2012، وأخرى خاصة بشركات التمويل في العام نفسه، كما توجد قواعد غسل الأموال وتمويل الإرهاب للبنوك ومحلات الصرافة وفروع البنوك الأجنبية. وتعرف السعودية «غسل الأموال» بأنها ارتكاب أي فعل أو الشروع فيه يقصد من ورائه إخفاء أو تمويه أصل حقيقة أموال مكتسبة خلافاً للشرع أو النظام وجعلها تبدو كأنها مشروعة المصدر.

حذرت مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي)، من صفة الوقوع في عمليات الاستغلال من أجل تنفيذ غسل الأموال، داعية إلى ضرورة توثيحية المحطة ورفع الوعي بمالات تلك الممارسات التي يعاقب عليها القانون المالي في البلاد بأشد العقوبات. ورفعت «مؤسسة النقد» من وتيرة التوعية في هذا الصدد، إذ بثت رسالة عامة مفادها أن الخدمات والمنتجات البنكية قد تكون وسيلة لاستغلالها من منفيذ غسل الأموال، وعليه فلا بد من رفع مستوى الوعي العام لعملاء البنوك والمصارف للتحوط من الوقوع في جرائم مالية محتملة. وشددت «مؤسسة النقد» في تغريدة بثتها أمس على ألا يمنح الشخص «أطرافاً أخرى فرصة لاستغلال الخدمات والمنتجات البنكية التي تقدمها لك المؤسسة المالية»، مؤكدة أن «التهاون في ذلك يساهم في إخفاء المستفيد الحقيقي، ويساعد في تمكين بعض المجرمين من التفتي خلف اسم العميل في القيام بعمليات غير المشروعة». وكانت «مؤسسة النقد» اعتمدت جريمة غسل الأموال عبر سن القوانين والتشريعات اللازمة، إذ

المؤشر العام يستهل الأسبوع في أعقاب مكاسب نفطية

الأسهم السعودية تبدأ التعاملات بأمل اختراق حاجز 8 آلاف نقطة

رمز	اسم	تغير	نقطة	نقطة	نقطة	نقطة	نقطة	نقطة	نقطة
15.00	لاند للتأمين	166	1	15.42	1,286	15.30	15.30	0.00	
8.30	بديغلف للتأمين	16	4,000	8.74	1,959	8.72	8.72	0.00	
13.36	بنايت إس إف	528	2,919	13.96	1	13.86	13.86	0.00	
22.10	بلامة	5	321	25.15	606	25.05	25.00	0.00	
9.51	لاء	3,741	136	9.98	467	9.80	9.80	-1.01	
13.14	لدرع العربي	280	1,720	14.70	136	14.62	14.70	0.00	
3.00	لداس للتكافل	1,350	2,882	13.96	1,000	13.90	13.96	0.00	
4.06	لداس للتكافل	20	1,122	4.22	629	14.26	14.32	0.00	
	لداس للتكافل					10.10	10.14	0.00	
	لداس للتكافل					0.00	0.00	0.00	

تتعامل في سوق الأسهم بالرياض (أرشيفية - أ.ف.ب)

المالية للربع الأخير من 2019، وهي النتائج المالية الكاملة لعام 2019، فيما من المتوقع أن تزداد وتيرة الإعلان عن هذه النتائج مع دخول شهر مارس (آذار) المقبل. وتعتبر فترة النتائج المالية التي للأسابيع التي تشهد مساراً محايداً عادة مؤشر السوق العام، في حين يتحرك كل سهم شركة على حدة بناءً على النتائج المالية المعلنة، إلا أن الفترة الحالية شهدت بعض الضغوط على أداء مؤشر سوق الأسهم السعودية، وهي الضغوط التي جاءت بعد تراجع أسعار النفط خلال الأسابيع القليلة الماضية، بفعل مخاوف من تأثر الاقتصاد العالمي من تفشي فيروس كورونا في الصين، ومدى تأثير معدلات الطلب على النفط بذلك. يأتي ذلك في وقت يتقرب فيه المستثمرون هذه النتائج بهدف بناء قرارات استثمارية تتعلق بتعزيز مراكزهم في أسهم معينة، أو تعديل هذه المراكز بالتحوط من سهم إلى آخر. ويذكر أن صافي أرباح الشركات السعودية المدرجة في سوق الأسهم السعودية (باستثناء شركة «أرامكو السعودية»)، خلال فترة الأشهر التسعة الأولى من عام 2019 قد بلغ نحو 64,7 مليار ريال (17,2 مليار دولار)، في حين من المتوقع أن تشهد الأرباح المتحققة خلال الربع الأخير من 2019 قفزة كبيرة، لم يسبق تحقيقها في سوق الأسهم السعودية، حيث من المتوقع أن يأتي ذلك مدفوعاً بالأرباح التي من المتوقع أن تعلن عنها شركة «أرامكو السعودية».

الإجمالية خلال تعاملات الأسبوع الأخير بعض التراجع، إذ بلغت نحو 18,26 مليار ريال (4,86 مليار دولار)، مقارنة بنحو 19,27 مليار ريال (5,13 مليار دولار) في الأسبوع الذي سبقه، فيما يعتبر انخفاض معدلات السيولة النقدية المتداوله بالتزامن مع انخفاض مؤشر السوق دليلاً على انحسار معدلات البيع أو الشراء. وفي هذا الشأن، سجلت جميع القطاعات المدرجة خلال تعاملات الأسبوع الماضي تراجعاً بنسب متفاوتة، باستثناء قطاع الإعلام والترفيه، الذي سجل ارتفاعاً مجزياً بلغت نسبته 2,1 في المائة، فيما أغلقت أسعار أسهم 38 شركة

الرياض، شجاع البقمي يستهل سوق الأسهم السعودية اليوم الأحد تعاملات الأسبوع الجديد، وسط تفاؤل المتعاملين بقدرته المؤشر العام على عكس مساره السلبي الذي سجله الأسابيع الأربعة الماضية، من خلال تحقيق إغلاق إيجابي مع نهاية تعاملات هذا الأسبوع بالمقارنة مع تداولات الأسبوع المنصرم.

وسجلت أسعار النفط خلال تعاملات الأسبوع الماضي مكاسب يصل مداها إلى أكثر من 7 في المائة بالمقارنة مع إغلاق الأسبوع الذي سبقه، ليغلق بذلك «برنت» فوق مستويات 57 دولاراً للبرميل، كما استقر النفط الخام فوق مستويات 52 دولاراً، فيما سجلت الأسعار يوم الجمعة أعلى مستوياتها منذ نحو أسبوعين.

ويامل المتعاملون في سوق الأسهم السعودية أن يعكس هذا الأداء الإيجابي لأسواق النفط، على تداولات سوق الأسهم السعودية هذا الأسبوع، يأتي ذلك في الوقت الذي لا تزال فيه معظم الشركات المدرجة تتأهب لإعلان نتائجها المالية خلال الأسابيع القليلة المقبلة.

وسجلت أسعار النفط يومي الخميس والجمعة الماضيين مكاسب جيدة، عززت من مستوى مكاسبها الأسبوعية، الأمر الذي يدفع المتداولين في سوق الأسهم السعودية إلى ترقب ردة فعل تداولات سوق الأسهم السعودية، على هذا الأداء الإيجابي، بما يخرج تعاملات السوق من شبح

نمو سريع من الأسفل بأعلى هامش في 20 عاماً

ظاهرة غير معتادة للأجور الأميركية

لم يتغير الحد الأدنى للأجور المحدد فيدرالياً عند مستوى 7,25 دولار في الساعة، لكن خلال نفس الفترة، سنت العديد من الولايات والحكومات المحلية في الولايات المتحدة قوانينها الخاصة بتحديد الحد الأدنى للأجور أو قررت رفع الحد الأدنى للأجور الحالية لديها. ونتيجة لذلك، أصبح الحد الأدنى الحقيقي للأجور في البلاد يقترب من 20 دولاراً في الساعة، ومن المرجح أنه أعلى قيمة مسجلة للأجور عن الساعة الواحدة في تاريخ الولايات المتحدة حتى بعد تعديلات التضخم.

وفي ظل وجود أكثر من 20 ولاية وأكثر من 50 حكومة محلية قد قررت رفع الحد الأدنى للأجور لديها اعتباراً من عام 2020 الجاري، من شأن الحد الأدنى الحقيقي للأجور في ارتفاع مستمر طوال هذا العام. وتؤثر هذه الإجراءات في بيانات الأجور على مستوى الولايات والمحليات، ولا سيما بالنسبة إلى العمال في أدنى درجات السلم الاقتصادي، واستشعاراً لهذا التأثير على أرض الواقع، استعنت بالبيانات الصادرة عن المسح السكاني الحالي» للنظر في شؤون العاملين ذوي الكسب المنخفض كمجموعة واحدة مع حساب الضغوط التي أحدثتها مكاسبهم الأخيرة في الأجور على إجمالي نمو الأجور في البلاد مع مرور الوقت، مع التحكم في التغييرات الهيكلية في حصة الحد الأدنى من أجور العمل. من الملاحظ أن هذا المنهج لا يحسم الجدل بشأن ما إذا كانت الزيادة في

فيويورك؛ إيرني تيديشي»

تتحرك الأجور في الولايات المتحدة في هذه الأيام على وتيرة استثنائية غير معتادة؛ إذ تحقق نمواً سريعاً في الأسفل بأعلى مما تحققه في الأعلى، وتجاوز نمو الأجور لدى العمال ذوي الكسب المنخفض مثله نظراً عن ذوي الكسب المرتفع بأعلى هامش مسجل في 20 سنة على الأقل.

والسبب الرئيسي في ذلك يرجع إلى الانتعاش الاقتصادي ممتد الأجل الذي يدخل عامه الحادي عشر هذا العام في الولايات المتحدة. وبالنسبة للجانب الأكبر من مراحل الانتعاش الاقتصادي المبكرة، كان نمو الأجور في المجموعة الدنيا من أصحاب الكسب المنخفض بطيئاً وضعيفاً عن الآخرين، غير أنه بدأ في اكتساب بعض الحركة التدريجية اعتباراً من عام 2014 وذلك مع استمرار معدلات البطالة في التراجع، وتوازي ذلك تقريبا مع الوقت الذي بدأت سوق العمل فيه الاستعانة بأفراد كان بعض خبراء الاقتصاد قد صرفوا النظر عن اعتبارهم من المشاركين الفاعلين في القوى العاملة في البلاد، على غرار أولئك الذين يعانون من مشاكل صحية أو عجز يحول بينهم وبين إمكانية الحصول على فرص عمل مناسبة.

لكن كان هناك عامل آخر لا بد من الانتباه إليه: الارتفاع الذي شهدته الأجور على مستوى الولايات والحد الأدنى العام للأجور في البلاد. خلال السنوات العشر الماضية،



خلال السنوات الماضية بلغ الحد الأدنى الحقيقي للأجور في الولايات المتحدة أعلى قيمة مسجلة تاريخياً حتى بعد تعديلات التضخم (نيويورك تايمز)

ويقدر أهمية الارتفاع الأخير في الحد الأدنى للأجور على مستوى الولايات والمحليات في الحد من هذا الصد، فمن المحتمل ألا يكون بنفس أهمية تشديد سوق العمل. وفي سوق العمل الضيقة، يلزم الشركات رفع مستويات المنافسة لتوظيف واستبقاء العمالة التي تحتاج إليهم، الأمر الذي - من بين أمور أخرى - يمنح هؤلاء العمال مقدرة أكبر على المساومة من أجل رفع أجورهم. وقال جيروم باول رئيس بنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي مؤخراً بأن التواصل مع العمالة التي «جرى التخلي عنها» تقليدياً يعد من أكثر الأسباب إلحاحاً

شهرها المذكورة. وفي إطار تحليل التحول والحصص، فهذا ما يكفي المساهمة المعدلة هيكلية في إجمالي نمو الأجور من العمال ذوي الكسب المنخفض. ويستخدم التحليل متوسط الأجور عن الساعة الواحدة عن العمالة الخاصة غير الزراعية والعمالة بالرواتب والمحسوبة استناداً إلى المجموعة المناوبة السابقة ضمن «المسح السكاني الحالي»، وهو يستخدم الأجور بالساعة وفق السواد في المسح عند توفرها للعمال بالساعة، وبالنسبة إلى الآخرين، فإنه يقسم الأرباح الأسبوعية وفق الساعات الأسبوعية الاعتيادية.

يفرض التحليل الساعات المعتادة في حالة عدم توفرها أو تغييرها، ويضبط الأرباح المكتسبة أسبوعياً للترميز العلوي باستخدام افتراض التوزيع اللوغاريتمي. كما يستبعد الأجور بالساعة غير النموذجية. ورغم هذه التعديلات، تختلف الأجور بهم صناع السياسات في كثير من الأحيان، فإن تأثير الحد الأدنى من الأجور ربما يستحق الاقتراب من تسريع نمو الأجور على مدار عامين كاملين. المنهجية: يعمل هذا التحليل على تعريف «ضغط الحد الأدنى الحقيقي للأجور - ومتوسط الحد الأدنى للأجور في الساعة على المستويات الفيدرالية والولايات والمحليات من الحد الأدنى للأجور في الساعة على مدار عامين كاملين. المنهجية: يعمل هذا التحليل على تعريف «ضغط الحد الأدنى الحقيقي للأجور - ومتوسط الحد الأدنى للأجور في الساعة على المستويات الفيدرالية والولايات والمحليات من الحد الأدنى للأجور في الساعة على مدار 12 شهراً، مع حساب حصة الحد الأدنى للأجور في العمل عند بداية فترة الـ 12

للمحافظة على التوسع لطول فترة ممكنة. ومع ذلك، يشير هذا التحليل إلى أن الزيادات في الحد الأدنى للأجور تملك تأثيراً حقيقياً ملموساً على الأجور، على الأقل بالنسبة إلى العمال الموظفين فعلياً الذين يستفيدون من هذه الزيادات. وبالنسبة إلى الثلث السفلي، شكلت زيادات الحد الأدنى للأجور على مستوى الولايات والمحليات الفارق المعتر بين نمو الأجور قبل وقوع الأزمة الاقتصادية ونمو الأجور الذي يتجاوز هذه الوتيرة الآن. غير أن هذه الفائدة تجلب رفقتها إشارة تحذيرية بالنسبة لصناع السياسات. حيث ينظر خبراء الاقتصاد

صندوق «الرياض ريت» يوقع اتفاقية تشغيل فندق «برج رافال» مع «ماريوت الدولية»



أعلن صندوق «الرياض ريت» عن إبرام اتفاقية تعاون مشترك مع «ماريوت الدولية» لتولي عمليات تشغيل فندق «برج رافال» في الرياض. ومن المقرر تسليم إدارة الفندق إلى مشغله الجديد في الربع الأول من عام 2020 خلال الفترة الأولى من تولي «ماريوت الدولية» إدارة الفندق، وسيتم تجديد بعض مرافق الفندق وسيبقى مفتوحاً للضيوف خلال هذه الفترة، وبعد تنفيذ عملية تجديد الفندق ستتم إعادة تسميته ليحمل هوية «جى دبليو ماريوت» في خطوة تسجل أول حضور لهذه العلامة في المملكة العربية السعودية.

وفي إطار هذه الاتفاقية، قال عبد العزيز الموسى، مدير متحمسون للتعاون مع (ماريوت الدولية) ومنحها تشغيل فندق (برج رافال)، أطول مبنى تجاري في الرياض. ومن المقرر أن تتولى

معالم الرياض - ووجود خيارات جديدة من المطاعم ليحقق هدفنا المتمثل في إقامة وجهة رائدة شمال العاصمة الرياض في ضوء النمو العمراني المتزايد. ولطالما أبدى صندوق (الرياض ريت) دعمه لقطاع السياحة والضيافة في المملكة وإيمانه بإمكانياتها التجارية الواعدة، وهو الصندوق العقاري الوحيد المراد للدخل في المملكة الذي ركز في جوهره على قطاع الضيافة.

ويؤوره، قال جيروم بريث، رئيس قسم التطوير لدى «ماريوت الدولية» في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا: «يسعدنا أن نتعاون مع شركة (الرياض المالية) لتنفيذ هذا المشروع الاستثنائي، خصوصاً أن السعودية تشكل بالنسبة إلينا سوقاً مهمة للنمو، ولا نزال نرى فيها الكثير من الفرص الواعدة لتعزيز حضورنا عبر منشآت متنوعة».

وأضاف: «باتي التعاون مع (جي دبليو ماريوت) بوصفها من أبرز مشغلي الفنادق الفاخرة لإدارة هذا البرج - أحد

الأولى ستشمل إدراج جهات جديدة للمأكولات وفق مفاهيم مبتكرة مثل (قهوة المندلون) و(جي دبليو غريل)».

الشركة عمليات تشغيل الفندق في الربع الأول من عام 2020، حيث سيخضع المكان لخطوة تحسين وتجديد خلال السنة

اختيار «ساب» أفضل بنك للتمويل التجاري في السعودية



بالحصول على هاتين الجائزتين؛ الأمر الذي يعكس مكانتنا الرائدة في مجال التمويل التجاري في سوق تشهد نمواً متسارعاً على مختلف الصعد. وفي (ساب) نحرص دائماً على إيجاد الحلول المصرفية الشاملة لتلبية احتياجات عملائنا وشركائنا في قطاعات الأعمال، وتمكينهم للاستفادة من أحدث التقنيات والمنتجات المصرفية العالمية».

جدير بالذكر، أن «ساب» يعتبر أحد البنوك الرائدة في مجال تمويل التجارة، وحقق الألفية في طرح الكثير من المنتجات والخدمات الهادفة لتعزيز دور التمويل التجاري، سعيًا لتحفيز الاقتصاد وتنمية قطاعات الأعمال، والاستفادة من فرص النمو التي توفرها «رؤية المملكة 2030».

فاز البنك السعودي البريطاني (ساب) بجائزة «أفضل بنك للتمويل التجاري في السعودية» من مجلة «يوروموني»؛ وذلك تقديراً لجهود البنك المستمرة في ابتكار الحلول الرقمية، بما يسهم في جودة الخدمات المقدمة للعملاء على وجه الخصوص والسوق التجارية السعودية عامة.

كما حصل «ساب» على جائزة «ريادة السوق في التمويل التجاري» لهذا العام من قبل مجلة «يوروموني»، وذلك للسنة الرابعة على التوالي؛ مما يؤكد مكانة البنك في مجال التمويل التجاري بالمملكة. واستندت تكليما الجائزتان إلى استطلاع أجرته مجلة «يوروموني» أكدت من خلاله الشركات السعودية ريادة بنك «ساب» في تزويد خدمات

كما حصل «ساب» على جائزة «ريادة السوق في التمويل التجاري» لهذا العام من قبل مجلة «يوروموني»، وذلك للسنة الرابعة على التوالي؛ مما يؤكد مكانة البنك في مجال التمويل التجاري بالمملكة. واستندت تكليما الجائزتان إلى استطلاع أجرته مجلة «يوروموني» أكدت من خلاله الشركات السعودية ريادة بنك «ساب» في تزويد خدمات

كما وجه الحيدة شكره إلى الغرفة التجارية الصناعية بالرياض، مؤكداً على أن هذا التكريم هو مصدر اعتزاز لـ «البواني» وامتداد للدعم الذي يحظى به قطاع الأعمال من قبل الدولة.

وأكد الحيدة أن شركة البواني المحدودة تحرص على استقطاب الكفاءات من خريجي وخريجات برامج الابتعاث، والجامعات السعودية، وساهمت الشركة في خلق فرص العمل لهم وتأهيلهم وتدريبهم، مشدداً على أن السعودية هي خيارنا الاستراتيجي لتطوير الكفاءات الوطنية في مجال البناء والتشييد، كما أنها إحدى ركائزنا لخدمة المجتمع وأن تحقيق «البواني» لهذه المكانة المتقدمة في مجال توظيف الوظائف إنما هو نتاج جهود مستمرة واستراتيجية محددة اختطتها الشركة وتعمل على تطويرها على نحو مستمر لتنمية مواردها البشرية.

كرم نائب وزير العمل والتنمية الاجتماعية لقطاع العمل الدكتور عبد الله بن ناصر أبوثنين شركة البواني المحدودة لريادتها في التوطين ومساهمتها في تحقيق رؤية المملكة 2030، وتسلم درع وشهادة التكريم مدير إدارة الموارد البشرية بشركة البواني المحدودة حسام بن عبد الله الحيدة، بحضور نائب رئيس مجلس إدارة الغرفة المهندس منصور الشثري. وأعرب مدير إدارة الموارد البشرية بشركة البواني المحدودة حسام بن عبد الله الحيدة عن شكره وتقديره لنائب وزير العمل والتنمية الاجتماعية لقطاع العمل الدكتور عبد الله بن ناصر أبوثنين على تكريمه «البواني» في هذه الاحتفالية الكبرى التي أقامتها الغرفة التجارية الصناعية بالرياض تكريماً للمنشآت التي تجاوبت بتوطين الوظائف لديها، وتوفير فرص العمل للشباب السعودي،

«النهدي» تطلق برنامج «وازن حياتك» وأكبر منافسة لإنقاذ الوزن في العالم



رقم قياسي وهو 300 طن من وزن المتسابقين في هذه المنافسة خلال عام 2020. الرئيس التنفيذي للتسويق في شركة النهدي الطبية، المهندس هاني إسمايل، أشار في كلمته خلال المؤتمر إلى أن السمنة تعتبر مصدر قلق صحي في السعودية، وقال: «تفقد منافسة لإنقاذ الوزن في العالم، وذلك خلال مؤتمر الرئيسية للوفيات، وتحتل المملكة المرتبة 29 كأكثر البلدان في العالم بدانة، حيث يعاني نحو 59,4 في المائة من السعوديين من زيادة الوزن. هذا إلى جانب الأعباء الكبيرة التي تسببها السمنة على الوطن من النواحي الصحية والاقتصادية والاجتماعية. إذ يقدر حجم الإنفاق سنوياً سواء للعلاج أو الوقاية بنحو 19 مليار ريال، حسب التقارير الأخيرة لعام 2018».

نائب وزير العمل يكرم «البواني» لجهودها في تطوير وتوظيف الكوادر الوطنية



كما وجه الحيدة شكره إلى الغرفة التجارية الصناعية بالرياض، مؤكداً على أن هذا التكريم هو مصدر اعتزاز لـ «البواني» وامتداد للدعم الذي يحظى به قطاع الأعمال من قبل الدولة.

وأكد الحيدة أن شركة البواني المحدودة تحرص على استقطاب الكفاءات من خريجي وخريجات برامج الابتعاث، والجامعات السعودية، وساهمت الشركة في خلق فرص العمل لهم وتأهيلهم وتدريبهم، مشدداً على أن السعودية هي خيارنا الاستراتيجي لتطوير الكفاءات الوطنية في مجال البناء والتشييد، كما أنها إحدى ركائزنا لخدمة المجتمع وأن تحقيق «البواني» لهذه المكانة المتقدمة في مجال توظيف الوظائف إنما هو نتاج جهود مستمرة واستراتيجية محددة اختطتها الشركة وتعمل على تطويرها على نحو مستمر لتنمية مواردها البشرية.

«إم إس دي» تنال جوائز التنوع والشمولية في بيئة العمل



الاحترام والتسامح والإنصاف بالإضافة إلى الشعور بالانتماء، وذلك لضمان وجود بيئة عمل ترتسم معالمها بمعاني الدمج المجتمعي».

من جانبه قال عبد الله نبيل، المدير العام لشركة «إم إس دي» في السعودية: «نقوم من خلال عملياتنا في أسواق دول مجلس التعاون الخليجي بالاستفادة من ثروة المعرفة والرؤى الطموحة ووجهات عمل موظفينا في بيئة عمل آمنة وتثقف آراء موظفينا، وذلك من أجل تحقيق أهدافنا الرامية إلى خدمة المرضى وتزويدهم بالخدمات والمنتجات المتكاملة».

في السعودية: «التزامنا بخلق بيئة تتميز بالتنوع ليتوقف على برامج تعليمية لتشجيع ثقافة

مديرة ندى الشعبي، في «إم إس دي»

وقالت ندى الشعبي، مديرة الموارد البشرية، في «إم إس دي»

ببذل جهود استثنائية لتطبيق مناهج جديدة للتنوع والشمولية في بيئة العمل الخاصة بها، وقد ركز المؤتمر في دورته السادسة على أهمية الشفافية في قياس التأثير.

وتتبنى شركة «إم إس دي» سياسات وبرامج تشجع التنوع العرقي والشمولية في بيئة العمل، وقد تم تكريمها نظيراً للأنظمة التي تعمل الشركة وفقها في تقييم وتعزيز التنوع والشمولية، وجاء توقيع الرئيس ويعد مؤتمر جوائز «GED» من الفعاليات المرموقة التي يتم تنظيمها سنوياً، حيث يتم من خلاله تكريم المؤسسات التي تقوم

أعلنت «إم إس دي» الشركة الرائدة في مجال صناعة الأدوية وتقديم الخدمات الصحية، عن حصولها على جائزة «بيئة العمل المدمجة» خلال الحفل السنوي السادس لجوائز التنوع والشمولية العالمي (GED) الذي أقيم مؤخراً في لندن، المملكة المتحدة، كما نالت الشركة جائزة «الاستراتيجية الأفضل للتنوع والشمولية» خلال الحفل السنوي لتوزيع جوائز بيئة عمل المستقبل والذي عُقد في الإمارات مؤخراً. ويعد مؤتمر جوائز «GED» من الفعاليات المرموقة التي يتم تنظيمها سنوياً، حيث يتم من خلاله تكريم المؤسسات التي تقوم

السعودية ستلعب دوراً محورياً في قطاع ألعاب الواقع الافتراضي العالمي

بدأت ملامح قطاع ألعاب الواقع الافتراضي تتبلور في السعودية مع تطلع الكثير من مراكز التسوق في البلاد لاحتضان أحدث ابتكارات هذا القطاع، إذ يرفع مفهوم الواقع الافتراضي قيمة أعمال المراكز التجارية في ضوء التنقل النوعية التي تركزها هذه التكنولوجيا الجديدة. وبحسب تقارير الأبحاث والأسواق، ستصل قيمة سوق ألعاب الواقع الافتراضي العالمي إلى 40,2 مليار دولار أميركي (150 مليار ريال سعودي بحلول عام 2024).

تتشير ألعاب الواقع الافتراضي إلى التطبيقات التي يمكن للمستخدمين اختبارها ضمن بيئة ثلاثية الأبعاد (D3) والتفاعل معها أثناء اللعب، حيث تساعد على بثات الواقع الافتراضي في تحويل اللعبة إلى واقع. ويقدم معرض المتعة والتسلية والترفيه بدي «بيل»، الذي ينعقد بين 23 - 25 مارس



«في إف إس غلوبال» ترفع الستار عن باقات «إكسبو 2020 دبي» من متجر دبي للسياحة في الموقع. وتقدم «في إف إس غلوبال» تذاكر ليوم واحد أو ثلاثة أيام لزيارة المعرض، فضلاً عن مجموعة من الباقات وسجسل العملاء الذين يختارون تقديم طلب التأشيرة عبر الاستفادة من خدمات «بريميوم لاونج»، على خصوصاً مميزة عند شراء باقاتهم. ويعتبر معرض «إكسبو 2020 دبي» الذي يفتح أبوابه لمدة سبعة أيام في الأسبوع على مدى 173 يوماً، بمشاركة أكثر من 190 دولة، أكبر معرض في دولة الإمارات العربية المتحدة. يعتبر هذا الحدث، الذي يُطلق عليه «أعظم عرض على وجه الأرض»، انعكاساً للنجاح والإنجازات البشرية، وبالتالي تم تنظيمه تحت عنوان «ربط العقول، وخلق المستقبل».

أعلنت «في إف إس غلوبال»، الموزع الرسمي لبيع تذاكر معرض «إكسبو 2020 دبي»، أكبر معرض عالمي، يقام في الإمارات العربية المتحدة في الفترة ما بين 20 أكتوبر (تشرين الأول) 2020 و10 أبريل (نيسان) 2021، عن الباقات التي توفرها للزوار ابتداءً من مارس (آذار) 2020، وقد تم الإعلان عن الباقات في حفل رسمي أقيم

«سامسونغ» تقيم الفعالية الثانية من مبادرة «أفكاركم مع Galaxy»



أقامت «سامسونغ» السعودية للإلكترونيات المحدودة، الفعالية الثانية من مبادرة «أفكاركم مع Galaxy» يوم الثلاثاء 4 فبراير (شباط) الحالي، في جامعة الفيصل في مدينة الرياض وبالتعاون مع منشآت الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، والتي تهدف إلى تقديم منصة فريدة لعقول المستقبل والاستثمار في جيل الشباب السعودي. وتحدث في هذه المبادرة التحفيزية مجموعة من كبار الملهمين السعوديين، مثل رائد الأعمال فيصل السيف، ورائدتي الأعمال إيمان عبد الشكور وبسمة الخريجي، وقدم الفعالية الإعلامي مهند أبو عبيد، وركزت هذه الفعالية على أهمية اتخاذ القرار الصائب بمنتهى الثقة، وإلهام الحضور لاستحسان مهارات من شأنها مساعدتهم على تجاوز القلق والتوتر والحواجز التي قد تقف في طريق اتخاذ قراراتهم المهمة لصنع مستقبلهم، ونقل الخبرات من رواد نجاحها في أفكارهم وأعمالهم. وأسس فيصل السيف شركته الخاصة بعد عمله في القطاع الخاص وإطلاق أفكارهم وتحقيقتها، وهو تركيز على معرفة نقاط القوة والأهداف لاتخاذ القرارات السليمة التي تخدم وصول الفرد لأهدافه. من جهتها، أطلقت بسمة الخريجي عدة شركات بعد عملها في القطاع الخاص، واتخذت قرارات صعبة خلال مسيرتها ولكنها كانت قرارات ضرورية لتحقيق أحلامها والنجاح.



مطعم «كوي» يستعد لفتح أبوابه في الرياض

يستعد مطعم «كوي» الياباني لفتح أبوابه للزوار في العاصمة السعودية الرياض، وذلك بقيادة الطاهي الياباني العالمي كاداك الذي يقدم أطباقاً جديدة ومبتكرة، والتي تعد الأولى من نوعها في السعودية من خلال المزج بين المطبخ البيروفي والمطبخ الياباني. كما يتميز المطعم بموقعه الفريد الذي يجعل الزوار يصلون إليه بكل سهولة، ويمكن لزوار مطعم «كوي» الاستمتاع بقائمة المشروبات بتوقيع أهم الخبراء في تحضير الموكيتلات، لتجربة طعام وشراب لا مثيل لها. ويقدم مطعم «كوي» أجواء يابانية من الثقافة العصرية والتقاليد اليابانية العريقة. وتضم قائمة الطعام كثيراً من الأطباق التقليدية المتنوعة والشهية التي تشتهر بها اليابان مع لمسة من الحداثة لترضي جميع الأذواق، فهي تتنوع بين الشوربات والقبلات والسلطات بانواعها، كذلك أصناف السوشي والماكي والساشيمي، والتجماسكي، إضافة لأصناف التيبانيكي، والياكيوري، والنودلز والأرز الياباني، ومختلف الأطباق الشهيرة التي تعتمد على المأكولات البحرية، وذلك لتلبية رغبات محبي مذاق المطبخ الياباني في الرياض. وقال الشيف كاداك: «تأسس مطعم (كوي) لتستمتع بطعامك على مهل، وتُسلّم حواسك للموسيقى، وتعيش في أجواء المطعم الذي تأتي معظم مكوناته مباشرة من (هاكوداته اسايشي)، التي تعني (السوق الصباحية في مدينة هاكوداته)، وقد عملنا على تطوير قائمة الطعام لتركز بشكل أساسي على نقاء المكونات وجودتها والتي ستعطي بشكل موسمي».

يذكر أن مطعم «كوي» يقع في فندق «كراون بلازا الرياض» الذي يعد من أكبر فنادق «كراون بلازا» على مستوى الخليج.

الشارقة ضيف شرف معرض «بولونيا الدولي لكتاب الطفل»



خلال المؤتمر الصحافي الذي نظمت إدارة المعرض في مدينة ميلان الإيطالية

الشارقة: «الشرق الأوسط»
 القدي، «الهادف إلى تعزيز قدرات الرسامين الإماراتيين الأطفال، ووفرت لهم التدريب اللازم للمشاركة في المعرض؛ وسنخرض الأعمال التي نفذها المشاركون في سلسلة الورش تحت إشراف نخبة من الفنانين والرسامين المبدعين في جناح الشارقة المشارك بدورة العام الجاري من المعرض.

من جانبها، قالت إيلينا بازولي، مديرة معرض بولونيا الدولي لكتاب الطفل: «يسرنا أن نرحب بإقامة الشارقة ضيف شرف في الدورة القادمة من معرض بولونيا الدولي لكتاب الطفل، ونحن نتمنى أن تكون مشاركة تجسيدا لعلاقات الصداقة المتينة التي تربطنا مع هيئة الشارقة للكتاب والتي نتوجه لها بخالص الشكر على البرنامج المتميز الذي تعمل على إعداده المعرض ومدينة بولونيا، وخاصة في ظل تلامي الاهتمام الدولي بالتعرف على تجربة الإمارة الرائدة في مجال

ادب ورسوم كتب الأطفال، ونحن فخورون اليوم بأن تكون نافذة واسعة نتفحها أمام جميع العاملين والمختصين بأدب الطفل لاستكشاف سحر عالم كتب الأطفال».

وتعرض الشارقة خلال مشاركتها 17 مؤلفاً أدبياً وإبداعياً تم ترجمته من اللغة العربية إلى اللغة الإيطالية، وتنظم ست حفلات لتوقيع الكتب، وفي الوقت نفسه تعقد ثلاث جلسات نقاشية تسلط الضوء على أحدث التطورات والمستجدات في مجال ادب الأطفال بدولة الإمارات والعالم العربي، وتستعرض المشاريع الثقافية المبتكرة التي انطلقت في الشارقة، والتي أسهمت في تعزيز إدراك الكتب والنشر في العالم، إذ أطلقت هيئة الشارقة للكتاب في فبراير (شباط) 2019 مشروع «ورش الإنتاج الرقمية والكتب الصوتية.

الجديد بعنوان «حتى نهاية الزمان: العقل والمادة وبحثنا عن معنى في كون متطور». وهنا قراءة في الكتاب:

كتاب جديد لبرايان غرين يطرح فيه موضوعات فلسفية في سياق تناول مفاهيم فيزيائية «حتى نهاية الزمان»... كيف نضفي معنى على تجربتنا البشرية؟

هذه الحياة: الأول أن نحاول بأعظم ما نستطيع من جهد ترك ميراث نبيل لنا بعد غيابنا، والثاني هو الإيمان بأن كل فرد فينا إنما أعطي فرصة عظيمة ومدهشة لاختبار الحياة، ولا ينبغي تحت أي سبب أو ذريعة نسيان هذه الفرصة العظيمة التي سرعان ما ستطفئ في لجة الزمان الكوني.

إن فهم الكيفية التي تتناغمنا بها مع الصورة الكونية الأشمل ينظر يوماً مصدر فائدة علمي، وإذا ما فهمنا هذا التناغم الممتد من الانفجار الكبير حتى نهاية النجوم الزمنية التي يمكن أن تنتهي معها الكون -حياتنا كذلك- سيفقدنا في الوقت ذاته إسهامنا عن الحياة والغاية في المعنى: سندرك أن ليس ثمة جواب نهائي يجوب أعماق الكون منتظراً من كائنات بشرية مثلنا أن نتكشفت، بل إن معرفة كحياة السردية الكونية سترفع عنا عبء البقاء مأسورين لذلك الهاجس الكوني اللوحج، وسيدفعنا في الوقت ذاته لتطوير أسبابتنا الذاتية العميقة لموضوعه الغاية من وجودنا البشري، والتفكير الحديث في تلك الموضوعية مع كل طور ارتقائي في حياتنا.

ليس بالمعلم وحده يجب الإنسان، هذا ما يؤكده المؤلف عندما يتناول موضوعه (الدين)، وهو يرى عسفاً راديكالياً ثقافية، والسعي الحديث وراء الكشف عن الحقيقة، والنوق الفلغاميشي إلى المطلق الخالد الأبدى.

بقي أن أقول: لا بد لهذا الكتاب (أمثاله من أدبيات الثقافة الثالثة) أن يعطي أسبقية في الترجمة، بقصد إشاعة هذه الثقافة في أوساطنا العربية، وتحبيبها إلى القراء الشغوفين، وتشجيعهم على قراءتها وجعلها عنصراً إرثائياً لا غنى عنه في ثقافتهم العامة.

عبد الرحمن مقلد في ديوانه «عواء مصحح اللغة»

شعرية الصرخة والتفاصيل

للمفارقة نفسها، بحيث يصبح النص مفتوحاً على احتمالات شتى، قادراً على استنارة القارئ ليصنع هو مفارقتة مع النص، ولو بصححة أو صرخة يتكسر صفاها من فخر الحداثة وعثراتها الملماعة الأجواء على نحو خاص في عدد من قصائد الديوان، وتأخذ طابعاً مرحاً إلى حد الأسى، ومنها قصائد: «وهو يغازل موتفصات النين»، و«وصلاة إلى (Aim)»، و«صراخ الرجل ونباح الكلب - معركة المستشفى العام» التي يقول فيها:

«في العرفة...
 (ودون كيجوته) رفيفي
 أسأله
 هل ينجو صاحبنا الموسيقي
 الملقى فوق سريري
 والراكض خلف كمانٍ مسلوب الصوت
 ومحلوم الجسد؟»

إن هذا السؤال المسكون بفكرة مواجهة الموت بالموسيقى ليس بعيداً عن الرجاء المخاتل على لسان مصحح اللغة في ختام الديوان وهو يتساءل باستنكار يصل إلى حد الشعور بالتواطؤ ضد نفسه، وكان ثمة منأخا لجريمة ما تتسرب روحها في النص: «أنا مصحح اللغة الذي طالما ابتلع لسانه وغطى فمهُ حري به أن يدفع الأبواب المغلقة بدفعها خلفه بآداءً طالما حملت أنا ابن الحقول المتسعة».

في الديوان، لكن ليس مهمة الشاعر أن يجعل قصائده تستنطق، أو يراهن على الواقع، معتبراً أن علاقته بالنص تتحتم عليه وضع تصور لإجابة عنها، إنما المهم أن يحقق النص من خلال هذه الأسئلة المقدرة على الحلم، واتصاله بذاته وتجربته عبر تخومه التي لا تنتهي فيها الأسئلة. لقد نجح الشاعر في هذا المعنى إلى حد كبير، رغم ما شابهه أحياناً من اجترار جعل الصورة الشعرية المنترعة مشدودة إلى الواقع بفجاجة، تتران على حساب الشعر.

قالوا في أوراق الشربة
 إن الرجل ذا القدم (الورمة)
 والكلب (الجربان)
 اقتحما غرفة مسؤول الكشف الدوري.
 وقالوا: إن الرجل أقام على الكرسي
 ومزق أذونات الصرف
 ولقى رأس طبيب البانطة بكوب الشاي
 الساخن
 والكلب عوى، عضى مرضعة
 وأصبحت مسؤولة صرف دواء السكر
 بالإنعام

بروح الحكاية يحثفي الديوان بالتفاصيل اليومية البسيطة، محولاً واقعيها المألوفة إلى رذائل من التهمك والسخرية. فبجر التفاصيل ثمة أصابع خفية تلعب في المشهد، تكمن في بدايتها أسئلة حارقة، يتقاطع في ظلالها المصير الإنساني الباحث عن الحقيقة والحرية والأمان. أيضاً يتقاطع الشعري مع العادي العابر، وتبدو مهمة الشاعر هي انتزاع الصور وتطويرها لتتحرر صداها في الداخل والخارج معاً، مدركاً أن ممانحته لماكينه صرف العملة وموظفات البنك لا تنفصل عن استدعائه شخصية دون كيجوته بحمولاتها الأسطورية التي تصنع من عبث الحياة كينونة خاصة لصراع أبدي مع الزمن، مع الخير والشر، مع الجمال والتفجع، مع الكراهية والحلم بواقع أفضل للإنسان وللحياة معاً. ربما

كيفية التي تتناغمنا بها مع الصورة الكونية الأشمل ينظر يوماً مصدر فائدة علمي، وإذا ما فهمنا هذا التناغم الممتد من الانفجار الكبير حتى نهاية النجوم الزمنية التي يمكن أن تنتهي معها الكون -حياتنا كذلك- سيفقدنا في الوقت ذاته إسهامنا عن الحياة والغاية في المعنى: سندرك أن ليس ثمة جواب نهائي يجوب أعماق الكون منتظراً من كائنات بشرية مثلنا أن نتكشفت، بل إن معرفة كحياة السردية الكونية سترفع عنا عبء البقاء مأسورين لذلك الهاجس الكوني اللوحج، وسيدفعنا في الوقت ذاته لتطوير أسبابتنا الذاتية العميقة لموضوعه الغاية من وجودنا البشري، والتفكير الحديث في تلك الموضوعية مع كل طور ارتقائي في حياتنا.

ليس بالمعلم وحده يجب الإنسان، هذا ما يؤكده المؤلف عندما يتناول موضوعه (الدين)، وهو يرى عسفاً راديكالياً ثقافية، والسعي الحديث وراء الكشف عن الحقيقة، والنوق الفلغاميشي إلى المطلق الخالد الأبدى.

بقي أن أقول: لا بد لهذا الكتاب (أمثاله من أدبيات الثقافة الثالثة) أن يعطي أسبقية في الترجمة، بقصد إشاعة هذه الثقافة في أوساطنا العربية، وتحبيبها إلى القراء الشغوفين، وتشجيعهم على قراءتها وجعلها عنصراً إرثائياً لا غنى عنه في ثقافتهم العامة.



برايان غرين

بكمال وجمال الوجود الإنساني، حتى على صعيد العلم الطبيعي، ويمكن في هذا الميدان أن نشهد كيف تحولت الفلسفة الديكارتية إلى نمط اختزالي ميكانيكي يجعل الموجودات (بدءاً من الكائن البشري حتى الكون) محكومة بقوانين ميكانيكية محددة تنقاد للفيزياء النيوتونية التي عُدت في نهاية المطاف أمثال الأكممل والأسمي في كيفية اقتراح المعنى بالغاية.

إذن، كل الأشياء موجودة من أجل غاية محددة خليقة بخلق معنى متَّسم بالمهابة والجلال، ويشي بالقدرة الخلاقة للصانع الأهر (الإله كلي القدرة)، وقد أبدى العلماء من جانبهم انبهاراً -لم يلبث أن تعاطف مع الأيام- بالصياغات الرياضية المحكمة التي جاءت بها الميكانيكا النيوتونية التي صارت مسك ختام العلم الطبيعي، وأيقونته العصبية على البلى أو الإندثار. وظل الأمر على هذا المنوال حتى بدايات القرن العشرين، وانطاق الميكانيكا الكلاسيكية التي قلبت الأسس الفلسفية للعلم الفيزيائي.

قد لا يُبدي بعض المنافحين عن وجود معنى للحياة، ومبتكرين شريطياً بغائية فيها، لمعاً بالتفاصيل الفلسفية والرياضياتية والفيزيائية؛ لذا نراهم يحاججون بتلك الحجة

المعنى في عالم متطور» (Until the End of Time: Mind, Matter, and Our Search for Meaning in an Evolving Universe).

يعمل بريان غرين، البالغ من العمر 56 سنة، بالإضافة لإستاذية الفيزياء والرياضيات، مديراً لمركز جامعة كولومبيا للفيزياء النظرية، ويعد أحد الفيزيائيين المصنفين بالناصريين (String Theory) التي يعتقد كثير من الفيزيائيين بأنها تمثل المقاربة الصائبة لتحقيق التوحيد المرجئي للقوى الفيزيائية المعروفة.

ويتمايز هذا الكتاب جوهرياً عن كتب بريان غرين الأخرى، فهو أكثر مساهلة للموضوعات الفلسفية في سياق تناولها، وقد توسع المؤلف في ذاتها الفلسفية، فتناول موضوعات على شاكله: تطور اللغة وعلاقته بالوعي البشري، والدين في عالم متغير، والسياسة والعلوم والتقنية وصناعة القرارات ذات المغايل العالمية، وتعليم العلم في القرن الحادي والعشرين، وهو ما يمنح هذا الكتاب مواصفات أراها مسؤولة للإقرار بأفضليته وتفوقه النوعي على الكتب الأخرى -ذات الطبيعة الفيزيائية التقنية المحضة- التي كتبها غرين، وفي الوقت ذاته هو السبب الذي جعل هذا الكتاب أكثر بدانة من الكتب الأخرى (448 صفحة، بطور متقاربة وكلمات صغيرة مرصوصة رسماً). لكن الفائدة والمتعة المرجوتين من هذا الكتاب تعادلان كل عناء القراءة والتفقيب والبحث الفيزيائي المنسوب بمطبيات فلسفية مستساغة.

وَحَدُّ ثابته (المعنى - الغاية) موضوعه لطالما ظلت تمثل إشكالية على كل الجهات المعرفية (فكرية، وفلسفية، علمية، وجودية)، فمُنذ بداية النهضة العلمية والتأسيس المعن للعلم الفيزيائي، سادت قناعة (ميتافيزيقية الطابع) بأن المعنى كامن في الغاية، ومشروط بوجودها، وقد صارت مشروطة ارتهان المعنى بالغاية عنواناً عريضاً لعصر التنوير الأوروبي، مثلما صارت ميداناً لمباحث فلسفية كثيرة أرادت جعل موضوعه (الغائية) مقترنة

لظنية الدائم»

من هم الفلاسفة الحقيقيون في عصرنا هذا الذي يوصف بعصر موت الفلسفة؟ سيكون أمراً متوقفاً إذا تباينت الإجابات والأفكار بهذا الشأن، إنما هناك قناعة باتت ترسخ بأن الفيزيائيين (والرياضياتيين الحقيقيين) هم الوحيدون الجديرون ليوصفوا بكونهم فلاسفة حقيقيين. وتتأسس هذه القناعة على فكرة مفادها أن الفلسفة هي في جوهرها مساهلة للموضوعات الكبرى في الكون، واستكشاف التاصيل الفكري الممكن لكل الكينونات الثلاث الكبرى بحسب ترتيبها المنطقي: الكون، والحياة، والوعي. وقد تقنعت هذه الموضوعات الثلاثة تحت تسميات وتوصيفات كثيرة منذ عصر بداية الفلسفة الإغريقية حتى انتهت في يومنا هذا لتتجوهر في هذه الثلاثية الإشكالية.

وشهدت العقود الثلاثة الأخيرة طفرة نوعية في المؤلفات التي تتناول هذه الثلاثية المعرفية من قبل فيزيائيين صاروا يعنون في طليعة الفلاسفة الفاعلين في المشهد الفكري العالمي، ويمكن تعداد بعض الأسماء المهمة المؤثرة في هذا الشأن: كارلو روفيلي، وشين كارول، وماكس تيغممارك، ونك بوستروم، وماركوس و سونوي، ويول ديفينز، وميتشيو كاكو... ولا يمكننا هنا إغفال أحد الأسماء المهمة في هذا الميدان: بريان غرين.

وقد نشر اسم بريان غرين (Brian Greene)، أستاذ الفيزياء والرياضيات في جامعة كولومبيا الأمريكية العريقة، إلى طليعة أفضل الكُتَّاب العلميين عقب نشر كتابه الذائع الصيت «الكون الأنيق» (The Elegant Universe) الذي حقق نجاحاً كبيراً، وتصدَّر قائمة أفضل الكتب مبيعاً لأسابيع عدة، ثم تالتت النجاحات التي نالتها كتبه الأخرى: «نسيج الكون» (The Fabric of the Cosmos)، و«الواقع الخفي» (The Hidden Reality)، وأخيراً كتابه الذي سيصدر بعد أيام، وعنوانه «حتى نهاية الزمان: المادة والعقل وبحثنا عن

سعدى الحلي... أغانٍ وحدث العراقيين

لندن، محمد جواد فارس

صدر أخيراً للكاتبة رياض رمزي كتابه الجديد «سعدى الحلي الحنجرة النازفة»، عن دار «السطور»، وجاء في 140 صفحة من الحجم الصغير.

وضم الكتاب مقالات عدة من المطرب العراقي المعروف وشاطئه الفني في مجال الغناء الريفي في العراق، الذي كان من أبرز مغننيه داخل حسن، وحضوري أبو عزيز، وأخرون. وادرج المؤلف في كتابه بعضاً من الرسائل التي عثر عليها في بيت المطرب بعد وفاته، كتبها شباب من الجنسين، ومنها رسالة مؤثرة من سيدة فقدت زوجها أثناء الحرب، وتقول فيها: «اجلس وحدي بالغرفة اجب حيط وابرة اخط وراسع اغانيك واتذكر زوجي الشاب اللي راح بالحرب». ثم، تحدث الكاتبة عن شخصية سعدى الحلي الغنائية، والجماهيرية الكبيرة التي اكتسبها «فأصبح نجماً يترعب على الموقع الأول، وبلغ ربما المرتبة الثانية بعد حاكم البلاد»، كما جاء في الكتاب: «وذلك لأنه حقق إنجازات فنية رائعة»، وحسب المؤلف، عرف الحلي، أكثر من غيره من المطربين، كيف يخفف في أغانيه من أثر الأزمات النفسية عند الشباب بأسلوب فكاهي، وخاصة في تلك الفترات العصيبة التي مر بها العراق أثناء حروبه المتعددة، وفي فترة الحصار الدولي على البلد، رغم أن مثل هذه الأغاني كانت «تكريساً غير ملعن للظلم القائم عن طريق تهمز مؤقت مما هو سائد». يقول المؤلف هنا: «الأهات لدى المطربين العظام ليست صرخات حزن تجلب، وعذاب... ونميمة».

جمال القصاص

يبدو ديوان «عواء مصحح اللغة» للشاعر عبد الرحمن مقلد، الصادر حديثاً عن «دار الربيع»، وكأنه مظهر احتجاج ضد أخطاء البشر، في عالم لا يكف عن صناعة الكوارث والأساسي، وافتعال الصخب والضجيج، حتى لم يعد العواء صرخة الذئب تحت وطأة الشعور بالجوع، بل أصبح صرخة الذات الشاعرة ضد العيب والفضول والجنون وانتهاك حرية الإنسان. نخل الصرخة برمزيته ودلالاتها في معظم قصائد الديوان، وتشترك مع الأمكنة والأزمنة والشخوص الذين تتقاطع معهم، وتحيل إلى عوالمهم على سبيل التفاهل الصريح، والمضمر أحياناً، فهناك الشعراء: رامبو ويوديلر وييسوا، ومن الفترات الشعبي سيف بن ذي يزن، يحضرون كإشارات خاطفة في طوابق القصائد. القصائد، ويهذي الشاعر إحدى القصائد إلى الفنان التشكيلي الليبي الراحل على الكوكال، المعروف بنحات الثورة الليبية، بينما يتصدر دون كيجوته المشهد عبر نصين طويلين نسبياً، يفيضان بالسخرية من العالم المليء بالأشراش والصوص، كما يحضر في قصيدة موساة لعازف الكمان الإيراني الشهير ناصر علي الذي عاش أواخر أيامه مجروحاً بالجرب والموسيقى، بعد أن كسرت زوجته كمانه، وهو ما جسده الفيلم الفرنسي «عشاء بالخوخ».

تنتفض هذه التفاصيل على فضاء الديوان بروح من التراجيديا والكوميديا والمحاكاة الساخرة، ما يبعث من وطأة الدوران في فلك كتابة التفعيلة بنسقتها العروضي الغالب على جل قصائد الديوان البالغ نحو 106 صفحات، حيث تندج أحياناً من نمو الصورة الشعرية، وتتسبج أفتها الدلالي، ومن ثم لا يصبح شرط الكتابة هنا هو سلامة البنية العروضية فحسب، وإنما مدى سلامة الصورة



«قالوا أعطيت الجنّد بنادق من خبز وتبادلنا اللّه الكوني هنا في العرفة وأردنا المعركة قدفنا نحو الأعداء قنابل من غلك وروضاصاب من ماء ودفننا (البطة) في الصفّ الأوّل وساقط سرّب الطائرات الورققة مانا لو طارعانا الأعداء، وخروا صرعى وأعادوا الكرة وسقطنا نحتسب الأنفاس ونضحك بهود كي يحتفلوا بالنصر ويتكسر الحزن الدائم في قلب أبيك لو أصبحت رئيسة هذا الكون وباديت الشعراء في الشباك».

يمتد هذه اللعب إلى قلب الذات الشعرية، مشكلاً رنيتاً خاصاً من الصراخ الكتوم والعواء الهش، وينفتح الديوان على هموم وحيوات مغفوسة في إيقاع الواقع وتناقضات العيش على حوافه البائسة الخطرة، ولا شيء سوى مرارة اللغة يمكن أن يتشكل جسراً للتواصل والفتح بين ما مضى وما هو كائن وما

الشعرية، ونموها بتلقائية عفوية، حتى تبدو التفعيلة بايقاعها المتراوح مجرد سياج شفيف ينداح في خلفية الصورة، بعلاقتها اللغوية القادرة على التقاط صفاها من فخر الحداثة وعثراتها الملماعة التي لا تنتهي، لتصبح إزاء رؤية شعرية متنوعة النغمت، وهو ما ينجح الديوان في تحقيقه في كثير من القصائد. ويمهد الشاعر لصرخته الاحتجاجية باللعب شعرياً مع ابنته «ماريا» عبر ثلاث قصائد، تبدو فيها الطفولة وكأنها فتاة لحياة أخرى فمعة بالرحم والمزاح والحيوية، بعيداً عن خواء العلام، حتى أنه يمتحن أن تصحب الابنة رئيسة الكون:

«قالوا أعطيت الجنّد بنادق من خبز وتبادلنا اللّه الكوني هنا في العرفة وأردنا المعركة قدفنا نحو الأعداء قنابل من غلك وروضاصاب من ماء ودفننا (البطة) في الصفّ الأوّل وساقط سرّب الطائرات الورققة مانا لو طارعانا الأعداء، وخروا صرعى وأعادوا الكرة وسقطنا نحتسب الأنفاس ونضحك بهود كي يحتفلوا بالنصر ويتكسر الحزن الدائم في قلب أبيك لو أصبحت رئيسة هذا الكون وباديت الشعراء في الشباك».

يمتد هذه اللعب إلى قلب الذات الشعرية، مشكلاً رنيتاً خاصاً من الصراخ الكتوم والعواء الهش، وينفتح الديوان على هموم وحيوات مغفوسة في إيقاع الواقع وتناقضات العيش على حوافه البائسة الخطرة، ولا شيء سوى مرارة اللغة يمكن أن يتشكل جسراً للتواصل والفتح بين ما مضى وما هو كائن وما

الحصول عليها صعب والإحتفاظ بها أصعب ميشلان... الطهارة ولعبة النجوم

عشاءات ساختة

لندن، الشرق الأوسط

لا تخشش مؤسسة ميشلان معايير معينة للحصول على نجومها في عالم الفنادق والمطاعم. ولكن مقتنيها يبحثون في كافة الجوانب المتعلقة بخدمة زبائن المطعم، وليس فقط نوعية الطعام فيه. ويؤخذ في الاعتبار فترة الانتظار للجلوس على طاولة، وحسن استقبال طاقم الخدمة بالإضافة إلى نوعية الطعام ومدى الابتكار في تقديمه. ويؤخذ كذلك في الاعتبار المناخ العام للمطعم. ومتلما هو الحال في كافة المهن الأخرى، فإن الشيف الماهر الذي يسعى للحصول على نجمة ميشلان عليه أن يهتم بالتفاصيل في كل جوانب المطعم وليس فقط في الطعام. ورغم أهمية الطعام في الأساس فإن ما يهتم مفتشي ميشلان هي تجربة تناول الطعام في مطعم معين وهل تستحق تقدير ميشلان أم لا.

وفي عالم الطهارة تعتبر نجمة ميشلان بمثابة الوسام على صدر من يحصل عليها. وتمنح ميشلان هذه النجوم منذ بداية القرن العشرين. وعلى الرغم من أن الشركة في الأساس هي شركة إيطالية فرنسية، فإن بداية التوجه إلى تقييم المطاعم والفنادق في دولها الفرنسية، كان لتشجيع القيادة وإرشاد السائقين إلى مواقع مميزة. وفي الماضي كانت العائلات تذهب في عطلات إلى مواقع قريبة من ترسبات ميشلان لكي تستمتع بوجبات وإقامة من الطراز الأول. ولم تعد الخبرة وحدها كافية لتحقيق أعلى مستويات الإقتان في عالم المطاعم، فالتعليم له أيضا فوائد أساسية لارتقاء إلى مستوى نجوم ميشلان. وفي المعاهد المتخصصة يتعلم الطاهي المبتدئ أساليب الطبخ المختلفة لتحقيق أفضل النتائج وكيفية تفاعل المكونات الداخلة في الأكلات المختلفة. وبعد فترة التعليم يبدأ الشيف في إجراء اختباراته على أساليب الطبخ من أجل التوصل إلى الأسلوب الخاص به. ولا أفضل وسيلة لجذب إعجاب مفتشي



ميشلان هو تقديم وجبات فريدة من نوعها لا يمكن الحصول عليها في أي مطعم آخر. وتعود نجوم ميشلان إلى المطعم وليس إلى الأفراد، حيث الوجبات يمكن أن يكون قد شارك في إعدادها فريق كامل من الطهارة. وكما تكتسب المطاعم نجوم ميشلان يمكنها أيضا أن تفقدتها. ويتم تجديد دليل ميشلان سنويا وتسقط منه المطاعم التي تغلق أبوابها خلال العام أو يتراجع مستواها. ولا يستطيع الشيف أن يأخذ معه نجوم ميشلان إلى مطعم آخر أو أن ينقل النجوم إلى مطعم آخر يملكه. وإذا ترك الشيف المطعم في منتصف العام فسوف تبقى النجوم من نصيب المطعم حتى إذا التحق به شيف آخر، وذلك حتى طباعة الدليل الجديد لنجوم ميشلان حيث يُجرى فيه تقييم المطعم مرة أخرى.

ولا يعلن مفتشو ميشلان عن أنفسهم عند تناول وجبة في مطعم يجري تقييمه، كما يدفعون ثمن وجباتهم مثل أي زبون آخر. ولا يفصح ميشلان عن تقييمه في أي مكان آخر. وفي حالات الكشف عن هوية أي مفتش من ميشلان للحصول على معلومات تقنية من المطعم، فإنه يتخلى عن تقييم المطعم لموظفين آخرين. ويتم زيارات التقييم كل 18 شهرا تقريبا ولا يمكن لأي مطعم أن يدفع مقابل دخوله إلى دليل ميشلان. كما يمكن تجربة سيطرة ميشلان على ليلته واحدة خلال العام يكون فيها مفتشو

ويأتي التميز أحيانا عن طريق التخصص. فمن نشأ في مطبخ فرنسي وتعلم أسرار المهنة وفنون الطبخ الفرنسي لا يجب عليه أن يتوسع في افتتاح مطاعم أوروبية تقدم شتى الوجبات من بلدان أخرى. والأفضل هو التخصص في تحسين مجاله وتقديم الأفضل فيه، حيث يكون الاحتراف والتخصص هما سر النجاح. يأتي أيضا من الابتكار، بحيث يكون الشيف في مقدمة توجهات المطاعم وليس تابع لها. والشيف الناجح هو من يحصل على مكونات من الصعب الحصول عليها وأن تكون له علاقات بالمرارعين المحليين وأصحاب المحابر وصانعي الجبن والجزارين وأن يعمل مع الأفضل بينهم ولا يتخسر الطريق باستخدام مكونات جاهزة أو

غذاء لا يستغنى عنه أطعمة صحية قوت البشر على مر التاريخ

حليب البقر والماعز والغنم والخيل والجمال والقطاس المستأنس. ومن أهم منتجات الألبان: الحبيبة واللبننة والزبدة، وهي كما هو معروف مصدر مهم من مصادر الكالسيوم وفيتامين «بي 2» والبروتين واليوتاسيوم. البيض: هو أيضا من المواد الأولية التي أكلها البشر منذ بداية التاريخ، سواء أكانت للطيور أم للزواحف أم للأسماك للبرمائيات. إلا أن أنواع البيض التي يكثر استخدامها للطعام في الأطباق هذه الأيام، فهي: بيض الدجاج بالدرجة الأولى، ثم بيض السمك، والبطارخ. والبيض واحد من أهم الأطعمة الغنية بالبروتين والأحماض الأمينية والفوسفور ومحااربة السرطان. - الأطعمة البحرية: وهي أيضا من أقدم الأطعمة التي عرفها البشر، ومن أهم الأطعمة الغذائية الغنية بالبروتينات، وعادة ما يأكل الناس معظم أنواع السمك، وهي كثيرة جدا، والمحار والرخويات والقشريات ونجوم البحر. وقضاً بقوليات، مثل الحمص والفول والفاصوليا والعدس. وهي مصدر مهم جداً من مصادر الألياف والبروتين والأحماض الأمينية والفوسفور والضرورية للإنسان. - النباتات الصالحة للأكل: وهي كثيرة كما نعرف، وعلى رأسها الخضراوات والفاكهة، وأهمها: البندورة والبطاطا والخس والفاصوليا والبصل الناس كثيرا

الخبز مصدراً رئيسياً للكالسيوم والألياف والبروتينات والكربوهيدرات. - اللحوم: عرف الإنسان الحيوانات للحصول عليها قبل أن يعرف الطبخ وأساليبه وأساره. وقد قام الإنسان أيضاً ويقوم حالياً على نطاق صناعي هائل بتربية الحيوانات والماشية للحصول على هذه اللحوم وغيرها من المواد، وخصوصاً الماعز والغنم والبقر والدجاج. لكن الإنسان لا يأكل هذه اللحوم فقط بل يأكل البعض لحوم الغزلان والخيل والجمال والسلاخ والحيتان والنعابين والأرانب والطيور وغيرها. وتعتبر اللحوم هذه الأيام مصدراً أساسياً للبروتينات وفيتامين «بي 12». - منتجات الألبان: وهي الأطعمة التي تنتج أو تصنع من حليب الثدييات عادة، وهي أيضاً من الأطعمة المهمة والرئيسية في معظم بلدان العالم. وعادة ما تستخدم في الحصول على منتجات الألبان الخبز أيضاً من أكثر الأطعمة شعبية وارتباطاً بالناس، وله قدسية خاصة عند بعض الشعوب وهناك أنواع وأشكال منه لا تحصى ولا تعد في جميع بلدان المعمورة. وحالياً يعتبر

إيجاد مكان في المطعم. ويقول كاندرا إن قائمة الطعام تتنوع حسب المكونات المتاحة والزبائن حيث لا يوجد طعام يصلح لجميع الأنواع. وهو يسعى لكي يسعد كل زبون يدخل مطعمه مهما كانت ميزانيته. * فرنسا: «لاميسون ترويسغرو» هو أقدم مطعم في فرنسا حاصل على 3 نجوم من ميشلان واحتفظ بها منذ عام 1968. وهو يقع في منطقة أوشيه في وسط فرنسا شمال غربي مدينة ليون. ويدير المطعم حالياً جيل الأحفاد في عائلة ترويسغرو، وهو من أشهر معالم المدينة في موقعه الذي كان المعجون في الماضي يصفونه بأنه العجوة في فرنسا. * السويد: «الورناردين» هو مطعم فرنسي للمأكولات البحرية يقع في حي مانهاتن في نيويورك وحاصل على 3 نجوم من ميشلان منذ عام 2006. وبدأ المطعم من أخوين فرنسيين في باريس في عام 1972 ثم انتقل به إلى نيويورك في عام 1986 بعد حصولهما على نجمة ميشلان الثالثة.

إيطاليا: يقع مطعم «إينوتيكيا بينشوروي» في مدينة فلورانس وهو حاصل على ثلاث نجوم من ميشلان منذ عام 1993، وهو مطعم حاصل على الموقع 32 بين أفضل مطاعم العالم. * إسبانيا: يعد مطعم «أرزاق» في مدينة سان سباستيان في منطقة الباسك شمال إسبانيا من أشهر المطاعم الإسبانية. وهو حاصل على 3 نجوم من ميشلان منذ عام 1989. ويدير المطعم خوان وإيلينا أرياق وهو يمتدز بأنواع من أكلات الباسك الحديثة.

إيطاليا: يقع مطعم «إينوتيكيا بينشوروي» في مدينة فلورانس وهو حاصل على ثلاث نجوم من ميشلان منذ عام 1993، وهو مطعم حاصل على الموقع 32 بين أفضل مطاعم العالم. * إسبانيا: يعد مطعم «أرزاق» في مدينة سان سباستيان في منطقة الباسك شمال إسبانيا من أشهر المطاعم الإسبانية. وهو حاصل على 3 نجوم من ميشلان منذ عام 1989. ويدير المطعم خوان وإيلينا أرياق وهو يمتدز بأنواع من أكلات الباسك الحديثة.

إيطاليا: يقع مطعم «إينوتيكيا بينشوروي» في مدينة فلورانس وهو حاصل على ثلاث نجوم من ميشلان منذ عام 1993، وهو مطعم حاصل على الموقع 32 بين أفضل مطاعم العالم. * إسبانيا: يعد مطعم «أرزاق» في مدينة سان سباستيان في منطقة الباسك شمال إسبانيا من أشهر المطاعم الإسبانية. وهو حاصل على 3 نجوم من ميشلان منذ عام 1989. ويدير المطعم خوان وإيلينا أرياق وهو يمتدز بأنواع من أكلات الباسك الحديثة.

نماذج من المطاعم التي حققت 3 نجوم حول العالم

وفقا لآخر دليل من ميشلان للمطاعم الحاصلة على 3 نجوم، هناك 137 مطعما في العالم حصلت على هذا التقدير أكثرها في اليابان بعدد 29 مطعما وتليها فرنسا في المركز الثاني بعدد 27 مطعما. وتضم الدول التي سجلت عشرة مطاعم أو أكثر حاصلة على 3 نجوم من ميشلان كلا من الولايات المتحدة (14) وإيطاليا وإسبانيا (11) وألمانيا وهونغ كونغ (10).

وتوجد في بريطانيا خمسة مطاعم وثلاثة في كل من هولندا وسويسرا ومطعمان في سنغافورة وكوريا الجنوبية والصين ومطعم واحد في كل من النمسا وبلجيكا والدنمارك والنرويج والسويد وتايوان.

المطاعم التالية تقع في الدول التي تضم خمسة مطاعم أو أكثر حاصلة على تقدير 3 نجوم من ميشلان وتم اختارتها على أساس أنها الأقدم حصولا على 3 نجوم مع الإحتفاظ بها لأطول فترة: * اليابان: مطعم كندا في منطقة ميناتو في طوكيو وهو حاصل على نجومه الثلاث منذ عام 2008 ويديره ويملكه الشيف هيرويوكي كاندرا. ويوصف أسلوب كاندرا بأنه السهل الممتنع. وهو يتخصص في أنواع السوشي ويجب الحجز المسبق

محافظة أو مجمدة. في الماضي كان الطباخون الذين يطعمون في الحصول على تقدير ميشلان يذهبون إلى باريس ويشروحون إلى هيئة تحرير دليل ميشلان لماذا يستحق مطعمهم الحصول على نجمة ميشلان، وكانت هذه العادة سائدة حتى الثمانينات من القرن الماضي، ولكنها تكاد تختفي الآن وإن كان البعض يؤكد أنها ما زالت رحلة يمارسها الشيف الطموح.

محافظة أو مجمدة. في الماضي كان الطباخون الذين يطعمون في الحصول على تقدير ميشلان يذهبون إلى باريس ويشروحون إلى هيئة تحرير دليل ميشلان لماذا يستحق مطعمهم الحصول على نجمة ميشلان، وكانت هذه العادة سائدة حتى الثمانينات من القرن الماضي، ولكنها تكاد تختفي الآن وإن كان البعض يؤكد أنها ما زالت رحلة يمارسها الشيف الطموح.

محافظة أو مجمدة. في الماضي كان الطباخون الذين يطعمون في الحصول على تقدير ميشلان يذهبون إلى باريس ويشروحون إلى هيئة تحرير دليل ميشلان لماذا يستحق مطعمهم الحصول على نجمة ميشلان، وكانت هذه العادة سائدة حتى الثمانينات من القرن الماضي، ولكنها تكاد تختفي الآن وإن كان البعض يؤكد أنها ما زالت رحلة يمارسها الشيف الطموح.



محافظة أو مجمدة. في الماضي كان الطباخون الذين يطعمون في الحصول على تقدير ميشلان يذهبون إلى باريس ويشروحون إلى هيئة تحرير دليل ميشلان لماذا يستحق مطعمهم الحصول على نجمة ميشلان، وكانت هذه العادة سائدة حتى الثمانينات من القرن الماضي، ولكنها تكاد تختفي الآن وإن كان البعض يؤكد أنها ما زالت رحلة يمارسها الشيف الطموح.

غذاء لا يستغنى عنه أطعمة صحية قوت البشر على مر التاريخ

حليب البقر والماعز والغنم والخيل والجمال والقطاس المستأنس. ومن أهم منتجات الألبان: الحبيبة واللبننة والزبدة، وهي كما هو معروف مصدر مهم من مصادر الكالسيوم وفيتامين «بي 2» والبروتين واليوتاسيوم. البيض: هو أيضا من المواد الأولية التي أكلها البشر منذ بداية التاريخ، سواء أكانت للطيور أم للزواحف أم للأسماك للبرمائيات. إلا أن أنواع البيض التي يكثر استخدامها للطعام في الأطباق هذه الأيام، فهي: بيض الدجاج بالدرجة الأولى، ثم بيض السمك، والبطارخ. والبيض واحد من أهم الأطعمة الغنية بالبروتين والأحماض الأمينية والفوسفور ومحااربة السرطان. - الأطعمة البحرية: وهي أيضا من أقدم الأطعمة التي عرفها البشر، ومن أهم الأطعمة الغذائية الغنية بالبروتينات، وعادة ما يأكل الناس معظم أنواع السمك، وهي كثيرة جدا، والمحار والرخويات والقشريات ونجوم البحر. وقضاً بقوليات، مثل الحمص والفول والفاصوليا والعدس. وهي مصدر مهم جداً من مصادر الألياف والبروتين والأحماض الأمينية والفوسفور والضرورية للإنسان. - النباتات الصالحة للأكل: وهي كثيرة كما نعرف، وعلى رأسها الخضراوات والفاكهة، وأهمها: البندورة والبطاطا والخس والفاصوليا والبصل الناس كثيرا



سمك التونا والسريدن والرنجة والقد وغيره. - الحبوب: وهي نوعان، الأول يسمى حبوباً، كالأرز الأسود والحنطة والشعير والجاودار والسمرق وغيره. والثاني يسمى بقوليات، مثل الحمص والفول والبالزلاء والعدس. وهي مصدر مهم جداً من مصادر الألياف والبروتين والأحماض الأمينية والفوسفور والضرورية للإنسان. - النباتات الصالحة للأكل: وهي كثيرة كما نعرف، وعلى رأسها الخضراوات والفاكهة، وأهمها: البندورة والبطاطا والخس والفاصوليا والبصل الناس كثيرا

سمك التونا والسريدن والرنجة والقد وغيره. - الحبوب: وهي نوعان، الأول يسمى حبوباً، كالأرز الأسود والحنطة والشعير والجاودار والسمرق وغيره. والثاني يسمى بقوليات، مثل الحمص والفول والبالزلاء والعدس. وهي مصدر مهم جداً من مصادر الألياف والبروتين والأحماض الأمينية والفوسفور والضرورية للإنسان. - النباتات الصالحة للأكل: وهي كثيرة كما نعرف، وعلى رأسها الخضراوات والفاكهة، وأهمها: البندورة والبطاطا والخس والفاصوليا والبصل الناس كثيرا

سمك التونا والسريدن والرنجة والقد وغيره. - الحبوب: وهي نوعان، الأول يسمى حبوباً، كالأرز الأسود والحنطة والشعير والجاودار والسمرق وغيره. والثاني يسمى بقوليات، مثل الحمص والفول والبالزلاء والعدس. وهي مصدر مهم جداً من مصادر الألياف والبروتين والأحماض الأمينية والفوسفور والضرورية للإنسان. - النباتات الصالحة للأكل: وهي كثيرة كما نعرف، وعلى رأسها الخضراوات والفاكهة، وأهمها: البندورة والبطاطا والخس والفاصوليا والبصل الناس كثيرا



ملائكة ارتقى في الوقت القاتل وأحرز التعادل المثير لفريقه

هدف جدلي واحتجاجات وبطاقات ملونة تنهي مواجهة الفتح والفيصلي



من مباراة الفتح والفيصلي أمس (تصوير: عيسى الديبسي)

واندفع أصحاب الأرض للمناطق الأمامية بحثاً عن هدف العود للتعادل من جديد، ورمى البلجيكي بانك فرييرا بجمع أوراقه الهجومية على حساب لاعبي الوسط والدفاع، وتحمل الدفاع الفيصلاوي العبء الأكبر في المباراة وصد الهجوم الفتحاوي المنكسر، حتى تمكن الجزائري سفيان بن دبكة من التسجيل بعد كرة عرضية رائعة من زميله باشكيم قادري الذي تجاوز أكثر من مدافع وحولها عرضية زاحفة لتجد بن دبكة الذي صوبها في الزاوية البعيدة. وفي الخمس دقائق الأخيرة

وفي شوط المباراة الثاني، اتضحت التعليمات التي تلقاها لاعبو الضيوف من البرازيلي تشاموسكا المدير الفني للفريق بين شوطي اللقاء، وتحسن أداءهم بشكل ملحوظ بعدما شكل لاعبا الأطراف عبد الله الحزان ومحمد قاسم إضافة هجومية إلى جانب التغييرات التي أحدثها البرازيلي بدخول محمد الصبيعي لزيادة الفاعلية الهجومية، وكان له ما أراد، وتسبب البديل بركة جزء لتدخل ماكسيم كوفال حارس الفتح معه في كرة هوائية، نفذها المتخصص يوسف الجبلي تصدى لها حارس أصحاب الأرض، لكن الجبلي كان في الموعد وعاد وصوبها في الشباك من جديد هدف تعادل.

صحة الهدف، وبالتالي الرجوع إلى صفة الهدف دون الرجوع لمشاهدة اللقطة بعد أن لعبت الكرة من ضربة ركنية.

وقال الحميداني: «لدينا جزئية كنا نريد أن نستند عليها لتعلق برفض لاعبي الفتح استعمال المباراة، وبالتالي يعتبر ذلك انسحاباً من المباراة، ويبدو أن الحكم لم يتطرق في تقريره لكتابة هذا الأمر كون الوقت المحتسب كان منتهياً بالأصل».

الصحيحة، التي رفض الحكم العودة لتقنية الفيديو من أجل التأكد أن الكرة كانت ركلة مرمي لصالح الفتح بدلاً من ركنية احتسب للفصلي.

فيما استغرب تركي الحميداني مدير المركز الإعلامي في الفيصلي من اعتراض لاعبي الفتح على صحة هدف التعادل الذي سجله فريقه في الدقائق الأخيرة من عمر المباراة، «كون الحكم سلطان الحربي أخذ برأي مسؤول تقنية الفيديو الذي أكد

الذي عاد فيه من أجل التأكد من الحالة التي احتسب فيها ركلة الجزاء لصالح الفيصلي، رغم أن الكرة مشتركة من الحارس الصيغري، حيث حدث التصادم بعد أن ضرب المهاجم الكرة برأسه واتجهت لخارج الرمي.

وأضاف المحامي المرافق للدائم للفريق في مشواره بدوري هذا الموسم أن الأخطاء التحكيمية ضد فريق الفتح لم تكن الأولى في مباراة الفيصلي، بل إنها تكررت عدة مرات، ومن بينها قبل فترة وجيزة أمام ضمك، حيث إن الحكم لا يعود للفار في الحالات التي يطالب فيها الفتح بحقه، وهذا ما تكرر مسجلاً ملائكة.

وأشهر الحكم الحربي البطاقات الملونة لعدد من إداري نادي الفتح بسبب تلك الأخطاء. واعتبر خالد المخايطة عضو مجلس إدارة نادي الفتح أن الأخطاء التحكيمية التي حدثت في مباراة فريقه ضد الفيصلي أثرت بشكل واضح على سير نتيجة المباراة التي انتهت بالتعادل 2 - 2.

وبين المخايطة أن الطاقم التحكيمي لم يوفق في قيادة مباراة بهذه الحساسية والأهمية، حيث ارتكب أخطاء فادحة وأكملها برفض الرجوع للفار في الحالات المشكوك فيها لصالح فريق الفتح في الوقت

الذي عاد فيه من أجل التأكد من الحالة التي احتسب فيها ركلة الجزاء لصالح الفيصلي، رغم أن الكرة مشتركة من الحارس الصيغري، حيث حدث التصادم بعد أن ضرب المهاجم الكرة برأسه واتجهت لخارج الرمي.

وأضاف المحامي المرافق للدائم للفريق في مشواره بدوري هذا الموسم أن الأخطاء التحكيمية ضد فريق الفتح لم تكن الأولى في مباراة الفيصلي، بل إنها تكررت عدة مرات، ومن بينها قبل فترة وجيزة أمام ضمك، حيث إن الحكم لا يعود للفار في الحالات التي يطالب فيها الفتح بحقه، وهذا ما تكرر مسجلاً ملائكة.

وأشهر الحكم الحربي البطاقات الملونة لعدد من إداري نادي الفتح بسبب تلك الأخطاء. واعتبر خالد المخايطة عضو مجلس إدارة نادي الفتح أن الأخطاء التحكيمية التي حدثت في مباراة فريقه ضد الفيصلي أثرت بشكل واضح على سير نتيجة المباراة التي انتهت بالتعادل 2 - 2.

وبين المخايطة أن الطاقم التحكيمي لم يوفق في قيادة مباراة بهذه الحساسية والأهمية، حيث ارتكب أخطاء فادحة وأكملها برفض الرجوع للفار في الحالات المشكوك فيها لصالح فريق الفتح في الوقت

الذي عاد فيه من أجل التأكد من الحالة التي احتسب فيها ركلة الجزاء لصالح الفيصلي، رغم أن الكرة مشتركة من الحارس الصيغري، حيث حدث التصادم بعد أن ضرب المهاجم الكرة برأسه واتجهت لخارج الرمي.

وأضاف المحامي المرافق للدائم للفريق في مشواره بدوري هذا الموسم أن الأخطاء التحكيمية ضد فريق الفتح لم تكن الأولى في مباراة الفيصلي، بل إنها تكررت عدة مرات، ومن بينها قبل فترة وجيزة أمام ضمك، حيث إن الحكم لا يعود للفار في الحالات التي يطالب فيها الفتح بحقه، وهذا ما تكرر مسجلاً ملائكة.

وأشهر الحكم الحربي البطاقات الملونة لعدد من إداري نادي الفتح بسبب تلك الأخطاء. واعتبر خالد المخايطة عضو مجلس إدارة نادي الفتح أن الأخطاء التحكيمية التي حدثت في مباراة فريقه ضد الفيصلي أثرت بشكل واضح على سير نتيجة المباراة التي انتهت بالتعادل 2 - 2.

وبين المخايطة أن الطاقم التحكيمي لم يوفق في قيادة مباراة بهذه الحساسية والأهمية، حيث ارتكب أخطاء فادحة وأكملها برفض الرجوع للفار في الحالات المشكوك فيها لصالح فريق الفتح في الوقت

السومة وبلايلي يتقدمان بعثة الفريق إلى الكويت

بهكلي يقود الأهلي «فنياً» خلفاً لغروس



غروس يصافح كارينيو مدرب الوحدة قبل مواجهة الفريقين الأخيرة (تصوير: محمد المنعم)

لنا بعض الفرص للتسجيل والتقدم بالنتيجة قبل تسجل الوحدة هدفهم الأول ولم تستغل من قبل اللاعبين وكان ردة الفعل للاعبين غائبة، وهو أمر غير جيد كما حدث في المباريات الماضية ورائنا تسليماً بالنتيجة بعد أن سجل الوحدة هدفهم الثاني. ورفض غروس التعليق على اختياراته العنصرية خلال المباراة، وقال: «أنا مدرب محترف وما يشغل تفكيري هو إعداد الفريق بشكل جيد لتحقيق الانتصار».

من جهة ثانية تقدم عمر السومة مهاجم فريق الأهلي قائمة بعثة فريقه التي وصلت مساء أمس السبت إلى الكويت استعداداً للقاء الآسيوي أمام الأهلي مباراته الآسيوية الأولى

قررت إدارة النادي الأهلي برئاسة عبد الإله مؤمنة إقالة السويسري كريستيان غروس مدرب الفريق من منصبه، وذلك بدعوة تدي نتائج الفريق في منافسات الموسم الرياضي الحالي وأخراً خسارته من فريق الوحدة مساء أول من أمس وابتعاده عن المنافسة على صدارة الترتيب لمسابقة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، حيث لم يغادر المدرب مع بعثة الفريق التي غادرت أمس السبت إلى الكويت.

وأسندت إدارة النادي الأهلي مهمة الإشراف الفني على الفريق بشكل مؤقت لمساعدة المدرب الوطني مازن بهكلي الذي سبقود الفريق في مباراته الآسيوية أمام الاستقلال الإيراني مساء غد الاثنين في الجولة الثانية لفرق المجموعة الأولى.

من جهة أخرى، خيم الصمت على غرفة ملابس اللاعبين في فريق الأهلي بعد الخسارة من الوحدة، وارتسمت علامات عدم الرضا والغضب على محبا السويسري غروس، والذي أكد أن الفريق أفقد إلى التنظيم داخل أرض الملعب بجانب عدم تشكيل الإضافة العددية داخل منطقة جزاء المنافس وإنهاء الهجمة بشكل سليم وأنا حزين للخسارة التي أفقدتنا ثلاث نقاط هامة، وأضاف: «سندحت

جدة، محمد باسني

اللجنة المنظمة دشنت الكأس في مؤتمر صحفي

تذاكر مجانية ونقل تلفزيوني مفتوح لـ «بطولة العرب للشباب»

وأشار الجري إلى أن «مشاركة المنتخب العربية في البطولة هي الأكبر»، مبيناً أنه «في تونس هناك بطولة دولية من منتخبات أوروبية ولكنهم فضلوا المشاركة في البطولة العربية التي يشارك فيها 16 منتخباً، وهو الرقم الذي لم تصل إليه حتى البطولات الأفريقية، وهو أمر يدل على ثقل الدورة الفني وسبعود بشكل إيجابي على جميع المنتخبات المشاركة، وهذا هدف أساسي يسعى إليه الاتحاد العربي».

وأستعرض مدير معهد إعداد العقاد عبد الله حماد، إلى الخدمات التي قدمها المعهد في الجوانب الرياضية والإدارية والتثقيفية خلال الفترة الماضية، مؤكداً أن «دور المعهد الأساسي تجهيز القيادة في مختلف المجالات، عن طريق العديد من الوسائل والدورات وورش العمل والتدريب والابتعاث، إضافة إلى مشروع الأكاديميات الذي يقدمه المعهد حالياً للمواهب من سن 6 سنوات»، مشيراً إلى أنه «سيقام على هامش البطولة ورش عمل علمية وفنية، إضافة إلى دورات للإعلاميين في التنظيم والتنسيق الإعلامي في الرياض والدماغ».

وتم في المؤتمر تدشين الكأس الخاصة ببطولة كأس العرب لمنتخبات الشباب تحت 20 عاماً من قبل اللجنة المنظمة، في حضور ممثلين وسائل الإعلام.



رجاء الله السلمي وديع الجري وعبد الله حماد في لقطة مع كأس البطولة (الشرق الأوسط)

العربي ويكسبه الخبرات اللازمة، وهناك بطولة للفئة العمرية تحت 17 عاماً، وهي ضمن خطط الاتحاد لتهيئة اللاعبين منذ الصغر لخوض المنافسات الدولية».

وأبان الدكتور الجري أن دعوة منتخبي مدغشقر والسنغال للبطولة «يأتي لتنوع الأساليب الفنية من المدارس الكروية الأخرى والاحتكاك معها، بما يعود بالفائدة على لاعبي المنتخب العربية».

تساعد على نجاحها، مؤكداً «أن ما شاهدته من تنظيم في هذه البطولة يوازي التنظيم في بطولات العالم لفئة الشباب».

وأضاف: «نهدف من خلال مثل هذه البطولات إلى تهيئة جيل الشباب للاستحقاقات المقبلة من الأولمبياد والبطولات القارية والعالمية، ونطمح في القادم أن تكون هناك بطولة تجمع المنتخبات العربية مع عدد من المنتخبات الأوروبية لكي يتعزز ذلك على مستوى اللاعب

والتثقيفي من خلال ورش العمل التي سيعقدتها في المعهد في الرياض والدماغ في الجوانب الفنية والإدارية والإعلامية والطبية».

بدوره، ثمن مدير البطولة الدكتور وديع الجري دعم واهتمام الأمير عبد العزيز الفيصل رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم لبرامج وأنشطة ومسابقات الاتحاد والمملكة على استضافتها للبطولة وتوفير جميع العوامل التي

الرياض: عبد الرحمن العمار

عقدت اللجنة المنظمة لبطولة كأس العرب لمنتخبات الشباب لكرة القدم تحت 20 عاماً أمس السبت، مؤتمر صحافياً في مدينة الرياض كشفت فيه الكثير من الجوانب المتعلقة بالبطولة التي تنطلق منافساتها غداً الاثنين، وتستمر حتى الخامس من مارس (آذار) المقبل بتنظيم من الاتحاد العربي لكرة القدم، بالشراكة مع معهد إعداد القادة بالهيئة العامة للرياضة في مدن الرياض والدمام والخبر. واستهل الأمين العام للاتحاد

العربي لكرة القدم الدكتور رجاء الله السلمي المؤتمر بالتأكيد على اكتمال جميع الاستعدادات للبطولة، مشيراً إلى أن «دخول الجماهير لمباريات البطولة متاح للجميع وبالجمان، إضافة إلى إتاحة شارة النقل لجميع الدول العربية لنقل أحداث البطولة كاملة بدون مقابل»، مقدماً في هذا الصدد شكره وتقديره للأمير عبد العزيز الفيصل رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم على هذا الدعم والاهتمام في سبيل إنجاح البطولة من جميع النواحي.

وثنم الأمين العام للاتحاد العربي لكرة القدم الشراكة مع معهد إعداد القادة بالهيئة العامة للرياضة في هذه البطولة، مبيناً أنها «شراكة لا تشمل الجانب الفني فقط بل الجانبين التدريبي

جزائياً لا يتجاوز رواتب أشهر محدودة، تحسباً لعدم نجاح المدرب مع أفضلية للتجديد العقد الذي سيمتد لموسم ونصف الموسم بامتيازات جديدة.

وبدا كاريلي مسيرته التدريبية أولاً مدرباً مساعداً في الفريق الأول لنادي كورينثيانز البرازيلي، في موسم 2016، قبل أن يتولى في الموسم التالي منصب المدير الفني ليقود الفريق في 55 لقاء حقّق الفوز 30 مباراة وتعادل في 15، وتلقى 10 هزائم فقط، سجل لاعبه 78 هدفاً وتلقى 41 هدفاً، وحقق كاريلي بطولة واحدة كمدير فني فقط، وهي الدوري البرازيلي موسم 2016 - 2017، الذي بدأ فيه مدرباً مساعداً، واكمه مديراً فنياً منذ يناير (كانون الثاني) 2017.

التي حققها الفريق على الصعيد المنافسات المحلية، ومن المنتظر أن تشهد التدريبات مشاركة التونسي أنس الجبري بشكل تدريجي بعد إنهائه برنامجه العلاجي من الإصابات التي لحقت به وغيبته عن مشاركة الفريق في المباريات الماضية.

ويعود الاتحاد للمدرسة البرازيلية بعد غياب دام 13 عاماً، حيث يعد البرازيلي ستيفن سواريز آخر مدرب قاد الاتحاد في 2007، حيث تناوب على تدريب الفريق في العقد الأخير مدربون من الأرجنتين والبرتغال وإسبانيا ورومانيا وسلوفينيا وتشيلي وأوروغواي وكرواتيا وهولندا وبلجيكا. وبحسب المصادر، فإن المفاوضات الاتحاد للتعاقب مع البرازيلي كاريلي تضمنت شرطا

جدة، ابراهيم القرشي

حسمت إدارة نادي الاتحاد ملف التعاقب مع المدرب البديل للهولندي هيكت تين كات لقيادة الفريق الأول، وذلك بالتوقيع مع البرازيلي فابيو كاريلي ليتولى بموجب ذلك سدة المسؤولية الفنية للفريق، تزامناً مع نهاية مواجهة الفريق أمس، مع أولمبيك أسفي المغربي في ربع نهائي بطولة محمد السادس للأندية الأبطال.

مهمة الإشراف على الفريق انطلاقاً من تحضيرات الفريق غداً بمقر النادي بجدة، تزامناً مع عودة البعثة من المغرب، حيث يتطلع صنع القرار إلى أن تتمكن المدرسة البرازيلية من إعادة توهج الفريق مجدداً بعد النتائج غير المرضية



لاعبو الهلال لدى مغادرتهم إلى دبي (الشرق الأوسط)

الرياض: فارس السبيعي

خاطبت إدارة نادي الهلال الثنائي غوميز وإواردو لتمديد عقديهما مع نهاية الموسم الجاري، وكشفت مصادر مقربة أن اللاعبين طلبا إيهالهما حتى نهاية الموسم من أجل الرد رسمياً.

من جانب آخر، ينهي فريق الهلال عصر اليوم بدبي، تحضيراته لمواجهة شباب أهلي دبي ضمن مباريات الجولة الثانية من دوري أبطال آسيا غداً (الاثنين).

ويعقد ظهر اليوم المؤتمر الصحافي الخاص بمديري الفريقين الأرجنتيني رودولفو رازفان وروبارينا من طرف النادي المستضيف والروماني رازفان لوشيسكو من طرف الضيوف، يسبقه الاجتماع الفني الخاص بترتيبات المباراة، حيث ينتظر أن يلعب الهلال بالطقم الأزرق الكامل والفريق الإماراتي بالطقم الأحمر الكامل.

وكان الهلال أدى عصر أمس، مرانته الأخير قبل المغادرة إلى دبي، الذي شهد مشاركة الثنائي عبد الله عفيف وياسر الشهراني إلى جانب سالم الدوسري.

النادي الإنجليزي قد يواجه صعوبات في استقطاب المواهب مستقبلاً**عقوبة مان سيتي... غوارديولا في خطر... وزيدان يعتبرها «حافزاً»**

سيدخل إلى مواجهة التي ستجعله مع فريقه في الدور ثمن النهائي لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم بحافز هائل، بعد أن استبعد الاتحاد الأوروبي لكرة القدم النادي الإنجليزي عن المشاركة في المسابقات القارية لمدة عامين.

وقال زيدان: «نظراً لما حصل للتو، سيكون حافزهم هائلاً. لن أدخل في تفاصيل ما حصل وما قد

يحصل». وأكد زيدان أن سيتي «سيكون منافساً صعباً على كل الأحوال، خاصة لما يبرهن به في الدوري الإنجليزي الممتاز، لذا ستكون لديه دوافع إضافية».

ويدرك زيدان جيداً مدى قوة الفريق المتوج باللقب المحلي في موسميين متتاليين حاصداً 100 و98 نقطة على الترتيب.

وقال زيدان (47 عاماً) الذي قاد ريال إلى ثلاثة القاب متتالية في دوري الأبطال بين عامي 2016 و2018 «سيكون منافساً صعباً جداً جداً بالنسبة لنا، إنه فريق كبير».

وفي سياق آخر، أكد لاعب خط الوسط السابق أنه حان الوقت لعودة البلجيكي أدین هازارد إلى صفوف الفريق بعدما أبعده إصابة في الكاحل عن الملاعب منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الفائت.

وقال الدولي الفرنسي السابق: «تعرف ما يكسبه الفريق مع أدین، يكسب لاعباً كبيراً جداً. حان الوقت لعودته إلى الفريق، يضمن معنا ويشعر بحالة جيدة. ولكنه جاهز دنياً للعب معنا. سيكون معنا غداً وجاهز لمعاودة اللعب».

وكان هازارد انتقل في الصيف إلى النادي الملكي قادماً من تنقله الإنجليزي، إلا أنه لم يقدم المستويات التي قدمها مع البلوك متكتفياً بهدف يتيم وأربع تمريرات حاسمة في 13 مباراة في جميع المسابقات قبل الإصابة.

آخر الأسئلة التي تخص مصير مانشستر سيتي، يتعلق بفريق الرجال في الدوري الإنجليزي الممتاز، فهل يتعرض لخصم نقاط من رصيده الحالي أو ربما يتحول الأمر للأسوأ في الموسم المقبل ويتم إقصاء الفريق من البطولة بموجب عقوبة اليوفا؟

قرار الإقصاء من الدوري الإنجليزي يبدو مستبعداً لكن رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز رفضت التعليق في المرحلة الحالية.

في انتظار نتيجة الاستئناف أمام «كاس»، فإن الشهر المقبل ستشهد أسوأ أكثر منها إجابات بالنسبة لمانشستر سيتي.



زيدان



مانشستر سيتي تلقى عقوبة أوروبية صائمة (أ.ف.ب)

المدير الرياضي ويقول: هذا ليس جيداً بما فيه الكفاية، نريد دوري أبطال أوروبا، ساقوم بإقالتك.»

وأضاف: «لا أعرف (ما إذا كان هذا سيحدث). لقد حدث عدة مرات وقد يحدث».

وكان الاتحاد الأوروبي قطر للاستثمارات الرياضية، أكثر الأندية تحت مظهر الاتحاد القاري فيما يخص قواعد اللعب المالي النظيف، وقد فرض على كل منهما عام 2014 غرامة بقيمة 60 مليون يورو بسبب مخالفة هذه القاعدة، لكن الاتحاد القاري والنادين توصلوا إلى اتفاق باستعادة مبلغ 40 مليوناً في حال التزم الأخيران ببنود التسوية.

وكان غوارديولا صرح الشهر الماضي أنه يمكن إقالته إذا فشل في التغلب على ريال مدريد مانشستر سيتي في دور ال16 للمسابقة القارية العريقة.

وقال في تصريح لشبكة سكاي سبورتنس: «إذا لم نهنئهم، حسناً، سيأتي رئيس النادي أو

أدت إلى تحقيق قاده الاتحاد الأوروبي وتم إصدار الحكم فيها من قبل الاتحاد الأوروبي».

ووجه مانشستر سيتي أصابع الاتهام إلى لوتيريم بقوله: «ديسمبر (كانون الأول) 2018، كشف رئيس غرفة الحكم التابعة للجنة المراقبة المالية للأندية علناً مصير هذه القضية والعقوبة التي كان ينبغي فرضها على مانشستر سيتي، قبل أن يبدأ أي تحقيق».

وأضاف: «إن إجراء الاتحاد الأوروبي الذي تلا ذلك، المنحاز والذي تم تبنيه باستمرار (في الصحافة) لم يترك أي مجال للعقوبة التي كان ينبغي فرضها على مانشستر سيتي، قبل أن يبدأ أي تحقيق».

وكان غوارديولا صرح الشهر الماضي أنه يمكن إقالته إذا فشل في التغلب على ريال مدريد مانشستر سيتي في دور ال16 للمسابقة القارية العريقة.

وقال في تصريح لشبكة سكاي سبورتنس: «إذا لم نهنئهم، حسناً، سيأتي رئيس النادي أو

وكان غوارديولا صرح الشهر الماضي أنه يمكن إقالته إذا فشل في التغلب على ريال مدريد مانشستر سيتي في دور ال16 للمسابقة القارية العريقة.

وكان غوارديولا صرح الشهر الماضي أنه يمكن إقالته إذا فشل في التغلب على ريال مدريد مانشستر سيتي في دور ال16 للمسابقة القارية العريقة.

وكان غوارديولا صرح الشهر الماضي أنه يمكن إقالته إذا فشل في التغلب على ريال مدريد مانشستر سيتي في دور ال16 للمسابقة القارية العريقة.

وقال في تصريح لشبكة سكاي سبورتنس: «إذا لم نهنئهم، حسناً، سيأتي رئيس النادي أو

وكان غوارديولا صرح الشهر الماضي أنه يمكن إقالته إذا فشل في التغلب على ريال مدريد مانشستر سيتي في دور ال16 للمسابقة القارية العريقة.

وكان غوارديولا صرح الشهر الماضي أنه يمكن إقالته إذا فشل في التغلب على ريال مدريد مانشستر سيتي في دور ال16 للمسابقة القارية العريقة.

وكان غوارديولا صرح الشهر الماضي أنه يمكن إقالته إذا فشل في التغلب على ريال مدريد مانشستر سيتي في دور ال16 للمسابقة القارية العريقة.

وقال في تصريح لشبكة سكاي سبورتنس: «إذا لم نهنئهم، حسناً، سيأتي رئيس النادي أو



غوارديولا

وأكدت أن النادي عوقب على المبالغة في تقدير مداخيل عقود الرعاية، في حساباته للفترة بين 2012 و2016.

وتابعت: «لذلك قرر الاتحاد الأوروبي «استبعاد مانشستر سيتي من المسابقات القارية في موسمي 2020 - 2021 و2021 - 2022».

وكان رئيس غرفة الحكم التابعة للجنة المراقبة المالية للأندية رئيس الوزراء البلجيكي السابق إيف لوتيريم، أوصى باستبعاد مانشستر سيتي من مسابقة دوري أبطال أوروبا، في تقريره الذي أرسل في مايو (أيار) الماضي إلى غرفة الحكم، وبحسب وسائل إعلام عدة.

ورد مانشستر سيتي في بيانته مؤكداً «ببساطة، إنها قضية أطلقها الاتحاد الأوروبي،

لا يشعرون بالمثل.

ويخوض لاعب الوسط المتميز كيفن دي بروين (28 عاماً) مع الزمن لنيل فرصة الفوز بلقب دوري الأبطال كما وصل رحيم ستريلينج إلى ذروة التالق بمسيرته في سن 25 ويات من نوعية اللاعبين الذين تسعى لهم الأندية الكبرى الآن.

وقد يتحول سيتي من صائد إلى فريسة في سوق الانتقالات خاصة أن جاذبية غوارديولا لم تعد عاملاً حاسماً الآن.

ويبدو سيتي الفريق الإنجليزي الوحيد القادر على التصدي لسلطة ليفربول مع المدرب يورغن كلوب، لذا فإن شكل الدوري الإنجليزي الممتاز في السنوات المقبلة قد يتحدد في محكمة في لوزان.

وكان الاتحاد الأوروبي لكرة القدم («يويفا») أعلن استبعاد نادي مانشستر سيتي الإنجليزي عن المشاركة في المسابقات القارية لمدة عامين بسبب «خروقات خطيرة لقواعد اللعب المالي النظيف».

وأضاف أنه تم تغريم بطل الدوري الإنجليزي في موسمين الأخيرين 30 مليون يورو، مشيراً إلى أنه بإمكانه استئناف عقوبة غرفة التحكيم في الاتحاد الأوروبي للعبة أمام محكمة التحكيم الرياضية (كاس).

ورد النادي على الفور معلناً أنه سيستأنف العقوبة أمام محكمة التحكيم، وقال في بيان إنه «مستاء ولكن غير مفاجأ من هذا الحكم المحجف».

وسيلجأ الآن «إلى حكم محايد» من خلال بدء إجراءات اللجوء إلى محكمة التحكيم الرياضية «في أقرب فرصة ممكنة».

وأثيرت شكوك بالفعل حول تمديد عقد غوارديولا وإن كان ينوي الحصول على راحة أو خوض تحدٍ جديد.

ويوجد عامل مساعد في بقاء غوارديولا في مانشستر وهو علاقته الجيدة بمدير الكرة بالنادي تشيكي بيجرستين، الذي منحه فرصة القيادة في برشلونة، والرئيس التنفيذي لسبيتا فيران سوريانو وهو مسؤول سابق في برشلونة أيضاً.

وفوق ذلك ربما يشعر غوارديولا بالولاء لخلدون المبارك رئيس سيتي الذي يقف وراء القوة المالية للنادي.

وحتى إذا شعر غوارديولا بأنه من الخطأ العفوان من السفينة الآن فإن لاعبيه ربما

مديره، «الشرق الأوسط»

ربما تدفع عقوبة مانشستر سيتي المدرب بييب غوارديولا لإعادة بناء الفريق بعد الفشل في منافسة ليفربول على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم.

وفي حال تنفيذ العقوبة سيواجه سيتي صعوبات أكبر في جذب المواهب التي يحتاجها غوارديولا لمناطحة ليفربول.

وربما يحسم ليفربول لقب الدوري الإنجليزي مبكراً الشهر المقبل إن ניصدر المسابقة بفارق كبير عن سيتي صاحب المركز الثاني والفائز باللقب في الموسم الماضي.

ولا يزال سيتي في المنافسة بدوري أبطال أوروبا هذا العام وسيواجه ريال مدريد في دور ال16 في وقت لاحق هذا الشهر. لكن بغض النظر عن مسيرته هذا الموسم فإن مستقبله قريب المدى في الكرة الأوروبية يبدو بين أيدي المحامين والقضاة، وتعلق أكبر علامة استفهام بمستقبل غوارديولا نفسه.

ولم يخف المدرب الإسباني رغبته الشديدة في الفوز بلقب دوري الأبطال الذي لم يحققه منذ 2011 مع برشلونة.

وإذا لم يحقق اللقب هذا الموسم مع استبعاد سيتي من المنتخبين المحبطين ستكون ضربة كبرى للمدرب الذي ينتهي عقده بنهاية الموسم المقبل.

وأثيرت شكوك بالفعل حول تمديد عقد غوارديولا وإن كان ينوي الحصول على راحة أو خوض تحدٍ جديد.

ويوجد عامل مساعد في بقاء غوارديولا في مانشستر وهو علاقته الجيدة بمدير الكرة بالنادي تشيكي بيجرستين، الذي منحه فرصة القيادة في برشلونة، والرئيس التنفيذي لسبيتا فيران سوريانو وهو مسؤول سابق في برشلونة أيضاً.

وفوق ذلك ربما يشعر غوارديولا بالولاء لخلدون المبارك رئيس سيتي الذي يقف وراء القوة المالية للنادي.

وحتى إذا شعر غوارديولا بأنه من الخطأ العفوان من السفينة الآن فإن لاعبيه ربما

غريمه يسعى لانتزاع نقاط سيلتا فيغو في الدوري الإسباني اليوم**برشلونة يتخطى عقبة خيتافي ويتقاسم الصدارة مع الريال**

والتي شهدت تسجيل خيتافي للهدف الأول عندما مر مولينا كرة عرضية من الناحية اليمنى قابلها أنجل لويس رودريغيز بتسديدة من داخل منطقة الجزاء إلى داخل المرمى.

ورد برشلونة في الدقيقة 70 بتسديدة قوية من أنسو ماني فاتي من الناحية اليسرى من خارج منطقة جزاء خيتافي لكن الحارس ديفيد سوريا حولها إلى ركلة ركنية لكنها لم تستغل.

وانتقد تير شتيغن فريقه، برشلونة من هدف مؤكد في الدقيقة 72 عندما لعبت ركلة ركنية داخل منطقة الجزاء قابلها مولينا بتسديدة من داخل منطقة الست ياردات لكن تير شتيغن تصدى لها لتصلطدم بجسد بوسكيتس إلا أن تير شتيغن تصدى لها ثم أبعدها من على خط المرمى لينتقد فريقه من هدف مؤكد.

ورد برشلونة في الدقيقة 74 عندما توغل جونيو فريبو من الناحية اليسرى ودخل منطقة جزاء خيتافي قبل أن يمرر كرة أرضية قابلها غريزمان بتسديدة قوية لكنها علت العارضة.

وأصبح اللعب سجلاً بعد تلك الهجمة ولكن الفريقين فشل في تشكيل خطورة حقيقية على المرمى حتى جاءت الدقيقة الأخيرة من المباراة والتي كادت تشهد تسجيل ميسي للهدف الثالث لبرشلونة عندما راوغ ثلاثة لاعبين من خيتافي وسدد كرة رائعة من خارج منطقة الجزاء لكنها مرت بجوار القائم بستتيميرات قليلة.

ومر الوقت المتبقي من هذا الشوط بدون جديد ليطلق الحكم صافرة نهاية المباراة بفوز برشلونة على خيتافي 2 - 1.



غريزمان أثناء تسجيله الهدف الأول (رويترز)

ومر الوقت المتبقي بدون جديد حتى جاءت الدقيقة 66

وأصبح اللعب سجلاً بعد تلك الهجمة ولكن الفريقين فشل في تشكيل خطورة حقيقية على المرمى حتى جاءت الدقيقة الأخيرة من المباراة والتي كادت تشهد تسجيل ميسي للهدف الثالث لبرشلونة عندما راوغ ثلاثة لاعبين من خيتافي وسدد كرة رائعة من خارج منطقة الجزاء لكنها مرت بجوار القائم بستتيميرات قليلة.

ومر الوقت المتبقي من هذا الشوط بدون جديد ليطلق الحكم صافرة نهاية المباراة بفوز برشلونة على خيتافي 2 - 1.

وأصبح اللعب سجلاً بعد تلك الهجمة ولكن الفريقين فشل في تشكيل خطورة حقيقية على المرمى حتى جاءت الدقيقة الأخيرة من المباراة والتي كادت تشهد تسجيل ميسي للهدف الثالث لبرشلونة عندما راوغ ثلاثة لاعبين من خيتافي وسدد كرة رائعة من خارج منطقة الجزاء لكنها مرت بجوار القائم بستتيميرات قليلة.

ومر الوقت المتبقي من هذا الشوط بدون جديد ليطلق الحكم صافرة نهاية المباراة بفوز برشلونة على خيتافي 2 - 1.

وأصبح اللعب سجلاً بعد تلك الهجمة ولكن الفريقين فشل في تشكيل خطورة حقيقية على المرمى حتى جاءت الدقيقة الأخيرة من المباراة والتي كادت تشهد تسجيل ميسي للهدف الثالث لبرشلونة عندما راوغ ثلاثة لاعبين من خيتافي وسدد كرة رائعة من خارج منطقة الجزاء لكنها مرت بجوار القائم بستتيميرات قليلة.

ومر الوقت المتبقي من هذا الشوط بدون جديد ليطلق الحكم صافرة نهاية المباراة بفوز برشلونة على خيتافي 2 - 1.

وأصبح اللعب سجلاً بعد تلك الهجمة ولكن الفريقين فشل في تشكيل خطورة حقيقية على المرمى حتى جاءت الدقيقة الأخيرة من المباراة والتي كادت تشهد تسجيل ميسي للهدف الثالث لبرشلونة عندما راوغ ثلاثة لاعبين من خيتافي وسدد كرة رائعة من خارج منطقة الجزاء لكنها مرت بجوار القائم بستتيميرات قليلة.



لاعبو برشلونة في احتفالية جماعية (رويترز)

لبنفرد بتير شتيغن، حيث راوغه قبل أن يمرر الكرة لتصل إلى مارك

فرصة تسجيل الهدف الأول عندما تسلم مولينا كرة بينية

صامويل أومتيتي وألغى الهدف، وفي الدقيقة 26 أهدر خيتافي

فرصة تسجيل الهدف الأول عندما تسلم مولينا كرة بينية

صامويل أومتيتي وألغى الهدف، وفي الدقيقة 26 أهدر خيتافي

فرصة تسجيل الهدف الأول عندما تسلم مولينا كرة بينية

التأثير الذي تركه المدافع الهولندي على متصدر الدوري الإنجليزي يفوق أبرز المهاجمين بالأندية المنافسة

فان دايك انتقل لليفربول مقابل 75 مليون إسترليني... فكم سعره الآن؟

لندن، بول ويلسون

بدأت التكهنات تثار حول مستقبل المدافع الهولندي فيرجيل فان دايك بعد تألقه اللافت في المواسم الأخيرة مع ناديه ليفربول. لكن اللاعب الهولندي البالغ من العمر 28 عاماً، سيجد صعوبة في الرحيل عن ملعب «أنفيلد» الآن، نظراً لأنه يركز حالياً على قيادة الفريق للحصول على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز بعدما حصل لقب دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي، ويسعى للاحتفاظ به خلال الموسم الجاري.

في الحقيقة، ليست هناك حاجة فعلية لأن يرحل فان دايك إلى أي مكان آخر، وربما لن يرحل بالفعل، خصوصاً إذا كان ليفربول مستعداً لمضاعفة راتبه من خلال عقد جديد، رغم التقارير التي تشير إلى أن المدير الفني الإسباني جوسيب غوارديولا سيترك مانشستر سيتي ليتولى تدريب يوفنتوس الإيطالي، وبنائه على استعداد لتقديم عرض لليفربول للحصول على خدمات المدافع الهولندي مقابل 150 مليون جنيه إسترليني.

وفي حين يبدو هذا السيناريو كأنه مجرد أمنيات من قبل من يرغب في توجيه ضربة مزدوجة لكل من

ليفربول ومانشستر سيتي، فليس من قبيل المصادفة أن يجد فان دايك نفسه محط اهتمام الجميع. لكن السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: هل يقرر عملاقة الدوري الإيطالي الممتاز أو الدوري الإسباني الذي يملكون قدرات مالية هائلة، التحرك من أجل ضم المدافع الهولندي العملاق، وما الأندية القادرة على إبرام صفقة بهذا الحجم؟

في البداية، يجب التأكيد على أن فان دايك ربما يعد أكثر اللاعبين المطلوبين في الدوري الإنجليزي الممتاز، وهو أحد اللاعبين القلائل الذين يستحقون أن يصل سعرهم إلى 150 مليون جنيه إسترليني. لقد مر عامان فقط منذ أن تعجب الجميع من قيام ليفربول بدفع 75 مليون جنيه إسترليني لضم لاعب لم يكن من النجوم اللمعة عندما كان يلعب في سيلتك الاسكتلندي أو ساوثهامبتون، لكن سرعان



فان دايك لعب دوراً كبيراً في تتويج ليفربول بدوري أبطال أوروبا الموسم الماضي (غيتي)

دايك اللذين نجحاً في تحسين دفاعات مانشستر سيتي، فإن الإصابة التي أبعدته طويلاً عن الملاعب قد كلفت الفريق الكثير خلال الموسم الجاري. وكان ليفربول يعاني بشكل ملحوظ في النواحي الدفاعية خلال الموسمين الماضيين، لكنه تغلب على هذا الأمر بعد التعاقد مع فان دايك مع حارس الرمي البرازيلي اليسون بيكر، الذي يقدم مستويات استثنائية ويمتاز بثبات مستواه لفترات طويلة. وتشير الإحصائيات والأرقام إلى أن الحارس البرازيلي من بين أفضل حراس الرمي في التصدي للتسديدات والهجمات الخطيرة، رغم أن هذه الإحصائيات تشير أيضاً إلى أن متوسط عدد التسديدات التي يتعرض لها في المباراة الواحدة يقل عن عدد التسديدات التي يتعرض لها معظم حراس الرمي في الدوري الإنجليزي الممتاز.

ويجب الإشارة بكل من اليسون وفان دايك، وعندما انضم فان دايك للليفربول في منتصف الموسم، أنهى الفريق الموسم مستقبلاً 38 هدفاً، أكثر بـ10 أهداف من عدد الأهداف التي استقبلتها

شيباك مانشستر يونايتد تحت قيادة المدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو. ربما لم ينجح فان دايك في تحسين دفاعات ليفربول بمفرده - فمن الواضح أن زملاء آخرين قد ساعدوه في هذا الأمر، لكن من المؤكد أنه يعد أهم لاعب في دفاعات الفريق. ومن الواضح أن المدافع الهولندي العملاق يلعب بكل ثقة، وقد شارك في جميع الدقائق التي لعبها الفريق في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم، ويعد

مثالاً رائعاً للمدافع العصري القادر على القيام بواجباته الدفاعية والهجومية على أكمل وجه. لقد كان فان دايك صفقة رائعة لليفربول، حتى لو كان انضمامه في صفقة قياسية في تاريخ النادي، ويمكن لأي شخص عادي أن يرى ذلك الأمر بسهولة. إنه اللاعب الذي لا يود جمهور ليفربول أن يراه وهو يرحل عن صفوف الفريق، لأنه اللاعب القادر على تطوير أداء أي فريق ينضم إليه.

فإنه كان من الصعب عليه أن يترك أثراً كبيراً في فريق كان يغير المديرين الفنيين بشكل مستمر. ويمكن أن يقال الشيء نفسه عن مانشستر يونايتد، الذي أبرم تعاقدات بمبالغ مالية ضخمة مع لاعبين مثل أنجيل دي ماريا، وروميلو لوكاتو، وبول بوغبا، واليكسيس سانتشيز. لكن هؤلاء النجوم لم يقدموا الأداء المتوقع منهم بسبب عدم الاستقرار الإداري. صحيح أن المدافع الإنجليزي الدولي هاري ماجوير يقدم أداء جيداً مع مانشستر يونايتد، لكنه لم يصل بعد إلى مستوى فان دايك، الذي يعد العمود الفقري لليفربول في الوقت الحالي. كان يبدو أن جون ستونز يجد صعوبة في الارتقاء إلى مستوى توقعات غوارديولا في مانشستر سيتي. ورغم أن أميرك لابورت بيعت على مزيد من الثقة في

هذا الأداء الاستثنائي، فمن المؤكد أن فان دايك سينافس على كل الجوائز الفردية خلال الموسم الجاري. ومن المؤكد أيضاً أن ظهوره كأفضل لاعب في الفريق الحالي لليفربول، رغم أن الفريق يضم كوكبة من اللاعبين الرائعين ورغم أنه مدافع، يؤكد أن هذا اللاعب الفذ ربما يكون أكثر لاعب مؤثر مع فريقه في المواسم الأخيرة في كرة القدم الإنجليزية.

ورغم أن النجم البلجيكي كيفين دي بروين يقدم مستويات رائعة مع مانشستر سيتي، فإنه انضم للفريق الدولي هاري ماجوير يقدم أداء جيداً مع مانشستر يونايتد، لكنه لم يصل بعد إلى مستوى فان دايك، الذي يعد العمود الفقري لليفربول في الوقت الحالي. كان يبدو أن جون ستونز يجد صعوبة في الارتقاء إلى مستوى توقعات غوارديولا في مانشستر سيتي. ورغم أن أميرك لابورت بيعت على مزيد من الثقة في

لقد فاز فان دايك - بكل جدارة واستحقاق - بجائزة رابطة اللاعبين المحترفين لأفضل لاعب في الدوري الإنجليزي الممتاز الموسم الماضي، وحل ثانياً في ترتيب أفضل اللاعبين في العالم، وكان من الممكن أن يحصل على جائزة أفضل لاعب في العالم، لكنه كان غير محظوظ لأن النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي قدم موسماً استثنائياً جعله يستحق أن يأتي في المرتبة الأولى. وعلاوة على ذلك، قاد المدافع الهولندي الصلب نادي ليفربول للحصول على بطولة كأس العالم للأندية، بعد أن قاده للحصول على لقب دوري أبطال أوروبا، وعلى وشك أن يقود الفريق للحصول على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز بعد 30 عاماً، حيث يفرد الفريق في صدارة المسابقة بفارق 22 نقطة كاملة عن صاحب المركز الثاني مانشستر سيتي. وبنائه على

ما أدرك الجميع أن المدير الفني الألماني يورغن كلوب ومساعديه كانوا محقن تماماً، عندما قرروا دفع هذا المقابل المادي الكبير آنذاك لهذا اللاعب. وعندما يفكر المرء في المستوى الذي وصل إليه ليفربول منذ ذلك الحين، والمعايير التي تم وضعها داخل النادي، وما تم تحقيقه منذ ذلك الحين، وحقيقة أن اللاعب قد وصل إلى مستوى استثنائي خلال الفترة الأخيرة، فلا يمكن لأي شخص أن يعتقد أن المقابل المادي الذي دفعه ليفربول كان كبيراً بأي حال من الأحوال.

وبات هناك شعور الآن بأن هذا المدافع العملاق، الذي جعل الجميع يؤمن بأن مبلغ الـ75 مليون جنيه إسترليني الذي دفع لليفربول من قبل مانشستر سيتي، كان كبيراً، قادر على أن يصل إلى مستويات أفضل تجعله ينافس أيضاً زملائه في الدوري الإنجليزي الممتاز. ويعد فان دايك لاعباً مثالياً في كل شيء، وهو اللاعب الذي لا يود جمهور ليفربول أن يراه وهو يرحل عن صفوف الفريق، لأنه اللاعب القادر على تطوير أداء أي فريق ينضم إليه.

المدرّب صاحب أطول ثاني فترة عمل على مستوى الدرجة الثانية الإنجليزية يأمل الترقّي بنادي ويكومب إلى الممتاز

غاريت أينوورث: اليوم أصبحت أكثر حكمة من أي وقت مضى

لندن، بين فيشر

يقول غاريت أينوورث، إنه أكثر شخص يعشق قصص الخيال والأساطير، لكن فيما يخص نادي ويكومب واندرز، الذي يشارك في دوري الدرجة الثانية الإنجليزية، فقد شدّ المدرب على أنه لا تزال هناك مساحة لمزيد من قصص النجاح الرائعة لتحقيقها معه، وذلك رغم إقراره بأنه متعب، للمال الكلمة الأولى والأخيرة في الأدوار الأعلى من أجل الترقّي.

وأقر أينوورث كذلك بعشقه الشديد للسيارات وسباقاتها، واستعان بمثال من مسابقة «فورمولا 1» لتوضيح وجهة نظره، بقوله: «كنت عاشقاً لهذه المسابقة في الثمانينيات، عندما كان في المساحة نيكى لودا والسبن بروست وكيكى روزبرغ وميشيل البوريتو، كانوا جميعاً أسماء شهيرة، وكان مقدور أي منهم تحقيق الفوز، إلا أنه بمرور الوقت أصبح من السهل توقع نتائج هذه المسابقة، الأمر الذي خلق بداخلي فتوراً تجاهها، وبدأ معدل مشاهدتي له يقل.

هل تعلم لماذا تفوز شركتا (مرسيدس) و(فيراري) بجميع السباقات، لأنها تملك السيارات الأسرع، وهي الأفضل لأنها تملك القدر الأكبر من المال لاستثماره، فيما يخص كرة القدم، فإن معدل التضخم، لا أدري نسبته المؤوية على وجه الدقة... لكنه تجاوز حدود المنطق.»

وتبدو هذه صورة مناسبة تماماً لرجل يطلق عليه المقربون



أينوورث نجح بإمكانات بسيطة في وضع نادي ويكومب مكان جيد للمنافسة على الترقّي للدرجة الأولى

إنهم مصدر إلهام عظيم لي، وأحمل بداخلي شعوراً كبيراً بالإعجاب والتعاطف مع أي شخص تولى مسؤولية ما لفترة طويلة، ونجح في بناء أمر متميز، لأن تلك مهمة شاقة.»

من ناحية أخرى، في بعض الأحيان، يبدو التغيير بطيئاً داخل ويكومب واندرز. على سبيل المثال، العام الماضي، تمكن أينوورث أخيراً من تعزيز فريق العمل بشديد الصلابة المعاون له عبر تعيين محلل بدوام كامل يدعى غوش هارت. ومع ذلك، فإن المدرب الذي استقى أسلوبه الدؤوب

وقال أينوورث عما كان يمكن أن يصبح عليه الوضع: «خمسة أو ستة أندية من دوري الدرجة الثانية كانت تتمتع بموازنات أكبر، خلال 10 دقائق، راودتني هواجس عن وقوع كارثة، وربما كانت هذه اللحظة الوحيدة خلال مسيرتي مجال التدريب التي قلت فيها لنفسي: سنتعرض للهبوط، وبالفعل، بدأت في الإذعان لهذه الفكرة، ثم سرعان ما أفقت من هذه الهواجس.»

الملاحظ أن أينوورث أبقى بلاء حسناً داخل ويكومب واندرز، لكنه يحمل بداخله طموحاً هائلاً نحو تحقيق مزيد من النجاح. وتعزز نمادج إيدي هوي وكريس وايلدر وشون دايك، الذين يتولون التدريب في بطولة الدوري الممتاز بعدما نجحوا في الصعود بانديتهم، وغبته في ممارسة التدريب على أعلى المستويات. وقال: «هذه النماذج تكشف قوة الاستثمارية وما يمكن تحقيقه داخل أي ناد.

في إطار تجربة قبل شرائه النادي، وذلك للمعاونة في استعادة وزيادة موازنة أينوورث بعض الشيء، بعدما جرى تخفيضها بنسبة 35 في المائة، لتصبح حوالي 1,2 مليون جنيه إسترليني نهاية الموسم. عندما أنهى ويكومب واندرز الموسم في المركز الـ17. وكان من شأن هذا المال الجديد منح أينوورث، الذي مضى نحو ضم رولاندو أرونز ونامدي أوفويور على سبيل الاستعارة من نيوكاسل يونايتد وبورنموث، مساحة لاتقاط الأنفاس.

وقال أينوورث عما كان يمكن أن يصبح عليه الوضع: «خمسة أو ستة أندية من دوري الدرجة الثانية كانت تتمتع بموازنات أكبر، خلال 10 دقائق، راودتني هواجس عن وقوع كارثة، وربما كانت هذه اللحظة الوحيدة خلال مسيرتي مجال التدريب التي قلت فيها لنفسي: سنتعرض للهبوط، وبالفعل، بدأت في الإذعان لهذه الفكرة، ثم سرعان ما أفقت من هذه الهواجس.»

الملاحظ أن أينوورث أبقى بلاء حسناً داخل ويكومب واندرز، لكنه يحمل بداخله طموحاً هائلاً نحو تحقيق مزيد من النجاح. وتعزز نمادج إيدي هوي وكريس وايلدر وشون دايك، الذين يتولون التدريب في بطولة الدوري الممتاز بعدما نجحوا في الصعود بانديتهم، وغبته في ممارسة التدريب على أعلى المستويات. وقال: «هذه النماذج تكشف قوة الاستثمارية وما يمكن تحقيقه داخل أي ناد.

تماماً لرجل يطلق عليه المقربون

تجاه أينوورث، والواضح أن هذه المشاعر متبادلة. ويصف المدرب، البالغ من العمر 46 عاماً، النادي، بأنه «أقرب إلى أسرة». جدير بالذكر أن أينوورث ورئيس النادي تريفور ستراود حضراً جائزة أحد حاملي التذاكر الموسمية للنادي الذي يعيش بجوار النادي، ورفض أينوورث عروضاً من أندية بارنزلي ونوتس كاونتي، وفي وقت قريب من نادي لينكولن، من أجل البقاء في ملعب «أدامز بارك»، حيث يبدو أن هناك

مع الذكرى السابعة لتولي أينوورث مسؤولية تدريب ويكومب واندرز، وخلال تلك الفترة يشعر أنه نضج على نحو هائل. ومع ذلك، فإن أينوورث الذي يعتبر المدرب صاحب ثاني أطول فترة تدريب بالبلاد بعد جيم بنتلي، مدرب موركامبي، لا يزال ينظر بشخصيته المحبوبة، ومن السهل للغاية التعرف على السبب الذي يدفع اللاعبين وأفراد الفريق الفني لمحاولة فعل المستحيل من أجله، أيضاً، تكن الجماهير مشاعر ود عميق

الجدول، قال أينوورث الذي يحتل فريقه اليوم المركز الرابع بالبطولة: «سببني معلقاً على الجدار لباقي الموسم، فعندما جرى وضعه كان لا يزال ينظر إلينا باعتبارنا فريقاً مرشحاً للهبوط، لكن اعتقد أن هناك تغييراً في وجهة النظر إزاءنا هذا الموسم، وأصبح يجري النظر إلى فريقنا على نحو مختلف بعض الشيء، الأمر الذي اعتبره مجاملة لطيفة، ويتعين على اللاعبين النظر إليه على هذا النحو.» وترزامن هذا الموسم

منه «وايلد ثينغ» يعود بذاكرته لأيام مسيرته الكروية داخل نادي ويمبلدون، الذي لا يزال يقود إلى اليوم سيارة «فورد موستانج» رتقالية اللون إنتاج عام 1969. من جانبه، قال إيان هولواي، الذي ضم لاعب الجناح السابق إلى كوينز بارك رينجرز عام 2003، إن أسلوب أينوورث القوي والسريع يجسد بالفعل رياضة سباقات السيارات.

أما أينوورث، فقد وصف أسلوب لعبه على النحو التالي: «أداء رائع في الخطوط المستقيمة، ويبدو وكأن الجسم يملك محركاً قوياً للغاية، علاوة على التميز بمعدل تسارع كبير.» واستطرد موضحاً أنه: «في مجال التدريب، انتقلت بعيداً عن أسلوب (الموستانج)، وهي سيارة تسير في خطوط مستقيمة أساسية ولافتة للانتظار. اليوم، أصبحت أكثر حكمة عن أي وقت مضى، وأشعر بفخر لتطوري على هذا النحو. لقد كنت بعيداً تماماً عن هذا المستوى عندما توليت مهمة التدريب للمرة الأولى.»

وداخل مكتب المدرب المغمرم بموسيقى «روك أند رول» (بل والأسم الأوساط لنجله كين هو بريسلي، احتفاءً بالفيس بريسلي)، القائم بزوايا ملعب التدريب، يوجد غيتار وعدد من الألبومات الموسيقية، منها النشيد غير الرسمي للنادي. ويحمل الجدار نسخة من جدول ترتيب أندية دوري الدرجة الثانية موسم حسب توقعات «فورفورنو» لموسم 2019-2020، ويحتل فيها ويكومب واندرز المركز الـ23. وعن هذا

بعد الفيضانات التي غمرتها وأوقعت خسائر فادحة بالتراث الفني والمعماري

كرنفال البندقية ينزع عن «مليكة البحار» كأبتها باستعراضات ملونة



تبدأ الاحتفالات باستعراضات تنكري كبير في ساحة القديس مرقس، من ثم تتوالى الاستعراضات كل يوم وتتخللها مسابقات في الأقنعة والأزياء التنكزية والملبوسات التقليدية (أفب)

القديمة والصناعات الحرفية التي اشتهرت بها البندقية مثل الأقنعة والأزياء التنكزية. يستمر الكرنفال عشرة أيام تترامن خواتمها مع بداية فترة الصوم عند المسيحيين التي ينقطعون خلالها أربعين يوماً عن زفر الطعام، ومن هنا اشتقاق عبارة كرنفال التي تعني باللاتينية: وداعاً أيها اللحم؛ تبدأ الاحتفالات باستعراض تنكري كبير في ساحة القديس مرقس، من ثم تتوالى الاستعراضات كل يوم وتتخللها مسابقات في الأقنعة والأزياء التنكزية والملبوسات التقليدية. وفي ثاني أيام الكرنفال تحتفل المدينة عند منتصف النهار بعيد «تحليق الملك» الذي يستقطب جماهير غفيرة إلى ساحة الكاتدرائية المطلّة على البحيرة، وفي المساء يجري الاحتفال بعيد «المريمات» الذي يعود في تاريخه إلى قرار حاكم المدينة بتكريم 12 فتاة من «الملبسات الفقيرات» كل سنة وتكرّر النبلاء والأثرياء بالبسة العامة والفقراء. كما تشهد المدينة أيضاً خلال الكرنفال احتفالات موسيقية كل ليلة تختار في اليوم الأخير باحتفال «تحليق النس» الذي يندثر بنهاية الأعياد وبداية الصوم.



القرن الماضي فزرت بلدية البندقية إعلان الكرنفال عيداً رسمياً، وخضعت له ميزانية كبيرة بهدف استعادة بريقه السابق وطوقسه العربية التي تميزه عن احتفالات الكرنفال الأخرى التي كانت قد انتشرت في العديد من المدن الأوروبية والأميركية اللاتينية، لكنها كانت دون المستوى الرفيع الذي بلغه كرنفال البندقية في السابق. في عام 1987، فزرت منظمة اليونيسكو إدراج كرنفال البندقية على لائحة التراث العالمي، بعد أن أصبحت احتفالاته الحدث السنوي الأهم في المدينة ومقصداً لأعداد كبيرة من السياح ومسرحاً يتبارى عليه الفنانون في استعادة الطقوس الاستعراضية

الوجهات السياحية المفضلة لدى المسافرين الأوروبيين، وبخاصة منهم النبلاء والأثرياء والأدباء والفنانون والرحالة الذين كانت تجذبهم مفاصل البندقية وتراثها الفني الفريد. حافظ كرنفال البندقية على رونقه وشهرته حتى أواخر القرن الثامن عشر إلى أن دخل نابوليون بوناپارت إيطاليا وفرض سلطانه عليها، فأمر في عام 1796 بإلغاء احتفالات الكرنفال خشية أن يستغلها أعداؤه لتدبير المؤامرات والاعتقالات، وبقيت مخطورة رسمياً حتى عام 1979، رغم أن المواطنين كانوا قد استأنفوا الاحتفال بهذه الأعياد في عدد من المدن قبل ذلك بسنوات. وفي مطلع الثمانينات من



عن نشأة أعياد الكرنفال كما نعرفها اليوم، تفيد بأن حاكم البندقية استجاب لنصيحة مستشاره الأول في عام 1296 ليكون للنبلاء والأرستقراطيين، في تلك الجمهورية التي كانت قد بلغت أوج مجدها وأصبحت القوة البحرية الأولى في العالم، عيداً يجولون فيه بين عامة الشعب فيتنسّقون أخبار المواطنين ويقفون منهم على حقيقة مشاعرهم وما يعمل في المجتمع من منازع ومشكلات. ومع مرور الوقت تطوّرت احتفالات الكرنفال، وراح الفنانون يتنافسون على إلياس استعراضاته أجمل الحلل والابتكارات إلى أن بلغ شهرة واسعة وأصبح إحدى

السكان المدينة يتحرّرون خلالها من الضوابط الاجتماعية الصارمة التي كانت تفرضها الحكومة، فيستسلمون للملذات وتطلقون العنان لرغبة التنكر والتبرّج الراضخة منذ



البندقية، شوقي الرئيس

ليس أفضل من الكرنفال واستعراضاته الملونة لنزع رداء الكابة عن جسد مدينة البندقية وإعادة البهجة إلى «مليكة البحار» التي منذ عقود ترزح تحت خطر الماء الذي يندث عليه مجدها وكان مصدر فرائدها الذي سخّرت له صناعة الجمال.

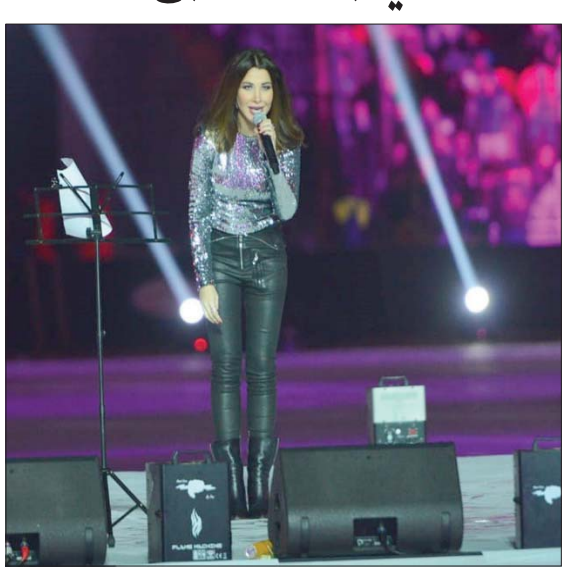
ولكرنفال هذه السنة نكهة خاصة بعد الفيضانات التاريخية التي غمرت المدينة مطلع الشتاء الماضي وأوقعت خسائر فادحة في التراث الفني والمعماري، وأعادت إلى الأذهان مخاطر الغرق النهائي الذي تعيش على كابوسه منذ عقود.

يعود تاريخ كرنفال البندقية إلى أواخر القرن الثالث عشر عندما كان مناسبة مناسبة

ثلاث حفلات مصرية حاشدة في عيد الحب

نانسي تطل للمرة الأولى منذ أزمة زوجها... وآمال ماهر تغني بلحن رايح صقر

تامر عاشور، والفنانة أمل ماهر، والفنان العراقي ماجد المهندس. وقدم عاشور الذي صاحبه فيه الموسيقار هاني فرحات، عدداً كبيراً من الأغنيات منها «خيالي»، و«حكايات»، وآخر مقابلة، و«أيام»، و«ده حكاية»، و«افترقنا»، و«يا أهلاً»، و«قولوا له سماح»، و«محظوظ»، و«في بالي»، و«مشوفناش»، و«أنا راجع»، و«خلصانة الحكاية».



الفنانة اللبنانية نانسي عجرم



آمال ماهر وتامر عاشور

وافتتحت الفنانة أمل ماهر وصلتها الغنائية بتقديم أغنية «قالوا بالكثير» والتي حرصت على تقديمها كديويتو غنائية مع الفنان تامر عاشور وحصدا عاصفة من التصفيق على أدائهم لها، واستتمت الحفل بتقديم أغنيات «وقفيها إيه»، «لو رسمته»، و«بداية بدايتك»، و«رايح بيا فين»، و«يا عيني عليك يا طيبة»، و«اتق ريتنا فيا»، و«سكة السلامة» و«عشاق أغانيها الخليجية قدمت أغنيتين هما، «لو كان بخاطري» و«اعترف».

وأعرب شاكر في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» عن سعاده البالغة بتفاعل جمهور دار الأوبرا معه على أغنيات التي قدمها بالحل، قائلاً: «حفل عيد الحب بدار الأوبرا دائماً ما يكون من أسعد وأنجح حفلاتي على مدار العام». أما الحفل الثالث فكان في منطقة التجمع الخامس شرق القاهرة، إذ أحيا كل من الفنان

عده، ولم يطرح سلطان أي أعمال غنائية خاصة منذ طرح «ومالنا» عام 2011. باستثناء أغنيات خاصة بشارات مسلسلات شهر رمضان. وفي دار الأوبرا المصرية، أحيا الفنان هاني شاكر، حفلاً بحضور أكثر من ألف شخص بالمرشح الكبير، وبدأ أغنياته بـ«بحبك أنا»، بمصاحبة المايسترو محمد الموجي، واستكمل الحفل بتقديم أغنيات «السسه بتسالي»، و«نسيانك صعب»، و«ياريتني»، و«يا ريتك معايا»، و«بعد حبك»، و«وعد

عبر موقع «يوتيوب» إلى 90 مليون مشاهد. وعقب الحفل رفضت نانسي التحدث نهائياً بشأن قضية زوجها، وتحدثت مع وسائل الإعلام الموجودة عن أعمالها الفنية الجديدة ومنها أغنياتها الجديدة «قلبي يا قلبي»، مؤكدة أنها «من أحب الأغنيات لأطفالها». وبشأن دخولها عالم التمثيل في عام 2020، ردت نانسي قائلة: «الأحباب أن أكون متعددة المواهب، وأفضل أن يخدمني التمثيل في مجال الغناء مثل الكليات، لكن خوض التمثيل سيحدث إذا

على نغمات أغنية «ما تجي هنا وأنا أحبك»، ثم استتمت وصلتها بتقديم أغنيات «لو سالتك أنت مصري»، و«أخصمك أم»، و«أه ونص»، و«يا طبطط والدع»، و«بدنا نولع الجو»، أما الفنان وأثل جيسار فقدم عدداً من أهم وأشهر أغنياته المصرية منها «عريية الناس»، و«مهما يقولوا»، و«مشيت خلاص»، ثم اختتمت فعاليات الحفل بتقديم أغنية المهرجانات «بنت الجيران» لعمر كمال وحسن شاكوش، والتي وصل عدد المستمعين لها

القاهرة، محمود الرفاعي

ثلاث حفلات حاشدة اجتذبت المحفلين المصريين بعيد الحب، إذ شهدت القاهرة، مساء أول من أمس، زخماً غنائياً كبيراً بحضور عدد من كبار المطربين المصريين والعرب، وكان من أبرزهم نانسي عجرم، وتامر حسني، وآمال ماهر، وأثل جيسار، وماجد المهندس، فضلاً عن نقيب الموسيقيين هاني شاكر.

وفي استاد القاهرة، وبحضور تم تقديره بنحو 50 ألف متفرج، أحيا كل من الفنان تامر حسني والفنان اللبناني وأثل جيسار والفنان بهاء سلطان والفنانة اللبنانية نانسي عجرم، ومطربا المهرجانات عمر كمال وحسن شاكوش، احتفالية استمرت لأكثر من 4 ساعات.

وقدم حسني، لجمهور الحفل بعض أغنياته الشهيرة ومنها: «عيش بشوقك»، و«يا أنا يا مغيث»، و«ارجع لي»، و«يا تابعني»، و«كل مرة»، ومع اختتام فقرته استقبل صديقه الفنان بهاء سلطان وطلب من الجمهور تشجيعه، وقدم بهاء خلال فقرته أغنيات «الواد قلبه بوجعه» و«أنا مصمم»، و«ميريش». وأطلت الفنانة اللبنانية نانسي عجرم في أول ظهور لها بعد قضاء اتهام زوجها الطبيب فادي الهاشم بقتل شاب سوري على جمهورها المصري

المليحان: التكريم في حياة المبدع تكريم حي له ولمنجزه ولأسرته

«ثقافة الدمام» تفتتح مهرجان «بيت السرد» للقصة القصيرة في دورته الثالثة

الدمام: عبيد السهيم

الرسالة والدلالات إلى نص بصري عبر لوحة تشكيلية، تمثل قراءة خاصة بالفنانية لهذا النص الأدبي. وفي افتتاح مهرجان القصة القصيرة في يومها العالمي، قال الناقد عبيد الله الناصر، المشرف على المهرجان، إن اللجنة المنظمة للمهرجان عملت ما في جدها لتكون عناصر هذه الباقة زاهية الألوان، مريحة للبصر، مبهجة للنفس، سريعة الإيقاع، مشيئة بمشاركة الفنان التشكيليات وترجمتهن لبعض القصص القصيرة في لوحات، وبالمشهد الموسودراما الذي قدمه الممثل على الجولاح والمخرج علي الناصر، وهو مشهد من رواية «إبناء الأدهم»، مؤلفها جبير المليحان. كما قدمت لجنة الموسيقى مقطوعات موسيقية قدمها العازفون مرتضى الخنيزي، وعلي السنان، وسلطان عبد الحليم، وزيد العبد الله. كما قرأت عضو «بيت السرد»

القصة جمانة السيهاتي، كلمة الجمعية بمناسبة «يوم القصة العالمي»، التي جاء فيها «نحن نحتفي بالتعبير الرمزي عبر البحث في ذواتنا وذاكرتنا، وتخليد هذه الذاكرة، وهذا ممكن كما رأينا في تلك النصوص التي وصلتنا من أرض الرافدين واليونان، ومن الحضارات الإسلامية في مختلف أطوارها». كما تحدث الكاتب جبير المليحان، في كلمة مختصرة عن التكريم، اعتبر فيها أن تكريم الحي وتكريم المبدعين في شتى المجالات في «القصة والرواية والسينما والشعر والفن وغيرها من المجالات» يأتي في حياة المبدع، لأنه تكريم له ولنجزه ولأسرته، ولحي هذا الإنجاز. لكن التكريم بعد رحيل المبدع هو تكريم لإنجاز، كما وصفه بالتكريم شبه الميت، ربما للذكرى، وربما لمحبيه وأصدقائه.



من تكريم الروائي السعودي جبير المليحان

وصف القاص والروائي جبير المليحان، تكريم المبدعين في حياتهم، بأنه تكريم للمبدع وللمنجز ولأسرة المبدع، بينما التكريم بعد رحيله تكريم شبه ميت. وشدن جبير المليحان «الشخصية المكرمة في مهرجان بيت السرد للقصة القصيرة»، مساء أول من أمس، المهرجان في دورته الثالثة الذي يستمر حتى 17 فبراير (شباط) الحالي، بحضور عدد من الكتاب والقاصين والمهتمين في الجانب القصصي. واستهل المهرجان فعالياته بافتتاح المعرض المصاحب الذي ترجمت فيه الفئات التشكيليات نصوصاً أدبية من قصة القصيرة، إلى أعمال فنية تشكيلية، وذلك عبر تكوين الفكرة الخاصة برسالة النص ودلالاته الثقافية والاجتماعية والجمالية، وتحويل هذه

تيريزا ماي وإيفانكا ترمب ضمن المشاركين

«قوة التأثير» عنوان مناقشات منتدى المرأة العالمي في دبي اليوم



دبي، الشرق الأوسط،

إيفانكا ترمب مستشارة الرئيس الأمريكي ومنى المري ضمن الاستعدادات لانطلاق منتدى المرأة العالمي اليوم في دبي (الشرق الأوسط)

من البنك الدولي مقرها لها، مستقلة أكثر من 250 شخصية من كبار المسؤولين الحكوميين وقيادات وراثبات الأعمال من مختلف أنحاء المنطقة والعالم، وتركزت نقاشاتها على النهوض بمشاركة المرأة وتوسيع فرص نجاحها في مجال رعاية الأعمال. وأكدت الشبيخة منال بنت محمد بن راشد آل مكتوم، رئيسة مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين رئيسة مؤسسة دبي للمرأة أن المنتدى سيشكل فرصة

تحت عنوان «قوة التأثير» تنطلق اليوم فعاليات منتدى المرأة العالمي بمشاركة دولية كبيرة تتصدرهم تيريزا ماي رئيسة وزراء بريطانيا السابقة وإيفانكا ترمب ابنة ومستشارة الرئيس الأمريكي إضافة إلى 3 آلاف مشارك من داخل وخارج الإمارات، يناقشون أربعة محاور رئيسية تتمثل في الحكومة والاقتصاد والمجتمع والمستقبل. ويقام المنتدى الذي يعقد تحت رعاية وحضور الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وتنظيمه مؤسسة دبي للمرأة على مدار يومي 16 - 17 فبراير (شباط) الحالي، بحضور مسؤولي الحكومات وقيادات الهيئات والمؤسسات والمنظمات الدولية والتحكيم والجهات المعنية بدعم المرأة والشخصيات الدولية المؤثرة في هذا المجال إلى جانب وفود 87 هيئة دولية تجتمع في دبي للمرة الثانية التي تستضيف فيها هذا التجمع.

ومن خلال أكثر من 60 جلسة نقاشية موسعة وورش عمل متخصصة سيتناول أكثر من 100 متحدث سبل زيادة مشاركة المرأة الاجتماعية والاقتصادية، لا سيما في قطاع زيادة الأعمال مع استضافة دبي على هامش أعمال المنتدى للغة الإقليمية لمبادرة تمويل رائدات الأعمال، التي تتخذ

الإنسانية ويعينها على مواجهة التحديات كافة، ويعظم من قدرات المجتمعات في مختلف جنبات العالم على الوفاء بمتطلبات التطوير والتنمية المستدامة، وهذا العمل بدأ بيد مع المنظمات الدولية والجهات المؤثرة على مستوى العالم لإفساح المزيد من الفرص للمرأة والنهوض بأدوارها المؤثرة في المجالات الحكومية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها». وقالت إيفانكا ترمب مستشارة الرئيس الأمريكي: «يسعدني أن أشارك في منتدى المرأة العالمي من أجل النهوض بجهود التمكين الاقتصادي للمرأة حول العالم، والبقاء الضوء على التقدم المحقق لمبادرة التنمية والازدهار العالمي للمرأة»، التي وصل تأثيرها الإيجابي إلى أكثر من 12 مليون امرأة مع إتمام المبادرة عامها الأول. من جهتها، قالت منى المري رئيسة مجلس إدارة مؤسسة دبي للمرأة والعضو المنتدب إن استضافة دولة الإمارات للمنتدى العالمي للمرأة دبي 2020 وهو خير برهان على الأثر الكبير للدعم المتواصل الذي تمنحه القيادة لهذا الملف المهم الذي وضعت حكومتنا في صدارة الأولويات ضمن طموحها لبناء قاعدة متكاملة الأركان للانطلاق بقوة نحو المستقبل، مع قناعة راسخة بأن المرأة التي تشكل نصف المجتمع لا بد أن يكون لها دور في دفع مسيرة التقدم وأن



إنهام كجه جي

الرقيب الفرنسي يشق الكفن

داهمت الشرطة الفرنسية، قبل أيام، مقر دار النشر «غاليمار» في باريس للتحقيق. إن المعتاد أن تجري مباحثات ومكاتب سياسيين ومصارف تلاحقها تحقيقات قضائية، أما «غاليمار» فإنها أعرق دور النشر الفرنسية. وقد اتخذت البلدية قراراً بإطلاق اسم مؤسسها، غاستون غاليمار، على الشارع الذي يقع فيه مقرها التاريخي. ما الذي يحدث عنه أفراد وحدة مكافحة العنف في موقع للإبداع والمعرفة والفكر الحر؟ المطلوب مخطوطة غير منشورة لغابرييل ماترنيف. كاتب فرنسي تردد اسمه كثيراً في وسائل الإعلام طيلة الأسابيع الماضية، والسبب هو الحملة القائمة على المتحرشين بالنساء. فهذا الأديب الحائز عدة جوائز كبرى، لم يتحرش في مذكراته من الحديث عن ولعه بالصغيرات. لكن ما كان عادياً في نظر المجتمع قبل عقود من الزمن صار اليوم جريمة يعاقب عليها القانون. توصيفها العلمي «بيدوفيليا».

دأب ماترنيف على نشر «دفاتره الحميمة» لكل مرحلة من مراحل حياته. وفي واحدة منها تحدث عن غرامياته الماضية وعلاقات أقمها مع طالبة في الثانوية، عمره أربعة أضعاف عمرها. لكن نشره امتنع عن إصدار المذكرات التي تغطي الفترة بين 1989 و2006. ما الذي كان فيها، يا ترى، لكي «يخدش حياة» الناشر الفرنسي؟ قال ماترنيف، في مقابلة سابقة معه، إن تلك المخطوطة تنام في خزائن أنطوان غاليمار، الرئيس الحالي لدار النشر. وقد طلب منه ألا ينشرها إلا بعد وفاته. هل تجوز محاكمة مواطن على تهمة مكتوبة وغير منشورة؟ يبلغ الرجل من العمر الثالثة والثمانين، وليس من الوارد هنا مناقشة الفوارق بين الأدب وقلة الأدب. فالأخلاق أمور نسبية. وقد كانت الروايات الشهيرة، على من التاريخ، مسارح للحروب والجرائم والعنف والعلاقات الحميمة واللمسية. وهناك من يؤمن بأن الحياة السوية لا تصلح للدراما. لا بد من صراع بين خير وشر. لكن تعريفات الشر في أوائل القرن العشرين تختلف عنها في قرننا الذي بلغناه. نحن في زمن حملة «مي تو» وفضح المتحرشين. والناشطات النسويات في فرنسا يرفعن شعار: «افضح خنزيرك». ولا مجال للأحكام المخفية. فالعلاقة مع قاصر هي اغتصاب حتى لو تمت بكامل رضاه. والعدالة تلاحق الكاتب بهذه التهمة. ومن الأدلة ضدّه كتاب جديد بعنوان «الرضا»، يتحدث فيه مؤلفه عن علاقة أقامها معها في سنوات مراهقتها.

تحول ماترنيف بين ليلة وضحاها من أديب مرموق إلى كاتب ملعون. وكما يجري في الحملات السياسية، تم نيش التصريحات القديمة، وأعيد بت مقاطع من برنامج حل فيه ضيفاً على برنار بيغو، صاحب أشهر برنامج تلفزيوني يستعرض الكتب ويحاوّر مؤلفيها. ورغم أن الحلقة تعود لعشرين سنة خلت، فإن الشظايا أصابت بيغو. كيف أعلى الكلام لماترنيف ولم يؤذنه ويضربه على يده بالمسطرة؟ دافع مقدم البرنامج عن نفسه بأن ذلك كان زمناً آخر. لكن الشظايا ازدادت وتعددت السهام. وقبل يومين استقال برنار بيغو من موقعه في لجنة تحكيم جائزة «غونكور» للرواية الفرنسية. وأعلن الناشر «غاليمار»، وقف بيع سلسلة اليوميات التي ظل ينشرها للمؤلف طوال ثلاثين عاماً. نقض يديه منه وقال إنه صار مشكلاً.

عاد الرقيب الفرنسي على المطبوعات يتحرك في قبره بعد أن لظنناه شبع موتاً. إنه يشق الكفن ويأمل في حياة جديدة ومستقبل زاهر. وأمام كل هذه العاصفة وقف الكاتب المحجوز يقول: «من هم هؤلاء ليحاكموا رجلاً مثلهم؟».

يكرم خلالها جان شمعون وفؤاد شرف الدين وآمال عفي

انطلاق الدورة السابعة من «مهرجان صور السينمائي الدولي»

شرف الممثل والمخرج المخضرم شوقي متى. ويعمل المهرجان على دعم السينما المحلية من خلال إقامة ندوات ونقاشات وورش عمل تحوّلها للتعرف إلى زملاء لهم من لبنان وخارج. كما ينظم طاولات مستديرة مع المخرجين بعد عرض أفلامهم، وذلك بالتعاون مع المدارس والجامعات التي تخصص لها مهرجان مساحة كبيرة لعرض أفلام مشاريع جيل من شبابها. كما تتيح جمعية تيريو المنظمة للحدث برمجة العروض السينمائية الفنية والتعليمية للأطفال والشباب. وتفتح نافذة سينمائية لأي مخرج يريد عرض فيلمه دون أي تكلفة في المقابل، وهو ما يولد نسج شبكات وعلاقات فنية تبادلية مع مهرجانات في الخارج. «لنا منذ نشأتنا كمسرح إسطنبولي وجمعية تيريو للفنون قمنا بثورة من نوع آخر، تمثلت بكسر المركزية



من الأفلام المتحركة الغربية المشاركة في المهرجان «أنا شاعر»



مشهد من الفيلم العراقي «وتر» المشارك في مهرجان صور السينمائي

مسيرته الفنية نفذته الجبهة الثقافية لنشر آفاقها وصولاً إلى منطقة لبنان الجنوبية. فافتتحنا سينما الحمراء بعد مسرحية وسينمائية وأخرى كالمهرجان الحكواتي. واستغلنا مساحات خارجية في مدينة صور لنشر فيها فن الثقافة على اختلافها». يوضح قاسم إسطنبولي في ختام حديثه لـ«الشرق الأوسط».

ورسوم متحركة من الهند، وفيلم «وتر» من العراق، الذي يحكي عن سياسة قمع الحريات وافتتح المهرجان بفيلم «النجمة» للمخرج غابريال كرم. وهو من بطولة الممثلة المسرحية الرائدة عابدة صبرا. ومن العروض التي تتخلل فعاليات هذا الحدث في يومه الأول 12 فيلماً بينها «بلحظة» من لبنان، ووثائقي من تركيا،

أي أسلوب غير حضاري يتم التعاطي به مع المرأة، أو الطفل، أو مع أي مواطن». وافتتح المهرجان بفيلم «النجمة» للمخرج غابريال كرم. وهو من بطولة الممثلة المسرحية الرائدة عابدة صبرا. ومن العروض التي تتخلل فعاليات هذا الحدث في يومه الأول 12 فيلماً بينها «بلحظة» من لبنان، ووثائقي من تركيا،

لـ«الشرق الأوسط»: «السينما هي أداة تحرر ترفع الصوت وتوعي الناس على حقوقها. وهناك كم لا يستهان به من الطلاب المتخرجين حديثاً الذين يشاركون في هذا المهرجان ضمن أعمال تتناول هذه الموضوعات وغيرها من اجتماعية وترفيهية». وعن سبب عنوان المهرجان بـ«السينما في وجه القمع»

بيروت، فيثيان حداد

بهدف تسليط الضوء على الشرائط السينمائية التي تتناول موضوع القمع في البلدان التي تشهد تطورات وثورات شعبية، انطلقت أمس الدورة السابعة من «مهرجان صور السينمائي الدولي» للأفلام القصيرة.

واختار القيمين على هذا المهرجان عنوان «السينما في وجه القمع» شعاراً له، وتنظمه «جمعية تيريو للفنون» و«مسرح إسطنبولي» في مدينة صور الجنوبية. وأطلق على هذه الدورة اسم «جان شمعون» كتحية للمخرج اللبناني الراحل. ويشترك فيه 52 فيلماً روائياً ووثائقياً وأفلاماً للرسوم المتحركة من 19 بلداً تعرض جميعها في سينما الحمرا في مدينة صور. ويتخلل المهرجان مسابقة رسمية تقدم فيها جوائز تقديرية عن فئات أفضل فيلم وأفضل ممثل وأفضل تصوير سينمائي وواحدة مخصصة لأفضل فيلم لبناني. ويقول قاسم إسطنبولي المشرف على تنظيم المهرجان منذ نشأته في عام 2014 إنه يخصص مساحة لا يستهان بها من الأفلام اللبنانية، لأن مواهب محلية كثيرة لا تجد من يتيح لها فرصة عرض عمل لها. ويضيف في حديث

فان دايك انتقل لليفربول مقابل 75 مليون
إسترليني... فكم سعره الآن؟



متنل السديري

رسالات الماجستير والدكتوراه

بعض مواضيع رسائل الماجستير والدكتوراه تدعو للعجب، وسوف أورد لكم على سبيل المثال بعضاً منها، ليتفقت ذهن من هو مزعم منكم لتحضير دراسته، واليك بعض النماذج:

في إحدى جامعات مصر الشقيقة، تقدم طالب لنيل شهادة الدكتوراه بتاريخ الفول، حتى وصل إلى أزمى مراحلها بما يسمى (الفول المدمس).

أما في جامعة الإمام في الرياض، فلم يجد أحد الطلاب أفضل من أن تكون رسالة الماجستير بموضوع لم يتطرق له أحد من قبل - إلا وهو: الأصوات التي قد تخرج من الإنسان غير (الكلام)، وهي:

الأنين، البكاء، التآوه، التناوب، التصفير، تقليد الأصوات، التنفس، التحشؤ، الكحة، السعال، الصراخ، الضحك، الرغدة، العطاس، التشنج، النفت، التصفيق، طنين الأذن، فرقة الأصابع، فرقة البطن، وغيرها.

المصيبة أنه أخذ عليها درجة الامتياز مع مرتبة الشرف - وبيني وبينكم يستاهل.

وبعداً عن البلاد العربية، فقد اختارت طالبة المانية موضوعاً غير مألوف لرسالة الماجستير يتناول العبارات المكتوبة على جدران المراحيض العامة في المدارس والجامعات والمؤسسات، وقدمت الطالبة كاترين فيشر دراستها المتعلقة بهذه العبارات المتناثرة، وبعضها تعبر عن حالات حب.

وتشكفت الرسالة أن الكثير من العبارات تنم عن مواهب شعرية أو أدبية أو تعبير عن حالة نفسية معينة أو رغبة قد لا يسمح الكثيرون بالإفصاح عنها لأقرب الأقرين، مما يدفعهم للتعبير عنها بهذه الطريقة.

وقد أصبح موضوع رسالتها هذه بحد ذاته مادة دسمة لبعض من يمارس كتابة العبارات على جدران المراحيض العامة، إذ كتب أحدهم ممن علم بالبحث الذي تقوم به فيشر جملة في مرآض الجامعة، جاء فيها: أنا أيضاً أريد أن أكتب رسالة الدكتوراه عن معاناتي الشخصية عندما أدخل الحمام.

وبالمنااسبة كتشفت دراسة أخرى أن 75 في المائة من البريطانيين اعترفوا بأنهم استخدموا هواتفهم المحمولة لإجراء مكالمات ومكاتبات وإرسال رسائل إلكترونية وتصفح الإنترنت في دورة المياه.

ودون أن أخرج من الموضوع اسمحو لي أن أروي لكم هذه الحادثة التي كنت شاهداً عليها، وذلك قبل انتشار الجوال ووسائل التواصل الاجتماعي:

كنا مجموعة من الأصدقاء نتسامر في ليلة ليلاء، ولاحظنا أن أحداً كلما أراد أن يدخل الحمام، أعزكم الله، يتناول مجلة من الطاولة ويدخلها معه، وإذا بصديق هزته قريحة الشعر، فقال به على السلمقة عدة أبيات، هذا مطلعها:

لا بعا الحمام يأخذ له مجلة
ينسبط ليمن على الكرسي تعلقى
واعذر عن بقية الأبيات، لأنها غير قابلة للنشر.



الممثلة الهندية علية تقدم زياً من دار أزياء سونام وباراسمودي خلال أسبوع لاكهي للأزياء في مومباي (إ.ب.أ)



سمير عطاالله

يوميات «دسكوي»

بسميه الزملاء المصريون، «الدسك». ويُعرف في الصحافة اللبنانية بالمطبخ. وهو ركن أساسي في الصحيفة اليومية أو حتى في المجلات. توكل مهامه إلى جنود مجهولين، ربما أمضوا حياتهم المهنية يرمتها من دون أن يعرف أحد أسماءهم. بعيد صاحب «الدسك» قراءة المواضيع التي يقدمها المخبرون والمحررون، خصوصاً الناشئين منهم. يشذون لغتها ويدققون في معلوماتها، ثم يختارون لها العناوين المناسبة أو الجذابة أو المثيرة. أحياناً كثيرة، يتحول «الدسك» إلى مدرسة للمعلمين أنفسهم، فينتقل هؤلاء من المراجعة وإعادة الكتابة، إلى مواقع أعلى ومعهم خبرتهم والقواعد التي أرسوها لغيرهم.

على وجه العموم، «الدسك» عمل بائس وعاق، مكافاته المعنوية معدومة ومكافاته المادية فوق العدم بقليل. لذلك يتحول هذا الجزء من المهنة إلى باب للسخرية والذكريات المضحكة. الكاتب حمدي عبد الرحيم، جمع بين أكثر التجارب بؤساً في حياة المصري: العمل خلف «الدسك» وركوب الميكروباص من أجل الوصول إلى المكتب. وعندما بدأ هذه المهنة في صحيفة «الجيل»، كان يقطن في مدينة 6 أكتوبر (تشرين الأول)، ومقر الصحيفة في وسط البلد. ولذلك، كان يتعين عليه أن يغير رحلة الميكروباص أربع مرات ما بين السكن والعمل.

تعيد «دار الشروق» نشر سلسلة من التحف القرائية البديعة، تجمع ما بين فكر توفيق الحكيم وسخرية حمدي عبد الرحيم. أسبئها «تحفاً» مع الاعتذار، لأن هذا هو الأثر الذي تتركه في نفسي. فإذا كان خير جليس في الأنام كتاب، فإن أجمل الجلساء هو الذي يجمع بين العمق والبساطة وخفة الروح وتصوير حياة الناس اليومية بإبداع كلاسيكي يصح لكل الأزمان والأوقات:

«فصل... تحرير - أيام الدسك والميكروباص»، هو عنوان الكتاب المأخوذ من أسماء أكثر الشوارع ازدحاماً في القاهرة. ويقسم المؤلف تجاربه الممتعة، ما بين البؤسين: «الدسك» والحياة اليومية في تلك الباصات الصغيرة المزدهمة بالركاب والصياح والحكايات والطرائف واللطائف، التي لا يمكن العثور عليها إلا في مصر وفي زحام القاهرة وتقل المصريين على طرق الصبر والتصبر ومواجهة العقوبة اليومية بالنكات والضحك. يصنف حمدي عبد الرحيم أبطال مشاهداته، فئات فئات. أولها وأقلها أهنية، فئة «الذاهلين». هؤلاء ذئ فيهم الملل وعجنتهم الرتابية وتذبذبوا على أن ينسوا تماماً أين هم وماذا يسمعون من حين إلى آخر، أو ماذا يشاهدون عبر النوافذ. كذلك يصنف المحرزين الذين مرّت موادهم على قلمه، كذلك يصنف الأمكنة والمحطات، ساخراً من كل ما جوله، مضحكاً كل من يقرأ هذه المدونة الذكية المليئة «حذوتات» وخبريات وسخرية من مصاعب الحياة، وهي تلك السخرية التاريخية التي مكّنت المصري من تحويل كل عقبة إلى نكتة في كل العصور.

مع تناقص أعدادها وأهميتها تتكاثر ثلاثة أرباع النباتات في العالم

العلماء يفكّون شيفرة رقصة النحل

النتائج المستخلصة من مراقبة أهنية بالنسبة إلى النحل، وقد تمّ نحو 1528 رقصة أن «النحلات تتواصل بشكل متكرر مع شقيقاتها للدلالة على مصادر الرحيق في المروج، خصوصاً في نهاية موسم البحث عن الطعام».

وهو ما يحصل في شهري أغسطس (آب) وسبتمبر (أيلول)، وفقاً لمورغن كار - ماركل، ما يمكن تفسيره باستعداد خلايا النحل لبومس الشتاء. واكتشف العلماء أيضاً أنواع الزهور التي تعدّ الأكثر

سبيل المثال، 270 درجة بالنسبة إلى الشمس (درجة صفريه في اتجاه الشمس، 180 درجة هو الاتجاه المعاكس، فيما 270 درجة تقع على اليسار).

أما بالنسبة إلى المسافة، فتقوم النحلة بتعديل مدة هزّ جسمها، بحيث توازي كل ثانية هزّ نحو 750 متراً.

أخيراً، كلما كان مصدر الطعام أكثر وفرة، كزّرت النحلة الرقصة وقيامها بدوران سريع. وبيّنت

على مدخل الخلايا. يشار إلى ذلك النحل لا تقوم بأي دور سوى التلقيح. ونمّ شرح الرقصة عبر فيديو أعدته، مارغرت كوفيون، إحدى المشاركات في الدراسة، ويمكن الاطلاع عليه بالإنجليزية على هذا العنوان: <http://www.y2u.be/7Xzc-1MX2WN>.

تؤدّي النحلة رقصة تقوم خلالها بهزّ بطونها بدرجات متفاوتة بحسب زاوية الشمس، للإشارة إلى اتجاه الغذاء. على

ولها ما أنواع الزهور المفضلة نظراً إلى رحيقها وحبوب اللقاح اللذين يعدّان مصدر التغذية الأساسي للنحل؛ ومتى يذهب النحل للبحث عن الطعام؟

وضع العلماء مستعمرات نحل في خلايا مراقبة زجاجية في موقعين مختلفين في ولاية مينيسوتا.

قبل استعمارها من قبل الأوروبيين، كانت مينيسوتا التي تقع في الجزء الأوسط من شمال

الذي تتراجع أعداده. تقول مورغن كار - ماركل، وهي طالبة دكتوراه في جامعة مينيسوتا والمعدة الرئيسية للدراسة التي صدرت في مجلة «بلوس وان» العلمية لوكالة الصحافة الفرنسية إن «الأمر الأكثر إثارة للاهتمام لدى النحل هو طريقة التواصل فيما بينها. وهو ما أريد استشفافه لمساعدة مرتبي النحل على الاستفادة منه».

عملياً، يطرح الباحثون في هذه الدراسة سؤالين رئيسيين

اشتمطن، «الشرق الأوسط» معروف منذ زمن بعيد أن النحلة تهزّ مؤخرتها للتواصل مع زميلاتها في حقل الزهور إلا أن هذه الرقصة المميّزة باتت الآن محط دراسة عملية معمّقة.

فقد قام فريق من علماء الأحياء الأميركيين بفك رموز أكثر من 1500 «رقصة» مماثلة لفهم أكبر لما يفضله النحل من أغذية والمساعدة تالياً في حماية النحل

«طوكيو 2020»: جولة تجريبية للشعلة الأولمبية

طوكيو، «الشرق الأوسط» والعشرين من الألعاب الأولمبية الصيفية.

أقامت اللجنة المنظمة لأولمبياد طوكيو 2020، أمس (السبت)، جولة تجريبية للشعلة الأولمبية مع استمرار المخاوف من أن يلقي فيروس «كورونا المستجد» بظلاله على الاستعدادات للحدث الرياضي الأكبر المهيأ في اليابان. وحملت مجموعة من المتسابقين مشاعل غير مضادة لمسافة 200 متر لكل منهم، في ظل اهتمام المنظمين بالتفاصيل الدقيقة قبل أن تصل الشعلة الأولمبية إلى اليابان وتنطلق في جولة في أرجاء البلاد بدءاً من 26 مارس (آذار) إلى 24 يوليو (تموز) موعد انطلاق النسخة التاسعة

على مرأى من رجال الأمن والشرطة، تناقل حاملو الشعلة بالسيارات الرسمية لأولمبياد الأبيض وشريط أحمر مائل، الشعلة الوهمية أمام الحاضرين في الشوارع من سكان محليين ومسؤولي المدينة بعد أن تمّ تحويل حركة المرور من أجل إقامة الجولة التجريبية.

وقالت الممثلة اليابانية ساتومي إيشيهارا التي حملت الشعلة في المرحلة الثالثة: «إنه أمر رائع عندما نفكر أن هذا اليوم سيحصل في كل أنحاء اليابان على مدى 121 يوماً. أنا متأكد أنه سيترك الكثير من الذكريات الجميلة».



الممثلة اليابانية ساتومي إيشيهارا خلال الجولة التجريبية للشعلة الأولمبية في طوكيو أمس (رويترز)



شهدت مدينة نيس الفرنسية أمس موكب الزهور في إطار كرنفال المدينة 136 (رويترز)

مشجعون يساعدون في القبض على رجل ردد هتافات عنصرية

برلين، «الشرق الأوسط» وكبرت وكالة الأنباء الألمانية أن مشجعين آخرين ساعدوا أفراد الأمن بالاستدعاء في تحديد هوية ذلك المشجع، الذي جرى إخراجه من الاستاد والبقاء القبض عليه، وسط احتفالات من جانب المشجعين.

رومانيا: اتهام 14 شخصاً بـ«استعباد» مراهقين

بوخارست، «الشرق الأوسط» وجّه المدعون العامون في رومانيا، أول من أمس (الجمعة)، تهماً إلى 14 شخصاً، بينهم زوجان ألمانيان، بالاتجار بمراهقين.

ووضعهم في «ظروف شبهية بالعبودية» تحت غطاء مشروع إعادة تأهيل اجتماعي ممول من الدولة الألمانية.

وبين عامي 2014 و2019، تمّ الاتجار بمراهقين تتراوح أعمارهم بين 12 و18 عاماً، وكانوا يعانون من «سوء معاملة شديدة» في مركز يقع بمنطقة جبلية نائية في شمال رومانيا، حسبما ذكر مكتب المدعي العام لمكافحة الجريمة المنظمة في البلاد.

وقد بلغ التحقيق، الذي بدأ في أغسطس (آب)، مرحلة المحاكمة بتهم الانخراط في مجموعة جرمية منظمة والاتجار بالأطفال وحجز الحرية وغسل الأموال.

وهو يفيد بأن الألمانيين بيرت شومان (61 عاماً) وزوجته بابيت شومان اللذين أطلقا برنامج «برودجكت ماراموريس»، كانا المسؤولين الرئيسيين في هذه القضية. وأوضحت «وكالة الصحافة الفرنسية» أن ممثلي الإذاعة عثروا على 137 ألف يورو في منزل